وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

الإصدار : 05

المدارس في سوريا

كانون الأول 2019

تقرير موضوعي

صادر عن وحدة إدارة المعلومات | كانون الأول 2019

أعزاز - حلب

المدارس
في سوريا

تقرير موضوعي:
إصدار: 05
2019

حقـوق الطبـع والنشـر محفوظـة © وحـدة تنسـيق الدعـم 2019. تـم النشـر مـن قبـل وحـدة تنسـيق الدعـم (ACU).

يُسـمح باسـتخدام وتصويـر وطباعـة وتوزيـع هـذا التقريـر كليـاً أو جزئيـاً وفي أي شـكل مـن الأشـكال للأغـراض التعليميـة أو لغايـات غيـر ربحيـة، وذلـك دون الرجـوع إلـى الجهـة صاحبـة حقـوق الطبع والنشـر للحصـول على إذن خـاص منهـا؛ وهـذا شـريطة الإقـرار والإشـارة إلـى الجهـة صاحبـة الحـق. وتتوجـه وحـدة تنسـيق الدعـم بالتقديـر لتزويدهـا بنسـخة مـن أي منشـور تُستَسـقى بعـض بياناتـه مـن هـذا التقريـر كمصـدر. علمـاً بأنـه يحظـر بيـع أو اسـتخدام هـذا المنشـور كسـلعة أو على نحـو تجـاري أو لأي غـرض تجـاري أيـاً كانـت طبيعتـه دون الحصـول على إذن خطـي مسـبق مـن وحـدة تنسـيق الدعـم. وترسـل طلبـات الحصـول على هكـذا إذن، مـع بيـان الغـرض مـن الاستنسـاخ ومـدى اسـتخدام البيانـات و/ أو المعلومـات إلـى وحـدة إدارة المعلومـات، على عنـوان الإيميـل: imu@acu-sy.org

هاتف: 99 10 2220 (34) 90+

إن ذكـر أو الإشـارة إلـى أي شـركة أو مؤسسـة أو منتـج تجـاري في هـذا المسـتند لا يعنـي تبنّيـاً مـن وحـدة تنسـيق الدعـم لهكـذا جهـة. كمـا لا يسـمح باسـتخدام المعلومـات الـواردة في هـذه المسـتند لأغـراض الدعايـة أو الإعـلان. علمـاً بـأن اسـتخدام الأسـماء والعلامـات التجاريـة والرمـوز (إن وجـدت) تـم مـن بـاب الصياغـة التحريريـة؛ دون وجـود أي نيـة في التعـدي على قوانيـن العلامـات التجاريـة أو حقـوق الطبـع والنشـر.

©حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدد.

الاقتباس:

يمكـن الإشـارة إلـى هـذا التقريـر عنـد الاقتبـاس على الصـورة التاليـة: "تقريـر المـدارس في سـوريا الإصـدار 05 – 2019، وحـدة تنسـيق الدعم/وحـدة إدارة المعلومـات»

كمـا يمكـن الاطّـلاع والحصـول على النسـخة الالكترونيـة مـن هـذا التقريـر مـن خـلال موقـع الوحـدة على العنـوان التالـي: https://www.acu-sy.org/imu-reports/

إخلاء مسؤولية

إن المحتـوى والتسـميات وطريقـة عـرض المـواد والبيانـات الـواردة في هـذا التقريـر لا تعكـس بالضـرورة وجهـات نظـر أو سياسـات وحـدة تنسـيق الدعـم أو المنظمـات المتعاونـة معهـا. كمـا أن ذلـك لا يعنـي تبنّيـاً مـن الوحـدة لهـا. علمـاً بأنـه تـم الحصـول على المعلومـات مـن خـلال شـبكة الباحثيـن الميدانييـن التابعيـن لوحـدة تنسـيق الدعـم، مـن خـلال إجـراء مقابـلات مـع مصـادر المعلومـات الرئيسـيين (KIIs) مـع مصـادر تراهـم الوحـدة جديريـن بالثقـة؛ ولكـن دون أن يشـكل ذلـك ضمانـاً منهـا بـأي حـال مـن الأحـوال. ويضـاف إلـى ذلـك نفـي الوحـدة وجـود أيـة ضمانـة مهمـا كان نوعهـا تتعلـق بالحـالات التـي تنطـوي على تنبـؤات بالظـروف المسـتقبلية.

وحدة تنسيق الدعم

تهدف وحدة تنسيق الدعم إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في الأزمة السورية على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال جمع البيانات عن الوضع الإنساني في سورية وتحليلها ومشاركتها. من أجل ذلك أسّست وحدة تنسيق الدعم من خلال وحدة إدارة المعلومات شبكة ضخمة من الباحثين الذين تم اختيارهم بناء على معايير معينة كمستوى التعليم وعلاقاتهم مع مختلف مصادر المعلومات بالإضافة إلى قدرتهم على العمل في مختلف الظروف وقدرتهم على التواصل في جميع الحالات. تعمل وحدة إدارة المعلومات على جمع البيانات التي يصعب على الجهات الفاعلة الدولية الحصول عليها وتصدر أنواعاً مختلفة من المنتجات بما في ذلك تقييمات الاحتياجات والتقارير الموضوعية والخرائط والتقارير الطارئة والتقارير التفاعلية.

المدارس في سوريا
تقرير موضوعي
كانون الأول 2019
تم إعداده من قبل وحدة إدارة المعلومات

وحدة تنسيق الدعم
© جميع الحقوق محفوظة

لمزيد من المعلومات:

www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org

+90 (34) 2220 10 77
+90 (34) 2220 10 88
+90 (34) 2220 10 99

الفهرس

01 الملخص التنفيذي
05 **القسم الأول: المنهجية**
06 01: المدارس المقيّمة
10 02: الوصول
11 03: أدوات التقييم
11 04: تدريب الباحثين وجمع البيانات
13 05: إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير
13 06: الجدول الزمني لإعداد التقرير
14 07: الصعوبات والتحديات
16 **القسم الثاني: معلومات عامة**
17 01: مقارنة أعداد المدارس التي تمت تغطيتها خلال إصدارات التقرير الخمسة
18 02: أعداد المدارس حسب المناطق
19 03: مقارنة أعداد المدارس العاملة وغير العاملة خلال ثلاثة أعوام متتالية
20 04: الحالة الأمنية للمدارس المقيّمة (القصف والاشتباكات)
21 05: استطلاع رأي الطالب (شعور الطلاب بالأمان في المدرسة)
22 06: استطلاع رأي المدرّسين (عدم الشعور بالأمان ضمن المدرسة من قبل الطلاب)
23 07: تغير حالة أبنية المدارس خلال إصدارات التقرير الأربعة الأخيرة
24 08: الفترة الزمنية التقديرية التي دُمرت فيها المدارس
25 **القسم الثالث: أبنية المدارس العاملة**
26 01: توزع المدارس العاملة
27 02: حالة أبنية المدارس العاملة
28 03: أنواع المدارس العاملة (مدرسة نظامية–أخرى)
31 04: أنواع أبنية أماكن التعليم البديلة أبنية المدارس غير النظامية
32 05: توفر معايير الامان والسلامة ضمن المدارس
33 06: وجود سور وباحة ضمن المدارس
34 07: حالة الغرف الصفية
36 08: حالة الأبواب
37 09: حالة النوافذ
38 10: المواد التي تغطي النوافذ
39 11: وجود قضبان معدنية تحمي النوافذ
40 **القسم الرابع: المياه والإصحاح ضمن المدارس**
41 01: توفر المياه في المدارس
42 02: طريقة الحصول على مياه الشرب والاستخدام في المدارس
43 03: توفر كميات مناسبة من مياه الشرب وغسل اليدين في المدارس
44 04: توفر كميات مناسبة من مياه الحمامات في المدارس العاملة
45 05: عدد الطلاب لكل صنبور مياه
46 06: صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال
47 07: حالة دورات المياه ضمن المدارس
48 08: توفر دورات مياه مخصصة لكل جنس ضمن المدارس المختلطة (يتوفر فيها ذكور وإناث)
49 09: عدد الطلاب الذين يستخدمون المرحاض ذاته
50 10: توفّر معايير الأمان ضمن دورات المياه في المدارس
51 11: توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس
52 12: طرق التخلص من مياه الصرف الصحي

53 القسم الخامس: تجهيزات المدارس الأثاث المدرسي
54 01: حالة مقاعد الطلاب
56 02: توفر مختبرات مدرسية
57 03: توفر مكتبات مدرسية
59 04: توفر قاعات حاسوب
61 القسم السادس: المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي
62 01: الفصل بين المراحل التدريسية المختلفة
63 02: استطلاع رأي المدرّسين (معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً نتيجة وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال)
64 03: المراحل التّعليميّة
66 04: مقارنة المراحل التدريسيّة بنوع البناء
67 05: عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي)
69 القسم السابع: المناهج المدرسية
70 01: استخدام أكثر من نوع منهاج ضمن المدرسة
71 02: المناهج الدّراسية المستخدمة
73 03: استطلاع رأي أهالي الطلاب: (حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم)
73 04: المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية
77 05: استطلاع رأي المدرسين: نوعية المناهج المستخدمة
77 06: أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج المدرسية
79 07: النسبة المئوية من المناهج التي تم تدريسها خلال العام الدراسي الماضي
81 08: مصادر الكتب
83 09: الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي
84 10: استطلاع رأي المدرسين: آليات التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف.
85 القسم الثامن: الشهادات
86 01: الجهات المانحة للشهادات
88 02: آليات وصول الطلاب للصف الدراسي الحالي
90 03: استطلاع رأي المدرسين: النسبة المئوية للطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية
91 04: استطلاع رأي المدرسين: تقنيات التقويم التدويني المستخدمة
93 القسم التاسع: الطلاب
94 01: أعداد الطلاب
97 02: الشرائح العمرية للطلاب
99 03: توفر رياض الأطفال ضمن المدارس
100 04: الفصل بين الطلاب حسب الجنس في المدارس
101 05: عدد فترات الدوام ضمن المدارس
102 06: تخصيص فترة دوام لكل جنس في المدارس المختلطة التي تحتوي على فترتي دوام
102 07: بعد المدارس عن التجمعات السكانية
104 08: تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة
105 09: وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدرسة
106 10: استطلاع رأي الطلاب (أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي)
107 11: التزام الطلاب بالدوام المدرسي
108 12: استطلاع رأي الطلاب أسباب تغيب الطلاب عن المدارس
109 13: ازدحام الصفوف الدراسية
110 14: الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس
111 15: نسب الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة)
112 16: أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة

القسم العاشر: احتياجات الطلاب والمدارس 114
01: مستلزمات الطلاب 115
02: استطلاع رأي الطلاب تناول وجبة طعام قبل قدوم الطلاب إلى المدرسةأو خلال الدوام ضمن المدرسة 116
03: الاحتياجات الأساسية للمدارس 117
04: احتياج المدارس من المدافئ 118
05: احتياج المدارس من وقود التدفئة 119
القسم الحادي عشر: المدرسون 120
01: أعداد المدرسين 121
02: المدرسون حسب الجنس 123
03: الحالة الوظيفية للمدرسين 124
04: التحصيل العلمي للمدرسين غير النظاميين 126
05: استطلاع رأي: مدراء المدارس (تقييم المدرسين غير النظاميين) 127
06: المدرسون الذين يتلقون رواتب 128
07: الجهات التي تقدم الرواتب (الجهات المانحة) 130
08 متوسط رواتب المدرسين 131
09: استطلاع رأي المدرّسين: تناسُب الراتب (الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية) 133
10: تلقي المدرسين مواداً عينية 134
11: الكوادر الإدارية والخدمية 135
12: استطلاع رأي مدراء المدارس (وجود مدراء/معاوني مدراء إناث) 136
القسم الثاني عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة 137
01: الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس 138
02: الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة 139
03: تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة 140
04: توفر مختصين للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب الحاجة 141
05: الأيتام ضمن المدارس 141
06: المرشدون النفسيون ضمن المدارس 142
07: توفر مدرسين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي الاجتماعي 143
08: استطلاع رأي المدرسين: الخضوع لدورات تدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث 144
09: استطلاع رأي المدراء: الخضوع لدورات تدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث 144
10: توفر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ضمن المدارس 145
11: استطلاع رأي أولياء الامور: تعبير الاطفال عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة 146
12: استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس 147
13: استطلاع رأي الطلاب: لعوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب 148
14: استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب 148
15: استخدام المدارس في دورات محو الأمّية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة 149
16: استطلاع رأي المدراء: تلقي تدريب حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة 150
القسم الثالث عشر: السياسات والاجراءات التي تنظم العملية التعليمية 151
01: وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري 152
02: استطلاع رأي المدراء الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية 153
03: استطلاع رأي المدرسين: توقيع مدونة قواعد السلوك 154
04: صانعوا القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس 155
05: توفر سجل الحضور اليومي للطلاب 156
06: توفّر دفاتر تحضير المدرّسين 157
07: استطلاع رأي المدراء: (وجود مجلس لأولياء أمور الطلاب أو الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري) 158
القسم الرابع عشر: المدارس غير العاملة 159
01: توزّع المدارس غير العاملة 160
02: أسباب توقف المدارس عن العمل 162
03: حالة أبنية المدارس غير العاملة 162
04: سير العملية التعليميّة لطلاب المدارس المتوقفة عن العمل 163
القسم الخامس عشر: الأولويات والتوصيات 165
01: الأولويات 166
02: التوصيات 171

قائمة الأشكال

17 شكل (1) تغير تغطية المدارس خلال الإصدارات الخمسة لتقرير المدارس في سوريا
18 شكل (2) عدد/نسبة المدارس العاملة وغير العاملة
19 شكل (3) مقارنة المدارس العاملة وغير العاملة خلال ثلاث سنوات متتالية
20 شكل (4) المدارس المقيّمة حسب الحالة الأمنية (القصف والاشتباكات)
21 شكل (5) استطلاع رأي الطلاب: شعور الطلاب بالأمان في المدرسة
22 شكل (6) استطلاع رأي المدرسين: تعبير الطلاب عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة
23 شكل (7) مقارنة حالة أبنية المدارس خلال إصدارات التقرير الأربعة الأخيرة
24 شكل (8) الفترة الزمنية التي حصلت فيها النسبة الأكبر من دمار المدارس- شهر وسنة
26 شكل (9) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب التوزع الجغرافي
27 شكل (10) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب حالة البناء
28 شكل (11) عدد/نسبة المدارس العاملة المدمرة بشكل جزئي حسب أسباب الدمار
28 شكل (12) أنواع المدارس (مدرسة نظامية- أخرى)
30 شكل (13) أنواع المدارس (مدرسة نظامية- أخرى) على مستوى المنطقة- الناحية
31 شكل (14) أماكن التعليم البديلة حسب نوعها
32 شكل (15) المدارس التي توفرت فيها معايير الأمان والسلامة
33 شكل (16) توفر سور وباحة ضمن المدارس
34 شكل (17) حالة الغرف الصفية ضمن المدارس
35 شكل (18) حالة الغرف الصفية ضمن المدارس- مستوى المنطقة- الناحية
36 شكل (19) حالة الأبواب ضمن المدارس المقيّمة
37 شكل (20) حالة النوافذ ضمن المدارس المقيّمة
38 شكل (21) المواد التي تغطي النوافذ
39 شكل (22) وجود قضبان معدنية تحمي النوافذ
41 شكل (23) توفر المياه ضمن المدارس العاملة
42 شكل (24) توفّر المياه ضمن المدارس العاملة
43 شكل (25) كمية مياه الشرب ضمن المدارس العاملة
44 شكل (26) كمية مياه الحمامات ضمن المدارس العاملة
45 شكل (27) عدد صنابير المياه المخصصة للشرب ومقارنتها مع أعداد الطلاب
46 شكل (28) عدد صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال
47 شكل (29) الحمامات ضمن المدارس حسب حالتها
48 شكل (30) فصل دورات المياه حسب الجنس ضمن المدارس المختلطة
49 شكل (31) عدد الطلاب الذين يستخدمون مرحاض واحد
50 شكل (32) توفّر معايير الأمان ضمن الحمامات في المدارس
51 شكل (33) توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس
52 شكل (34) آليات التخلص من مياه الصرف الصحي
54 شكل (35) عدد/نسبة مقاعد الطلاب حسب حالتها
55 شكل (36) أعداد مقاعد الطلاب حسب حالتها- مستوى المنطقة- الناحية
56 شكل (37) توفر المختبرات المدرسية ضمن المدارس العاملة
57 شكل (38) مقارنة توفر المختبرات المدرسية ضمن المدارس العاملة خلال عامين متتالين
57 شكل (39) توفر المكتبات المدرسية ضمن المدارس العاملة
58 شكل (40) مقارنة توفّر المكتبات المدرسية ضمن المدارس العاملة خلال عامين متتالين
59 شكل (41) توفّر قاعات حاسوب ضمن المدارس العاملة
59 شكل (42) مقارنة توفّر قاعات الحاسوب ضمن المدارس العاملة خلال عامين متتالين
60 شكل (43) توفّر أجهزة الحاسوب في المدارس العاملة وأعدادها- المناطق المعتمدة
62 شكل (44) المدارس حسب الفصل بين الأطفال في المراحل الدراسية المختلفة
63 شكل (45) استطلاع رأي المدرّسين، تنمر الطلاب
64 شكل (46) عدد/نسبة المدارس حسب المراحل التّعليميّة
65 شكل (47) عدد المدارس حسب المراحل التّعليميّة- مستوى المنطقة/ الناحية

66 شكل (48) مقارنة المراحل التدريسيّة بنوع البناء المدرسي
67 شكل (49) مقارنة أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي خلال فصلين دراسيين متتاليين– تعليق الدوام المدرسي
68 شكل (50) مقارنة أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي خلال فصلين دراسيين متتاليين– في المناطق التي انقطع فيها الدوام
70 شكل (51) استخدام أكثر من نوع منهاج ضمن المدارس
71 شكل (52) أنواع المناهج المستخدمة في المدارس التي تدرّس نوع واحد من المنهاج
73 شكل (53) استطلاع رأي الأهالي: المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم– المناطق المعتمدة
74 شكل (54) المواد التي لا يتم تدريسها في المناهج الدراسيّة– طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
75 شكل (55) المواد التي لا يتم تدريسها في المناهج الدراسيّة– طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
76 شكل (56) المواد التي لا يتم تدريسها في المناهج الدراسيّة– طلاب المرحلة الثانوية
77 شكل (57) استطلاع رأي المدرسين: مقارنة المناهج قبل 2011 مع المناهج الحالية
78 شكل (58) أسباب عدم تدريس كافة المواد ضمن المناهج المدرسيّة
79 شكل (59) النسبة التي دُرّست من المنهاج خلال العام الفائت
80 شكل (60) مقاطعة تعرّض المدارس للقصف مع النسبة التي أتمّها الطّلاب من المنهاج الدّراسي المقرّر
81 شكل (61) مصادر كتب المنهاج المدرسي الموزّعة
83 شكل (62) احتياج نسخ المنهاج المدرسي
84 شكل (63) استطلاع رأي المدرّسين: آليات التعامل مع النقص في نسخ المناهج
86 شكل (64) الجهات المانحة للشهادات في المراحل الانتقالية
87 شكل (65) الجهات المانحة للشهادات لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية
88 شكل (66) مقارنة آليات وصول الطلاب لصفوفهم خلال ثلاثة إصدارات متتالية من تقرير المدارس في سوريا
89 شكل (67) آليات وصول الطلاب إلى صفوفهم الحالية خلال الإصدار الحالي من التقرير– التقسيمات المعتمدة
90 شكل (68) استطلاع رأي المدرسين: متوسطات نسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية– التقسيمات المعتمدة
92 شكل (69) استطلاع رأي المدرسين: نسب / عدد المدرسين حسب آليات التقويم التدويني التي يستخدمونها – التقسيمات المعتمدة
94 شكل (70) مقارنة لأعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب أربعة إصدارات لتقرير المدارس في سوريا
95 شكل (71) مقارنة أعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة خلال ثلاثة إصدارات من التقرير– التقسيمات المعتمدة
97 شكل (72) أعداد الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية
98 شكل (73) أعداد الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية والجنس– مستوى المنطقة/الناحية
99 شكل (74) توفر رياض الأطفال ضمن المدارس
100 شكل (75) الفصل بين الطلاب حسب الجنس ضمن المدارس
101 شكل (76) فترات الدوام ضمن المدارس
102 شكل (77) المدارس التي تخصص إحدى فترات الدوام للذكور وأخرى للإناث
102 شكل (78) المسافة بين بيوت الطلاب والمدارس التي يرتادونها
103 شكل (79) نسبة الطلاب الذين تكون المسافة بين مدارسهم وبيوتهم مناسبة
104 شكل (80) تعرض الطلاب للمخاطر في طريقهم إلى المدرسة
104 شكل (81) أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة
105 شكل (82) وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس
106 شكل (83) استطلاع رأي الطلاب، التأخر عن الدوام المدرسي والأسباب
107 شكل (84) نسب الطلاب الذين يتغيبون عن المدارس بشكل مستمر
108 شكل (85) استطلاع رأي الطلاب: تغيب الطلاب عن المدرسة وأسبابه
109 شكل (86) نسب ازدحام الطلاب في الصفوف
110 شكل (87) الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس
111 شكل (88) نسب الطلاب المتسربين (خارج المدرسة)
112 شكل (89) الأسباب التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس
115 شكل (90) توزيع حقائب مدرسية ضمن المدارس
116 شكل (91) استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبات الطعام قبل وضمن المدرسة
117 شكل (92) السبورات والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة
118 شكل (93) المدافئ التي تحتاجها المدارس العاملة
119 شكل (94) احتياج المدارس العاملة من وقود التدفئة
121 شكل (95) أعداد المدرّسين
123 شكل (96) جنس المدرّسين
124 شكل (97) الحالة الوظيفية للمدرّسين
125 شكل (98) الحالة الوظيفية للمدرسين حسب التقسيمات المعتمدة
126 شكل (99) التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين
127 شكل (100) استطلاع رأي المدراء: تقيمهم للمدرسين غير النظاميين

128 شكل (101) المدرسون الذين يتلقون رواتب
130 شكل (102) الجهات التي تقدم الرواتب
131 شكل (103) متوسط رواتب المدرّسين
133 شكل (104) استطلاع رأي المدرّسين؛ تلبية الرواتب لمتطلبات الحياة اليومية
134 شكل (105) تلقي المدرّسين مواداً عينية
135 شكل (106) الكوادر الإدارية والخدمية
136 شكل (107) استطلاع رأي المدراء؛ جنس المدراء الذين تم استطلاع آرائهم
138 شكل (108) تواجد أطفال معاقين ضمن المدارس
139 شكل (109) تواجد أطفال معاقين ضمن المدارس
140 شكل (110) تجهيز المدارس لاستقبال الطلاب المعاقين
141 شكل (111) توفر مختصين للتعامل مع الأطفال المعاقين ضمن المدارس
141 شكل (112) عدد الطّلاب الأيتام ضمن المدارس
142 شكل (113) نسبة الطلاب الأيتام ضمن المدارس
142 شكل (114) تواجد مرشدين نفسيّين ضمن المدارس
143 شكل (115) تواجد مدرّسين خضعوا لدورات في الدعم النفسي الاجتماعي
144 شكل (116) استطلاع رأي المدرّسين؛ تلقيهم دورات للتعليم في زمن الكوارث
144 شكل (117) استطلاع رأي المدراء؛ تلقيهم دورات في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث
145 شكل (118) المدارس التي قدّمت خدمات دعم نفسي اجتماعي للطلاب
146 شكل (119) استطلاع رأي الأهالي؛ رغبة الأطفال بالذهاب إلى المدرسة
147 شكل (120) استطلاع رأي الطلاب؛ نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب
148 شكل (121) استطلاع رأي الطلاب؛ نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب
148 شكل (122) استطلاع رأي الطلاب؛ نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب
149 شكل (123) استخدام المدارس في دورات محو الأمّية
150 شكل (124) استطلاع رأي المدراء، الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة
152 شكل (125) وجود هيكلية إدارية ضمن المدارس
153 شكل (126) استطلاع رأي المدراء؛ خضوعهم لدورات في إدارة المدرسة
154 شكل (127) استطلاع رأي المدرّسين؛ توقيع المدرّسين على مدوّنة قواعد السلوك
155 شكل (128) صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس
156 شكل (129) وجود سجلات حضور يومي للطلاب
157 شكل (130) استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس
158 شكل (131) استطلاع رأي المدراء، وجود مجلس لأولياء أمور الطّلاب
160 شكل (132) توزّع المدارس غير العاملة
161 شكل (133) نسبة المدارس غير العاملة من المدارس المقيّمة خلال ثلاثة أعوام دراسية متتالية– المناطق المعتمدة
162 شكل (134) أسباب توقف المدارس عن العمل– التقسيمات المعتمدة
162 شكل (135) المدارس غير العاملة حسب حالة أبنيتها
163 شكل (136) مقارنة حالة أبنية المدارس غير العاملة خلال إصدارات التقرير الثلاثة الأخيرة
163 شكل (137) سير العملية التعليميّة لطلاب المدارس غير العاملة
166 شكل (138) الأولويات حسب المناطق المعتمدة

قائمة الخرائط

07 خريطة (1) تغطية تقرير المدارس في سورية 2019
10 خريطة (2) توزّع قوى السيطرة ضمن النواحي المقيّمة خلال فترة جمع البيانات، آذار – أيار 2019
96 خريطة (3) عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى النواحي
113 خريطة (4) النسب التقديرية للطلاب المتسربين
122 خريطة (5) أعداد المدرّسين على مستوى النواحي
129 خريطة (6) نسب المدرّسين الذين يتلقون رواتب على مستوى الناحية
167 خريطة (7) الأولوية الأولى للمدارس التي شملها التقييم
168 خريطة (8) الأولوية الثانية للمدارس التي شملها التقييم
169 خريطة (9) الأولوية الثالثة للمدارس التي شملها التقييم

الملخص التنفيذي

يرصد الإصدار الخامس من التقرير الموضوعي المدارس في سوريا؛ قطاع التعليم في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضمن الجمهورية العربية السورية في ظل استمرار الحرب القائمة على مدى أكثر من ثماني سنوات ويقيّم وضع المدارس في سوريا خلال عام 2019. تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير هو دراسة سنوية، تصدرها وحدة إدارة المعلومات IMU التابعة لوحدة تنسيق الدعم ACU.

القسم الأول
المنهجية

تمّ وضع المنهجية المستخدمة في هذا التقرير بناءً على الإصدارات السابقة من هذه الدراسة الصادرة خلال الأعوام الماضية تحت نفس العنوان «تقرير المدارس في سوريا»، واستخدمت الدراسة المنحى الكمي والنوعي في تناول وعرض بيانات المدارس المُقَيّمة. وللعام الثاني على التوالي أُضيف لهذه الدراسة استطلاعات رأي أُجريت مع الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس، والهدف من إضافة استطلاعات الرأي عكس الأوضاع التعليمية من وجهات نظر مختلفة .

بالرغم من تقلص مساحة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام؛ بعد أن أحكم النظام سيطرته على ريف دمشق ومحافظتي درعا والقنيطرة وشمال حمص؛ حاولت وحدة إدارة المعلومات IMU توسيع تغطيتها في شمال سوريا، حيث زادت عدد الباحثين حرصاً على جمع بيانات أكبر عدد ممكن من المدارس. يغطي هذا التقرير بيانات 4,016 مدرسة ضمن 78 ناحية في 6 محافظات، وبلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها عن واقع المدارس المُقَيّمة 38,538 استمارة إلكترونية، منها 34,522 استبياناً لاستطلاع الرأي، علماً بأن تصميم وتطوير الاستبيانات المستخدمة في هذه الدراسة اعتمدت إلى حد كبير على التعليقات التي تلقتها وحدة إدارة المعلومات التابعة لوحدة تنسيق الدعم من خلال مؤتمر عقدته الوحدة وحضره ممثلون عن الحكومة التركية، وأعضاء قطاع التعليم، وممثلون عن المنظمات الدولية غير الحكومية، ومندوبون عن المنظمات السورية غير الحكومية، في مدينة غازي عينتاب في شهر آب/ أغسطس 2018.

القسم الثاني
معلومات عامة

يحتوي هذا القسم على مقارنة بين عدد المدارس المُقَيّمة عبر إصدارات تقرير «المدارس في سوريا» الخمسة؛ كما يقارن تغير الحالة التشغيلية للمدارس (العاملة وغير العاملة) خلال الإصدارات الثلاثة الأخيرة من التقرير. يعرض هذا القسم الحالة الأمنية للمدارس وفق معايير تتوافق مع السياق السوري؛ حيث تبيّن أن 7٪ من المدارس المقيّمة آمنة نسبياً و2٪ من المدارس غير آمنة و7٪ من المدارس على درجة عالية من الخطورة، وتبين أن 17٪ من الطلاب[1] الذين تمّ استطلاع آرائهم لا يشعرون بالأمان ضمن مدارسهم؛ وأكّد37٪ من المدرّسين[2] الذين تمّ استطلاع آرائهم أن الطلاب تواصلوا معهم معبّرين عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة. ويعرض هذا القسم تغير نسب دمار أبنية المدارس خلال إصدارات التقرير الخمسة.

1. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 58٪ من الأطفال، كان 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا، 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.
2. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪من الذكور.

القسم الثالث

أبنية المدارس العاملة

يسلّط هذا القسم الضوء على حالة أبنية المدارس العاملة؛ حيث تبيّن أن 12٪ من المدارس المستخدمة للتعليم مدمّرة بشكل جزئي؛ فيما كانت 88٪ غير مدمّرة، وكان قصف الطيران الحربي هو السبب في دمار 61٪ من المدارس فيما كان القصف البري سبباً رئيسياً في دمار 15٪ من المدارس إلى جانب أسباب أخرى أدّت إلى دمار المدارس، وتبين أن 74٪ فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم مدارس نظامية معظمها أُنشأت قبل اندلاع الحرب في سوريا؛ فيما كانت 26٪ من المدارس غير نظامية. وقد حققت 56٪ من المدارس العاملة التي شملها التقييم معايير الأمان والسلامة التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[3]، وتبيّن أن 76٪ من مجموع الغرف الصفية ضمن المدارس العاملة كانت مجهزة بشكل مناسب؛ فيما احتاجت 24٪ من الغرف إلى إصلاحات بدرجات متفاوتة، ويعرض هذا القسم معلومات عن جاهزية الأبواب والنوافذ ضمن المدارس.

القسم الرابع

المياه والإصحاح ضمن المدارس

يقدم هذا القسم لمحة عامة عن مياه الشرب والاستخدام ومصادرها ودورات المياه ضمن المدارس، وقد تبين أن 48٪ من المدارس المقيّمة تحصل على مياه الشرب والاستخدام عن طريق صهاريج وتواجدت 40 مدرسة لا تحتوي على مصادر للمياه وينقل الطلاب والكوادر التعليمية المياه من أماكن مجاورة باستخدام أوعية، واستناداً لمعايير مشروع اسفير[4] توفرت مياه الشرب بكميات قليلة في 56٪ من المدارس ولم تتوفر مياه الشرب في 11٪ من المدارس، وكذلك توفرت مياه الحمامات بكميات قليلة في 56٪ من المدارس؛ فيما لم تتوفر مياه الحمامات في 14٪ من المدارس. بلغ عدد صنابير المياه التي تحتاج إلى استبدال 15,469 صنبور مياه، وقد تبين أن 36٪ من المراحيض تحتاج للصيانة بدرجات متفاوتة، و49٪ من المدارس العاملة لم تُحقق حماماتها معايير الأمان التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE.

القسم الخامس

تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)

يعرض هذا القسم معلومات مفصّلة عن حالة الأثاث المدرسي والتجهيزات التعليمية المتواجدة ضمن المدارس، وقد تبين أنّ 13٪ من المقاعد ضمن المدارس العاملة تحتاج إلى أعمال صيانة لتصبح صالحة للاستخدام؛ و8٪ مدمرة بشكل كبير وغير قابلة للإصلاح وتحتاج إلى استبدال. تّوفرت مختبرات مدرسية عاملة وفعّالة في 23 مدرسة فقط، وتوفرت مكتبات مدرسية عاملة وفعّالة ضمن 133 مدرسة فقط، وتوفرت قاعات حاسوب عاملة وفعّالة في 28 مدرسة فقط.

القسم السادس

المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي

يعرض هذا القسم من التقرير المراحل التدريسية والفصل بين الطلاب حسب الأعمار في المدارس المُقَيّمة. وتبين من خلال الدراسة أن 26٪ من المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم فيها الفصل بين المراحل الدراسية؛ حيث يتم تدريس فئات عمرية مختلفة ضمن المدرسة (ابتدائية- إعدادية- ثانوية)؛ وأثّر هذا سلباً على الطلاب حيث أفاد 39٪ من المدرسين[5] الذين تمّ استطلاع آرائهم بوجود ظاهرة التنمر بين طلابهم، ويتم تدريس المرحلة الإعدادية (التي تشمل الصفوف من السابع حتى التاسع) ضمن 25٪ من المدارس؛ وتُدرّس المرحلة الثانوية في 10٪ فقط من المدارس؛ وتعكس هذه النسب ارتفاع درجات تسرب الطلاب في المراحل التعليمية العليا ضمن المدارس. ويعرض هذا القسم معلومات عن أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي).

3. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_AR.pdf
4. https://www.ifrc.org/PageFiles/95530/The-Sphere-Project-Handbook-20111.pdf

5. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪ من الذكور.

القسم السابع

المناهج الدراسية

يعرض هذا القسم المناهج التدريسية المستخدمة في المدارس في مختلف المناطق. ويعرض بيانات استطلاع رأي أولياء[6] أمور الطلاب حول المناهج المستخدمة والمناهج الدّراسية المفضلة لهم ولكي يتم تدريسها لأطفالهم. كما يستعرض القسم رأي المدرّسين[7] بخصوص الاختلافات بين المناهج المستخدمة قبل عام 2011، والمناهج المعتمدة حالياً، ويعرض معلومات عن المواد التي تُدرّس ضمن كل منهاج. ويفصّل هذا القسم معلومات عن مصادر الكتب المدرسية المتوفرة ضمن المدارس والكتب التي تحتاجها المدارس؛ ويعرض آليات تعامل المدرّسين مع نقص الكتب الدراسية في الصفوف.

القسم الثامن

الشهادات

يعرض هذا القسم آليات انتقال الطلاب للمراحل الدراسية الأعلى؛ حيث ترفَّعَ 74٪ من الطلاب إلى صفوفهم مجتازين امتحانات نهاية العام الدراسي بنجاح؛ فيما ترفَّع 3٪ لاستنفاد سنوات الرسوب؛ وترفَّع 3٪ لأنهم معيدون؛ فيما تواجد 6٪ في مراحلهم الحالية من خلال عملية سبر لمعلوماتهم، ويستعرض هذا القسم الجهات التي تقوم بإصدار الجلاء المدرسي (كشف الطالب المدرسي) والشهادتين الإعدادية والثانوية، ويتناول البحث آراء المعلمين حول نسبة الطلاب الذين تتوافق أعمارهم مع مراحلهم الدراسية.

القسم التاسع

الطلاب

يقدّم هذا القسم بيانات عن أعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة؛ وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين 987,967 طالباً؛ ويقارن القسم أعداد الطلاب خلال إصدارات مختلفة من التقرير، ويُفصّل الشرائح العمرية للطلاب بحسب الجنس، ويعرض تقديراً عن عدد الطلاب المتسربين والعوائق التي تحول دون التزامهم بالمدرسة؛ بما في ذلك المسافة الفاصلة بين بيوت الطلبة والمدرسة وموضوع التأخر عن الدوام؛ والمخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة.

القسم العاشر

احتياجات الطلاب والمدارس

يعرض هذا القسم احتياجات الطلاب واحتياجات المدارس من اللوازم المدرسية والمواد التعليمية، وتبيّن أن كافة المدارس العاملة المُقَيّمة لا تقدم وجبات طعام للطلاب؛ فيما أظهر التحليل أيضاً 24٪ من الطلاب[8] الذين تم استطلاع آرائهم لا يتناولون وجبة طعام قبل الذهاب إلى المدرسة في الصباح؛ و56٪ من الطلاب لا يتناولون طعاماً في المدرسة، وتبين عدم توزيع حقائب مدرسية في 73٪ من المدارس المقيّمة، وعانت كافة المدارس من نقص المدافئ ووقود التدفئة.

القسم الحادي عشر

المدرسون

يعرض هذا القسم من التقرير معلومات عن المدرسين ضمن المدارس العاملة وقد بلغ عددهم 45,384 مدرساً؛ وقد شكلت الإناث 51٪ منهم، كما تبين أن 83٪ من المدرسين نظاميين ممن تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس؛ و17٪ مدرسون غير نظاميون زاولوا مهنة التدريس نتيجة نقص في الكوادر؛ ويعرض التقرير التحصيل العلمي للمدرسين غير النظاميين وتقييم مدراء[9] المدارس لأدائهم، وتبين من خلال الدراسة أن 89٪ من المدرسين تلقوا رواتب خلال العام الدراسي 2018–2019؛ ويعرض هذا القسم معلومات عن متوسطات الرواتب المقدمة والجهات التي تقدمها، كما يتواجد ضمن هذا القسم معلومات عن الكوادر الإدارية والخدمية ضمن المدارس.

---

6. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 9,704 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 6 محافظات، 28٪من الأفراد الذين تمّ استطلاع آرائهم إناث و72٪ ذكور، 74٪من المجتمع المضيف و26٪من النازحين.

7. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪من الذكور.

8. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 58٪ من الأطفال، كان 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا، 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

القسم الثاني عشر

الدعم النفسي والطلاب المعاقين

يتناول هذا الجزء من التقرير بيانات عن خدمات الدعم النفسي المتاحة في المدارس، وجاهزية المدارس لاستقبال الأطفال من ذوي الإعاقة، وتبين أن 30٪ فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على أطفال معاقين بلغ عددهم 5,554 طالباً معاقاً؛ فيما كانت 2٪ فقط من المدارس مجهزة لاستقبال الأطفال المعاقين، وبلغ عدد الطلاب الأيتام ضمن المدارس المقيّمة 69,602 طالباً، وتواجد مرشدون نفسيون في 9٪ فقط من المدارس، ويعرض هذا القسم من التقرير معلومات عن عوارض متعلقة بالشعور والتفاعل والوعي بالذات لدى الطلاب تمّ جمعها من خلال استطلاعات للرأي أجريت مع الطلاب[10] ، كما يعرض التقرير معلومات عن مدى معرفة الكوادر التعليمية بمسارات الإحالة وآليات الاستخدام الآمن لها.

القسم الثالث عشر

السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

يعرض هذا القسم السياسات والإجراءات التي تحكم العملية التعليمية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا. وتبين النتائج أن من بين 85٪ من المدارس العاملة تحتوي هيكلاً إدارياً واضحاً، ومن خلال استطلاعات الرأي التي أُجريت مع المدرسين[11] تبين أن 48٪ فقط من المدرسين وقّعوا على مدونة قواعد السلوك، ويعرض هذا القسم معلومات عن صانعي القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس؛ واحتواء المدارس على مجلس لأولياء أمور الطلاب.

القسم الرابع عشر

المدارس غير العاملة

يعرض هذا القسم بيانات عن 16٪ من المدارس التي تم تقييمها والتي تعتبر مدارس غير عاملة، وتبين نتائج الدراسة أن نقص التمويل والنقص في الأثاث والتجهيزات المدرسية إلى جانب دمار أبنية تلك المدارس شكلت العوامل الأساسية لتوقف المدارس عن العمل. تبيّن أن 56٪ من المدارس غير العاملة مدمرة بدرجات متفاوتة، وأظهرت النتائج أن طلاب 87٪ من المدارس المتوقفة عن العمل قد تركوا المدرسة (تسربوا من المدارس) في حين لجأ 13٪ فقط من الطلاب إلى الدراسة في أماكن بديلة.

القسم الخامس عشر

الأولويات والتوصيات

تصدّرت الحاجة إلى كتب المناهج المدرسية قائمة الأولويات، وجاءت بالمرتبة الثانية الحاجة إلى ترميم المدارس واجراء إصلاحات متفرقة ضمن المرافق المدرسية، وتصدّرت قائمة أولويات بعض المناطق الحاجة إلى توفير رواتب للكوادر التدريسية.

9. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,651 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات. وكان 16٪ منهم إناث و84٪ منهم ذكور.
10. جرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، من الأطفال 42٪ إناث و58٪ ذكور. 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع كانوا من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا. وكذلك 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم يعانون من إعاقة
11. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع أراء مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪من الذكور.

01

القسم الأول

المنهجية

01 المدارس المُقيّمة

يغطي التقرير نوعين من المدارس حسب الحالة التشغيلية: المدارس العاملة والمدارس غير العاملة؛ ولأغراض هذا التقييم تعني عبارة «المدارس العاملة» المدارس التي يداوم فيها الطلاب والمدرسون بانتظام. ولدى تقييم هذه المدارس تمت دراسة حالة الأبنية التي تعمل من خلالها؛ ومرافق المياه والصرف الصحي فيها؛ والأثاث المدرسي والتجهيزات التعليمية المتوفرة؛ والشهادات الصادرة عنها والمناهج الدّراسية التي تُدرّس فيها، وكافة الاحتياجات للمدارس وتجهيزاتها واحتياجات الطلاب والكوادر التدريسية؛ كما أُجري ضمن المدارس العاملة استطلاع آراء الطلاب والمدرسين ومدراء المدارس؛ وأجري استطلاع آراء مع أهالي الطلاب للوقوف على أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها أبناؤهم. ولأغراض هذا التقييم تعني عبارة «المدارس غير العاملة» المدارس التي لا يداوم فيها طلاب أو هيئة تدريسية؛ أو عندما لا تسمح حالة البناء المدرسي استخدامه بسبب دمار البناء أو استخدامه لأغراض غير تدريسية؛ في هذه الحالة قد يستخدم الطلاب والكوادر التدريسية بناءً بديلاً أو أن العملية التعليمية قد توقفت؛ وفي حال توقف العملية التعليمية يتم إجراء تقييم للبناء المدرسي فقط فيما لا يتم التطرق إلى معلومات الطلاب والمدرسين (أعداد الطلاب والمدرسين) بسبب صعوبة إحصائهم ويتم إجراء استطلاعات الرأي مع أطفال في سن المدرسة وأهاليهم والمدرّسين المتوقفين عن العمل بسبب توقف العملية التعليمية.

يتألف تقرير «المدارس في سوريا» من 15 قسماً، يغطي 12 قسماً منه المدارس العاملة. بينما تمّ تخصيص القسم 14 من التقرير للحديث عن المدارس غير العاملة. كما يتناول التقرير أيضًا الأولويات والتوصيات التي قد يرغب الشركاء في قطاع التعليم أخذها بعين الاعتبار في خططهم في القسم 15.

تهدف الدراسة بالأصل إلى إجراء تقييم لكافة المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري؛ غير أن عدداً من العوامل أثرتْ على عملية جمع البيانات؛ وغطت الدراسة كافة المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة (محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة- وريف حلب الشمالي)؛ فيما شملت الدراسة القسم الأكبر من المدارس في المحافظات الشرقية الخارجة عن سيطرة النظام السوري؛ وفيما يلي أهم هذه العوامل التي حالت دون تغطية كافة المدارس في المحافظات الشرقية:

- تعذّر الوصول إلى بعض المدارس في عدد من المناطق المستهدفة بالدراسة نتيجة الخطر الأمني (مناطق تغيرت سيطرتها خلال فترة جمع البيانات)؛ أو لأسباب أخرى تتعلق بعدم التعاون من الجهات المشرفة على العملية التعليمية أو الجهات المسيطرة مما أدّى إلى انخفاض نسبة التغطية في بعض مناطق السيطرة.
- عدم وجود قنوات اتصال مع القوى المسيطرة في بعض المناطق لتسهيل دخول باحثي وحدة إدارة المعلومات الأمر الذي اضطرهم إلى العمل بشكل سري.

على الرغم من هذه التحديات، غطى التقييم 4,016 مدرسة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وتمّ إجراء التقييم في 78 ناحية في 6 محافظات في سوريا؛ وبلغت نسبة المدارس العاملة 84٪ (3,378 مدرسة) من مجموع المدارس التي شملها التقييم وتواجدت أكبر نسبة للمدارس العاملة في محافظة حلب وبلغت 90٪ من مجموع المدارس هناك وبلغ عددها 1,017 مدرسة؛ وجاءت بالمرتبة الثانية محافظة إدلب وبلغت نسبة المدارس العاملة 88٪ من مجموع المدارس هناك وبلغ عددها 1,080 مدرسة، بلغت نسبة المدارس غير العاملة 16٪ من مجموع المدارس التي شملها التقييم؛ وتواجدت أكبر نسبة للمدارس غير العاملة في محافظة دير الزور وبلغت 38٪ من مجموع المدارس هناك وبلغ عددها 139 مدرسة؛ وجاء بالمرتبة الثانية محافظة حماة وبلغت نسبة المدارس غير العاملة 37٪ من مجموع المدارس هناك وبلغ عددها 55 مدرسة؛ ويُذكر أنّ عمليات جمع البيانات في محافظة حماة تزامنت مع تصعيد النظام السوري وحلفائه للأعمال العسكرية في المناطق المحررة من المحافظة.

جدول (1) معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب المحافظة

المحافظات	#المناطق	#النواحي	#القرى	#المدارس الكلي	#المدارس العاملة	٪المدارس العاملة	# المدارس غير العاملة	٪المدارس غير العاملة
إدلب	5	26	440	1,223	1,080	88%	143	12%
حلب	7	27	647	1,124	1,017	90%	107	10%
حماة	3	4	48	149	94	63%	55	37%
الحسكة	4	9	442	729	611	84%	118	16%
دير الزور	3	5	71	362	223	62%	139	38%
الرقة	3	7	264	429	353	82%	76	18%
المجموع	**25**	**78**	**1,912**	**4,016**	**3,378**	**84%**	**638**	**16%**

خريطة (1) تغطية تقرير المدارس في سورية2019

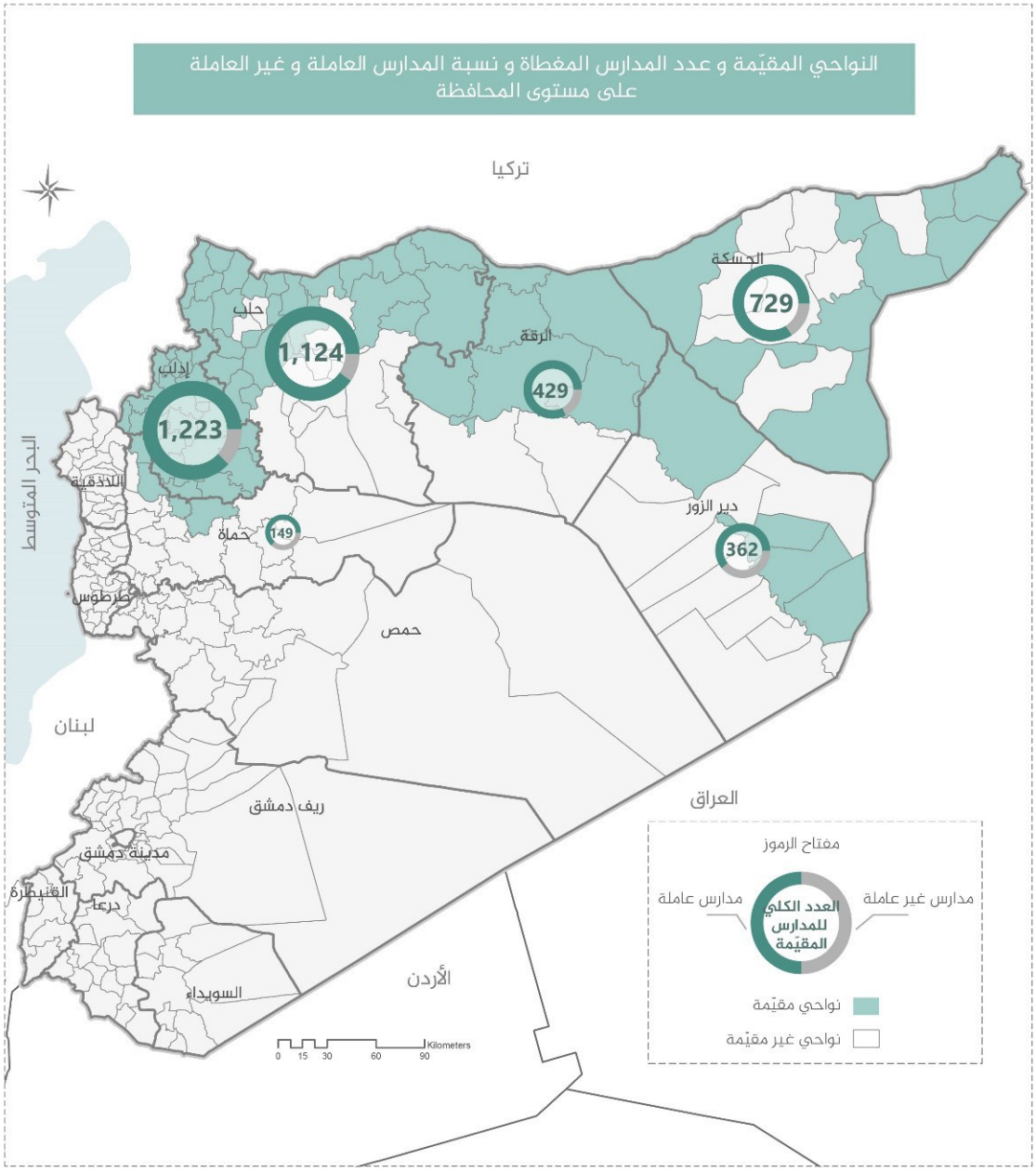

تـم تقسـيم المـدارس المقيّمـة ضمن ثمانـي مناطـق جغرافية حسـب الموقـع الجغـرافي والسـيطرة والوصول والوضـع الأمنـي كمـا يلي:

- **جنوب إدلب وشمال حماة**

تعتبـر هـذه البقعـة الجغرافيـة قريبة مـن خطوط الاشـتباك والأكثر تعرضاً للقصف؛ وتخضع لسـيطرة المعارضـة؛ وتتكون من 4 مناطـق تحتـوي 10 نواحـي قُيّمـت ضمنهـا جميع المدارس والتـي بلغ عددها 516 مدرسـة منها 77٪ (397 مدرسـة) مدارس عاملـة و23٪ (119 مدرسـة) غيـر عاملة؛ وتتـوزع المناطق والنواحي على الشـكل الآتي:

- **منطقـة معـرة النعمـان التابعـة لمحافظـة إدلب:** وتتضمـن نواحي مركز معـرة النعمـان وكفرنبل وخان شـيخون وحيش والمـدن والبلـدات الخارجـة عن سـيطرة النظام مـن نواحي التمانعة وسـنجار.
- **منطقـة مركـز حمـاة:** وتتضمـن أجـزاء مـن ناحية صـوران مكونة من ثـلاث بلـدات خارجة عن سـيطرة النظام خـلال فترة جمـع البيانات وهي مـورك ولحايـا ومعركبة.
- **منطقـة السـقيلبية:** وتتضمـن ناحيتـي قلعـة المضيـق والزيـارة واللتـان كانتا خارجتيـن عن سـيطرة النظام خـلال فترة جمـع البيانات.
- **منطقة محردة** والتي تتضمن ناحية كفرزيتا والتي كانت خارجة عن سيطرة النظام خلال فترة جمع البيانات.

- **شمال إدلب وغرب حلب**

تعتبـر هـذه البقعـة الجغرافيـة قريبـة مـن الحـدود السـورية التركيـة؛ وتخضـع لسـيطرة المعارضـة؛ وتتكـون مـن 5 مناطق تحتـوي على 26 ناحيـة قُيّمـت ضمنهـا جميـع المدارس والتـي بلغ عددها 1,204 مدرسـة منهـا 89٪ (1,076 مدرسـة) مدارس عاملـة 11٪ (128 مدرسـة) غيـر عاملـة؛ وتتـوزع المناطـق والنواحـي على الشـكل الآتي:

- **منطقـة مركـز إدلـب التابعـة لمحافظـة إدلـب:** تتضمـن نواحـي مركـز إدلـب ومعـرة تمصريـن وسـراقب وبنـش وتفتنـاز وسـرمين والبلـدات الخارجـة عـن سـيطرة النظـام مـن ناحيـة أبـو الظهور.
- **منطقـة حـارم التابعـة لمحافظـة إدلـب:** تعتبر منطقـة حدودية مـع تركيا وتتضمـن نواحي مركـز حارم والدانا وسـلقين وأرمنـاز وكفر تخاريـم وقورقينا.
- **منطقة أريحا التابعة لمحافظة إدلب:** وتتضمن نواحي مركز أريحا ومحمبل واحسم.
- **منطقة جسر الشغور التابعة لمحافظة إدلب:** تتضمن نواحي مركز جسر الشغور ودركوش وبداما والجانودية.
- **منطقـة جبـل سـمعان التابعة لمحافظـة حلب:** تتضمن نواحـي الأتارب ودارة عـزة والمدن والبلدات الخارجة عن سـيطرة النظـام من نواحي حريتان وجبل سـمعان والزربـة والحاضر.

- **ريف حلب الشمالي**

تمتـد هـذه البقعـة الجغرافيـة على الحدود السـورية التركية شـمال محافظة حلب؛ وتخضع لسـيطرة المعارضـة؛ وتتكون من 3 مناطـق تحتـوي على 8 نواحـي قُيّمـت ضمنهـا جميـع المدارس والتـي بلغ عددهـا 299 مدرسـة منها 95٪ (283 مدرسـة) مـدارس عاملـة 5٪ (16 مدرسـة) غير عاملـة؛ وتتوزع المناطـق والنواحي على الشـكل الآتي:

- **منطقة اعزاز:** تتضمن نواحي مركز اعزاز وصوران واخترين ومارع.
- **منطقة الباب:** تتضمن نواحي مركز الباب والراعي.
- **منطقة جرابلس:** تتضمن ناحيتي جرابلس وغندورة.

- **منطقة عفرين**

تقـع هـذه البقعـة الجغرافيـة على الحـدود السـورية التركيـة في ريف حلـب الشـمالي الغربي؛ وتخضـع لسـيطرة المعارضة؛ وتتضمـن منطقـة واحـدة تحتـوي على نواحـي مركـز عفريـن وجنديـرس وشـيخ الحديـد ومعبطلـي وشـران وبلبـل وراجـو؛ قُيّمـت ضمنهـا جميـع المـدارس والتـي بلـغ عددهـا 212 مدرسـة منهـا 87٪ (184 مدرسـة) مدارس عاملـة 13٪ (28 مدرسـة) غيـر عاملة.

ريف حلب الشمالي الشرقي

تقع هذه البقعة الجغرافية على الحدود السورية التركية في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ وتخضع لسيطرة ما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وتتضمن منطقتين تحتوي على 6 نواحي قُيّمت ضمنها قرابة 90٪ من المدارس الموجودة هناك؛ حيث بلغ عدد المدارس المقيّمة 265 مدرسة منها 95٪ (251 مدرسة) مدارس عاملة 5٪ (14 مدرسة) غير عاملة؛ يُذكر أن الصعوبات الأمنية شكّلت عائقاً أمام الوصول إلى كافة المدارس وخصوصاً في ناحية عين العرب (كوباني) وتتوزع المناطق والنواحي على الشكل الآتي:

- **منطقة منبج:** وتتضمن ناحية مركز منبج والمدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام من ناحيتي أبو قلقل والخفسة.
- **منطقة عين العرب:** وتتضمن نواحي مركز عين العرب (كوباني) وصرين وشيوخ تحتاني.

محافظة الحسكة

تتضمن نواحي محافظة الحسكة التي شملها التقييم وبلغ عددها 9 نواحي هي مركز القامشلي ومركز رأس العين ومركز المالكية ويعربية والهول والعريشة وتل حميس وجوادية ومركدة؛ وتخضع لسيطرة ما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وبلغ عدد المدارس المقيّمة 729 مدرسة منها 84٪ (611 مدرسة) مدارس عاملة 16٪ (118 مدرسة) غير عاملة.

محافظة دير الزور

تتضمن نواحي محافظة دير الزور التي شملها التقييم وبلغ عددها 5 نواحي هي كسرة وبصيرة وهجين وذيبان والمدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام في ناحية خشام؛ وتخضع لسيطرة ما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وبلغ عدد المدارس المقيّمة 362 مدرسة منها 62٪ (223 مدرسة) مدارس عاملة 38٪ (139 مدرسة) غير عاملة.

محافظة الرقة

تتضمن نواحي محافظة الرقة التي شملها التقييم وبلغ عددها 7 نواحي هي مركز الرقة ومركز تل أبيض ومركز الثورة وسلوك وعين عيسى والكرامة والجرنية؛ وتخضع لسيطرة ما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وبلغ عدد المدارس المقيّمة 429 مدرسة منها 82٪ (353 مدرسة) مدارس عاملة 18٪ (76 مدرسة) غير عاملة.

جدول (2) معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب التقسيم المُعتمد

المناطق ضمن التقرير	#المناطق	#النواحي	#القرى	#المدارس الكلي	#المدارس العاملة	٪المدارس العاملة	# المدارس غير العاملة	٪المدارس غير العاملة
جنوب إدلب وشمال حماة	4	10	163	516	397	77%	119	23%
شمال إدلب وغرب حلب	5	26	410	1,204	1,076	89%	128	11%
ريف حلب الشمالي	3	8	196	299	283	95%	16	5%
منطقة عفرين	1	7	164	212	184	87%	28	13%
ريف حلب الشمالي الشرقي	2	6	202	265	251	95%	14	5%
الحسكة	4	9	442	729	611	84%	118	16%
دير الزور	3	5	71	362	223	62%	139	38%
الرقة	3	7	264	429	353	82%	76	18%
المجموع	**25**	**78**	**1,912**	**4,016**	**3,378**	**84%**	**638**	**16%**

02 الوصول

في شمال غرب سوريا؛ يعمل باحثو وحدة إدارة المعلومات في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة منذ عدة سنوات، الأمر الذي مكّن الباحثين من جمع البيانات المطلوبة، ولم يواجه الباحثون أية صعوبات تذكر فيما يخص الوصول إلى المدارس؛ إذ أنه كان قد تم توقيع مذكرات تفاهم مع مديرية التربية الحرة وهي الجهة المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية؛ وقد سهّلت مذكرات التفاهم دخول الباحثين إلى المدارس وجمع البيانات منها؛ كما سهّلت إجراء استطلاعات الرأي داخل المدارس وخارجها.

في شمال شرق سوريا؛ لم يتمكن الباحثون من الوصول إلى المدارس بشكل معلن؛ حيث لا توجد أية آليات للتعامل مع ما يسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ ولا تسمح مديرية التربية التابعة لها بجمع البيانات من المدارس؛ وهذا دفع الباحثين إلى الاعتماد على شبكة علاقاتهم في الوصول إلى المدارس وجمع البيانات بشكل غير معلن، كما أن استطلاعات كانت تتم دائماً خارج المدارس.

خريطة (2) توزّع قوى السيطرة ضمن النواحي المقيّمة خلال فترة جمع البيانات، آذار – أيار 2019

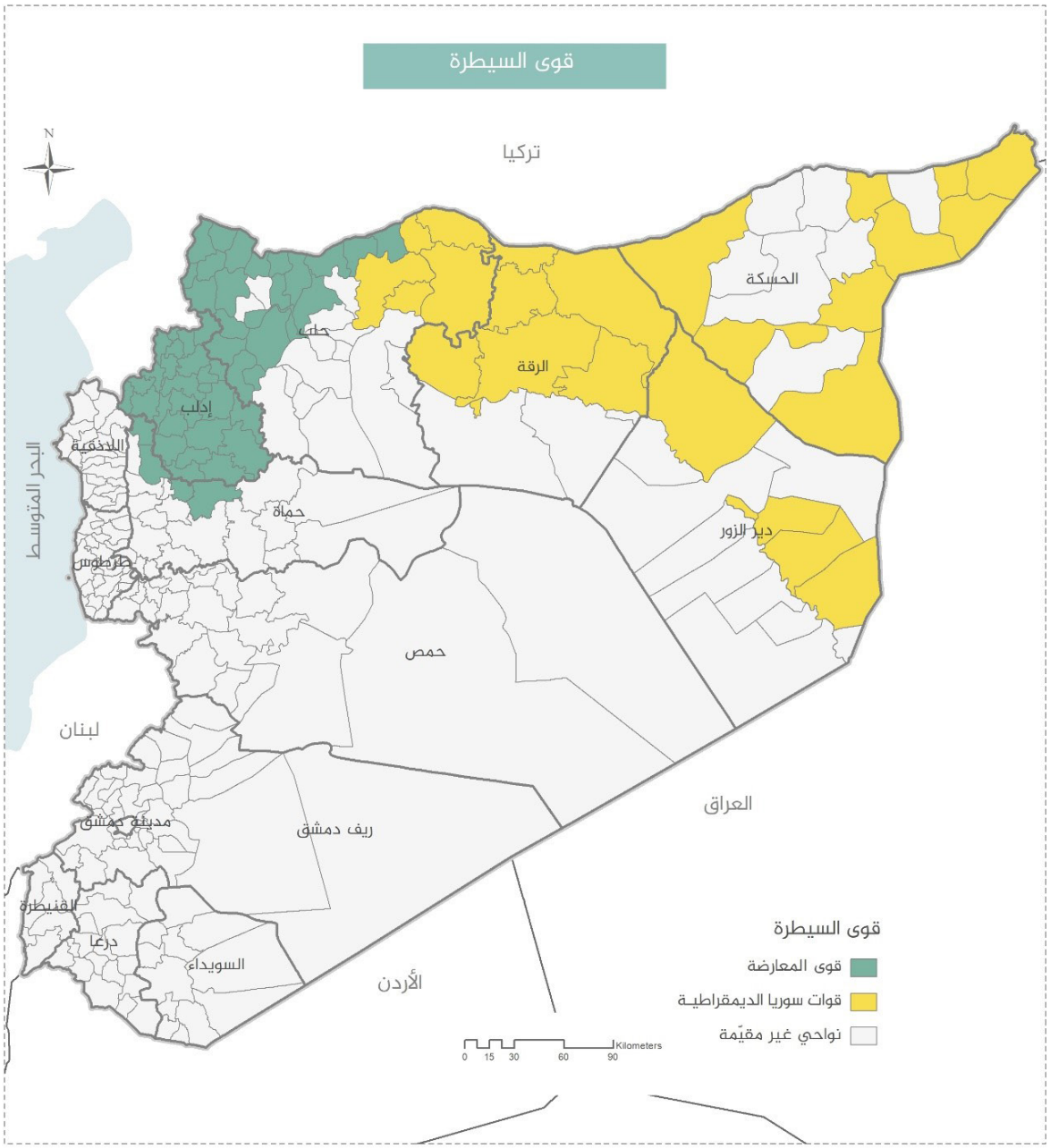

03 أدوات التقييم

إن الاستبيانات المستخدمة في هذا الإصدار من التقرير مبنية على خلاصة العمل في تقرير "المدارس في سوريا" من خلال الإصدارات الأربعة الفائتة، ويُذكر أن قسم إدارة المعلومات IMU؛ يجري ورشة عمل بعد إعداد كل إصدار من التقرير ويتلقى التغذية الراجعة والتوصيات من الشركاء العاملين في قطاع التعليم بالإضافة إلى استقبال كافة التعليقات والاقتراحات عن طريق البريد الالكتروني؛ ويعكس فريق إدارة المعلومات كافة المقترحات في استبياناته لتضمين كافة المعلومات التي يحتاجها الشركاء في قطاع التعليم، وتمّ الوصول إلى الصيغة النهائية من الأدوات خلال مرحلتين:

المرحلة الأولى: وضعت وحدة إدارة المعلومات مسودة أولية عن الاستبيان الذي يغطي مجموعة واسعة من النقاط المتعلقة بوضع المدارس واحتياجاتها في سوريا. حيث تم وضع الاستبيان على أساس نموذج استبيان تقرير «المدارس في سوريا» الإصدار الرابع (2018/2017) الصادر في العام الماضي. هذا إلى جانب الأخذ بتعليقات مختلف المعنيين بقطاع التعليم في سوريا من خلال المؤتمر الذي عقدته وحدة إدارة المعلومات في شهر آب/ أغسطس 2018. هذا بالإضافة إلى أن وحدة إدارة المعلومات أخذت بعين الاعتبار في تصميمها الاستبيان، الدروس المستفادة من إصدارتها الأربعة السابقة.

ويشمل هذا الإصدار على أربعة استطلاعات للرأي تتناول رأي الطلاب وأولياء أمور الطلاب والمعلمين ومدراء المدارس، وذلك بغية رصد الوضع التعليمي بصورة أدق وعكس وجهة نظر تلك الشريحة من المجتمع لقطاع التعليم، وقد تمّ تطوير بعض الأسئلة التي يتم استخدامها في دراسات ذات صلة بالعملية التعليمية كالقسم التعليمي في استبيانات تقييم لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية HNO، واستطلاعات الرأي التي تم استخدامها في مشروع تقييم القراءة والرياضيات للصفوف المبكرة EGRA/EGMA؛ والذي قام قسم إدارة المعلومات بتنفيذه بإشراف برنامج مناهل وشركة Chemonics؛ كما ساهمت منظمة إحياء الأمل في تطوير أقسام من استطلاعات الرأي المتعلقة بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الطلاب.

المرحلة الثانية: تمّ تطبيق واختبار أدوات التقييم المستخدمة في هذا الدراسة من خلال تقييم مدرستين في كل من المحافظات الست المغطاة في هذه الدراسة، كما كُلّف باحثو وحدة إدارة المعلومات بملء استطلاعات الرأي إلكترونياً من أجل اختبار النتائج، وقام مسؤولو إدارة المعلومات في وحدة إدارة المعلومات باستلام عينة البيانات من الباحثين وأدخلوا بعض القيود التي تضبط المعلومات؛ وأجروا مراجعة شاملة للأدوات المستخدمة.

04 تدريب الباحثين وجمع البيانات

تعمل لدى وحدة إدارة المعلومات IMU؛ شبكة من الباحثين تتكون من 90 باحثًا، وتمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي؛ وذلك على مدى 5 أيام عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 20 ساعة تدريبية؛ وتمّ تسجيل الجلسات التدريبية وإرسالها للباحثين لاستخدامها كمرجع في حال احتاجوا لاستذكار أي من المعلومات التي عُرضت خلال التدريب، وتخللت الدورة التدريبية فترة تجريبية للاستبيانات (Piloting) استمرت يومين، حيث تم جمع ملاحظات الباحثين من خلال العمل الميداني وتعديل بعض النقاط في الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات. حيث تم تكليف باحث واحد أو أكثر في كل ناحية لجمع البيانات حسب عدد سكان كل ناحية من النواحي التي شملتها للدراسة. أشرف منسقو شبكة الباحثين ومقرهم في مكتب تركيا على عملية جمع البيانات بشكل يومي حيث يرجع إليهم الباحثون في حال واجهتهم أي مشكلة. استلم كل باحث خطة العمل الخاصة به بالنسبة لمنطقة جمع البيانات، وفي الحالات التي تمّ تعليق الدراسة فيها بالنسبة للمدارس، تمّ الطلب من الباحثين تقديم اقتراح عن خطط بديلة لجمع البيانات لتغطية أكبر عدد من المدارس بشكل يومي (إن أمكن). وفي الحالات التي تبيّن فيها أن هناك مدرستان تعملان في مبنى واحد، تمّ جمع البيانات من كلا المدرستين خلال زيارة واحدة لاختصار الوقت وتجنب زيارة المدرسة مرتين. وخلال الزيارات المدرسية قام الباحثون بإجراء جولة عامة في المدرسة للاطلاع على واقعها والتحقق من سجلاتها وذلك برفقة طاقم من إدارة المدرسة؛ والتقط الباحثون بعض الصور التوثيقية من المدارس التي زاروها حيث أمكنهم ذلك، وأجريت استطلاعات الرأي مع الطلاب والمعلمين خلال فترات الاستراحة بين الدروس لتجنب انقطاع العملية التعليمية، فيما أجريت استطلاعات الرأي مع الأهالي خارج المدارس.

- **استبيان المدرسة** تمّت تعبئة هذا الاستبيان من خلال زيارات ميدانية للمدارس ومقابلات مع مصادر المعلومات مثل الكادر الإداري ومكاتب التعليم في المجالس المحلية وأي جهة أخرى ناشطة في مجال التعليم أو قدّمت استجابة في هذا المجال. وشملت المعلومات التي تم جمعها قوى السيطرة، والمشاكل الأمنية، والمعلومات المدرسية، والقضايا ذات الصلة بالمعلمين، وقضايا الطلاب (بما في ذلك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام)، واللوازم المدرسية (الكتب المدرسية، والحقائب المدرسية، والوجبات الغذائية) وأولويات المدرسة التي تمّ تقييمها. ومن أجل إضفاء المزيد من المصداقية لمصادر المعلومات الرئيسية، قام الباحثون بأخذ ملاحظات ميدانية ومراجعة السجلات المدرسية النظامية (مثل سجلات الحضور).

- تمّ استكمال الاستبيان الخاص **باستطلاع رأي الطلاب** من خلال جمع معلومات من الطلاب فيما يتعلّق بالسلامة في المدرسة ومقدّمي الرعاية لهم في المنزل ووجبات الطعام (قبل أو أثناء ساعات الدّراسة) ومدى التزامهم بالمدرسة؛ وفيما إذا عانوا من أعراض نفسية أو جسدية أو مرتبطة بالتفاعل أو الوعي بالذات خلال الشهر الذي سبق عملية جمع البيانات. وقام باحثو وحدة إدارة المعلومات باستطلاع رأي ما بين خمسة إلى عشرة طلاب من كل مدرسة؛ حيث تم استطلاع رأي خمسة طلاب في المدارس الصغيرة، أما المدارس التي تتضمن عدداً كبيراً من الطلاب، قد تمّ استطلاع رأي ما قد يصل إلى عشرة طلاب منها. وتمّ اختيار الطلاب الذين تمّ استطلاع رأيهم بشكل عشوائي من داخل المدرسة وشمل طلاباً من مختلف الفئات العمرية، وبلغ إجمالي الطّلاب الذين قام باحثو وحدة إدارة المعلومات بإجراء استطلاع للرأي معهم 14,366 طالباً، تتراوح أعمارهم بين 5–17 عاماً في ست محافظات، بلغت نسبة الإناث 42٪ و58٪ ذكور، 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع كانوا من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخلياً، وكذلك 3٪ من الأطفال الذين تمّ استطلاع آرائهم يعانون من إعاقة.

- وقام باحثو وحدة إدارة المعلومات **باستطلاع رأي أولياء أمور الطلاب** من خلال إجراء مقابلات مع عينة عشوائية من الآباء والأمهات لديهم أطفال في سن الدراسة. وتمّ تكليف الباحثين باستطلاع رأي أشخاص من المجتمع من مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية وفي مواقع مختلفة. قام الباحثون بإجراء 9,704 استطلاع رأي مع أشخاص لديهم أطفال في سن المدرسة (ضمن المدارس وخارجها)، في ست محافظات، 28٪ من الأهالي الذين تمّ استطلاع آرائهم أمهات و72٪ من الآباء، 74٪ من المجتمع المضيف و26٪ من النازحين، وشمل استطلاع رأي الأهالي معلومات عن مدى التزام أطفالهم بالمدرسة، وأسباب عدم إرسال الأطفال إلى المدرسة (إن وجدت)، والمساواة في التعامل تجاه مجتمع النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة، والمناهج الدراسية المستخدمة والمفضلة، وتمّ إجراء مقارنة بين نظام التعليم الحالي ونظام التعليم قبل عام 2011، وتمّ اجراء مسح لقياس ما إذا عانى أحد أطفالهم من أعراض نفسية أو جسدية أو مرتبطة بالتفاعل أو الوعي بالذات خلال الشهر الذي سبق عملية جمع البيانات.

- قام باحثو إدارة وحدة المعلومات بإجراء **استطلاع رأي مع ثلاثة إلى خمسة من المدرسين** ممن كان متواجداً خلال كل زيارة مدرسية. وفي المناطق التي تمّ تعليق الدّوام المدرسي فيها، تمّت مقابلة المدرّسين في منازلهم. وقد أجرى الباحثون في وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 مدرّساً في ست محافظات، باستثناء محافظة دير الزور. وقد بلغت نسبة المعلمات اللواتي تم استطلاع رأيهنَّ 45٪، بينما بلغت نسبة الذكور 55٪. وشمل موضوع استطلاع الرأي جمع معلومات عن التدريب والدورات التدريبية في حالات الطوارئ، ومعاناة الأطفال من تنمر الطلاب الأكبر سناً، والشعور بالأمان في المدارس، وآثار الحرب على الطلاب، والتعامل مع مختلف الفئات من الطلاب (النازحون داخلياً، والمجتمع المضيف، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، والتعامل مع نقص اللوازم المدرسية والخدمات والمرتّبات والحوافز والمناهج الدّراسية ومشاكل متعلقة بالطلاب.

- تمّ إجراء مقابلات **استطلاع رأي** مع 2,651 **مدير أو نائب مدير مدرسة** في المدارس العاملة المُقَيّمة. حيث تمّت مقابلة 16٪ من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و84 ٪ من الذكور. وتناولت دراسة استطلاع الرأي بالنسبة للمدراء الاستفسار عن تلقّيهم تدريبات أو حضورهم دورات تدريبية حول إدارة المدارس في حالات الطوارئ، وتقييم أداء المدرّسين، وحضور المعلّمين والطلاب يومياً، والانقطاع عن الدّراسة، وعقد اجتماعات مع أولياء أمور الطلاب، والمشاكل التي تواجهها المدرسة.

05 إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير

قـام الباحثـون بتعبئـة الاسـتبيانات إلكترونيـاً باسـتخدام برنامـج ONA؛ وقـام منسـقو شـبكة الباحثيـن بمتابعـة اسـتقبال بيانـات الدراسـة ودمـج البيانـات المرسـلة في قاعـدة بيانـات على برنامـج الـ Excel؛ وعمـل مسـؤولو إدارة المعلومات على تنظيـف البيانـات والتحقّـق منهـا لإيجاد القيم الشـاذة والمفقـودة وتصحيحهـا أو اسـتكمالها بالتزامن مع جمـع البيانات. بعد انتهـاء مرحلـة تنظيـف البيانـات، بدأ فريق المعلومـات في إظهار البيانات وإنشـاء جداول ورسـوم بيانية عنها. وتم اسـتخدام برامـج وأدوات برمجيـة مثـل Dax, Query Editor, Arc GIS وAdobe Illustrator وAdobe InDesign وAdobe Photoshop لوضـع وصياغـة البيانـات التـي تـم جمعها بشـكل مرئي. وتمّـت كتابة المسـودة الأولى مـن التقريـر باللغة العربيـة وترجمته بالتزامـن إلـى اللغـة الإنجليزيـة. علماً بأنه تم إخضـاع التقرير بإصـداره في كلتا اللغتين إلـى معايير ضمان الجـودة في الإعداد والمحتـوى داخليـاً وخارجياً.

06 الجدول الزمني لإعداد التقرير

بـدأ الإعـداد لتقريـر «المـدارس في سـوريا» بإصداره الخامس في نهاية شـهر كانـون الثاني/ينايـر 2019؛ حيـث كان من المقرر جمـع البيانـات مـن المدارس في الفصل الدراسـي الثاني (بعد انتهاء عطلة منتصف السـنة الدراسـية)؛ تمّ تطوير الاسـتبيانات وإضافـة كافـة التعديـلات المقترحـة من الشـركاء في قطـاع التعليم، وقـام مسـؤولو البيانات والتحليـل ببرمجة الاسـتبيانات إلكترونيـاً باسـتخدام برنامـج ONA؛ واسـتُخدمت برمجيـة ONA؛ للمـرة الأولـى كبديـل عـن برمجيـة Kobo Collect؛ لتجنـب الضغـط على المخدمـات نظـراً للعـدد الكبيـر مـن الاسـتبيانات التـي يتـم جمعهـا في هـذه التقرير (يبلـغ عدد الاسـتبيانات التـي يتـم إرسـالها لإعـداد هـذا التقرير 38,538 اسـتبيان)؛ ويذكـر أن مسـؤولو البيانات واجهـوا صعوبات في تحميـل البيانات عنـد اسـتخدامهم برمجيـة Kobo Collect؛ في الإصـدار السـابق مما دفعهم للبحث عن البديل المناسـب في هـذا الإصدار. تمّ تدريـب الباحثيـن على مـلء الاسـتبيانات الخاصة بجمع المعلومات واسـتكمال اسـتبيانات اسـتطلاع الرأي؛ وذلـك على مدى 5 أيـام عبـر الإنترنت باسـتخدام برنامـج Skype for Business. واسـتغرقت عملية تدريـب الباحثين 20 سـاعة تدريبية؛ وانتهت في منتصـف شـهر شـباط/فبراير 2019؛ بـدأت الفترة التجريبية للاسـتبيانات Piloting واسـتمرت 4 أيام أرسـل خلالها الباحثون بيانـات تجريبيـة عـن كافـة الاسـتبيانات واسـتطلاعات الـرأي؛ وقام مسـؤولو البيانـات والتحليـل باختبـار البيانـات والتأكد من القيـم الـواردة. وقّعـت وحـدة تنسـيق الدعـم ACU؛ مذكـرات تفاهـم لجمـع البيانات مـع مديريتي تربيـة إدلب وحلـب بتاريخ 2 آذار/مـارس 2019؛ بـدأت فتـرة جمـع البيانـات بتاريـخ 4 آذار/مـارس 2019؛ وانتهت في شـهر حزيران/يونيو 2019. بدأ مسـؤولو البيانـات والتحليـل باسـتخراج القيـم الشـاذة والمفقودة وتمـت مراجعتها مـع الباحثين لتبدأ بعدهـا عملية التحليـل، بالتزامن مـع عمليـة التحليـل تـم إصـدار الخرائـط الخاصـة بالتقرير، لتبـدأ عمليـة كتابة التقريـر باللغـة العربيـة ويترجم التقريـر للغة الإنكليزيـة بالتزامـن مـع كتابـة التقريـر، ثـم بـدأت عملية تصميـم التقريـر وأُصدرت النسـخة النهائية منه في شـهر تشـرين الثاني/نوفمبر 2019.

07 الصعوبات والتحديات

واجـه الباحثـون مجموعـة مـن التحديات أثنـاء عملية جمع بيانـات تقرير المدارس في سـوريا؛ بعض هـذه الصعوبات مرتبطة بالقـوى المسـيطرة والعمليات العسـكرية وبعضها الآخر مرتبط بعوامـل طبيعية كالظروف الجوية أو المسـافات.

• الوصول إلى المدرسة

لـم يتمكـن الباحثـون مـن زيارة المدارس بشـكل مُعلن في شـمال شـرق سـوريا بسـبب عدم وجـود تصريح لدخـول المدارس؛ ممـا اضطـر الباحثيـن للاعتمـاد على العلاقات الشـخصية من الكـوادر التدريسـية والإدارية ضمـن المدارس لتسـهيل دخولهم أو تزويـد المعلومـات مـن خـارج المدرسـة في حـال تعـذّر الدخـول. كما تـمّ تعليق الـدوام المدرسـي في عـدة نواحي ضمن محافظـة الحسـكة بسـبب هطـول أمطار غزيـرة؛ وتشـكّلت نتيجة هـذه الأمطار سـيول أدّت إلى قطـع الطرقات ممـا أدى إلى صعوبـة الوصـول إلـى المدارس لعـدة أيام.

على الرغـم مـن قيـام وحـدة تنسـيق الدعم بإبـرام وتوقيـع مذكرات تفاهـم مع مديريـات التربيـة التابعة للحكومة السـورية المؤقتـة، إلا أن بعـض مـدراء المـدارس لـم يسـمحوا لباحثـي وحـدة إدارة المعلومـات بالدخـول إلى مدارسـهم؛ وذلك بسـبب رفـض المانـح جمـع المعلومـات من المـدارس التـي يدعمها، أو بسـبب تلقـي المـدارس دعمها مـن النظام.

• المسافة بين المدارس وعدد الباحثين

كان بعـد المسـافة بيـن المـدارس ورسـوم المواصـلات عامـلاً حـدّ من قـدرة الباحثين على سـهولة التنقـل، حيـث تطّلب بعد مسـافة بعـض المـدارس مـن وحـدة تنسـيق الدعـم زيـادة عـدد فـرق جمـع البيانـات في النواحـي ذات العـدد الكبيـر مـن المـدارس. وتـمّ تعويـض تكاليف ورسـوم التنقل على أسـاس بعد المسـافة إلى المدرسـة المعنيـة بالدراسـة. وعلى الرغم من الجهـود المبذولـة مـن قبـل وحدة تنسـيق الدعم في الحـرص على تخصيص عـدد من الباحثين يتناسـب مع حجـم التغطية في المواقـع ذات العـدد الكبيـر مـن المـدارس، إلا أنّـه لم يتم الوصـول إلى بعـض المدارس (خاصـة في المحافظات الشـرقية).

• الوضع الأمني

أدّى تصاعـد الأعمـال العسـكرية والقصـف اليومـي من النظـام في محافظة إدلـب والأريـاف المتصلة بها مـن محافظتي حلب وحمـاة إلـى تأخيـر عمليـة جمع البيانات، قـام الباحثون بالعمـل على تغطية مدرسـتين يومياً من خلال التواجـد أمام المدارس مـن سـاعات الصبـاح الباكـرة وقبل بدء الـدوام وكذلك تمـت زيارة مدرسـة ثانية يومياً تعمـل في فترة الدوام المسـائية.

جدول (2) أهم الصعوبات التي واجهت الباحثين خلال عملية جمع البيانات

المحافظة	الناحية	الصعوبات	التاريخ
الحسكة	العريشة	هطول أمطار غزيرة وفيضانات أدت إلى إغلاق المدارس	من 25 آذار حتى 2 نيسان
الحسكة	تل حميس	هطول أمطار غزيرة وفيضانات أدت إلى إغلاق المدارس	من 25 آذار حتى 2 نيسان
الحسكة	اليعربية	هطول أمطار غزيرة وفيضانات أدت إلى إغلاق المدارس	من 25 آذار حتى 2 نيسان
الحسكة	تل حميس	عدد المدارس كبير ولم يتمكن الباحث من تغطيتها- تمت تغطية جزء من المدارس	-
إدلب	إدلب	تواجدت مدرستان لم يتمكن الباحثون من تغطيتها بسبب رفض الجهة المانحة	4/3/2019
إدلب	سراقب	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	4/4/2019
إدلب	معر تمصرين	تواجدت مدرسة لم يتمكن الباحثون من تغطيتها بسبب رفض الجهة المانحة	12/3/2019
إدلب	التمانعة	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	11/3/2019
إدلب	كفرنبل	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	11/3/2019
إدلب	سراقب	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	10-11 /3/2019
إدلب	حيش	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	10-11-12/3/2019
إدلب	جسر الشغور	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	17/03/2019
إدلب	إدلب	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	23/03/2019
إدلب	جسر الشغور	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	17/03/2019
إدلب	حارم	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	23-24/3/2019
إدلب	سلقين	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	23-24/3/2019
إدلب	كفر تخاريم	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	23-24/3/2019
إدلب	أرمناز	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	23-24/3/2019
إدلب	معرة النعمان	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	8/4/2019
إدلب	إدلب	تواجدت مدرسة لم يتمكن الباحثون من تغطيتها بسبب رفض الجهة المانحة	8/4/2019
إدلب	سراقب	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	9-10/4/2019
إدلب	جسر الشغور	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	9-10/4/2019
إدلب	إدلب	تواجدت مدرسة لم يتمكن الباحثون من تغطيتها بسبب رفض الجهة المانحة	29/04/2019
إدلب	إدلب	تواجدت عدد من المدارس في خط جبهة ساخن يصعب الوصول لها	29/04/2019
إدلب	إدلب	تواجدت مدرسة تتلقى دعماً من النظام ورفضت السماح للباحثين بجمع المعلومات	29/04/2019
إدلب	إدلب	مدرسة عمر بن الخطاب في قرية كفريا لا يوجد أي معلومات عن المدرسة بسبب التهجير	29/04/2019
إدلب	إدلب	مدرسة التح الشرقية لم نستطع الحصول على أي مصدر معلومات بسبب نزوح الأهالي	29/04/2019
صرين	حلب	عدد المدارس كبير ولم يتمكن الباحث من تغطيتها- تمت تغطية جزء من المدارس	
عين العرب	حلب	لم يتمكن الباحث من إتمام العمل بسبب الوضع الأمني والتدقيق من قبل القوى المسيطرة	
قلعة المضيق	حماة	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	3/6/2019
قلعة المضيق	حماة	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	11-28/3/2019
كفر زيتا	حماة	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	11/3/2019
كفر زيتا	حماة	إغلاق المدارس بسبب الوضع الأمني والقصف	

القسم

02

معلومات عامة

01 مقارنة أعداد المدارس
التي تمت تغطيتها خلال إصدارات التقرير الخمسة

في الإصدار الأول[12] من تقرير «المدارس في سوريا» والذي نُشر في عام 2015؛ بلغ عدد المدارس التي شملها التقييم 1,507 مدرسة وشمل التقرير المدارس العاملة في 62 ناحية ضمن 9 محافظات؛ فيما لم يغط المدارس غير العاملة، في الإصدار الثاني[13] من التقرير والذي نُشر في عام 2016؛ بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,228 مدرسة منها 1,658 مدرسة عاملة و1,570 مدرسة غير عاملة وغطّى هذا الإصدار المدارس في 85 ناحية ضمن عشرة محافظات، وفي الإصدار الثالث[14] من التقرير والذي نُشر في عام 2017؛ بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,373 مدرسة منها 1,995 مدرسة عاملة و1,378 مدرسة غير عاملة وغطّى هذا الإصدار المدارس في 90 ناحية ضمن عشرة محافظات، وفي الإصدار الرابع[15] من هذا التقرير والذي نُشر في عام 2018؛ ارتفع أيضاً عدد المدارس التي شملها التقرير مقارنةً بالإصدارات السابقة حيث بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 4,079 مدرسة منها 3,086 مدرسة عاملة و756 مدرسة غير عاملة وغطى هذا الإصدار المدارس في 99 ناحية ضمن عشرة محافظات، وفي هذا الإصدار من التقرير والذي يعتبر الإصدار الخامس بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 4,016 مدرسة منها 3,378 مدرسة عاملة و638 مدرسة غير عاملة؛ ويرجع انخفاض عدد المدارس التي شملها التقرير إلى سيطرة النظام على مدن وبلدات محافظات ريف دمشق ودرعا والقنيطرة وحمص التي كانت خاضعة لسيطرة المعارضة؛ ولم يشمل هذا الإصدار من التقرير المدارس هناك على اعتبار أن التقرير يغطي المدارس ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام فقط؛ وغطّى الإصدار الحالي المدارس في 78 ناحية ضمن ست محافظات.

شكل (1) تغير تغطية المدارس خلال الإصدارات الخمسة لتقرير المدارس في سوريا

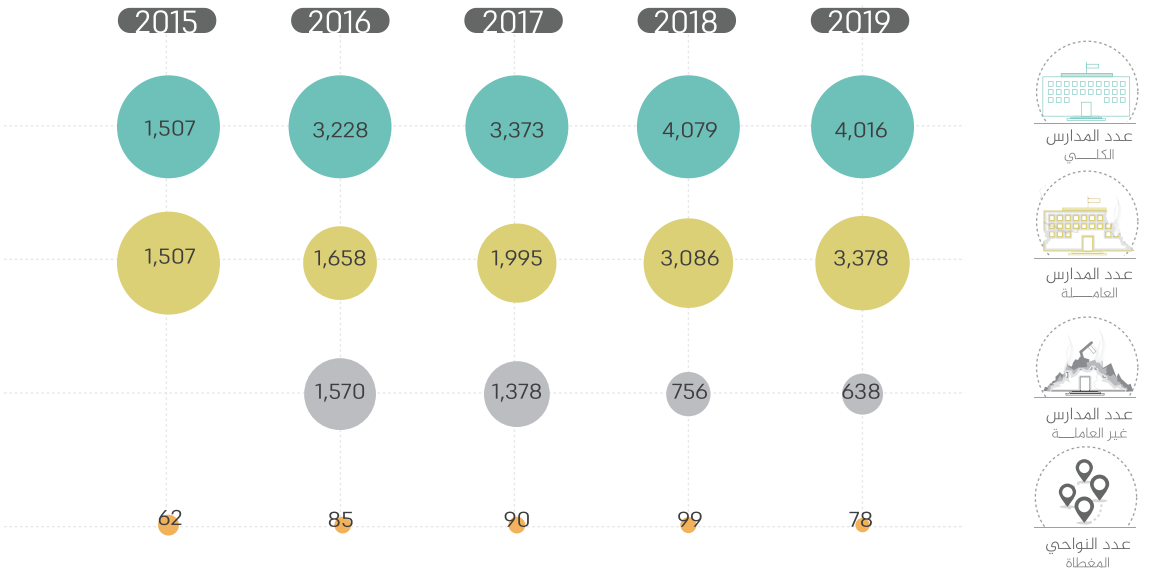

12. https://www.acu-sy.org/en/wp-content/uploads/2015/05/Syrian-Public-School-Assessment-Report_Nov2014.pdf
13. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2016/03/SchoolsAssessment_Ar_270216.pdf
14. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/08/Schools-in-Syria-2017_ar_030817_LQ.pdf
15. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/08/Schools_in_Syria_2018_Ar_ACU__IMU.pdf

02 أعداد المدارس حسب المناطق

بلـغ عـدد المـدارس التي شـملها التقرير 4,016 مدرسـة شـكّلت المـدارس العاملـة 84٪ (3,378 مدرسـة) من مجمـوع المدارس التـي شـملها التقييـم؛ فيما شـكّلت المدارس غيـر العاملة 16٪ (638 مدرسـة) وتوقفت العملية التعليميـة ضمن هذه المدارس لأسـباب عديدة نتطـرق لها في قسـم منفصل.

شكل (2) عدد/نسبة المدارس العاملة وغير العاملة

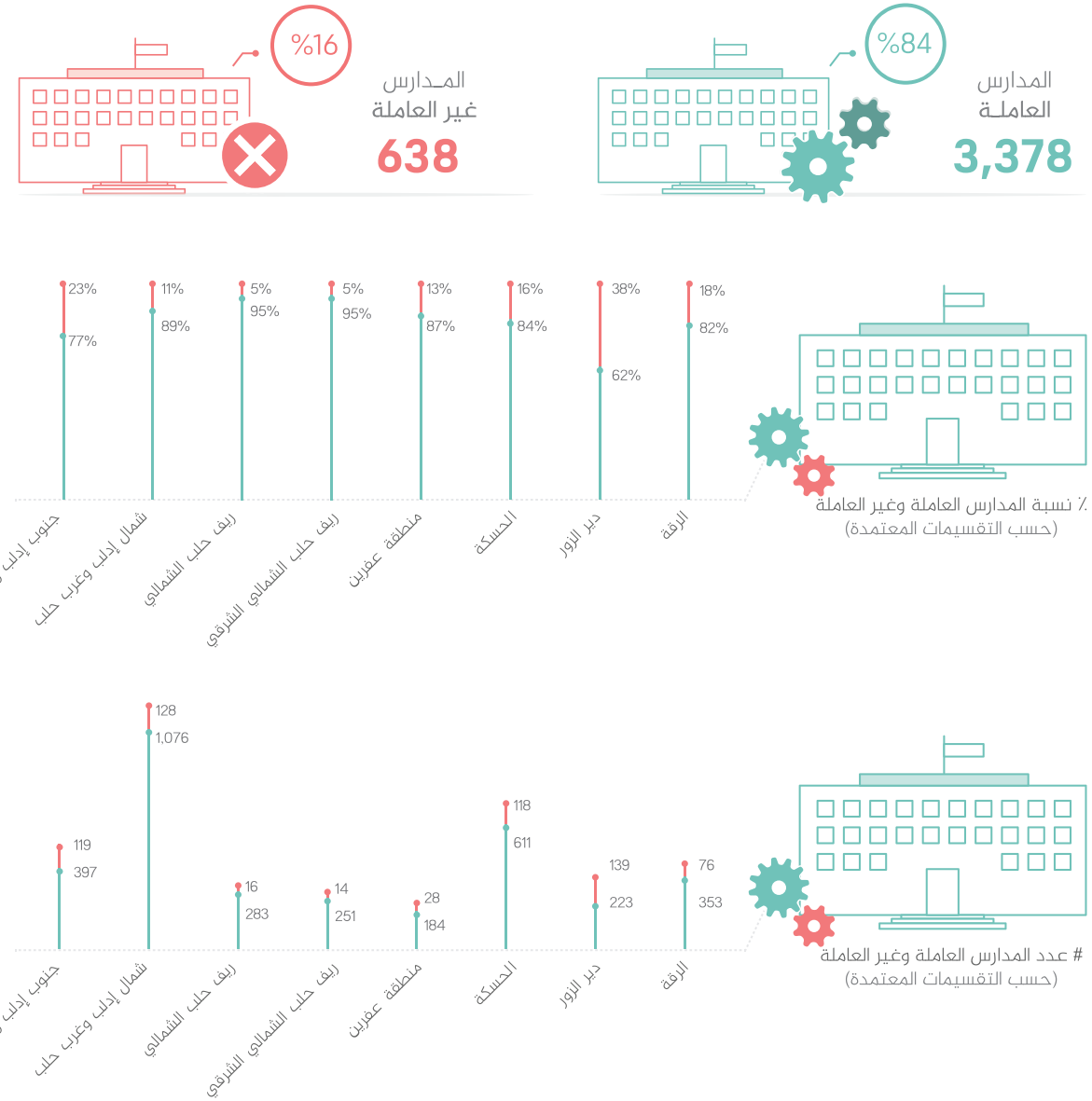

تواجـدت أعلى نسـبة للمـدارس العاملـة في ريـف حلـب الشـمالي المتمثـل بمناطـق اعـزاز والبـاب وجرابلس وبلغت نسـبة المـدارس العاملـة هنـاك 95٪ (251 مدرسـة) مـن مجمـوع مـدارس المنطقـة، وبالرغـم مـن أن نسـبة المـدارس العاملـة في ريـف حلـب الشـمالي الشـرقي المتمثـل بمنطقتـي منبـج وعيـن العـرب شـكّلت 95٪ (251 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس التـي شـملها التقييـم هنـاك إلا أن هـذه النسـبة لا تعكـس النسـبة الحقيقية بشـكل دقيـق، حيث واجـه باحثو وحـدة إدارة المعلومـات IMU؛ صعوبـات منعتهـم مـن تغطيـة كافة المـدارس في هذه البقعـة الجغرافية وكانـت أولويتهـم التركيز على المـدارس العاملـة، تواجـدت أعلى نسـبة مـن المـدارس غيـر العاملـة في محافظـة دير الـزور بنسـبة 38٪ (139 مدرسـة) من مجمـوع مـدارس المنطقـة؛ وتمثّـل هذه النسـبة كافة المـدارس في نواحي كسـرة وبصيرة وهجيـن وذيبان والمـدن والبلدات الخارجـة عـن سـيطرة النظام في ناحية خشـام، بلغت نسـبة المدارس غيـر العاملة في جنوب إدلب وشـمال حمـاة 23٪ (119 مدرسـة) مـن مجمـوع مـدارس المنطقـة؛ ويذكـر أن عمليـة جمـع البيانـات تزامنت مـع تصعيد الأعمـال العسـكرية في هذه البقعـة الجغرافيـة ممـا أدى إلـى توقـف العمليـة التعليمية في قسـم مـن المدارس.

03 مقارنة أعداد المدارس العاملة وغير العاملة خلال ثلاثة أعوام متتالية

من خلال مقارنة أعداد المدارس العاملة وغير العاملة ضمن ثلاثة إصدارات متتالية من تقرير «المدارس في سوريا»؛ تبيّن ارتفاع كبير في أعداد المدارس العاملة في المحافظات الشرقية (الحسكة ودير الزور والرقة) خلال العام الدراسي 2019 بالمقارنة مع العامين الدراسيين السابقين 2018 و2017؛ وفي ريفي حلب الشمالي والشرقي تغيرت نسبة المدارس العاملة خلال الأعوام الثلاثة الفائتة حيث شهدت نسبة المدارس العاملة هناك ارتفاعاً كبيراً في أعدادها بين العامين الدراسيين 2017 و2018؛ فيما انخفضت أعداد المدارس العاملة بنسبة قليلة خلال العام الدراسي 2019، في شمال إدلب وغرب حلب ارتفعت نسبة المدارس العاملة بين عامي 2017 و2018؛ فيما لم تتغير النسبة تقريباً بين عامي 2018 و2019، في جنوب إدلب وشمال حماة ارتفعت نسبة المدارس العاملة بين عامي 2017 و2018؛ فيما انخفضت نسبة المدارس العاملة بشكل كبير بين عامي 2018 و2019؛ يذكر أن هذه البقعة الجغرافية شهدت تصعيداً للأعمال العسكرية في فترة جمع البيانات مما أدّى إلى تعليق الدوام المدرسي حتى نهاية العام الدراسي.

شكل (3) مقارنة المدارس العاملة وغير العاملة خلال ثلاث سنوات متتالية

04 الحالة الأمنية للمدارس المقيّمة (القصف والاشتباكات)

لم يتضمن الحد الأدنى لمعايير التعليم في حالات الطوارئ INEE؛ تعريفاً للمدارس الآمنة في المناطق التي تتعرض للقصف وتحدث فيها الاشتباكات؛ مما اضطر فريق وحدة إدارة المعلومات IMU؛ لوضع مجموعة من المعايير التي تتوافق مع السياق السوري وتحدّد مستويات أمان المدارس في مناطق معرّضة للقصف والاشتباكات؛ وبناءً على المعايير التي سُردت في الأسفل تبيّن أنّ 84٪ (3,382 مدرسة) من المدارس المقيّمة آمنة ولا يتعرض الطلاب ضمنها لأخطار الحرب؛ 7٪ (270 مدرسة) آمنة نسبياً؛ 2٪ (99 مدرسة) غير آمنة؛ 7٪ (265 مدرسة) من المدارس ذات درجة عالية من الخطورة ويتعرّض الطلاب ضمن هذه المدارس لخطر القصف.

شكل (4) المدارس المقيّمة حسب الحالة الأمنية (القصف والاشتباكات)

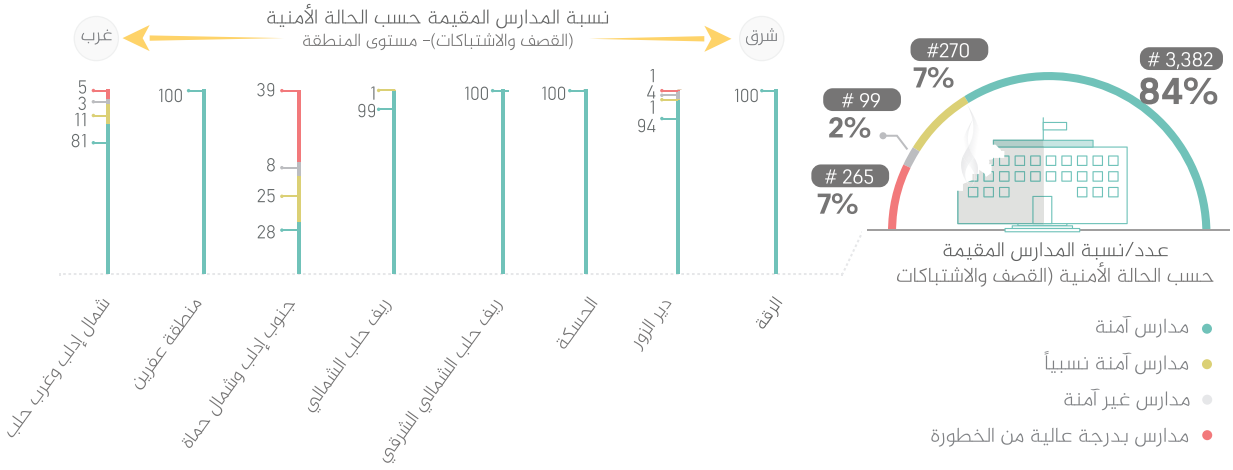

قد تتعرّض المدارس في سوريا للقصف الجوي أو البري وبعضها قريب من خطوط الاشتباكات أو تقع ضمن مدن وبلدات تشهد أعمالاً عسكرية؛ اقتصر الحد الأدنى لمعايير التعليم في حالات الطوارئ INEE على تفصيل معايير السلامة والأمان ضمن المدرسة من توفّر سور للمدرسة والقرب من التجمعات السكانية وغيرها من المعايير الأخرى؛ وضع فريق وحدة إدارة المعلومات IMU؛ مجموعة من المعايير التي تتوافق مع السياق السوري وتحدد درجة الأمان في المدارس؛ وبناءً على هذه المعايير تمّ تصنيف المدارس المقيّمة من حيث الوضع الأمني إلى أربعة مستويات: آمنة وآمنة نسبياً وغير آمنة وذات درجة عالية من الخطورة؛ وفيما يلي ندرج تعريفاً لكل مستويات الخطورة:

- لأغراض هذا التقرير؛ تعتبر المدارس «آمنة» عندما لا تتعرّض حياة الطلاب ضمنها للخطر؛ ولهذا يجب أن يكون موقع المدرسة في ناحية غير معرّضة للقصف وبعيدة عن خطوط الاشتباك ويجب ألا يُسجل في تاريخ المدرسة تعرضها لأي عملية قصف.

- لأغراض هذا التقرير، اعتبرت المدارس «آمنة نسبيًا» إذا كانت المدرسة متواجدة في ناحية عرضة للقصف بشكل متقطع (تتعرض الناحية للقصف مرة واحدة كل شهر على الأكثر) وكانت الناحية بعيدة عن خطوط الاشتباكات ويجب ألا يُسجل في تاريخ المدرسة تعرضها لأي عملية قصف مباشر؛ إن تعرض الناحية للقصف في وقت سابق يخفض درجة أمان المدرسة؛ وقد يتعرض الطالب لخطر القصف في طريقه إلى أو من المدرسة.

- لأغراض هذا التقرير، اعتبرت المدارس «غير آمنة» في حال تسجيل عملية قصف في تاريخ المدرسة (استهداف المدرسة بشكل مباشر) مما يجعل الحصول على التعليم أمراً خطراً بالنسبة لطلاب المدرسة. وتراوحت حدة القصف في الناحية التي تقع فيها المدرسة (بين عدم وجود قصف إلى وجود قصف واشتباكات متقطعة)؛ إن تعرّض المدرسة للقصف ولو لمرة واحدة في وقت سابق يزيد من احتمالية استهداف المدرسة مرة أخرى؛ حيث غالباً ما يتم الاحتفاظ بإحداثيات المناطق التي تمّ استهدافها في السابق لمعاودة استهدافها مرة أخرى لاحقاً.

- لأغراض إعداد هذا التقرير، تمّ تصنيف المدارس على أنها «ذات درجة عالية من الخطورة» إذا سبق وأن تعرضت المدرسة للقصف في وقت سابق (استهداف المدرسة بشكل مباشر) أو/وكانت موجودة في ناحية تتعرض للقصف والاشتباكات بشكل دائم.

- تواجـدت أعلى نسـبة للمـدارس غيـر الآمنـة في جنـوب إدلـب وشـمال حمـاة؛ حيـث تبيّن مـن خـلال الدراسـة أن 39٪ (202 مدرسـة) مـن المـدارس هنـاك ذات درجـة عاليـة مـن الخطورة؛ حيـث تتعـرّض حياة الطـلاب للخطر بسـبب القصـف اليومي على المـدن والبلـدات والـذي يسـتهدف المدارس بشـكل مباشـر في بعض الأحيـان؛ وكذلك 8٪ (41 مدرسـة) غيـر آمنة و25٪ (131 مدرسـة) مـن المـدارس آمنـة نسـبياً؛ في حيـن أن 28٪ (142 مدرسـة) فقـط مـن مـدارس جنـوب إدلـب وشـمال حمـاة اعتبـرت آمنة.

بلغـت نسـبة المـدارس الآمنـة في شـمال إدلب وغرب حلـب 81٪ (973 مدرسـة) فيما كانت 9٪ مـن المدارس بدرجـات متفاوتة مـن الخطـورة وتنتشـر في نواحـي الزربة وحريتـان وتل الضمان. وتبيّـن من خلال الدراسـة أن كافة المـدارس في عفرين وريف حلـب الشـمالي الشـرقي ومحافظتـي الرقة والحسـكة آمنة؛ حيث لا يتعـرّض الطلاب في المـدارس لأخطار الحـرب من القصف والاشـتباكات، و99٪ مـن المـدارس في ريـف حلـب الشـمالي المتمثـل بمناطـق اعـزاز والبـاب وجرابلس آمنـة و1٪ آمنة نسـبياً؛ وتوزعـت المـدارس الآمنـة نسـبياً في البلـدات المجـاورة لخطـوط التمـاس مع النظـام. وكانت 94٪ مـن المـدارس المقيّمة في محافظـة ديـر الـزور آمنـة و1٪ من المـدارس آمنة نسـبياً و4٪ غيـر آمنـة و1٪ على درجة عالية مـن الخطورة.

05 استطلاع رأي الطالب (شعور الطلاب بالأمان في المدرسة)

استطلاع رأي

مـن خـلال اسـتطلاعات الـرأي التـي أجراها باحثـو وحـدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سـؤال الطـلاب حول شـعورهم بالأمان في المدرسـة؛ وتبيّـن مـن خلال اسـتطلاع رأي الطـلاب[16] أنّ 17٪ من الطلاب الذين شـملهم الاسـتطلاع (2,407 طالـب) أفادوا أنهم لا يشـعرون بالأمـان في المدرسـة. ولتسـليط الضـوء على درجـة عـدم شـعور الطـلاب بالأمـان في المدرسـة؛ سـأل الباحثون المدرسـين إذا مـا تواصـل معهـم الطـلاب معبريـن عـن عـدم شـعورهم بالأمـان ضمـن المدرسـة؛ وأكـد 37٪ من المدرسـين[17] الذيـن شـملهم الاسـتطلاع (2,868 مدرّسـاً) أن الطـلاب عبروا لهم عن عدم شـعورهم بالأمـان في المدرسـة. إن تعبير الطلاب لمدرسـيهم عـن عـدم شـعورهم بالأمان ضمن المدرسـة يعكـس درجة الخـوف والقلـق العالية لـدى الطلاب.

شكل (5) استطلاع رأي الطلاب: شعور الطلاب بالأمان في المدرسة

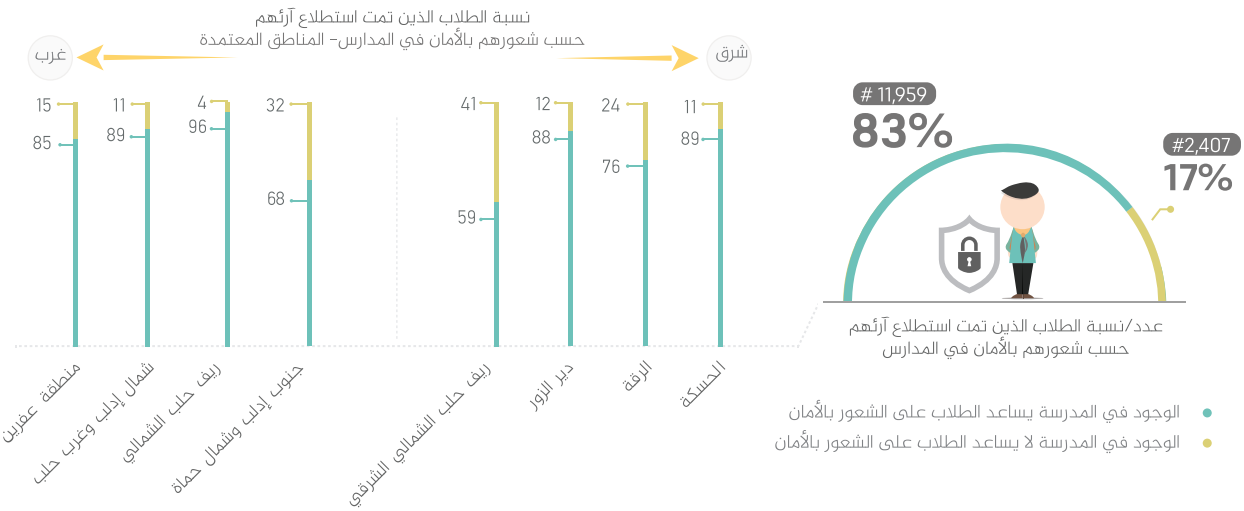

16. أجـرى باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 14,366 طفـلاً تتـراوح أعمارهـم بيـن 5 و17 سـنة داخـل المـدارس وخارجهـا في 6 محافظات. شـكلت الإنـاث 42٪ من الأطفـال وشـكّل الذكـور 58٪ مـن الأطفـال. كان 78٪ مـن الأطفـال الذيـن شـملهم الاسـتطلاع مـن المجتمـع المضيـف و22٪ مـن النازحيـن داخليًا. 3٪ مـن الأطفـال الذين تم اسـتطلاع آرائهـم كانـوا يعانون مـن إعاقة.

17. أجـرى باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 7,656 معلّمـاً داخل المـدارس وخارجهـا في 6 محافظـات. كانت نسـبة 45٪ من المعلّميـن الذين تمّ اسـتطلاع آرائهم من الإنـاث و55٪مـن الذكور.

استطلاع رأي

06 استطلاع رأي المدرّسين
(عدم الشعور بالأمان ضمن المدرسة من قبل الطلاب)

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين؛ تمّ السؤال فيما إذا عبر لهم الطلاب عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة؛ أفاد 37٪ (2,868 مدرس) من المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم أن الطلاب عبروا لهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة؛ فيما أفاد 63٪ (4,788 مدرّس) أن الطلاب لم يعبروا لهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة.

شكل (6) استطلاع رأي المدرسين: تعبير الطلاب عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة

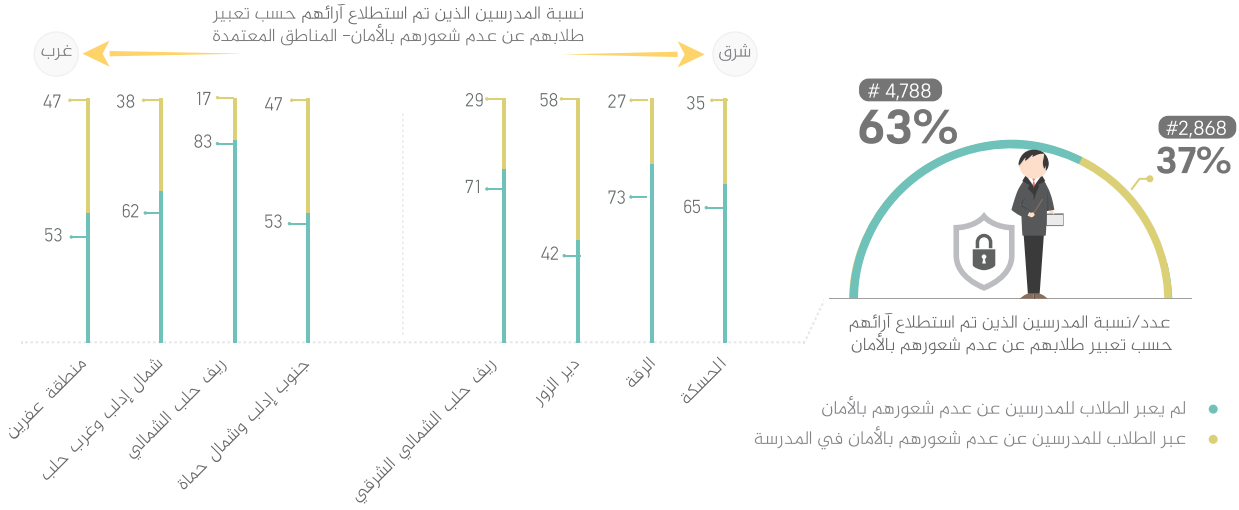

07 تغير حالة أبنية المدارس
خلال إصدارات التقرير الأربعة الأخيرة

يقارن هذا القسم نسب دمار المدارس التي تم تغطيتها خلال إصدارات تقرير المدارس في سوريا الأربعة الأخيرة؛ وتمّ استثناء الإصدار الأول من التقرير (إصدار 2015) من هذه المقارنة لأنه لم يشمل المدارس المتوقفة عن العمل وركّز على المدارس العاملة وبالتالي لم يتطرق إلى حالة أبنية المدارس، وأثّرَ تغير خريطة التغطية بشكل كبير على هذه المقارنة وتغير نسب دمار المدارس. يُلاحظ انخفاض نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي بين عامي 2016 و2017؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد المدارس العاملة؛ حيث كانت الأولوية في إصدار عام 2017 تنصب على تغطية المدارس العاملة، وارتفعت نسبة المدارس المدمّرة بشكل كامل بين عامي 2017 و2018 ويرجع ذلك إلى تصعيد الأعمال العسكرية في سوريا وخصوصاً في المناطق المحاصرة (غوطة دمشق وريف حمص الشمالي) وكذلك تصعيد الأعمال العسكرية ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور. بين عامي 2018 و2019 لوحظ انخفاض في أعداد المدارس المدمّرة بشكل جزئي وارتفاع في أعداد المدارس غير المدمّرة وذلك لأن الإصدار الحالي من تقرير المدارس (إصدار عام 2019) لا يحتوي على معلومات حول المدارس من المناطق التي كانت محاصرة (غوطة دمشق وريف حمص الشمالي) والتي تعاني من نسب دمار مرتفعة جداً مقارنةً بالمناطق الأخرى.

شكل (7) مقارنة حالة أبنية المدارس خلال إصدارات التقرير الأربعة الأخيرة

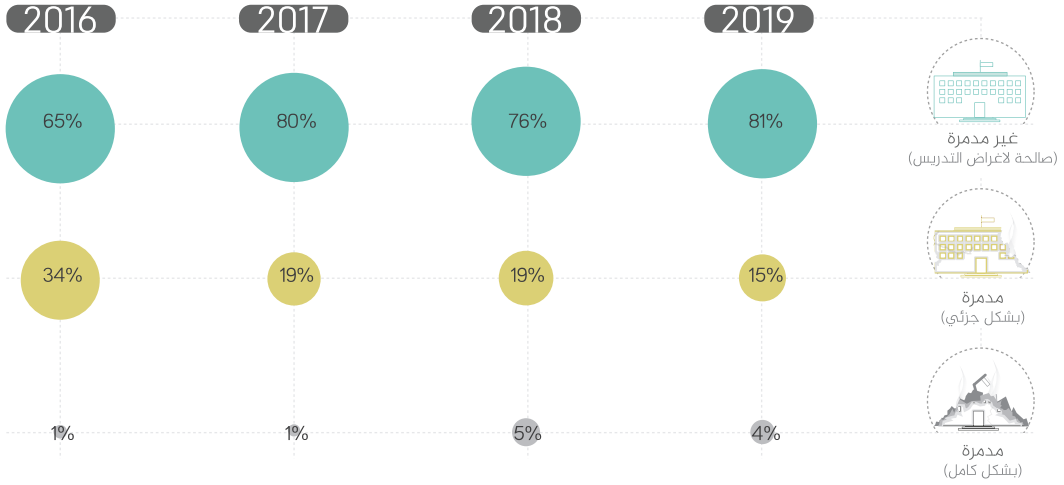

08 الفترة الزمنية التقديرية
التي دُمرت فيها المدارس

تعرضت المدارس في سوريا للدمار نتيجة أسباب كثيرة؛ حيث قد تتعرض للقصف ثم يتم إهمالها أو قد تُسرق محتوياتها وقد تستخدم المدارس لأغراض غير تعليمية؛ لذلك لا يمكن ربط دمار المدارس بفترة محددة؛ في هذا القسم تمّ سؤال مصادر المعلومات عن السبب الأساسي الذي أدّى إلى أكبر نسبة دمار في المدارس وفترة وقوع هذا الدمار؛ وأظهرت النتائج أن العدد الأكبر من المدارس دُمّر في عام 2015؛ وقد بلغ عدد المدارس التي دُمّرت في هذا العام 165 مدرسة؛ ويظهر الخط الزمني لفترة دمار المدارس أن أكبر عدد مدارس دُمّرت في شهر نيسان/أبريل 2015، وبلغ عدد المدارس التي دُمّرت في العام 2016؛ 138 مدرسة دُمّر القسم الأكبر منها في شهر آذار/مارس، وبلغ عدد المدارس التي دُمّرت في العام 2017؛ 107 مدارس دُمّر القسم الأكبر منها في شهر كانون الثاني/يناير، وبلغ عدد المدارس التي دُمّرت في عام 2018؛ 105 مدارس دُمّر القسم الأكبر منها في شهر كانون الثاني/يناير، فيما بلغ عدد المدارس التي دُمّرت في عام 2019؛ 11 مدرسة ويذكر أن فترة جمع بيانات تقرير المدارس في سوريا انتهت في شهر أيار/مايو 2019؛ ممّا يعني أن عدد المدارس المدمّرة في عام 2019؛ يشمل الأشهر الخمسة الأولى فقط.

شكل (8) الفترة الزمنية التي حصلت فيها النسبة الأكبر من دمار المدارس- شهر وسنة

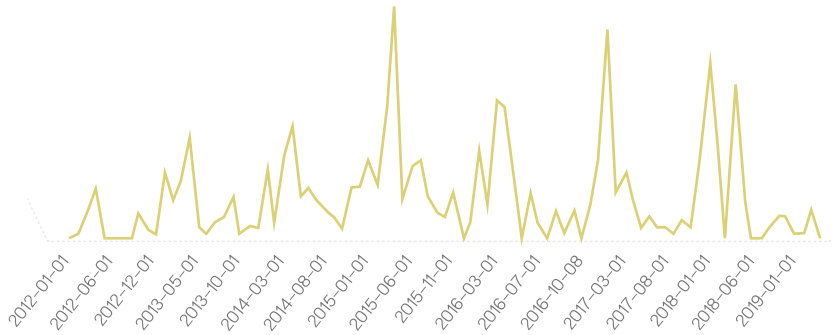

الفترة الزمنية التي حصل فيها تدمير المدارس
(حسب الشهر والسنة)

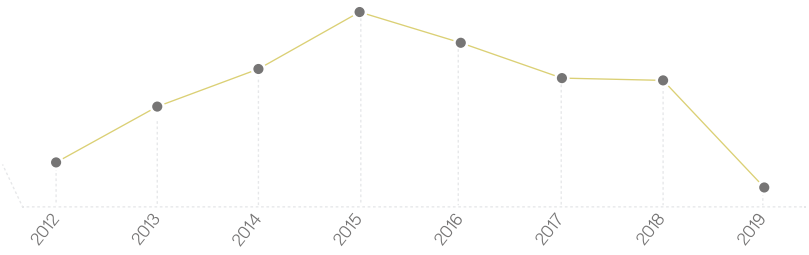

الفترة الزمنية التي حصل فيها تدمير المدارس
(حسب الأعوام)

القسم

03

أبنية المدارس **العاملة**

01 توزع المدارس العاملة

شـكّلت المـدارس العاملـة القسـم الأكبـر مـن المدارس التـي قُيّمـت في هذه الدّراسـة وبلـغ وعددهـا 3,378 مدرسـة وهو ما يشـكّل 84٪ مـن مجمـوع المـدارس المقيّمـة؛ فيما شـكّلت المدارس غيـر العاملة 16٪ مـن المـدارس المقيّمة؛ وتواجد القسـم الأكبـر مـن المـدارس العاملـة المقيّمة في شـمال إدلب وغـرب حلب.

شكل (9) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب التوزع الجغرافي

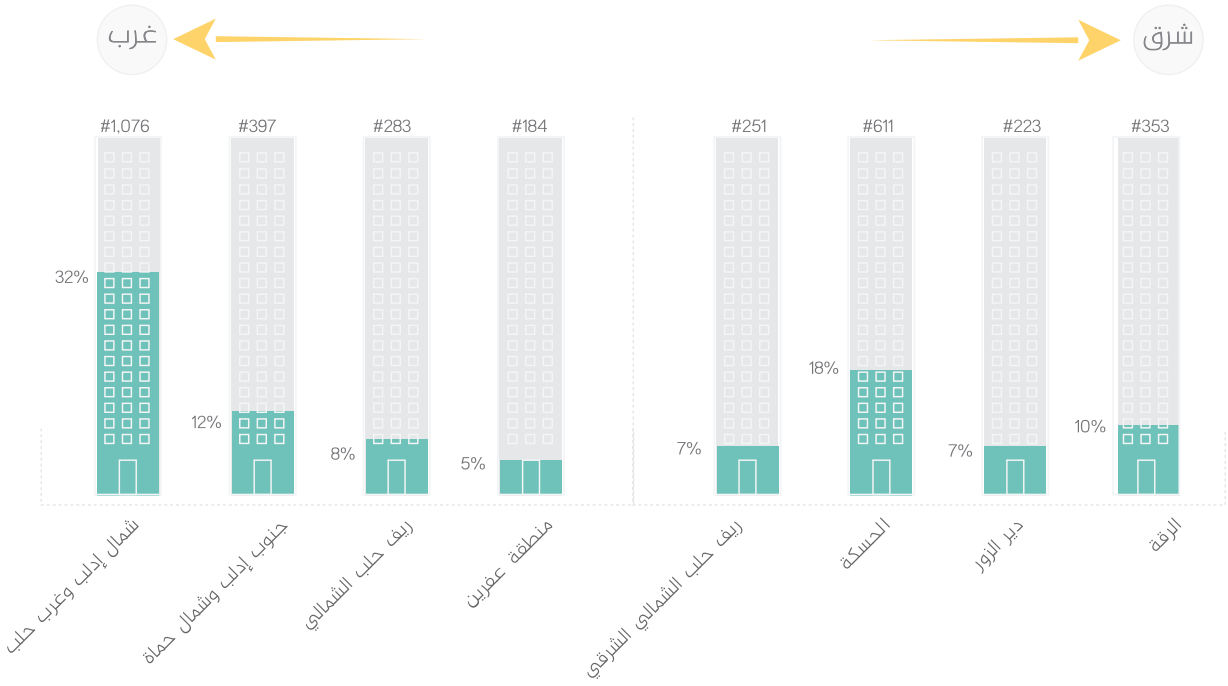

في شـمال غـرب سـوريا؛ تواجد القسـم الأكبر من المـدارس العاملة المقيّمة في شـمال إدلـب وغرب حلب؛ حيث بلغت نسـبة المـدارس العاملـة هنـاك 32٪ (1,076 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة التـي شـملها التقييـم، وبلغت نسـبة المدارس العاملـة في جنـوب إدلـب وشـمال حمـاة 12٪ (397 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة التي شـملها التقييـم؛ وتتعرّض هـذه البقعـة الجغرافيـة للقصـف بشـكل كبيـر مقارنـةً بالمناطق الأخـرى الخاضعـة لسـيطرة المعارضة ممـا أدّى إلـى توقف قسـم مـن المـدارس هنـاك لأسـباب أمنية أو بسـبب دمـار أبنيـة المـدارس؛ وبلغت نسـبة المـدارس العاملة في شـمال حلب 8٪ (283 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس التـي شـملها التقييم؛ وبلغت نسـبة المدارس العاملـة في منطقة عفريـن 5٪ (184 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس التـي شـملها التقييـم؛ ويُذكـر أن منطقـة عفرين هـي أصغر بقعـة جغرافية في التقسـيم المعتمـد ممـا جعـل عـدد المـدارس فيها قليـل بالمقارنة مـع االمناطـق الأخرى.

في شـمال شـرق سـوريا؛ تواجـد القسـم الأكبـر مـن المـدارس العاملـة في محافظـة الحسـكة؛ حيث بلغـت نسـبة المدارس العاملـة هنـاك 18٪ (611 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة التي شـملها التقييـم، وبلغت نسـبة المـدارس العاملة في محافظـة الرقـة 10٪ (353 مدرسـة)؛ ويُذكـر وجـود عـدد من القـرى المهجّرة في ريف الرقة الشـمالي الشـرقي (ناحيتا سـلوك وعيـن عيسـى) ممـا أدّى إلـى انخفـاض أعـداد المـدارس العاملـة في ريـف محافظـة الرقـة؛ كمـا أن التقرير يشـمل المدارس في المـدن والبلـدات الخارجـة عـن سـيطرة النظـام فقط والتـي تقع شـمال نهر الفـرات، بلغت نسـبة المـدارس العاملة في ريـف حلـب الشـمالي الشـرقي 7٪ (251 مدرسـة)، وبلغـت نسـبة المـدارس العاملـة في محافظة دير الـزور 7٪ (223 مدرسـة)؛ ويُذكـر أن فتـرة جمـع البيانـات تزامنـت مع المعـارك التـي دارت لانتزاع السـيطرة من قوات تنظيـم الدولة الإسـلامية في ريف ديـر الـزور الشـرقي؛ ومـا تـزال بعـض المدن والقـرى في ريف ديـر الزور الشـرقي مهجّـرة كليـاً أو جزئياً ممـا منـع الباحثين من الوصـول للمـدارس هنـاك؛ كمـا أن التقريـر يغطـي المـدارس في المـدن والبلـدات الخارجة عن سـيطرة النظـام في محافظة ديـر الـزور والتـي تقع شـرق نهـر الفرات.

02 حالة أبنية المدارس العاملة

يوجد عدد كبير من المدارس التي تعرّضت للقصف أو دُمّرت نتيجة لاستخدامها لأغراض غير تعليمية أو إهمالها بعد اندلاع الحرب في سوريا؛ ونظراً لتواجد عدد كبير من المهجّرين في شمال سوريا يُضطر الطلاب والكوادر التدريسية لاستخدام مدارس مدمرة جزئياً؛ وتبيّن من خلال الدّراسة أن 12٪ (397 مدرسة) من المدارس المستخدمة للتعليم مدمّرة بشكل جزئي؛ فيما كانت 88٪ (2,981 مدرسة) غير مدمّرة.

شكل (10) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب حالة البناء

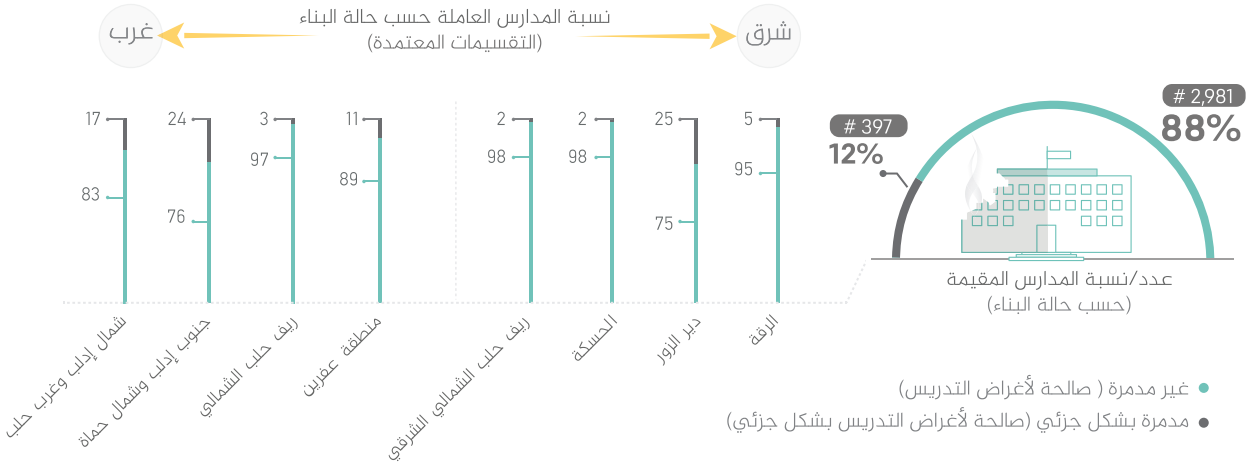

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت أكبر نسبة من المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال تستخدم للتعليم في جنوب إدلب وشمال حماة حيث بلغت نسبتها 24٪ من مجموع المدارس العاملة؛ وبلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال مستخدمة للتعليم في شمال إدلب وغرب حلب 17٪؛ وبلغت نسبتها في منطقة عفرين 11٪؛ وبلغت نسبتها في ريف حلب الشمالي المتمثّل بمناطق اعزاز والباب وجرابلس 3٪.

في شمال شرق سوريا، تواجدت أكبر نسبة من المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال تستخدم للتعليم في محافظة دير الزور حيث بلغت نسبتها 25٪ من مجموع المدارس العاملة؛ أدّت المعارك التي جرت في مدن وبلدات دير الزور الشرقي مع تنظيم الدولة الإسلامية إلى دمار القسم الأكبر من المدارس؛ ولم تتدخل أية جهة لإصلاح المدارس هناك، وبلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال مستخدمة للتعليم في محافظة الرقة 5٪؛ وبالرغم من دمار عدد كبير من أبنية المدارس في مدينة الرقة نتيجة المعارك التي جرت مع تنظيم الدولة الإسلامية إلا أن عدداً من الجهات تدخّلت لإصلاح هذه المدارس المدمّرة خلال العام المنصرم، وبلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال تستخدم للتعليم في محافظة الحسكة وريف حلب الشمالي الشرقي المتمثّل بمنطقتي منبج وعين العرب 2٪.

بلغ عدد المدارس المدمّرة بشكل جزئي وماتزال تستخدم للتعليم 397 مدرسة؛ تُدمر المدارس في سوريا نتيجة أسباب كثيرة؛ حيث قد تتعرض للقصف ثم يتم إهمالها أو قد تُسرق محتوياتها وقد تستخدم المدارس لأغراض غير تعليمية؛ لذلك لا يمكن ربط دمار المدارس بسبب واحد؛ حيث تتعرض المدارس لمجموعة من المسببات التي تؤدي إلى دمارها؛ ومن خلال هذه الدراسة تمّ سؤال مصادر المعلومات عن السبب الرئيسي الذي أدى إلى دمار المدرسة؛ أو السبب الذي أحدث النسبة الأكبر من الدمار؛ وتبيّن من خلال النتائج أن 61٪ (242 مدرسة) من المدارس دُمّرت نتيجة قصف الطيران الحربي؛ ودُمّرت 15٪ (61 مدرسة) نتيجة قصف بري (مدفعي وصاروخي)؛ ويُذكر أن عمليات قصف المدارس في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة من النظام السوري وحلفائه ما تزال مستمرة حتى تاريخ إعداد هذا التقرير؛ ووثّقت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ من خلال تقرير[18] «التطورات الميدانية في محافظة إدلب وريف حماة الشمالي وريفي حلب الجنوبي والغربي» في الفترة الممتدة بين 1 آذار/مارس 2019 حتى 24 آب/أغسطس 2019؛ استهداف 32 مدرسة؛ وانتهت عمليات القصف في شرق سوريا بعد القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في آخر معاقله ضمن محافظة دير الزور، ودُمّرت 10٪ (39 مدرسة) من المدارس نتيجة معارك دارت بالقرب

18. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2019/08/field-Developments-Edition-05-Ar.pdf

من المدرسة أو ضمنها، دُمّر بالإضافة إلى 10٪ (38 مدرسة) من المدارس لم تعد صالحة للعملية التعليمية نتيجة الإهمال، ودُمّرت 2٪ (6 مدارس) من المدارس نتيجة عمليات تفجير حدثت بالقرب من أو ضمن المدرسة، دُمّرت 1٪ (5 مدارس) نتيجة عمليات سرقة لمحتويات المدرسة وتجهيزاتها؛ حيث يُفكك اللصوص الأبواب والنوافذ وكافة التجهيزات ضمن المدارس في المدن والبلدات المهجّرة؛ وغالباً مما تتم عمليات السرقة بتسهيل من القوى المسيطرة، دُمّرت 1٪ (5 مدارس) من المدارس نتيجة لاستخدامها لأغراض غير تعليمية؛ حيث تستخدم المدارس كمأوى جماعي للنازحين وتستخدم مدارس أخرى كمقرات عسكرية؛ وقد تستخدم بعض المدارس من قبل جهات مدنية.

شكل (11) عدد/نسبة المدارس العاملة المدمرة بشكل جزئي حسب أسباب الدمار

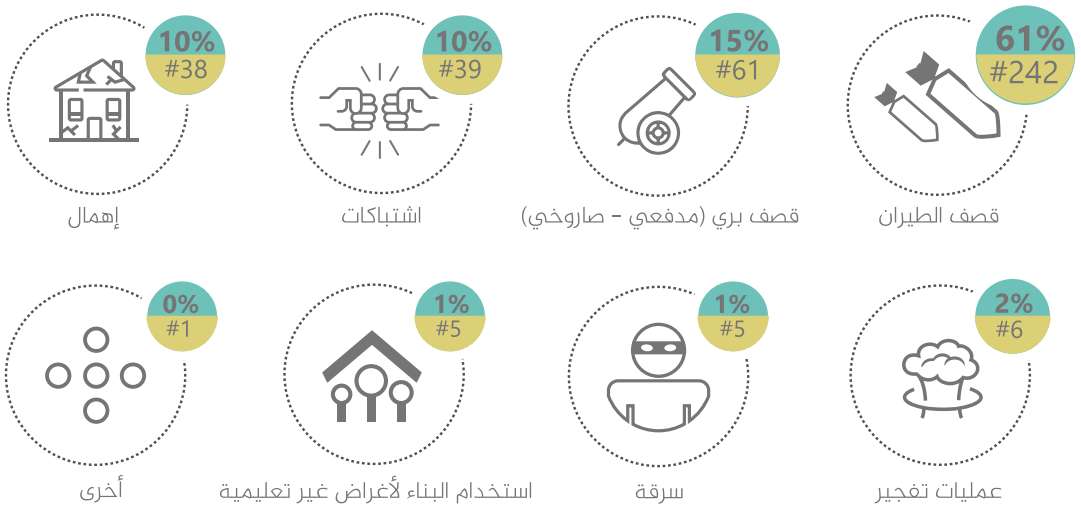

03 أنواع المدارس العاملة (مدرسة نظامية-أخرى)

تواجد في سوريا قبل الأحداث الدائرة نوعان من المدارس وهي المدارس النظامية والمدارس الريفية؛ ونتيجة ظروف الحرب ونزوح المدنيين ظهر نوعان آخران من المدارس وهي الأماكن التعليمية الآمنة والمدارس المؤقتة؛ تبيّن من خلال الدراسة أن 74٪ (2,511 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم مدارس نظامية معظمها أُنشأت قبل الحرب في سوريا؛ 17٪ (568 مدرسة) مدارس ريفية والقسم الأكبر منها أُنشأ قبل الحرب في سوريا؛ 9٪ (295 وحدة تعليمية) أماكن تعليمية مؤقتة ويصطلح على تسميتها مدارس مؤقتة؛ وتواجدت أربعة أماكن تعليمية آمنة.

شكل (12) أنواع المدارس (مدرسة نظامية- أخرى)

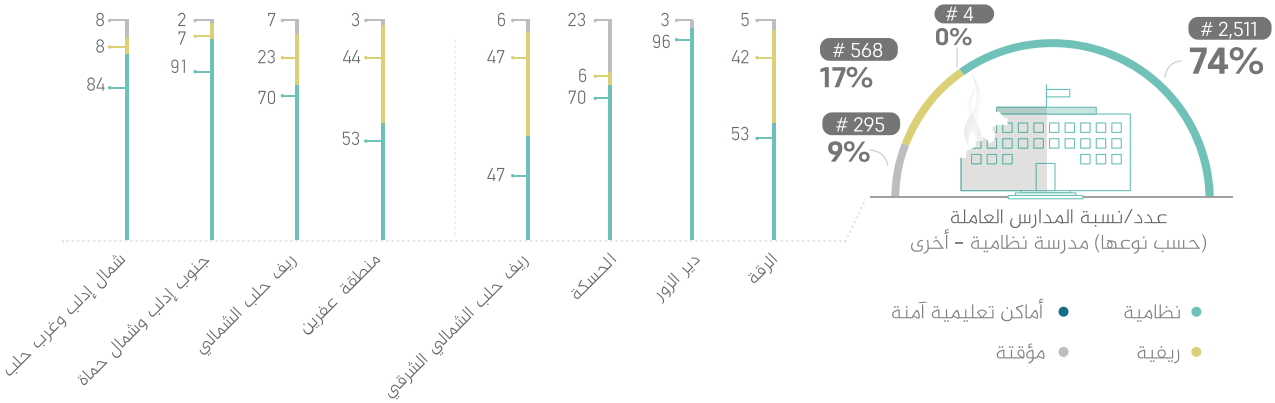

- **المدارس النظامية**

وهي مدارس تمّ تخطيط وتشييد أبنيتها لتكون مدارس يجب أن تتوفّر فيها مجموعة من المعايير:

- يجب أن تتناسب الطاقة الاستيعابية للمبنى مع عدد الطلاب المسجلين في المدرسة.
- يجب أن تتوفّر باحات (مساحات مفتوحة للترفيه) محاطة بسور لحماية الطلاب من الأخطار الخارجية؛ ويجب أن يتناسب حجم الباحات مع عدد الطلاب كما يجب أن تكون الباحات مجهّزة لممارسة الأنشطة الترفيهية.
- وجود دورات مياه وصنابير مياه متناسبة مع عدد الطلاب في المدرسة.
- أسقف البناء عالية وتحتوي على نوافذ كبيرة تسهّل التهوية ضمن الغرف الصفية؛ كما يجب أن تكون النوافذ محمية بقضبان حديدية لحماية الأطفال.
- وجود ممرات وسلالم واسعة لسهولة الحركة.
- يتوفّر في البناء المدرسي النظامي غرف تحتوي وسائل داعمة للعملية التعليمية كالمختبرات والمكاتب وقاعات الحاسوب (هذا الشرط يجب توفّره ابتداءً من الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي).

- **المدارس الريفية**

تتواجد في سوريا قبل الأحداث الدائرة؛ وكانت منتشرة بشكل رئيسي في القرى الصغيرة التي لم يتوفّر فيها أعداد طلاب تستدعي إنشاء بناء مدرسي نظامي؛ وتتكوّن المدارس الريفية من عدة غرف داخل منزل ريفي؛ وتهدف إلى تأمين مدارس قريبة للأطفال في سنّ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي فقط (من الصف الأول حتى الصف السادس) لحمايتهم من التسرّب؛ ويُدمج ضمن المدارس الريفية الطلاب من عدة مراحل دراسية ضمن غرفةٍ صفيةٍ واحدة نتيجة عدم توفّر عدد كاف من المدرّسين والغرف الصفية.

- **الأماكن التعليمية الآمنة**

تواجدت نتيجة الحرب في سوريا وتعرّضت بعض المناطق لقصف مستمر؛ وفي كثير من الأحيان يتم اتخاذ الطوابق السفلية (الأقبية) من المباني الطابقية في المدن كأماكن تعليمية آمنة، وفي الأرياف يتم اتخاذ الكهوف كأماكن تعليمية آمنة؛ وهذا النوع من الأماكن التعليمية يحافظ على سلامة الأطفال في المناطق الساخنة عسكرياً أو التي تشهد قصفاً مستمراً.

- **المدارس المؤقتة**

أو تسمى بالأماكن التعليمية المؤقتة والتي تتواجد نتيجة التهجير المستمر للمدنيين وتلبي احتياج الأطفال النازحين للتعليم في أماكن قد يضطرون للبقاء فيها لفترة وجيزة ريثما تصبح بيوتهم آمنة ويعودن إليها أو يجدون مدارس نظامية في أماكن قد يستقرون فيها؛ وهذه المدارس غالباً ما تأخذ شكل الخيم أو الكرفانات؛ وفي بعض الأحيان يتم إعداد غرفة في منزل يقع على مقربة من مكان تواجد مجتمعات النازحين واتخاذها كمدرسة مؤقتة للأطفال؛ وغالباً ما تنطبق على هذه المدارس ظروف المدارس الريفية من تجميع عدة مراحل تعليمية في غرفةٍ صفيةٍ واحدة.
في شمال غرب سوريا؛ تواجد أكبر عدد من المدارس الريفية في منطقة عفرين وبلغت نسبة هذا النوع من المدارس 44٪ (81 مدرسة) من مجموع المدارس التي شملها التقييم هناك؛ فيما كانت 53٪ (98 مدرسة) مدارس نظامية؛ وتواجد 5 مدارس مؤقتة، وتواجد أكبر عدد من المدارس المؤقتة في شمال إدلب وغرب وحلب وبلغت نسبة هذا النوع من المدارس 8٪ (81 مدرسة) من مجموع المدارس التي شملها التقييم هناك؛ فيما كانت 84٪ (906 مدرسة) مدارس نظامية؛ وتواجدت 3 أماكن تعليمية آمنة.

في شمال شرق سوريا؛ تواجد أكبر عدد من المدارس الريفية في ريف حلب الشمالي الشرقي (ضمن منطقتي منبج وعين العرب) وبلغت نسبة المدارس الريفية هناك 47٪ (118 مدرسة)؛ وبلغت نسبة المدارس النظامية 47٪ (119 مدرسة)؛ وبلغت نسبة المدارس المؤقتة 6٪ (14 مدرسة)، وبلغت نسبة المدارس الريفية في محافظة الرقة 42٪ (148 مدرسة) وبلغت نسبة المدارس النظامية 53٪ (186 مدرسة)؛ وبلغت نسبة المدارس المؤقتة 5٪ (19 مدرسة).

شكل (13) أنواع المدارس (مدرسة نظامية- أخرى) على مستوى المنطقة- الناحية

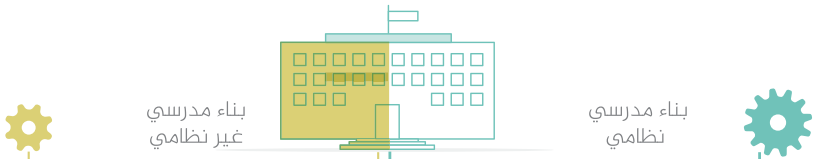

	%	%
جنوب إدلب وشمال حماة		
مستوى المنطقة		
معرة النعمان	273	30
مركز حماة	6	0
محردة	7	0
السقيلبية	75	6
شمال إدلب وغرب حلب		
مستوى المنطقة		
مركز إدلب	250	19
حارم	175	24
جسر الشغور	117	21
جبل سمعان	206	93
أريحا	158	13
ريف حلب الشمالي		
مستوى المنطقة		
جرابلس	53	33
الباب	35	35
اعزاز	109	18
منطقة عفرين		
مستوى الناحية		
معبطلي	8	17
مركز عفرين	18	3
شيخ الحديد	11	0
شران	16	19
راجو	13	7
جنديرس	20	25
بلبل	12	15
ريف حلب الشمالي الشرقي		
مستوى المنطقة		
منبج	72	14
عين العرب	47	118
محافظة الحسكة		
مستوى المنطقة		
مركز الحسكة	49	27
رأس العين	66	28
المالكية	193	78
القامشلي	121	49
محافظة دير الزور		
مستوى المنطقة		
مركز دير الزور	122	7
الميادين	62	1
البوكمال	31	0
محافظة الرقة		
مستوى المنطقة		
مركز الرقة	77	2
تل أبيض	50	138
الثورة	59	27

04 أنواع أبنية أماكن التعليم البديلة
أبنية المدارس غير النظامية

قبل نشوب الحرب الدائرة في سوريا، كان هناك نوعان من البيئات المدرسية أحدهما يتمثل بالمدارس النظامية والتي تعمل من خلال مبانٍ مدرسية خُطّطت وأُنشأت للأغراض التعليمية؛ وبالمقابل تواجدت المدارس الريفية حيثُ يخصّص منزل ريفي للأغراض التعليمية؛ وبسبب ظروف الحرب التي خلقت دماراً في الأبنية المدرسية وشكّلت حركات نزوح وتهجيرٍ مستمر ظهرت أنواع جديدة من الأماكن التعليمية منها ما يقلل درجة الخطر الناتج عن القصف ومنها ما يكونً قريباً من أماكن تمركز النازحين أو قابلاً للتنقل معهم.

شكل (14) أماكن التعليم البديلة حسب نوعها

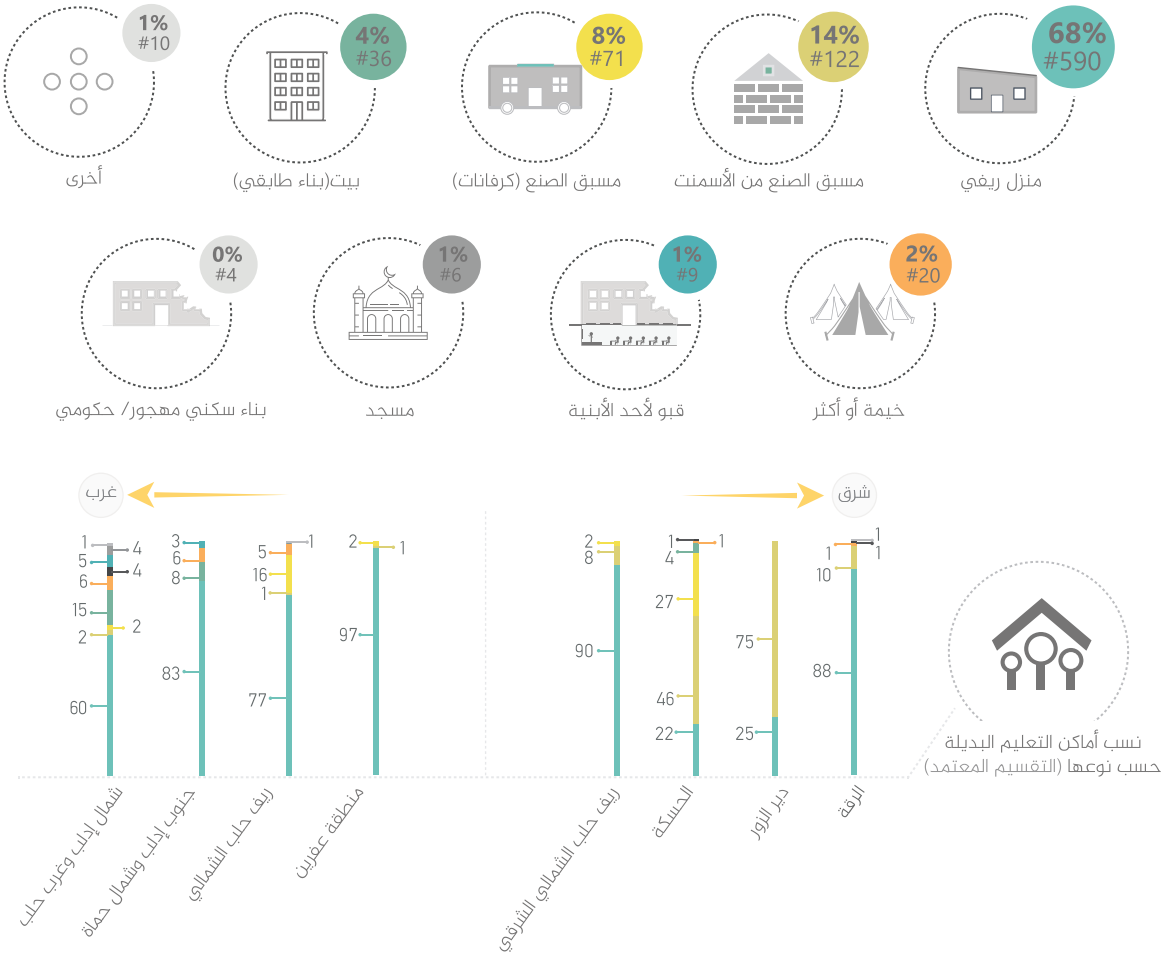

أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الأبنية المستخدمة كبديل للمدارس هي **المنازل الريفية**، يُذكر وجود هذا النوع من المدارس قبل الحرب في سوريا، وتنتشر في القرى والأرياف التي يكون عدد طلابها قليل، وتتكوّن من عدد قليل من الغرف الصّفيّة مما يضطر الكادر التدريسي لجمع أكثر من مرحلة تعليمية في غرفة صفية واحدة وبلغت نسبة المدارس الريفية 68٪ (590 مدرسة) من أماكن التعليم البديلة. جاء بالمرتبة الثانية من حيث النسبة الأكبر من الأبنية المستخدمة كبديل للمدارس الغرف **مسبقة الصنع الاسمنتية**؛ وقد بلغت نسبتها 14٪ (122 مدرسة) من مجموع أماكن التعليم البديلة. وبلغت نسبة المدارس **مسبقة الصنع (الكرفانات)** 8٪ (71 مدرسة) من مجموع أماكن التعليم البديلة؛ وتكون هذه المدارس عبارة عن مجموعة من الكرفانات المتجاورة التي تستخدم كغرف صفية. وبلغت نسبة **الأبنية الطابقية** المستخدمة كمدارس 4٪ (36 مدرسة)؛ وبلغت نسبة **الخيم** التي تستخدم للتدريس 2٪ (20 مدرسة)؛ تواجدت 9 مدارس ضمن **أقبية الأبنية**؛ تمّ استخدام 6 مساجد بالإضافة إلى 4 **أبنية سكنية أو حكومية مهجورة** كأماكن تعليم بديلة؛ وتواجدت 10 مدارس ضمن **منشآت صناعية** كأبنية لمعامل أو مداجن.

05 توفر معايير الأمان والسلامة ضمن المدارس

بالرجوع إلى معايير الأمان والسلامة التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE؛ تبيّن أن 56٪ (1,887 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم حققت معايير الأمان والسلامة؛ 44٪ (1,491 مدرسة) لم تحقق هذه المعايير.

شكل (15) المدارس التي توفرت فيها معايير الأمان والسلامة

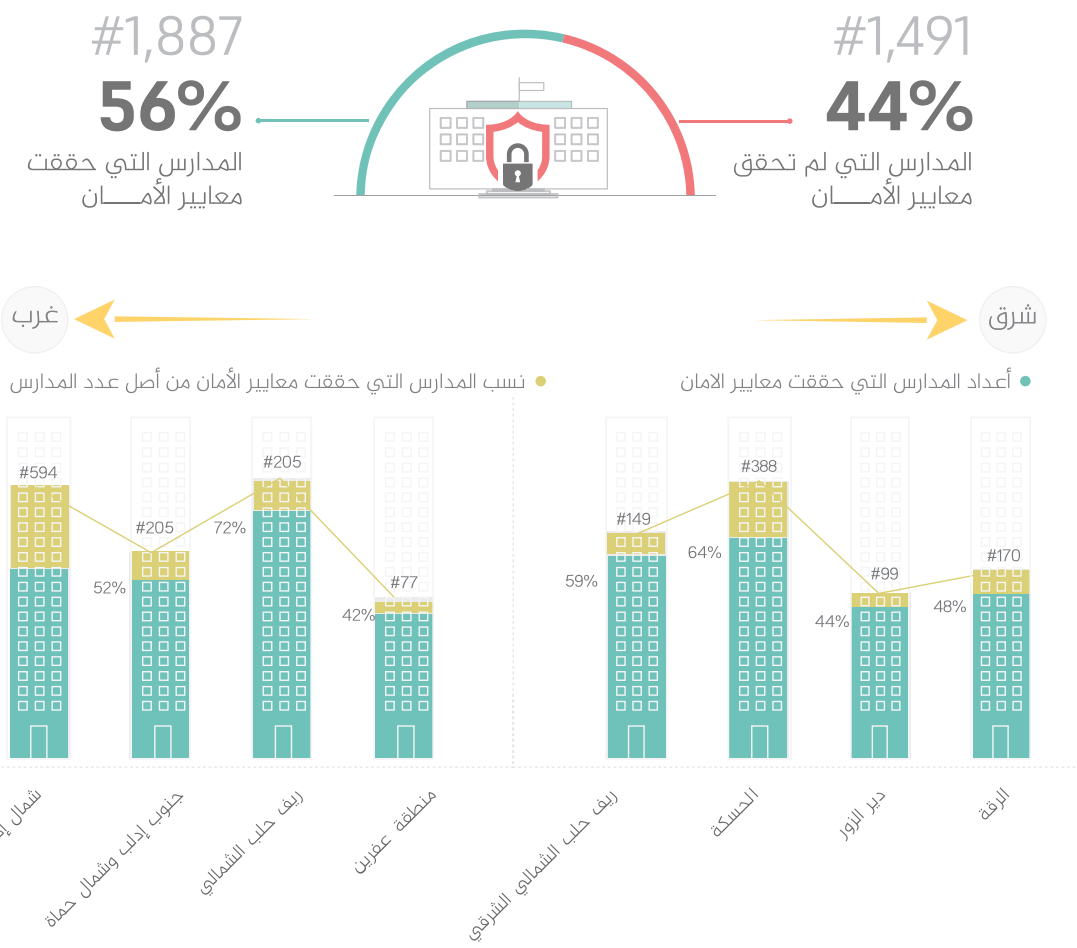

وفق الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[19]، «***يجب تحديد المسافة القصوى بين المتعلمين وأماكن التعلّم وفقاً لمعايير محلية ووطنية، من المهم الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمن والسلامة، وإمكانية الاستفادة، مثل مساكن الجنود، الألغام الأرضية، والأجمة الكثيفة في الجوار، يجب استشارة المتعلمين، الأهل، وأعضاء آخرين من المجتمع حول موقع أماكن التعليم والأخطار المحتملة***».

لتحديد هذه المعايير تمّ الاعتماد على عدة نقاط أساسية هي عدم وجود دمار في البناء المدرسي قد يشكّل خطراً على حياة الطلاب؛ وأن تكون المدرسة محمية بسور والنوافذ محمية بقضبان حديدية. وأن يكون بعد المدرسة مناسباً لأكثر من 61٪ من الطلاب؛ وأن يكون الطريق إلى المدرسة آمناً ولا يُعرّض حياة الطلاب للخطر.

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت النسبة الأكبر من المدارس التي حقّقت معايير الأمان والسلامة في ريف حلب الشمالي المتمثل بمناطق اعزاز والباب وجرابلس؛ وبلغت نسبة المدارس التي حققت هذه المعايير هناك 72٪ (205 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة هناك؛ فيما تواجدت النسبة الأقل من المدارس التي حقّقت معايير السلامة والأمان في منطقة عفرين وبلغت نسبة هذه المدارس 42٪ (77 مدرسة) من مجموع المدارس هناك؛ وأكّدت مصادر المعلومات أن الطلاب في أكثر من 60٪ من المدارس يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى مدارسهم وهو السبب الذي أدّى إلى انخفاض نسبة الأمان في المدارس.

19. https://toolkit.ineesite.org/resources/ineecms/uploads/1012/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010(HSP)-Arabic_HiRes.pdf

في شـمال شـرق سـوريا؛ تواجـدت النسـبة الأكبر مـن المدارس التـي حققت معاييـر الأمان والسـلامة في محافظة الحسـكة؛ وبلغـت نسـبة المـدارس التـي حققـت هـذه المعاييـر هنـاك 64٪ (388 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة هنـاك؛ فيما تواجـدت النسـبة الأقـل مـن المـدارس التـي حققـت معاييـر السـلامة والأمـان في محافظـة ديـر الـزور وبلغـت نسـبة هـذه المـدارس 44٪ (99 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس هنـاك؛ يذكـر أن ريـف ديـر الـزور الشـرقي مـا يـزال يشـهد وبشـكل يومـي عمليـات عسـكرية واعتقـالات تشـنها مـا تُسـمى بقـوات سـوريا الديمقراطيـة SDF؛ بالإضافـة إلى عمليـات التفجيـر اليومية وعمليـات الخطف.

06 وجود سور وباحة ضمن المدارس

أظهـرت نتائـج الدّراسـة أن 78٪ (2,631مدرسـة) من المـدارس العاملة التـي تمّ تقييمهـا تواجد فيها باحات مدرسـية محاطة بأسـوار؛ ويُذكـر أن معظـم هـذه المـدارس هـي مـدارس نظامية؛ ضمن 40 مدرسـة تواجد سـور يحيـط بالمدرسـة دون تواجد باحـات؛ في 13٪ (454 مدرسـة) مـن المـدارس تواجـد باحـات إلا أنهـا غيـر محاطة بسـور؛ في 7٪ (253 مدرسـة) مـن المدارس لـم يتواجـد باحة ولـم يتواجد سـور يحمي المدرسـة.

شكل (16) توفر سور وباحة ضمن المدارس

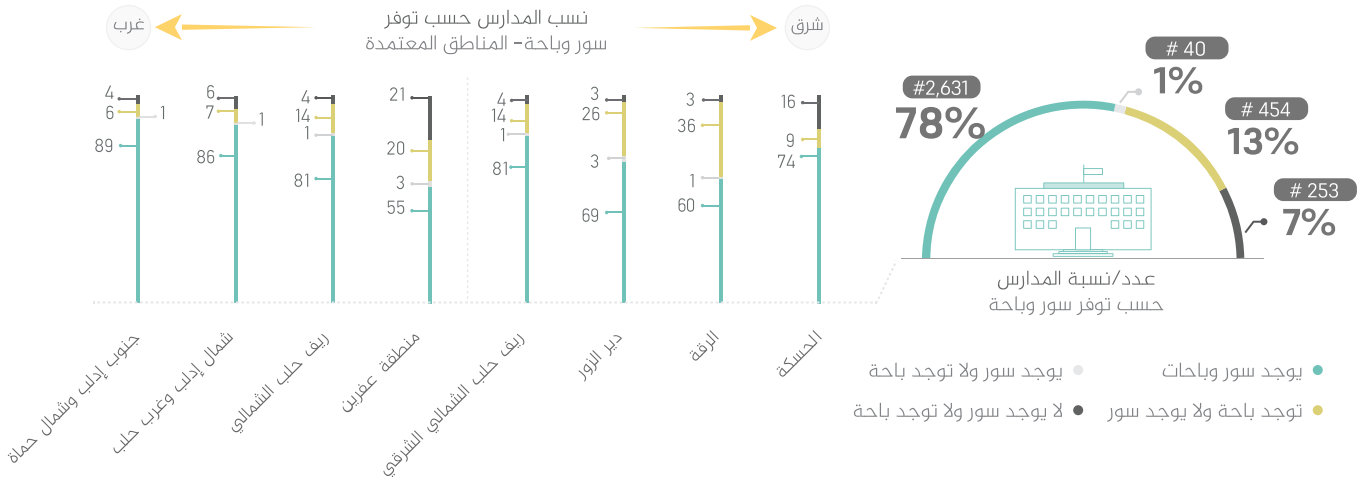

يُعتبـر وجود باحة مدرسـية في المـدارس النظامية من المعايير الأساسـية لبناء المدارس؛ وهـي منطقة ترفيهية آمنـة في الهـواء الطّلـق حيـث يمكن للطلاب قضاء وقت الاسـتراحة بين الـدروس؛ وممارسـة الرياضة؛ أو القيام بأنشـطة أخرى خـارج الفصـل الدراسـي؛ وينبغـي أن يتناسـب حجـم الباحـة المدرسـية مع عـدد الطلاب بحيـث تلبـي احتياجاتهـم (أي بناءً على القـدرة الاسـتيعابية للمدرسـة)؛ وينبغـي أن تكون الباحـة محاطة بجدران عاليـة لضمان عدم تعرّض الأطفـال للمخاطر الخارجية.

في شـمال غـرب سـوريا؛ لـم يتواجد سـور وباحـة في 20٪ من المـدارس العاملـة في منطقة عفريـن؛ فيما تواجـدت باحات غيـر مسـورة في 20٪ مـن المـدارس العاملـة؛ ولم يتواجد سـور وباحـة في 4٪ من مدارس ريـف حلب الشـمالي؛ فيما تواجدت باحـات غير مسـورة في 14٪ من المـدارس العاملة.

في شـمال شـرق سـوريا؛ لـم يتواجـد سـور وباحـة في 16٪ مـن المـدارس العاملـة في محافظة الحسـكة؛ فيمـا تواجدت باحـات غيـر مسـوّرة في 9٪ مـن المـدارس العاملة؛ ولم يتواجد سـور وباحة في 2٪ من مـدارس محافظة الرقـة؛ فيما تواجدت باحـات غيـر مسـوّرة في 36٪ من المـدارس العاملة.

07 حالة الغرف الصفية

لأغـراض هـذه الدّراسـة تعتبـر الغـرف الصفية مجهّزة بشـكل مناسـب للعمليـة التعليميـة عندما تكـون الغرف الصفيـة غير مدمرة ومعزولـة بأبـواب ونوافـذ مناسـبة وتتوفّـر فيها التجهيـزات التعليمية مـن مقاعد دراسـة للطلاب ولوح (سـبورة)؛ وتبيّـن من خلال الدّراسـة أن 76٪ (25,811 غرفـة) مـن مجمـوع الغـرف الصفية ضمن المـدارس العاملة كانت مجهّزة بشـكل مناسـب؛ وأن 10 ٪ (3,345 غرفـة) مـن مجمـوع الغـرف الصفيـة تحتاج لتجهيـز بالأثاث المدرسـي فقـط لتصبح جاهـزة للأغراض التدريسـية؛ و10٪ مـن الغرف الصفيـة (3,269 غرفـة) بحاجـة إلـى إصلاحـات بسـيطة تتضمن الأبـواب والنوافـذ وتجهيـز بالأثاث المدرسـي؛ وتحتـاج 3٪ من هذه الغـرف الصفيـة (1,006 غرفـة) إلى إجـراء إصلاحات رئيسـية (إنشـائياً) في جدرانها وأسـقفها بالإضافة إلى تزويدها بأثاث مدرسـي؛ وتبيّـن وجـود 1٪ مـن هـذه الغـرف الصّفيـة (398 غرفـة صفّيـة) مدمّـرة بشـكل كامـل ولا يمكـن إجـراء إصلاحـات لها وتحتـاج إلى إعـادة بناء.

شكل (17) حالة الغرف الصفية ضمن المدارس

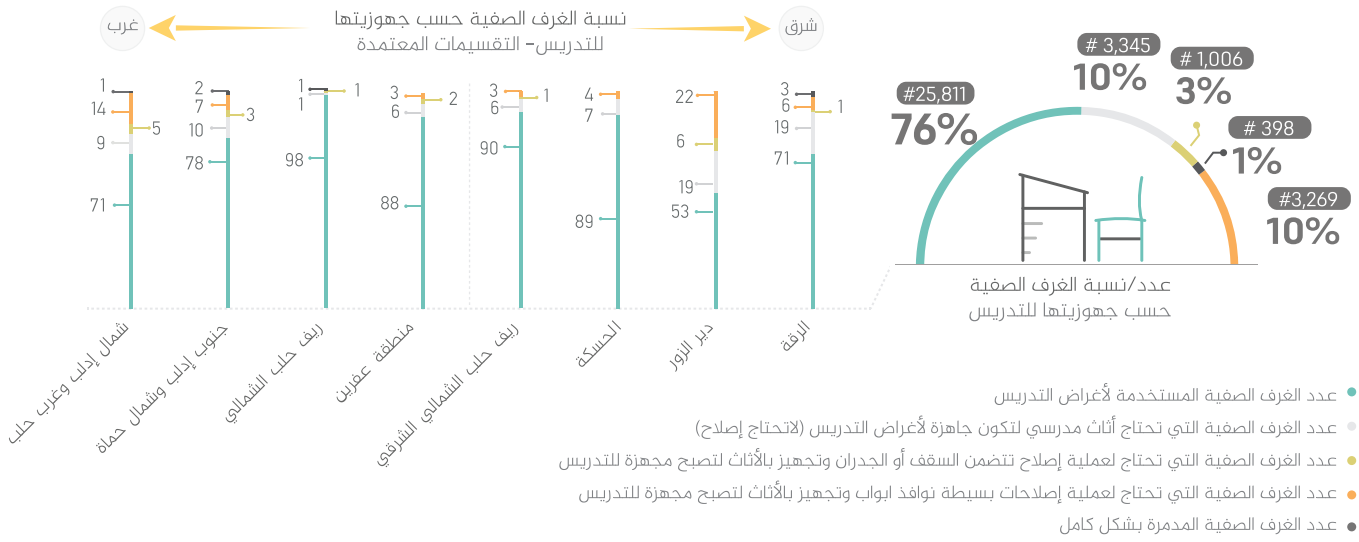

في شـمال غـرب سـوريا: تواجـدت أكبر نسـبة من الغـرف الصفيـة المدمّرة في شـمال إدلب وغرب حلـب؛ وتبيّن من خلال الدّراسـة أن 9٪ مـن الغـرف الصفيـة تحتـاج لتجهيز بالأثـاث المدرسـي؛ 14٪ تحتاج لإصلاحات بسـيطة بالأبـواب والنوافذ وتجهيـز بالأثاث؛ 5٪ تحتـاج لإصلاحـات تتضمـن الأسـقف والجـدران وتجهيـز بالأثـاث؛ 1٪ غرف صفيـة مدمرة بشـكل كامـل ولا يمكن إصلاحهـا؛ ويذكر أن نسـب الدمـار في هـذه البقعـة الجغرافية تتركز في مناطق جسـر الشـغور وأريحا ومركز إدلـب فيما كانت قليلـة في منطقة حارم.

في شـمال شـرق سـوريا: تواجـدت أكبـر نسـبة مـن الغـرف الصفية المدمّـرة في محافظـة دير الـزور؛ وتبيّن مـن خلال الدراسـة أن 19٪ مـن الغـرف الصفيـة تحتـاج لتجهيـز بالأثـاث المدرسـي؛ 22٪ تحتاج لإصلاحات بسـيطة بالأبـواب والنوافـذ وتجهيـز بالأثاث؛ 6٪ تحتـاج لإصلاحـات تتضمـن السـقف والجدران وتجهيـز بالأثاث؛ ويُذكر أن نسـب الدمار في هـذه البقعة الجغرافيـة تتركز في نواحي البصيرة وهجيـن وذيبان.

شكل (18) حالة الغرف الصفية ضمن المدارس- مستوى المنطقة- الناحية

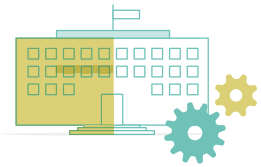

	#الغرف الصفية المستخدمة لأغراض التدريس %	#الغرف الصفية التي تحتاج أثاث مدرسي لتكون جاهزة لأغراض التدريس (لاتحتاج إصلاح) %	# الغرف الصفية التي تحتاج لعملية إصلاح تتضمن السقف أو الجدران وتجهيز بالأثاث لتصبح مجهزة للتدريس %	# الغرف الصفية التي تحتاج لعملية إصلاحات بسيطة نوافذ ابواب وتجهيز بالأثاث لتصبح مجهزة للتدريس %	#الغرف الصفية المدمرة بشكل كامل %
جنوب إدلب وشمال حماة					
مستوى المنطقة					
معرة النعمان	80	9	7	3	2
مركز حماة	54	20	17	9	
محردة	60	15	10	10	5
السقيلبية	74	14	7	1	3
شمال إدلب وغرب حلب					
مستوى المنطقة					
مركز إدلب	69	13	11	5	1
حارم	88	3	7	2	
جسر الشغور	45	37	6	7	5
جبل سمعان	86	6	4	4	
أريحا	55	22	16	6	2
ريف حلب الشمالي					
مستوى المنطقة					
جرابلس	98		1		
الباب	93	4	2		2
اعزاز	100		0		
منطقة عفرين					
مستوى الناحية					
معبطلي	61	26	13		
مركز عفرين	88	9	3		
شيخ الحديد	63	8	2	27	
شران	96	2	1	1	
راجو	99	1	0		
جنديرس	96	1	0	2	
بلبل	87	3	8	2	
ريف حلب الشمالي الشرقي					
مستوى المنطقة					
منبج	95	3	1	1	1
عين العرب	85	9	6	0	0
محافظة الحسكة					
مستوى الناحية					
يعربية	77	13	9	1	
مركز رأس العين	86	10	4		
مركز المالكية	98	1	1		
مركز القامشلي	89	7	4		
جوادية	97	3			
تل حميس	81	8	10	1	
الهول	47	39	11	3	
العريشة	90	9	1	0	
محافظة دير الزور					
مستوى الناحية					
هجين	35	19	27	18	
كسرة	69	7	24		
ذيبان	65	14	17	5	
خشام	49	3	18	31	
بصيرة	28	56	14	1	
محافظة الرقة					
مستوى الناحية					
مركز تل أبيض	77	22	2		
مركز الرقة	66	14	7	10	2
مركز الثورة	96	3	1		
عين عسيى	65	31	4		
سلوك	59	27	12		2
الكرامة	68	20	8	3	1
الجرنية	73	19	8		1

08 حالة الأبواب

غالباً ما تكون أبواب الغرف الصفية في سوريا مصنوعة من الخشب؛ وبالتالي فهي عرضة للتضرر؛ وفي الظروف العادية ينبغي صيانة هذه الأبواب واستبدالها كل عدة سنوات؛ ونتيجة نشوب الحرب ارتفع تدمير المرافق المدرسية بشكل مباشر نتيجة القصف إلى جانب اهترائها بسبب استخدام المدارس لأغراض غير تعليمية، وهو ما أدى إلى انخفاض عمر استخدام أبواب الغرف الصفية لدرجة كبيرة؛ وتبيّن من خلال الدّراسة أن 23٪ (10,911 باب) من أبواب المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج إلى أعمال صيانة؛ و11٪ (4,991 باب) مدمرة بشكل تام ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال؛ وقد أكّدت مصادر المعلومات أن قسم من هذه المدارس لا تحتوي على أبواب حيث دُمّرت بشكل كبير أو نُهبت.

شكل (19) حالة الأبواب ضمن المدارس المقيّمة

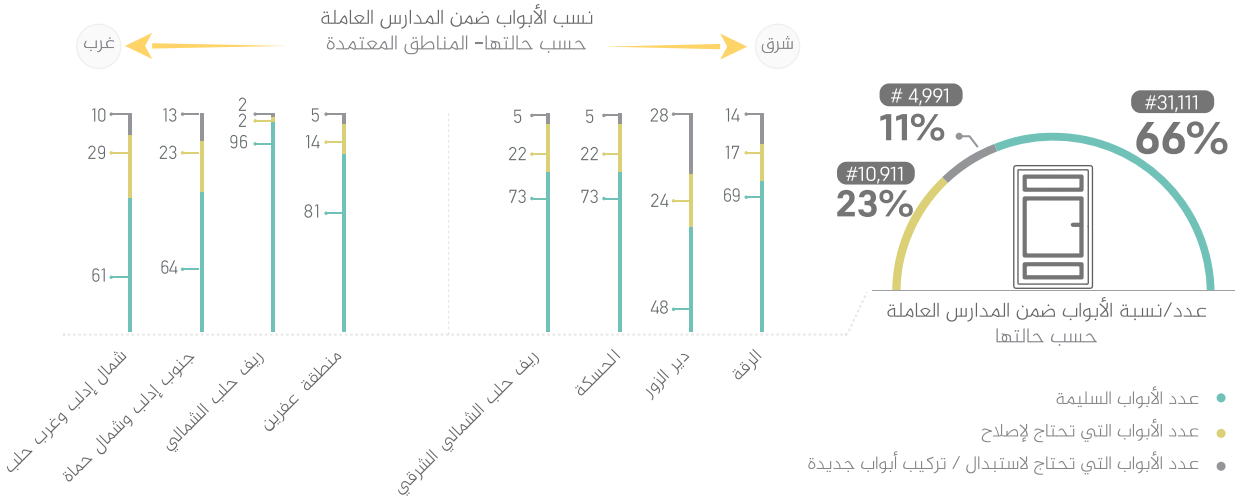

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت النسبة الأكبر من الأبواب المدمّرة ضمن المدارس العاملة في شمال إدلب وغرب وحلب؛ وبلغت نسبة الأبواب التي تحتاج لإصلاح 29٪ من أبواب المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة الأبواب المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 10٪؛ وجاء بالمرتبة الثانية من حيث دمار الأبواب جنوب إدلب وشمال حماة حيث بلغت نسبة الأبواب التي تحتاج لإصلاح 23٪ من أبواب المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة الأبواب المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 13٪.

في شمال شرق سوريا؛ تواجدت النسبة الأكبر من الأبواب المدمّرة ضمن المدارس العاملة في محافظة دير الزور؛ وبلغت نسبة الأبواب التي تحتاج لإصلاح 24٪ من أبواب المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة الأبواب المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 28٪؛ وجاء بالمرتبة الثانية من حيث دمار الأبواب محافظة الرقة حيث بلغت نسبة الأبواب التي تحتاج لإصلاح 17٪ من أبواب المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة الأبواب المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 14٪.

٥٩ حالة النوافذ

تصنع نوافذ المدارس في سوريا من الزجاج كمادة تغطي القسم الأكبر من النافذة بغية الاستفادة من ضوء الشمس في إنارة الغرف الصفية؛ بالإضافة إلى الخشب أو مادة الحديد؛ تحتاج النوافذ في المدارس لصيانة دورية واستبدال الزجاج الذي قد يتكسّر؛ بالإضافة لصيانة المفاصل أو الأقفال؛ وتكون أعمال صيانة المفاصل والأقفال ضمن النوافذ الخشبية أكثر منها في النوافذ الحديدية، وتبيّن من خلال الدراسة أن 20٪ (19,193 نافذة) من نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج لأعمال صيانة؛ و14٪ (13,676 نافذة) مدمّرة بشكل تام ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال.

شكل (20) حالة النوافذ ضمن المدارس المقيّمة

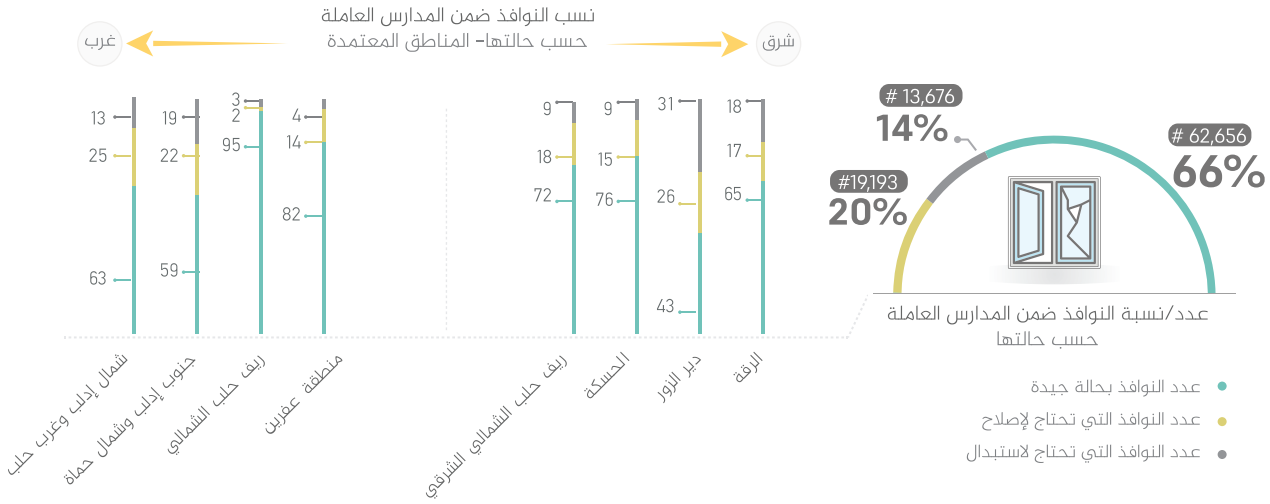

غالباً ما تتعرض النوافذ للضرر أكثر من تضرر الأبواب، وذلك كون النوافذ مصنوعة من مواد أكثر هشاشة (مثل الزجاج والبلاستيك) من المواد التي تصنع منها الأبواب؛ كما أنها على تماس مباشر مع العوامل الخارجية من حرارة الشمس في فصل الصيف والرطوبة في فصل الشتاء؛ وحتى إذا لم تتعرض النوافذ للقصف بشكل مباشر يتكسّر زجاج النوافذ نتيجة الضغط الناتج عن القصف في الأماكن المجاورة وقد تتدمر النوافذ بشكل كامل في حين كان هذا الضغط كبيراً؛ ولصيانة النوافذ بشكل مستمر والتأكد من سلامتها دوراً كبيراً في توفير الدفء للأطفال في فصل الشتاء.

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت أكبر نسبة للنوافذ المدمّرة في جنوب إدلب وشمال حماة؛ حيث بلغت نسبة النوافذ التي تحتاج لإصلاح 22٪ من نوافذ المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة النوافذ المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 19٪؛ يذكر أن هذه المنطقة الجغرافية تتعرّض للقصف بكافة أشكاله الجوي والبري يومياً مما أدى إلى ارتفاع أعداد النوافذ المدمّرة، وجاء بالمرتبة الثانية من حيث دمار النوافذ شمال إدلب وغرب حلب حيث بلغت نسبة النوافذ التي تحتاج لإصلاح 25٪ من نوافذ المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة النوافذ المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 13٪.

في شمال شرق سوريا؛ تواجدت أكبر نسبة للنوافذ المدمّرة في محافظة دير الزور؛ حيث بلغت نسبة النوافذ التي تحتاج لإصلاح 26٪ من نوافذ المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة النوافذ المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 31٪؛ وجاء بالمرتبة الثانية من حيث دمار النوافذ محافظة الرقة حيث بلغت نسبة النوافذ التي تحتاج لإصلاح 17٪ من نوافذ المدارس العاملة هناك؛ وبلغت نسبة النوافذ المدمّرة ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال 18٪.

10 المواد التي تغطي النوافذ

نتيجة لظروف الحرب في سوريا؛ وفقدان مادة الزجاج أو غلاء أسعارها استخدمت مواد أكثر توفّراً وقد تكون أكثر فاعلية في الظروف الحالية؛ فتبيّن من خلال الدراسة أن 37٪ (35,732 نافذة) من نوافذ المدارس العاملة مغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر)؛ و8٪ (7,919 نافذة) من النوافذ مغطاة بغلاف بلاستيكي؛ في حين 12٪ (11,300 نافذة) من النوافذ غير مغطاة بأي مادة.

شكل (21) المواد التي تغطي النوافذ

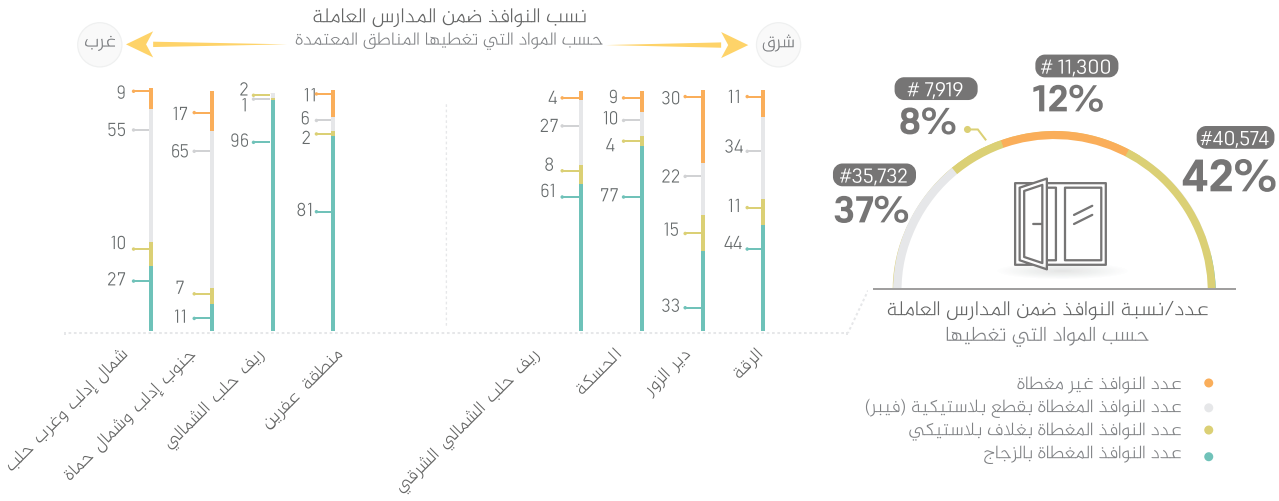

نتيجة عمليات القصف والضغط الناتج عن شدة القصف عند نشوب عمليات عسكرية في المناطق المجاورة للمدارس تتحطم العديد من النوافذ الزجاجية؛ وهو ما أدى إلى أن تصبح القطع البلاستيكية بدائل جيدة عن الزجاج؛ وهي مقاومة للضغط عند حدوث القصف؛ وعندما تنكسر تكون أقل خطورة على الأطفال؛ وبالتالي فهي أكثر أماناً من الزجاج. الأمر الذي يستبعد تعرض الأطفال لإصابات خطيرة من جراء الشظايا المتناثرة منها؛ ولكن هذه البدائل البلاستيكية أقل مقاومة لعوامل الطقس؛ إضافة إلى كونها أكثر عرضة للتلف عند التعرّض للحرارة والعوامل الخارجية؛ مما يستدعي الحاجة لاستبدالها بشكل دوري.

في شمال غرب سوريا؛ استُخدمت بدائل الزجاج في تغطية النوافذ بشكل كبير في جنوب إدلب وشمال حماة؛ حيث بلغت نسبة النوافذ المغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر) 65٪ من مجموع نوافذ المدارس العاملة؛ وبلغت نسبة النوافذ المغطاة بغلاف بلاستيكي 7٪؛ وبلغت نسبة النوافذ غير المغطاة بأي مادة ومفتوحة للعوامل الجوية 17٪ من النوافذ، وكذلك استُخدمت بدائل الزجاج بشكل كبير في شمال إدلب وغرب حلب حيث بلغت نسبة النوافذ المغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر) 55٪ من مجموع نوافذ المدارس العاملة؛ وبلغت نسبة النوافذ المغطاة بغلاف بلاستيكي 10٪؛ وبلغت نسبة النوافذ غير المغطاة بأي مادة ومفتوحة للعوامل الجوية 9٪ من النوافذ، ومازال القسم الأكبر من النوافذ في ريف حلب الشمالي ومنطقة عفرين مغطاة بالزجاج.

في شمال شرق سوريا؛ استُخدمت بدائل الزجاج في تغطية النوافذ بشكل كبير في محافظة دير الزور؛ حيث بلغت نسبة النوافذ المغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر) 22٪ من مجموع نوافذ المدارس العاملة؛ وبلغت نسبة النوافذ المغطاة بغلاف بلاستيكي 15٪؛ وبلغت نسبة النوافذ غير المغطاة بأي مادة ومفتوحة للعوامل الجوية 30٪ من النوافذ، وكذلك استُخدمت بدائل الزجاج بشكل كبير في محافظة الرقة حيث بلغت نسبة النوافذ المغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر) 34٪ من مجموع نوافذ المدارس العاملة؛ وبلغت نسبة النوافذ المغطاة بغلاف بلاستيكي 11٪؛ وبلغت نسبة النوافذ غير المغطاة بأي مادة ومفتوحة للعوامل الجوية 11٪ من النوافذ، ومازال القسم الأكبر من النوافذ في محافظة الحسكة وريف حلب الشمالي الشرقي مغطاة بالزجاج.

11 وجود قضبان معدنية تحمي النوافذ

إن وجـود القضبـان المعدنيـة على نوافـذ المـدارس يُعتبر ضرورياً لحمايـة الطلاب من الأخطـار الخارجية وحمايـة الأطفال من السـقوط مـن الطوابـق العلوية أثناء اللعـب؛ وأظهرت نتائج الدراسـة أن 11٪ (371 مدرسـة) فقط من مجموع المـدارس العاملة التـي شـملها التقييـم لـم تكـن نوافذهـا محميـة بقضبـان معدنيـة، بالمقابـل 89٪ (3,007مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة التـي شـملها التقييـم كانت نوافذهـا محمية بقضبـان معدنية.

شكل (22) وجود قضبان معدنية تحمي النوافذ

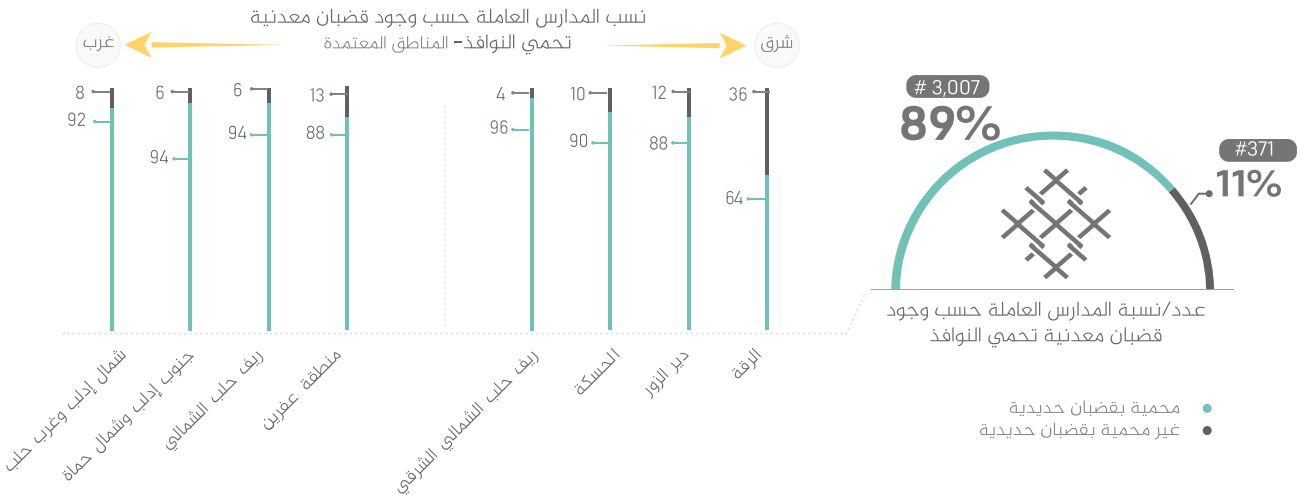

في شـمال غـرب سـوريا؛ تواجـد العـدد الأكبـر مـن المـدارس العاملـة التـي لم تكـن نوافذهـا مغطـاة بقضبـان حديدية في منطقـة عفريـن؛ ويذكـر أن 47٪ مـن المـدارس في منطقـة عفريـن ليسـت نظاميـة وكان القسـم الأكبـر من نوافـذ المدارس غيـر النظاميـة غيـر محمـي بقضبان حديدية؛ حيـث تبيّن أن 13٪ مـن مجموع المـدارس العاملة في منطقـة عفرين نوافذها غير محميـة بقضبـان حديدية.

في شـمال شـرق سـوريا؛ تواجـد العـدد الأكبـر مـن المـدارس العاملـة التي لم تكـن نوافذهـا مغطـاة بقضبـان حديدية في محافظـة الرقـة؛ حيـث تبيّـن أن 36٪ مـن مجمـوع المـدارس العاملـة هنـاك نوافذهـا غير محميـة بقضبـان حديدية.

القسم

04 المياه والإصحاح ضمن المدارس

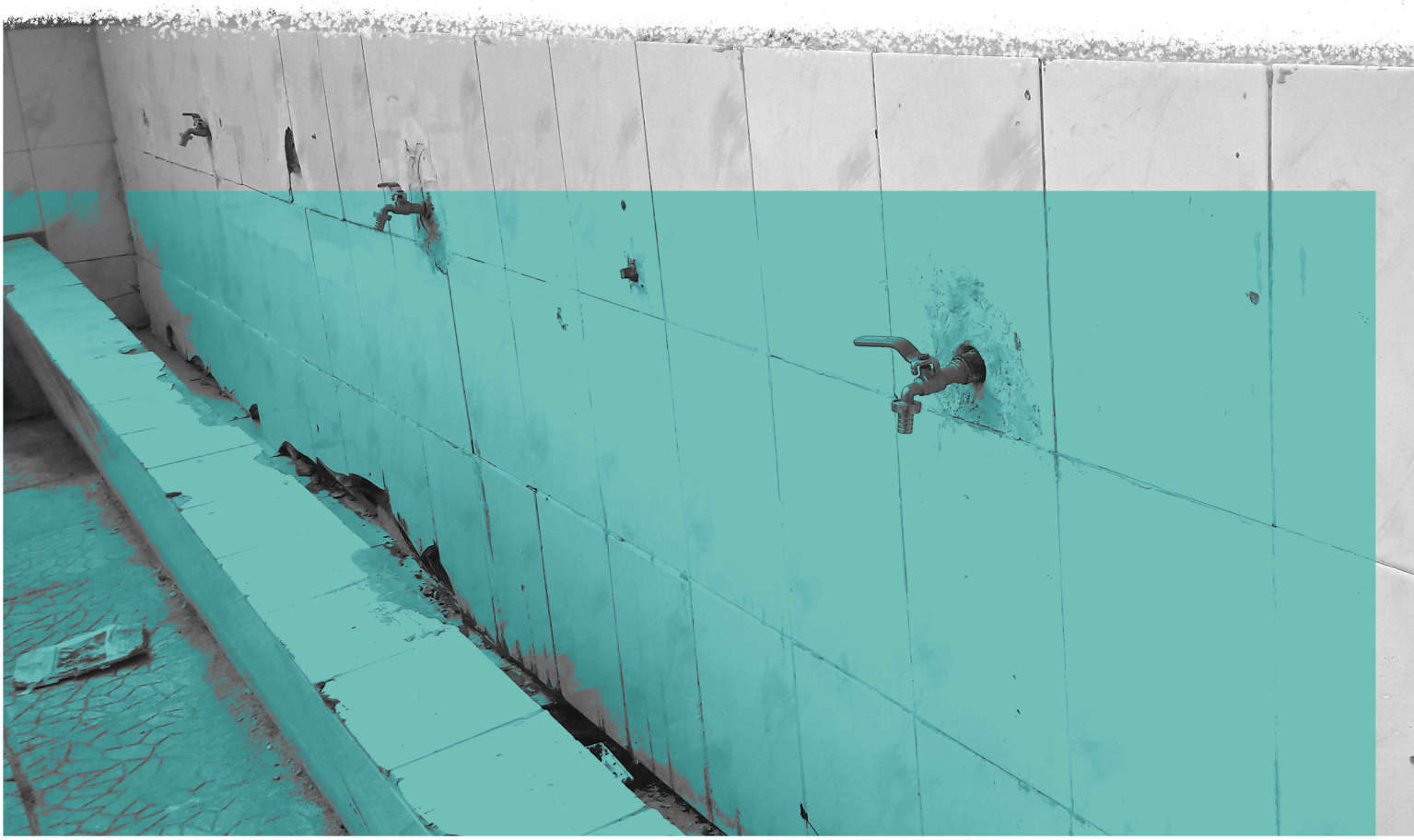

01 توفر المياه في المدارس

تبيّـن مـن خلال الدراسـة توفّر مياه الشـرب والاسـتخدام في 96٪ (2,228 مدرسـة) من المـدارس العاملة؛ فيما لـم تتوفّر المياه في 4٪ (150 مدرسـة)؛ ويُحضـر الطـلاب ميـاه الشـرب معهـم من منازلهم فيمـا لا تتوفّر مياه للاسـتخدام ضمن المـدارس (مياه للحمامات أو النظافة الشـخصية).

شكل (23) توفر المياه ضمن المدارس العاملة

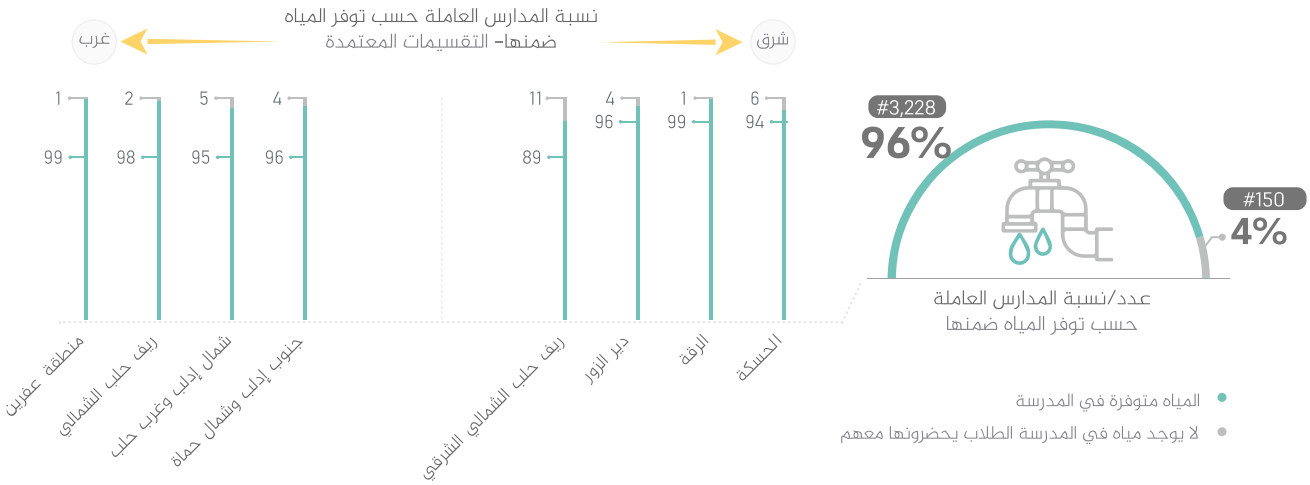

في شـمال غـرب سـوريا؛ لـم تتوفّـر مياه الشـرب والاسـتخدام ضمن 72 مدرسـة؛ منهـا 39 مدرسـة بناؤها المدرسـي نظامي و20 مدرسـة تعمـل ضمـن منـازل ريفيـة و8 مـدارس تعمـل ضمـن مجموعـة مـن الخيم ومدرسـتان تعمـلان ضمـن كرفانات ومدرسـة تعمـل ضمـن مسـجد ومدرسـة تعمـل ضمـن قبـو لأحد الأبنيـة ومدرسـة تعمل ضمـن بنـاء طابقي.

في شـمال شـرق سـوريا؛ لـم تتوفّـر مياه الشـرب والاسـتخدام ضمن 78 مدرسـة؛ منهـا 24 مدرسـة بناؤها المدرسـي نظامي و40 مدرسـة مسـبقة الصنـع مـن الإسـمنت 13 مدرسـة تعمل ضمـن منـازل ريفية ومدرسـة تعمل ضمـن كرفانة.

02 طريقة الحصول على مياه الشرب والاستخدام في المدارس

تبيّن من خلال الدّراسة أن 48٪ (1,566 مدرسة) من المدارس العاملة تحصل على مياه الشرب والاستخدام عن طريق صهاريج المياه التي تنقل المياه إلى المدرسة؛ 36٪ (1,158 مدرسة) تحصل على المياه من شبكة المياه العامة؛ 10٪ (366 مدرسة) تحصل على المياه من بئر مجاور للمدرسة؛ 4٪ (128 مدرسة) تمتلك بئراً ضمن المدرسة يزودها بالمياه؛ 1٪ (40 مدرسة) تحصل على المياه من أماكن قريبة كالبيوت المجاورة للمدرسة أو أماكن أخرى مجاورة.

شكل (24) توفّر المياه ضمن المدارس العاملة

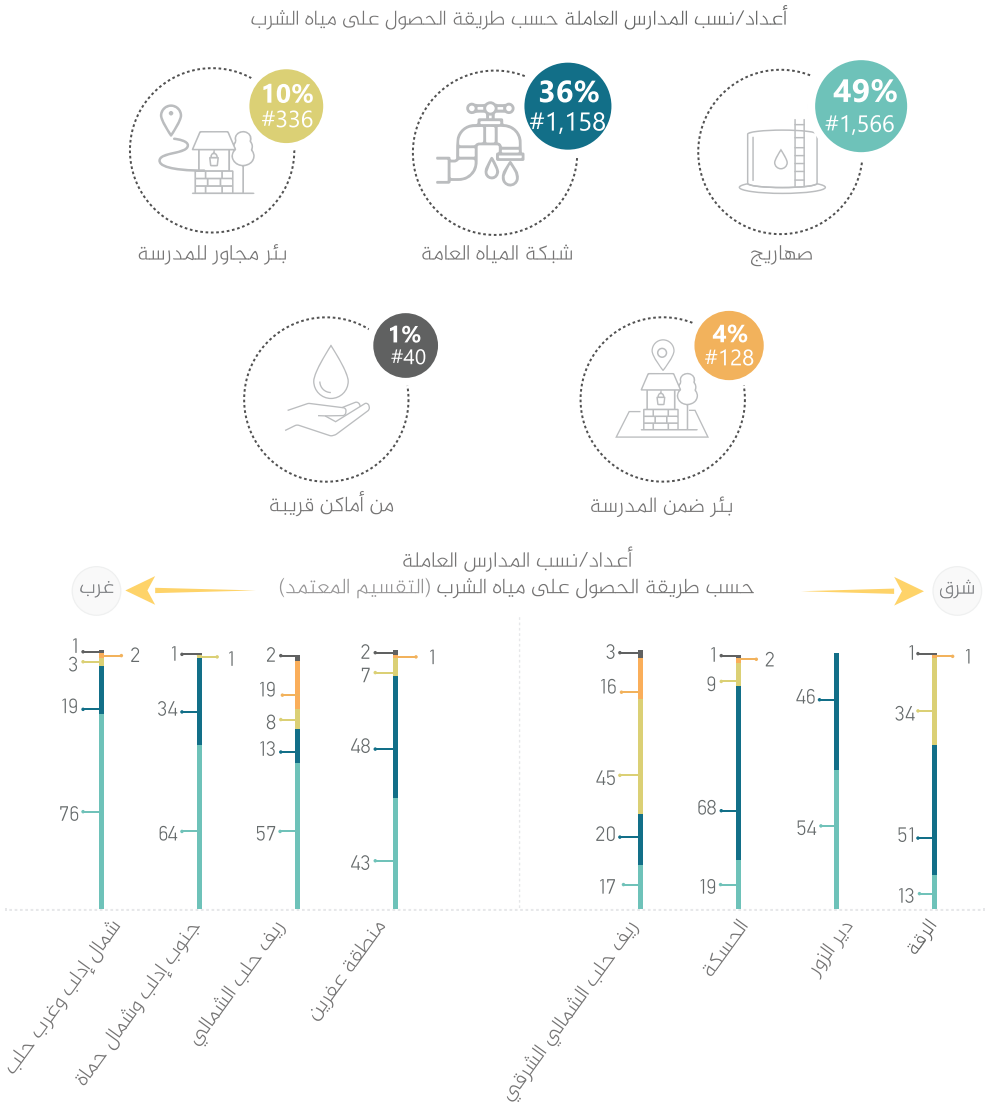

في القسم الأكبر من المدارس في سوريا تستخدم المياه ذاتها للشرب والاستخدام؛ فيما يتم تزويد بعض المدارس بمياه للشرب ومياه للحمامات واستخدامات النظافة الشخصية.

في شمال غرب سوريا: تواجدت 22 مدرسة لا تتوافر ضمنها المياه وتحصل على المياه من أماكن قريبة؛ منها 9 مدارس في شمال إدلب وغرب حلب وهو ما شكّل 1٪ من المدارس العاملة هناك؛ 5 مدارس في كل من ريف حلب الشمالي وجنوب إدلب وشمال حماة؛ 3 مدارس في منطقة عفرين. تحصل النسبة الأكبر من المدارس في منطقة عفرين على المياه عن طريق الشبكة العامة؛ وتحصل النسبة الأكبر من المدارس في شمال إدلب وغرب حلب وجنوب إدلب وشمال حماة وريف حلب الشمالي على المياه عن طريق الصهاريج.

في شمال شرق سوريا: تواجدت 18 مدرسة لا تتوفّر ضمنها المياه وتحصل على المياه من أماكن قريبة؛ منها 8 مدارس في محافظة الحسكة؛ 7 مدارس في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ 3 مدارس في محافظة الرقة. تحصل النسبة الأكبر من المدارس في محافظتي الحسكة والرقة على المياه عن طريق الشبكة العامة؛ وتحصل النسبة الأكبر من المدارس في ريف حلب الشمالي الشرقي على المياه عن طريق بئر مجاور للمدرسة؛ وتحصل النسبة الأكبر من المدارس في محافظة دير الزور على المياه عن طريق الصهاريج.

03 توفر كميات مناسبة من مياه الشرب وغسل اليدين في المدارس

تبيّن من خلال الدّراسة عدم توفّر مياه الشرب في 11٪ (355 مدرسة) من المدارس العاملة؛ توفّرت مياه الشرب بكميات قليلة في 56٪ (1,888 مدرسة)؛ وتوفّرت مياه الشرب بكميات مناسبة في 34٪ (1,135 مدرسة) من المدارس العاملة.

شكل (25) كمية مياه الشرب ضمن المدارس العاملة

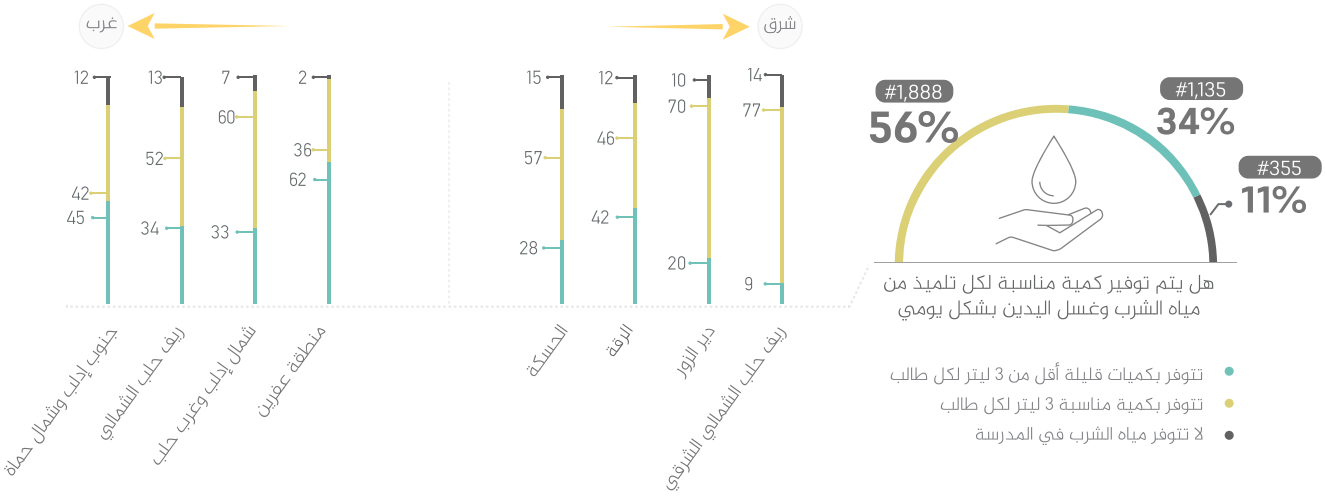

استناداً لمعايير اسفير[20] «***يجب توفير 3 لتر يومياً من المياه لكل تلميذ للشرب وغسل اليدين (لا يشمل هذا المقدار الماء اللازم للمراحيض)***». اعتماداً على معايير اسفير تمّ تقسيم المدارس التي تتواجد فيها المياه إلى فئتين: الفئة الأولى للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الشرب وغسل اليدين بكميات قليلة وتقدّر كمية المياه لكل طالب بأقل من 3 ليتر يومياً؛ الفئة الثانية للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الشرب وغسل اليدين بكميات مناسبة وتقدّر كمية المياه لكل طالب بـ 3 ليتر أو أكثر من ذلك يومياً؛ لدى زيارة المدارس تمّ سؤال القائمين عليها عن كمية مياه الشرب وغسل اليدين التي يتم تزويد المدارس بها وتقسيم هذه الكميات على عدد الطلاب في المدرسة؛ كما أُخذ رأي القائمين على المدارس عن كمية مياه الشرب وغسل اليدين التي يحصل عليها الطلاب يومياً للوصول للمعلومة الأكثر دقة.

في شمال غرب سوريا: لم تتوفّر مياه الشرب في 13٪ (38 مدرسة) من المدارس العاملة في ريف حلب الشمالي وتوفّرت بكميات قليلة في 52٪ (148 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الشرب في 12٪ (49 مدرسة) من المدارس العاملة في جنوب إدلب وشمال حماة وتوفّرت بكميات قليلة في 42٪ (168 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الشرب في 7٪ (72 مدرسة) من المدارس العاملة في شمال إدلب وغرب حلب وتوفّرت بكميات قليلة في 52٪ (649 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الشرب في 2٪ (4 مدارس) من المدارس العاملة في منطقة عفرين وتوفّرت بكميات قليلة في 36٪ (66 مدرسة).

في شمال شرق سوريا: لم تتوفّر مياه الشرب في 14٪ (35 مدرسة) من المدارس العاملة في ريف حلب الشمالي الشرقي وتوفّرت بكميات قليلة في 77٪ (139 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الشرب في 15٪ (91 مدرسة) من المدارس العاملة في محافظة الحسكة وتوفّرت بكميات قليلة في 57٪ (347 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الشرب في 12٪ (43 مدرسة) من المدارس العاملة في محافظة الرقة وتوفّرت بكميات قليلة في 46٪ (162 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الشرب في 10٪ (23 مدارس) من المدارس العاملة في محافظة دير الزور وتوفّرت بكميات قليلة في 70٪ (155 مدرسة).

20. https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

04 توفر كميات مناسبة من مياه الحمامات في المدارس العاملة

تبيّن من خلال الدّراسة عدم توفّر مياه الشرب في 11٪ (355 مدرسة) من المدارس العاملة؛ توفّرت مياه الشرب بكميات قليلة في 56٪ (1,888 مدرسة)؛ وتوفّرت مياه الشرب بكميات مناسبة في 34٪ (1,135 مدرسة) من المدارس العاملة.

شكل (26) كمية مياه الحمامات ضمن المدارس العاملة

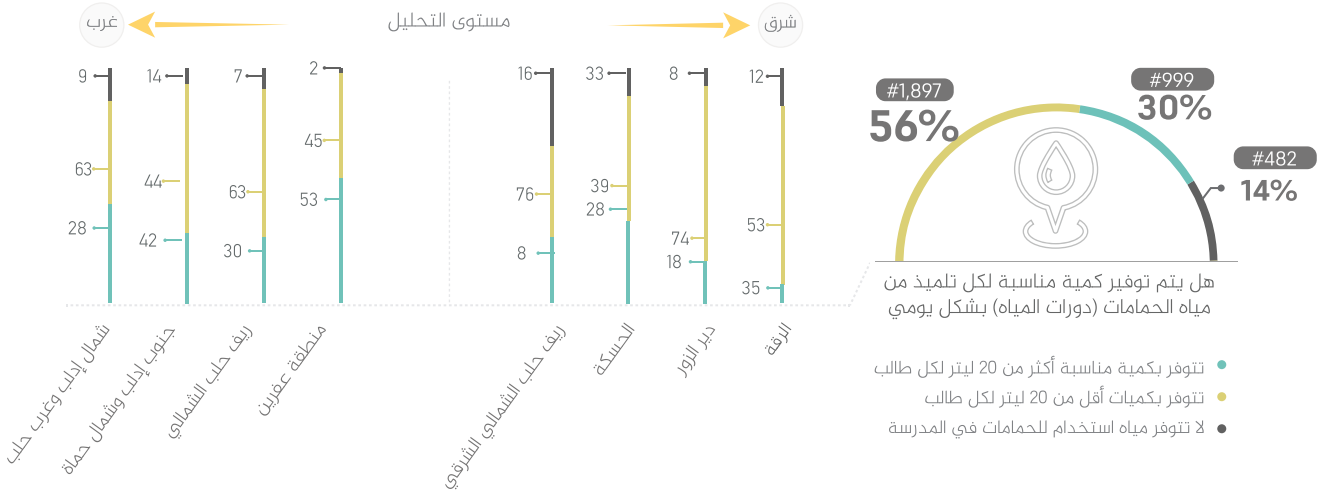

استناداً لمعايير اسفير[21] «***يجب توفير 20- 40 لتر يومياً لكل مستعمل لمراحيض السيفون التقليدية الموصولة بالمجاري، 3- 5 لتر يومياً لكل مستعمل لمراحيض الدفع المائي***»، اعتماداً على معايير اسفير تمّ تقسيم المدارس التي تتواجد فيها المياه إلى فئتين: الفئة الأولى للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الحمامات بكميات قليلة وتقدر كمية المياه لكل طالب بأقل من 20 ليتر يومياً؛ الفئة الثانية للمدارس التي تتوفّر فيها مياه الحمامات بكميات مناسبة وتقدّر كمية المياه لكل طالب بـ 20 ليتر أو أكثر من ذلك يومياً؛ لدى زيارة المدارس تمّ سؤال القائمين عليها عن كمية مياه الحمامات التي يتم تزويد المدارس بها وتقسيم هذه الكميات على عدد الطلاب في المدرسة؛ كما أُخذ رأي القائمين على المدارس عن كمية مياه الحمامات المخصصة لكل طالب يومياً للوصول للمعلومة الأكثر دقة.

في شمال غرب سوريا: لم تتوفّر مياه الحمامات في 14٪ (56 مدرسة) من المدارس العاملة في جنوب إدلب وشمال حماة وتوفّرت بكميات قليلة في 44٪ (176 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الحمامات في 9٪ (96 مدرسة) من المدارس العاملة في شمال إدلب وغرب حلب وتوفّرت بكميات قليلة في 63٪ (681 مدرسة)، لم تتوفّر مياه الحمامات في 7٪ (20 مدرسة) من المدارس العاملة في ريف حلب الشمالي وتوفّرت بكميات قليلة في 63٪ (179 مدرسة).

في شمال شرق سوريا: لم تتوفّر مياه الحمامات في 33٪ (204 مدرسة) من المدارس العاملة في محافظة الحسكة وتوفّرت بكميات قليلة في 39٪ (237 مدرسة)، ولم تتوفّر مياه الحمامات في 16٪ (41 مدرسة) من المدارس العاملة في ريف حلب الشمالي الشرقي وتوفّرت بكميات قليلة في 76٪ (190 مدرسة)، لم تتوفّر مياه الحمامات في 12٪ (44 مدرسة) من المدارس العاملة في محافظة الرقة وتوفّرت بكميات قليلة في 53٪ (186 مدرسة).

21. https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

05 عدد الطلاب لكل صنبور مياه

أظهرت نتائج الدّراسة أن 50٪ (1,682 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمّن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور مياه أقل من 50 طالب، 24٪ (794 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمّن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور من 50 إلى 100 طالب، 16٪ (535 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمّن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور أكثر من 100 طالب لكل صنبور؛ فيما لم تتواجد صنابير مياه للشرب صالحة للاستخدام في 11٪ (367 مدرسة) من المدارس العاملة.

شكل (27) عدد صنابير المياه المخصصة للشرب ومقارنتها مع أعداد الطلاب

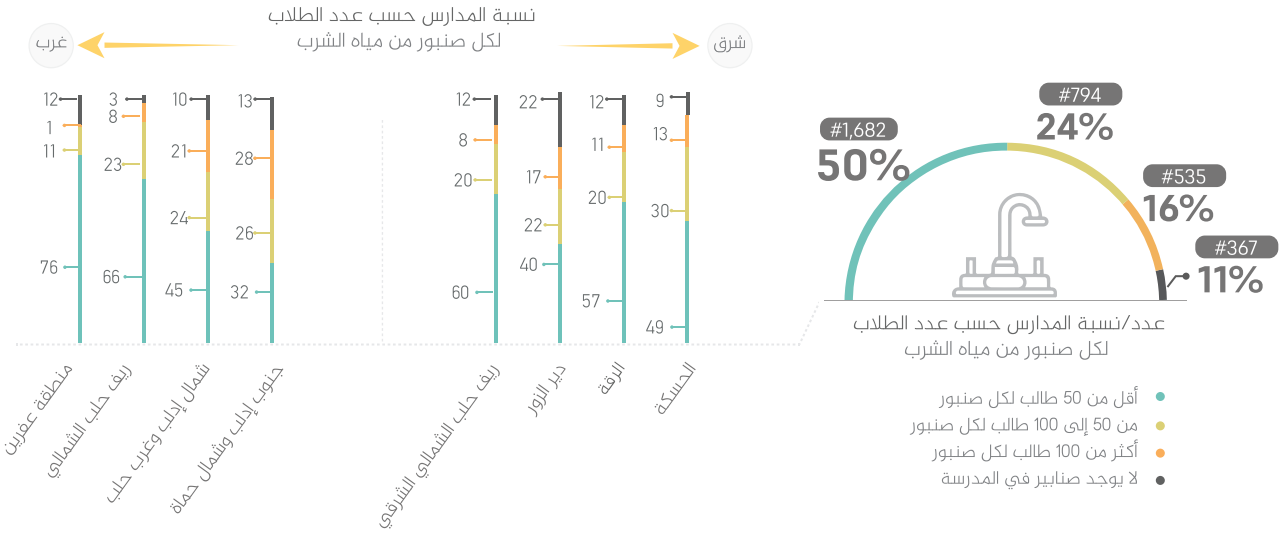

في مدارس سوريا: تبلغ فترة الاستراحة بين الدروس 30 دقيقة، مما يجعل عدد الطلاب لكل صنبور أقل من 50 طالب مقبولاً ولا يشكل أي ازدحام أو تدافع أمام صنابير المياه. في حال تجاوز عدد الطلاب لكل صنبور 50 طالب قد يكون هناك ازدحام بسيط على صنابير المياه في فترة الاستراحة بين الدروس، في حال وصل عدد الطلاب لكل صنبور 100 طالب أو أكثر يصبح من المؤكد حصول ازدحام شديد أمام صنابير المياه وقد يُحرَم قسم من الطلاب من شرب المياه خلال فترة الاستراحة بين الدروس بعد أن يكونوا قد قضوا 90 دقيقة (حصتين دراسيتين متتاليتين) دون شرب الماء؛ كذلك يجب أن يكون توزّع صنابير المياه مدروساً بحيث لا يتجمّع كافة الطلاب في زاوية واحدة من المدرسة.

في شمال غرب سوريا: لم تتواجد صنابير مياه للشرب صالحة للاستخدام في 12٪ (22 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين العاملة وفي 1٪ (2 مدرسة) يتشكل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه، لم تتواجد صنابير مياه شرب صالحة للاستخدام في 13٪ (52 مدرسة) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة وفي 28٪ (113 مدرسة) يتشكل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه، ولم تتواجد صنابير مياه شرب صالحة للاستخدام في 2٪ (9 مدارس) من مدارس ريف حلب الشمالي وفي 8٪ (23 مدرسة) يتشكل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه، ولم تتواجد صنابير مياه شرب صالحة للاستخدام في 10٪ (111 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب وفي 21٪ (225 مدرسة) يتشكل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه.

في شمال شرق سوريا: لم تتواجد صنابير مياه شرب صالحة للاستخدام في 22٪ (49 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور العاملة وفي 17٪ (37 مدرسة) يتشكل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه، لم تتواجد صنابير مياه شرب صالحة للاستخدام في 9٪ (54 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة وفي 13٪ (77 مدرسة) يتشكّل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه، لم تتواجد صنابير مياه شرب صالحة للاستخدام في 12٪ (41 مدرسة) من مدارس محافظة الرقة وفي 11٪ (38 مدرسة) يتشكل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه، لم تتواجد صنابير مياه شرب صالحة للاستخدام في 12٪ (29 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي وفي 8٪ (20 مدرسة) يتشكل ازدحام كبير للطلاب أمام صنابير المياه.

06 صنابير المياه
التي تحتاج لاستبدال

في المدارس العاملة التي شملها التقييم بلغ عدد صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال 15,469 صنبور مياه؛ ويتضمن هذا العدد كافة صنابير المياه المستخدمة للشرب أو ضمن الحمامات أو الصنابير المستخدمة لأغراض أخرى.

شكل (28) عدد صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال

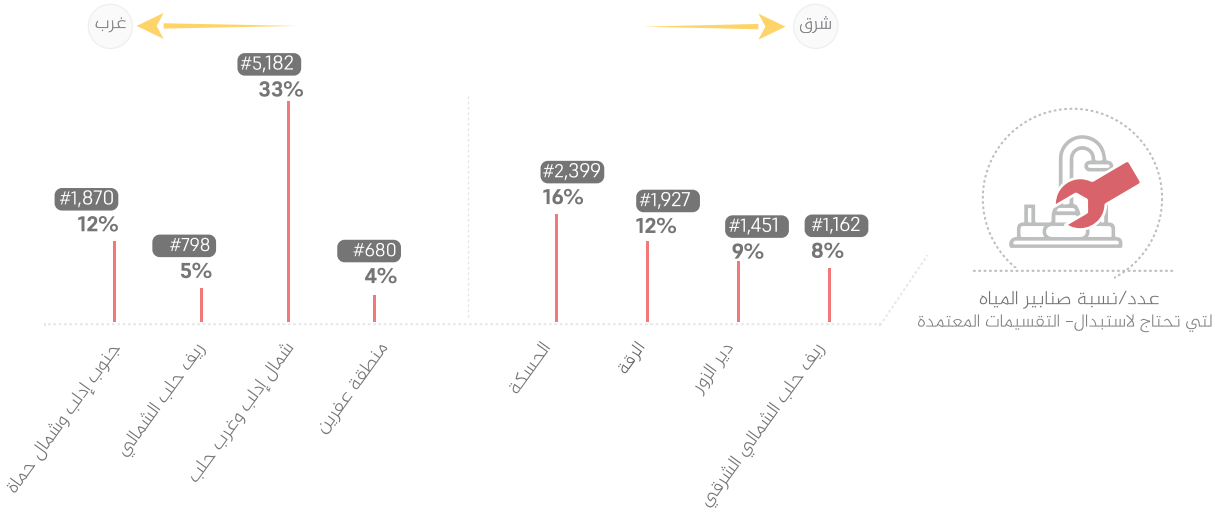

في شمال غرب سوريا: تواجد العدد الأكبر من الصنابير التي تحتاج لاستبدال في شمال إدلب وغرب حلب حيث بلغت نسبة الصنابير التي تحتاج لاستبدال 33٪ (5,182 صنبور) من مجموع الصنابير التي تحتاج لاستبدال في المدارس العاملة التي شملها التقييم؛ بلغت نسبتها في جنوب إدلب وشمال حماة 12٪ (1,870 صنبور)؛ وبلغت نسبتها في ريف حلب الشمالي (798 صنبور)؛ وبلغت نسبتها في منطقة عفرين 4٪ (680 صنبور).

في شمال شرق سوريا: تواجد العدد الأكبر من صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال في محافظة الحسكة حيث بلغت نسبتها 16٪ (2,399 صنبور) من مجموع الصنابير التي تحتاج لاستبدال في المدارس العاملة التي شملها التقييم؛ بلغت نسبتها في محافظة الرقة 12٪ (1,927 صنبور)؛ وبلغت نسبتها في محافظة دير الزور 9٪ (1,451 صنبور)؛ وبلغت نسبتها في ريف حلب الشمالي الشرقي 8٪ (1,162 صنبور).

07 حالة دورات المياه ضمن المدارس

تتألف دورات المياه (الحمامات) في المدارس السورية من عدة مراحيض- يكون بناء أو كتلة الحمامات مقسمة إلى عدة مراحيض؛ حيث بلغ عدد المراحيض الفردية في المدارس العاملة التي شملها التقييم 18,747 مرحاض؛ أظهرت نتائج الدراسة أن 64٪ فقط (11,921 مرحاض) من المراحيض التي تمّ تقييمها كانت جاهزة للعمل وبحالة جيدة؛ في حين يحتاج 24٪ (4,542 مرحاض) إلى إصلاحات بسيطة؛ ويحتاج 12٪ (2,248 مرحاض) إلى إعادة تأهيل كاملة قد تتضمن إعادة بناء المراحيض مرة أخرى.

شكل (29) الحمامات ضمن المدارس حسب حالتها

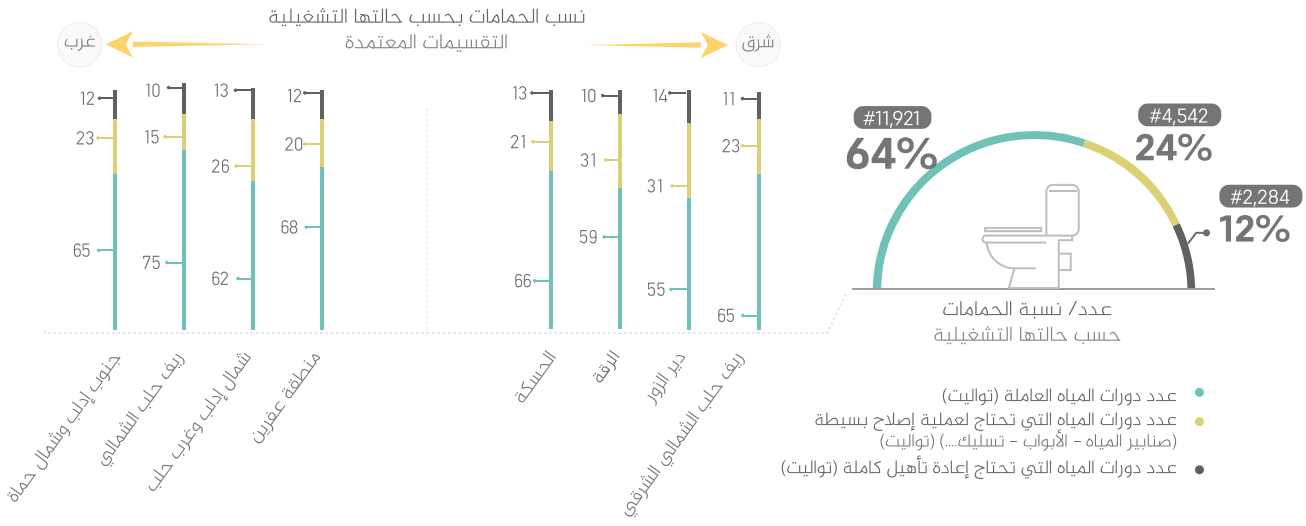

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[22]، «***يجب توافر مرافق الصرف الصحي ضمن أو بالقرب من بيئة التعلّم***»، وتحتاج دورات المياه المدرسية لصيانة دورية، ومن المهم أن يتم تنظيف المراحيض بانتظام خاصة في المدارس الابتدائية.

في المدارس العاملة التي شملها التقييم تواجد 4,542 مرحاض يحتاج إلى إجراء صيانة بسيطة لتصبح جاهزة للاستخدام؛ ويتضمن هذا النوع من الصيانة إجراء إصلاحات في صنابير المياه أو الأبواب أو تسليك فتحات الصرف ضمن المراحيض؛ وبالمقابل تواجد 2,284 مرحاض يحتاج إلى إعادة تأهيل كاملة؛ وفي هذه الحالة يحتاج المرحاض إلى أعمال إنشائية في الجدران أو الأسقف أو فتحات التصريف؛ وقد تتطلب هذه الأعمال إعادة بناء المرحاض في بعض الحالات.

في شمال غرب سوريا: تواجدت النسبة الأكبر من المراحيض التي تحتاج لإجراء أعمال صيانة في شمال إدلب وغرب حلب؛ وتبيّن أن 26٪ (1,571 مرحاض) من المراحيض هناك تحتاج إلى إصلاحات بسيطة و13٪ (788 مرحاض) تحتاج إلى إعادة تأهيل كاملة.

في شمال شرق سوريا: تواجدت النسبة الأكبر من المراحيض التي تحتاج لإجراء أعمال صيانة في محافظة دير الزور؛ وتبيّن أن 31٪ (399 مرحاض) من المراحيض هناك تحتاج إلى إصلاحات بسيطة و14٪ (187 مرحاض) تحتاج إلى إعادة تأهيل كاملة.

22. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_EN.pdf

08 توفر دورات مياه مخصصة لكل جنس ضمن المدارس المختلطة (يتوفر فيها ذكور وإناث)

أظهرت نتائج الدراسة عدم تواجد دورات مياه مخصصة لكل جنس في 53٪ (1,621 مدرسة) من المدارس العاملة المختلطة (التي يتوفّر فيها طلاب ذكور وإناث)؛ فيما تواجدت دورات مياه مخصصة لكل جنس في 47٪ (1,422 مدرسة).

شكل (30) فصل دورات المياه حسب الجنس ضمن المدارس المختلطة

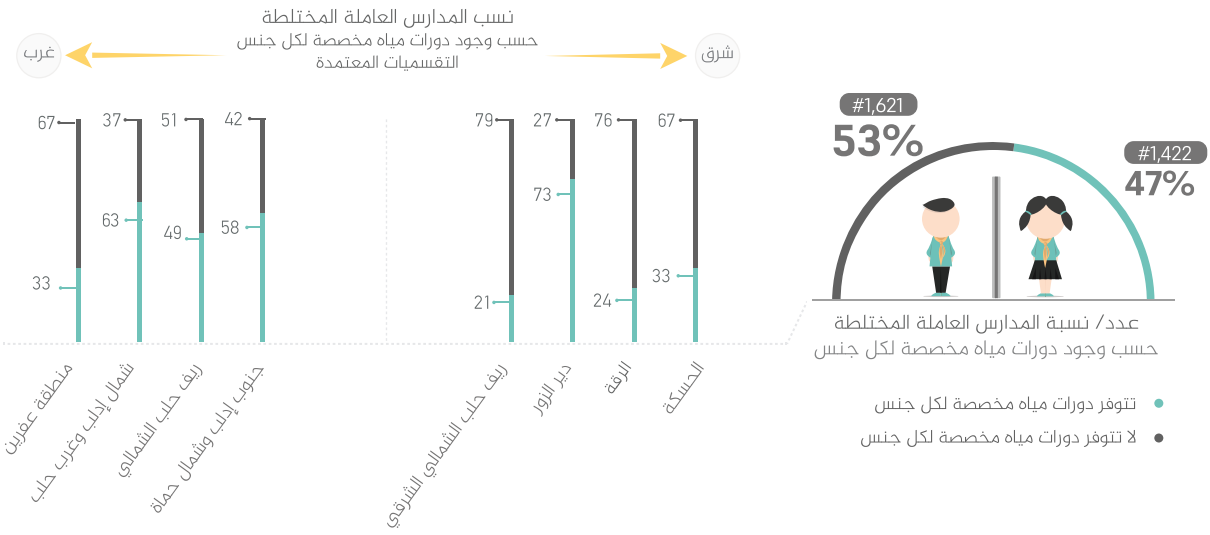

حسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE «***يجب وجود مراحيض منفصلة للفتيان/ الرجال، والفتيات/ النساء في أماكن آمنة، مناسبة، سهلة الوصول.***» يجب أن تكون مراحيض الإناث منفصلة عن مراحيض الذكور في المدارس التي تحتوي على طلاب ذكور وإناث؛ ومن الأفضل أن تكون مراحيض الإناث بعيدة عن مراحيض الذكور لتوفير الخصوصية لكلا الجنسين وتجنب وقوع أي مضايقات أو إساءة.

في شمال غرب سوريا: تواجدت النسبة الأكبر من المدارس المختلطة ولا تحتوي على حمامات منفصلة في منطقة عفرين؛ حيث بلغت نسبتها 67٪ (124 مدرسة) من مجموع المدارس المختلطة؛ ويذكر وجود عدد كبير من المدارس ذات الأبنية غير النظامية في منطقة عفرين.

في شمال شرق سوريا: تواجدت النسبة الأكبر من المدارس المختلطة ولا تحتوي على حمامات منفصلة في ريف حلب الشمالي الشرقي حيث بلغت نسبتها 79٪ (195 مدرسة) من مجموع المدارس المختلطة؛ وبلغت نسبة المدارس التي لا تحتوي حمامات منفصلة في محافظة الرقة 76٪ (265 مدرسة).

09 عدد الطلاب
الذين يستخدمون المرحاض ذاته

تبيّن من خلال الدراسة عدم تواجد مراحيض عاملة ضمن 7٪ (220 مدرسة) من المدارس العاملة؛ فيما يستخدم أكثر من 60 طالب وطالبة المرحاض ذاته في 28٪ (932 مدرسة) من المدارس؛ ويستخدم بين 30– 60 طالب وطالبة المرحاض ذاته في 39٪ (1,330 مدرسة) من المدارس؛ وفقط في 27٪ (896 مدرسة) من المدارس يستخدم 30 طالب وطالبة أو أقل المرحاض ذاته.

شكل (31) عدد الطلاب الذين يستخدمون مرحاض واحد

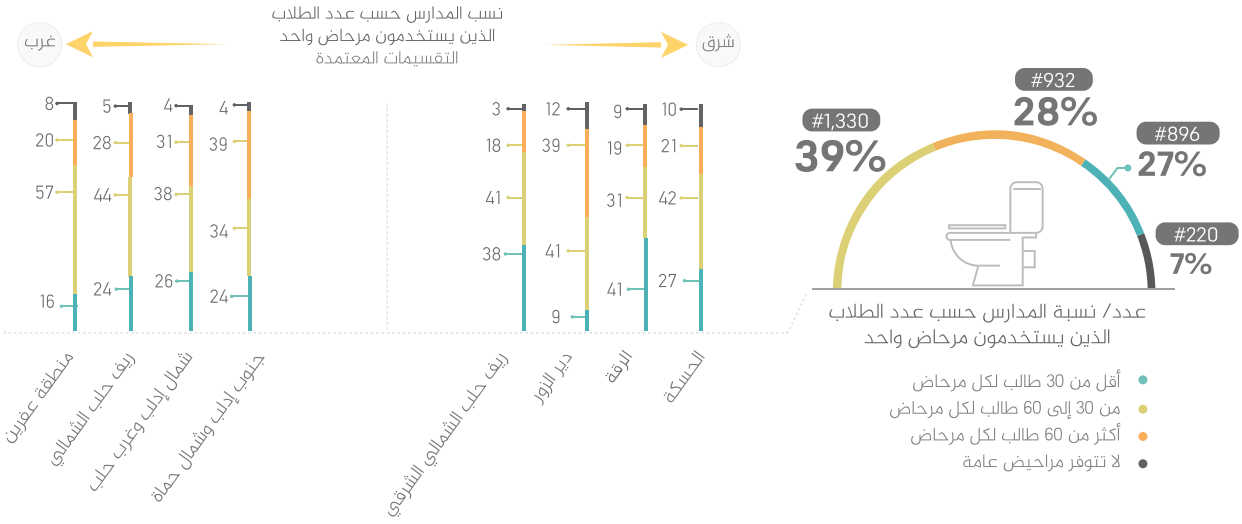

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير[23] «*يجب توفير مرحاض واحد لكل 30 فتاة ومرحاض واحد لكل 60 فتى؛ إذا لم يكن بالإمكان تأمين مراحيض منفصلة من البداية؛ يمكن اتخاذ التدابير لتفادي استخدام الفتيات والفتيان للمراحيض في الوقت نفسه.*»

في شمال غرب سوريا: يتواجد العدد الأكبر من الطلاب الذين يستخدمون المرحاض ذاته في جنوب إدلب وشمال حماة؛ حيث تبيّن من خلال الدّراسة أن 4٪ (15 مدرسة) لا تتوفّر فيها مراحيض عاملة؛ و39٪ (155 مدرسة) يستخدم أكثر من 60 طالب وطالبة المرحاض ذاته؛ وقد تبيّن من خلال الدّراسة أن 25٪ من المراحيض في مدارس جنوب إدلب وشمال حماة تحتاج إلى صيانة مما أدّى إلى الازدحام في استخدام المراحيض العاملة.

في شمال شرق سوريا: يتواجد العدد الأكبر من الطلاب الذين يستخدمون المرحاض ذاته في محافظة دير الزور؛ حيث تبيّن من خلال الدراسة أن 12٪ (26 مدرسة) لا تتوفّر فيها مراحيض عاملة؛ و39٪ (87 مدرسة) يستخدم أكثر من 60 طالب وطالبة المرحاض ذاته؛ وقد تبيّن من خلال الدراسة أن 45٪ من المراحيض في مدارس محافظة دير الزور تحتاج إلى صيانة مما أدّى إلى الازدحام في استخدام المراحيض العاملة.

23. https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

10 توفّر معايير الأمان
ضمن دورات المياه في المدارس

تبيّن من خلال الدراسة أن 51٪ (1,737 مدرسة) من المدارس العاملة حققت حماماتها معايير الأمان للطلاب؛ فيما لم تتحقق هذه المعايير في 49٪ (1,641 مدرسة)، وأشارت الدراسات إلى أن القسم الأكبر من المدارس لم تكن حماماتها مجهّزة للأطفال الذين يعانون من إعاقة جسدية.

شكل (32) توفّر معايير الأمان ضمن الحمامات في المدارس

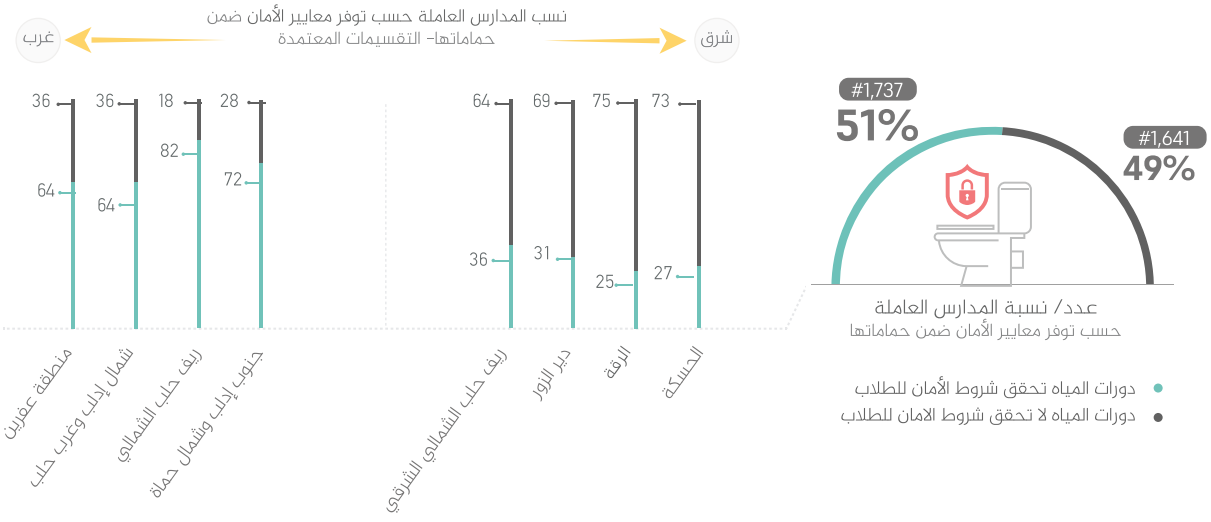

حسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE «*يجب على مرافق الصرف الصحي أن تكون متاحة للوصول للأشخاص ذوي الإعاقات، ويجب أن تحافظ على الخصوصية والكرامة والسلامة، يجب أن تقفل أبواب المراحيض من الداخل، من أجل منع التحرش الجنسي والاستغلال، يجب وجود مراحيض منفصلة للفتيان/ الرجال، والفتيات/ النساء في أماكن آمنة، مناسبة، سهلة الوصول.*»

من خلال الزيارات الميدانية التي أجراها باحثو قسم وحدة إدارة المعلومات IMU؛ لجمع بيانات المدارس تأكدوا من وجود أقفال لأبواب المراحيض وفعاليتها وقابليتها للقفل من داخل المرحاض؛ وتأكدوا من وجود المراحيض في مناطق مناسبة تحمي الأطفال من المضايقات أو أي إساءة.

في شمال غرب سوريا: لم تتواجد أقفال لأبواب المراحيض في 36٪ (67 مدرسة) من المدارس العاملة في منطقة عفرين؛ أو أن الأقفال موجودة إلا أنها تحتاج لإجراء صيانة؛ وكذلك لم تتواجد أقفال لأبواب المراحيض في 36٪ (382 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب؛ وفي 28٪ (113 مدرسة) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة؛ وفي 18٪ (51 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي.

في شمال شرق سوريا: لم تتواجد أقفال لأبواب المراحيض في 36٪ (161 مدرسة) من المدارس العاملة في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ أو أن الأقفال موجودة إلا أنها تحتاج لإجراء صيانة؛ وكذلك لم تتواجد أقفال لأبواب المراحيض في 31٪ (153 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور؛ وفي 27٪ (448 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة؛ وفي 25٪ (266 مدرسة) من مدارس محافظة الرقة.

11 توفر دورات مياه مخصصة
للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس

تبيّن من خلال الدراسة أن 42٪ (1,421 مدرسة) من المدارس العاملة توفّرت فيها دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي؛ فيما يستعمل الكادر التعليمي والخدمي دورات مياه الطلاب في 58٪ (1,957 مدرسة) من المدارس.

شكل (33) توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس

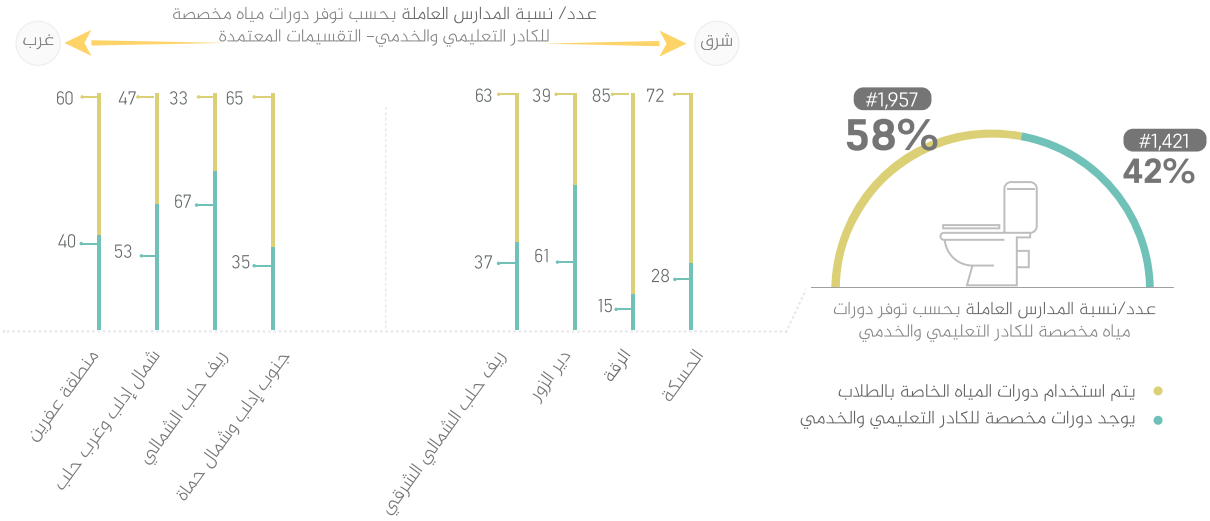

يجب توفير دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي في المدارس؛ ويجب أن تكون دورات مياه الكادر التعليمي والخدمي منفصلة عن دورات مياه الطلاب لتجنب حدوث المضايقات أثناء استخدام دورات المياه.

في شمال غرب سوريا؛ لم تتوفّر دورات مياه مخصصة للكوادر التعليمية والخدمية في 65٪ (259 مدرسة) من المدارس في جنوب إدلب وشمال حماة وتستخدم الكوادر التعليمية والخدمية دورات مياه الطلاب؛ وكذلك لا تتوفّر دورات مياه مخصصة للكوادر التعليمية والخدمية في 60٪ (111 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين؛ وفي 47٪ (511 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب؛ في 33٪ (94 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي.

في شمال شرق سوريا؛ لم تتوفّر دورات مياه مخصصة للكوادر التعليمية والخدمية في 85٪ (300 مدرسة) من المدارس في محافظة الرقة وتستخدم الكوادر التعليمية والخدمية دورات مياه الطلاب؛ وكذلك لا تتوفّر دورات مياه مخصصة للكوادر التعليمية والخدمية في 72٪ (437 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة؛ وفي 63٪ (158 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي؛ في 39٪ (87 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور.

12 طرق التخلص من مياه الصرف الصحي

أظهرت نتائج الدراسة أن 47٪ (1,582 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تم تقييمها تقوم بتصريف مياه الصرف الصحي في الشبكة العامة للصرف؛ بينما تتخلص 52٪ (1,758 مدرسة) من المدارس من مياه الصرف الصحي في حفر فنية ليست نظامية (غير مجهّزة بطبقات لتصفية مياه الصرف الصحي وتجنب تلويث المياه الجوفية)؛ وأن 1٪ (38 مدرسة) تتخلص من مياه الصرف في العراء.

شكل (34) آليات التخلص من مياه الصرف الصحي

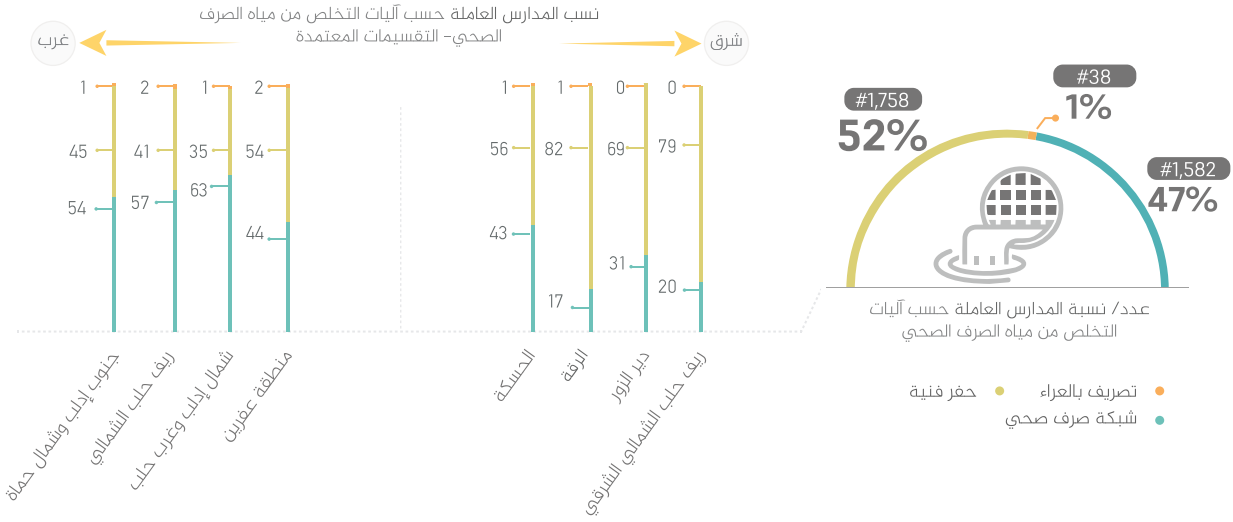

وبحسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير[24] «***ينبغي إيلاء عناية خاصة للتخلص من غائط الأطفال الذي عادةً ما يكون أخطر من غائط الكبار (حيث أن مستوى انتشار الأمراض الغائطية المنشأ بين الأطفال كثيراً ما يكون أعلى، وقد لا يكون الأطفال قد كوّنوا أجساماً مضادة لمكافحة الأمراض)***.»

تلجأ المدارس الريفية أغلب الأحيان إلى التخلص من مياه الصرف الصحي في حفر فنية ليست نظامية وذلك بسبب عدم وجود شبكة تصريف عامة في أماكن تواجدها؛ وزاد استخدام الحفر الفنية غير النظامية نتيجة تدمير شبكة الصرف الصحي العامة خلال العمليات العسكرية؛ وغالباً ما تتواجد حفرة فنية واحدة في كل مدرسة؛ وعلى اعتبار أن الحمامات ضمن المدارس يتم استخدامها من قبل مئات الطلاب يؤدي ذلك إلى طوفان الحفر الفنية باستمرار؛ وتظهر الحاجة لإفراغ الحفر الفنية بشكل دوري؛ ويرتفع معدل طوفان الحفر الفنية غير النظامية في فصل الشتاء وخلال هطول الأمطار؛ وقد تختلط مياه الحفر الفنية بمياه الأمطار مما يؤدي إلى تشكل السيول التي تحمل الجراثيم وقد تسبب حدوث الأمراض والعدوى.

في شمال غرب سوريا: تتخلص 54٪ (100 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين من مياه الصرف الصحي في حفر فنية غير نظامية وتتواجد 3 مدارس تتخلص من مياه الصرف في العراء؛ وتتخلص 45٪ (177 مدرسة) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة من مياه الصرف الصحي في حفر فنية غير نظامية وتتواجد 5 مدارس تتخلص من مياه الصرف في العراء.

في شمال شرق سوريا: تتخلص 82٪ (288 مدرسة) من مدارس محافظة الرقة من مياه الصرف الصحي في حفر فنية غير نظامية وتتواجد 4 مدارس تتخلص من مياه الصرف في العراء؛ وتتخلص 79٪ (199 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي من مياه الصرف الصحي في حفر فنية غير نظامية وتتواجد مدرسة واحدة تتخلص من مياه الصرف في العراء.

24. https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

القسم

05

تجهيزات المدارس
الأثاث المدرسي

01 حالة مقاعد الطلاب

تبيّـن مـن خـلال الدّراسـة أن القسـم الأكبـر مـن المقاعـد المدرسـية في المـدارس العاملـة صالحة للاسـتخدام، حيـث بلغت نسـبة المقاعـد الصّالحـة للاسـتخدام 71٪ (315,172 مقعداً) من مجمـوع المقاعد الدّراسـية ضمن المدارس العاملـة؛ وبالمقابل فـإنّ 13٪ (54,305 مقعـداً) يحتـاج لأعمـال صيانة ليصبح صالـح للاسـتخدام؛ و8٪ (33,811 مقعداً) مدمّر بشـكل كبير وغير قابل للإصـلاح ويحتاج إلى اسـتبدال.

شكل (35) عدد/نسبة مقاعد الطلاب حسب حالتها

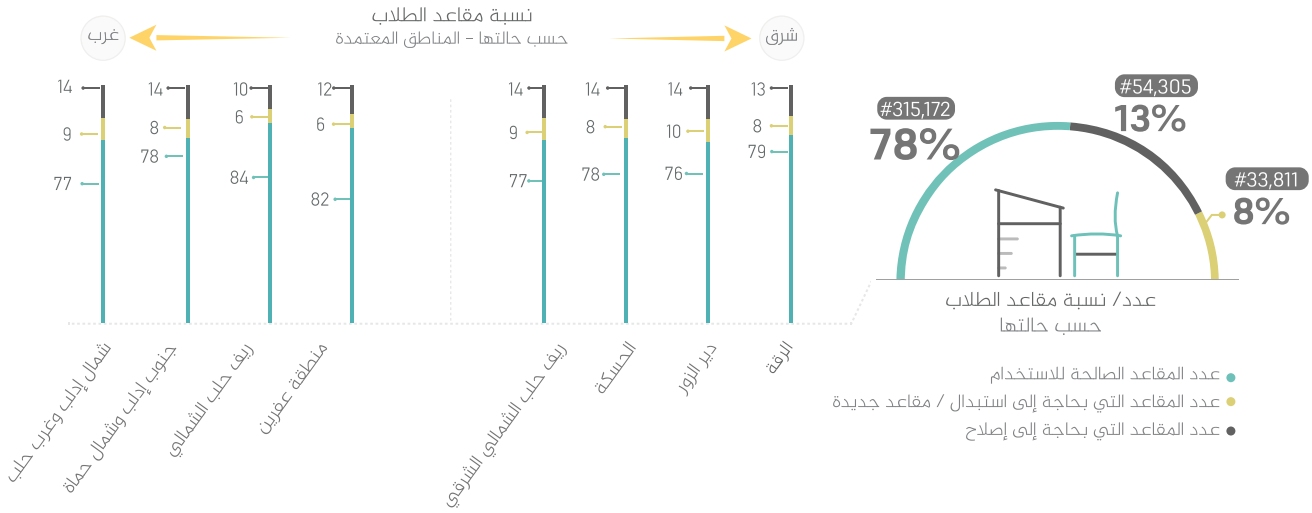

يتكـوّن النـوع الأكثـر اسـتخداماً مـن المقاعـد الدراسـية في سـوريا من حيـث مـواد التصنيع من قسـمين: قسـم معدني وهو عبـارة عـن أنابيـب معدنيـة؛ قسـم خشـبي وهـو عبـارة عن ألـواح خشـبية تشـكّل الجـزء الذي يجلـس عليـه الطّالـب (دفّة الجلـوس) بالإضافـة للـدرج، وفي الظـروف العادية يتعرض القسـم الخشـبي مـن المقعد الدراسـي للتلف ويحتـاج لصيانة كل عـدة سـنوات (يتـم اسـتبدال ألواح الخشـب)، لقد أدّت ظـروف الحرب والقصـف والتخريب الـذي حصل ضمن المـدارس إلى تلف قسـم من المقاعد الدّراسـية بشـكل كامـل وأصبحـت بحاجة إلى اسـتبدال.

في شـمال غـرب سـوريا؛ بلغـت نسـبة المقاعـد التـي تحتـاج لصيانة في شـمال إدلب وغـرب حلـب 14٪ (18,861 مقعـداً) من مجمـوع مقاعـد المـدارس العاملـة، فيمـا بلغـت نسـبة المقاعـد التـي تحتـاج لاسـتبدال 9٪ (12,201 مقعـداً)، وبلغت نسـبة المقاعـد التـي تحتـاج لصيانـة في جنوب إدلب وشـمال حمـاة 14٪ (6,863 مقعداً) من مجمـوع مقاعد المـدارس العاملة، فيما بلغـت نسـبة المقاعد التـي تحتـاج لاسـتبدال 8٪ (3,718 مقعداً).

في شـمال شـرق سـوريا؛ بلغـت نسـبة المقاعد التـي تحتاج لصيانـة في محافظة ديـر الـزور 14٪ (3,599 مقعـداً) من مجموع مقاعـد المـدارس العاملـة، فيمـا بلغـت نسـبة المقاعـد التـي تحتـاج لاسـتبدال 10٪ (2,711 مقعـداً)، وبلغـت نسـبة المقاعد التـي تحتـاج لصيانـة في ريف حلب الشـمالي الشـرقي 14٪ (4,489 مقعـداً) من مجموع مقاعـد المدارس العاملـة، فيما بلغت نسـبة المقاعـد التي تحتـاج لاسـتبدال 9٪ (2,849 مقعداً).

شكل (36) أعداد مقاعد الطلاب حسب حالتها- مستوى المنطقة- الناحية

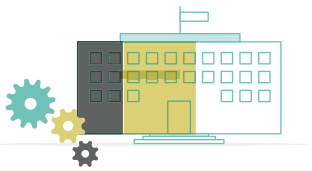

	المقاعد الصالحة للاستخدام	المقاعد التي بحاجة إلى إصلاح	المقاعد التي بحاجة إلى استبدال / مقاعد جديدة
	#	#	#
جنوب إدلب وشمال حماة			
مستوى المنطقة			
معرة النعمان	28,881	5,352	3,184
مركز حماة	680	130	70
محردة	387	72	25
السقيلبية	7,965	1,309	439
شمال إدلب وغرب حلب			
مستوى المنطقة			
مركز إدلب	25,791	5,100	2,736
حارم	19,212	3,483	2,525
جسر الشغور	11,164	2,182	1,592
جبل سمعان	34,588	4,842	3,272
أريحا	15,116	3,254	2,076
ريف حلب الشمالي			
مستوى المنطقة			
جرابلس	8,209	1339	889
الباب	6,577	943	469
اعزاز	10,971	841	503
منطقة عفرين			
مستوى الناحية			
معبطلي	2,426	396	146
مركز عفرين	2,474	240	63
شيخ الحديد	1,145	370	166
شران	2,970	360	132
راجو	1,778	246	243
جنديرس	2,568	241	295
بلبل	1,737	272	89
ريف حلب الشمالي الشرقي			
مستوى المنطقة			
منبج	8,232	1,702	1,117
عين العرب	15,869	2,787	1,732
محافظة الحسكة			
مستوى المنطقة			
مركز الحسكة	6,819	719	563
رأس العين	7,916	1,948	1,085
المالكية	26,004	4,827	2,707
القامشلي	16,797	2,963	1,816
محافظة دير الزور			
مستوى المنطقة			
مركز دير الزور	10,308	1,895	1,368
الميادين	6,134	1,255	903
البوكمال	3,150	449	440
محافظة الرقة			
مستوى المنطقة			
مركز الرقة	6,407	1,299	963
تل أبيض	16,704	2,796	1,750
الثورة	6,193	693	453

02 توفر مختبرات مدرسية

أظهـرت نتائـج الدّراسـة عـدم توفّر مختبرات مدرسـيّة في 79٪ (2,679 مدرسـة) من المـدارس العاملة؛ فيما توفـرت مختبرات إلا أنّهـا غيـر مجهّـزة في 15٪ (516 مدرسـة) مـن المـدارس العاملة، وتوفّـرت مختبرات مجهّـزة جزئياً في 5٪ (160 مدرسـة) من المـدارس العاملـة، وتوفـرت مختبرات مدرسـية مجهّـزة في 23 مدرسـة فقط وهو ما شـكّل 1٪ من المـدارس العاملة

شكل (37) توفر المختبرات المدرسية ضمن المدارس العاملة

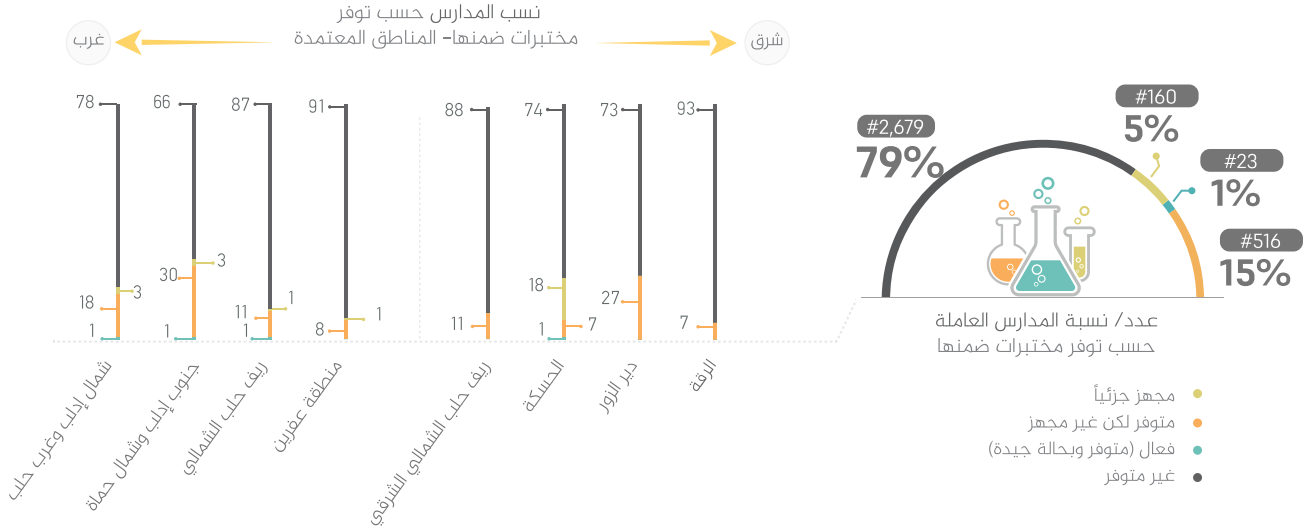

تحتـاج بعـض المـواد الدراسـيّة إلـى وسـائل تعليميّـة داعمـة تسـاهم في تبسـيط بعـض القواعـد والوصـول إلـى النتائـج مـن خـلال تطبيـق التجـارب؛ وهـو ما يتطلـب توفير مختبـرات مدرسـيّة مجهّـزة بكافـة الوسـائل التعليميّة الداعمـة، يعرض هـذا التقريـر توفـر المختبـرات ضمـن المدارس ومـدى جاهزيتهـا بثلاثة مسـتويات؛ توفّـر **مختبر غيـر مجهّز** وفي هـذه الحالة تتواجـد غرفـة مخصّصـة للمختبـر إلا أنّهـا لا تحتـوي تجهيـزات مختبريّـة أو وسـائل داعمـة للعمليـة التعليميّة؛ توفّـر **مختبر مجهّـز جزئيـاً** وفي هـذه الحالـة تتواجـد غرفة مخصّصـة لمختبر إلا أنّها غيـر مكتملة من حيـث التجهيزات المخبريّة ووسـائل الإيضـاح وغالبـاً تكـون المختبـرات غير مسـتخدمة؛ توفّر **مختبـر عامل** وبهـذه الحالة يكـون المختبر فعّال وتجـري فيه دروس تطبيقيّـة للطلاب.

في شـمال غـرب سـوريا؛ توفّـرت مختبـرات مجهّـزة ضمـن 12 مدرسـة فقـط في شـمال إدلـب وغـرب حلب في حيـن كانت المختبـرات مجهّـزة بشـكل جزئي في 3٪ (33 مدرسـة) مـن المدارس العاملة هنـاك وكانت غير مجهّزة في 18٪ (197 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة ولـم تحتـوِ 78٪ (834 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة في شـمال إدلـب وغـرب حلـب على مختبـرات. وتوفّـرت مختبـرات مجهّـزة ضمـن 3 مـدارس فقط في شـمال جنـوب إدلب وشـمال حماة في حيـن كانت المختبـرات مجهّزة بشـكل جزئـي في 3٪ (10 مـدارس) مـن المـدارس العاملـة هنـاك، وكانـت غيـر مجهّـزة في 30٪ (120 مدرسـة) مـن المدارس العاملـة ولـم تحتـوِ 66٪ (264 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة في جنـوب إدلب وشـمال حمـاة على مختبرات.

في شـمال شـرق سـوريا؛ توفّـرت مختبرات مجهّـزة ضمن 5 مدارس فقـط في محافظة الحسـكة في حين كانـت المختبرات مجهّـزة بشـكل جزئـي في 18٪ (110 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة هنـاك، وكانـت غيـر مجهّـزة في 7٪ (41 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة ولـم تحتـوِ 74٪ (455 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة في محافظـة الحسـكة على مختبـرات. وتوفّـرت مختبـرات مجهّـزة ضمـن مدرسـة واحدة فقط في ريف حلب الشـمالي الشـرقي وكانـت المختبرات مجهّزة بشـكل جزئي في مدرسـة أخـرى، وكانـت غيـر مجهّـزة في 11٪ (28 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة ولم تحتـوِ 88٪ (221 مدرسـة) مـن المدارس العاملـة في ريـف حلـب الشـمالي الشـرقي على مختبرات.

شكل (38) مقارنة توفر المختبرات المدرسية ضمن المدارس العاملة خلال عامين متتالين

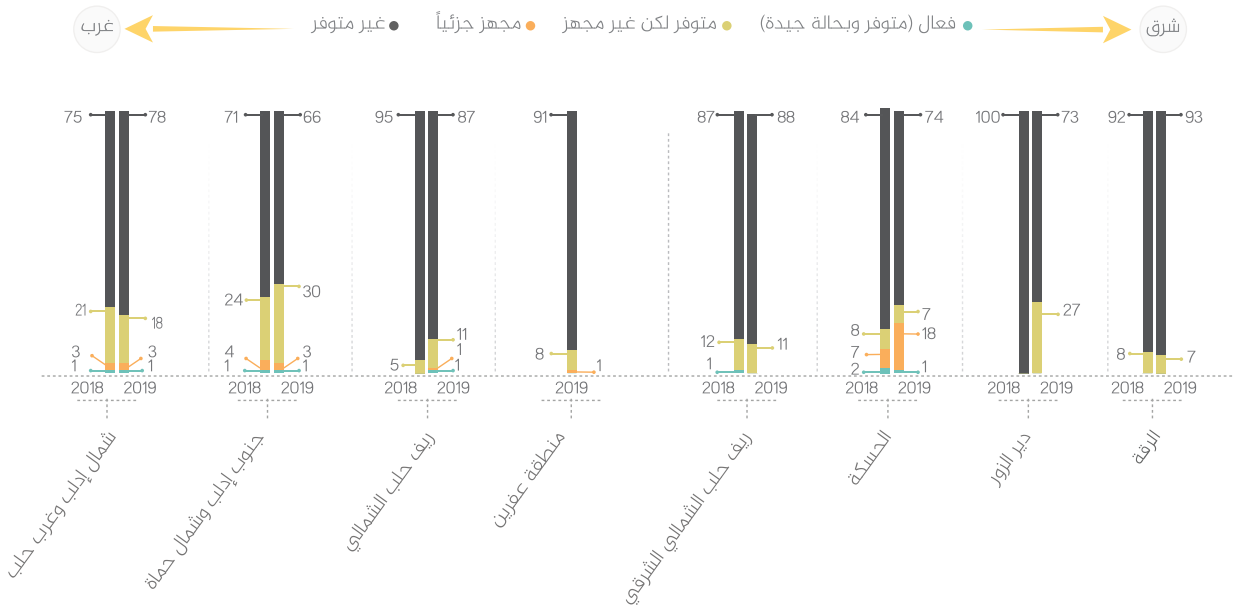

03 توفر مكتبات مدرسية

أظهـرت نتائـج الدّراسـة أنّ 4٪ (133 مدرسـة) من مجموع المدارس العاملة التي شـملتها الدّراسـة تحتـوي على مكتبة فعّالة؛ و7٪ (231 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة تحتوي على مكتبة مجهّزة بشـكل جزئـي؛ 13٪ (433 مدرسـة) من مجموع المـدارس العاملـة التـي شـملتها الدّراسـة تحتوي على مكتبـة لكنها غيـر مجهّزة؛ 76٪ (2,581 مدرسـة) من مجمـوع المدارس العاملة التي شـملتها الدارسـة لا تحتـوي على مكتبة.

شكل (39) توفر المكتبات المدرسية ضمن المدارس العاملة

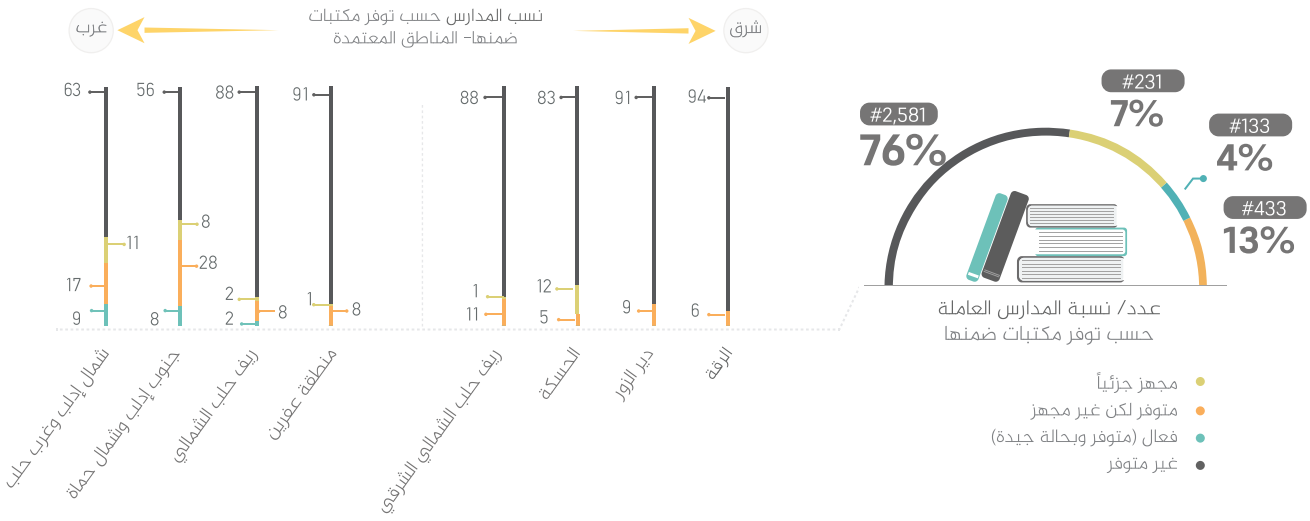

تتوفـر في المـدارس النظاميّة مكتبات مدرسـية للمطالعة والحصـول على مصادر معلومات إضافية؛ ويلجـأ إلى هذه المكتبات عـدد كبيـر مـن الطـلاب لتوسـيع معارفهـم، في المـدارس الكبيـرة ذات العدد الضخم مـن الطلاب يتـم عـادةً تخصيص قاعة في البنـاء المدرسـي كمكتبـة وتزويدهـا بالكتـب والمراجـع؛ كمـا تتوفّـر ضمـن المـدارس الكبيـرة قاعـة للمطالعـة ليتسـنّى للطـلاب القـراءة ضمنهـا في أوقـات فراغهـم، أمـا في المـدارس الصغيرة أو المتوسـطة الحجـم، فقد لا تحتـوي المكتبة على غرفـة للمطالعـة وفي هـذه الحالـة يسـتعير الطالـب الكتـاب أو المرجـع ويأخذه إلى المنـزل ويقـوم بإعادته بعد بضعـة أيام. يعـرض هـذا التقريـر توفّـر المكتبـات ضمن المدارس ومـدى جاهزيتهـا بثلاث مسـتويات: توفّر **مكتبـة غير مجهّـزة** وفي هذه الحالـة تتواجـد غرفـة مخصّصـة لمكتبة إلا أنّهـا لا تحتوي كتب أو أثـاث؛ تتوفّر **مكتبـة مجهّزة جزئياً** وفي هـذه الحالة تتواجد غرفـة مخصّصـة لمكتبـة إلا أنّهـا غيـر مكتملـة مـن حيـث عـدد الكتـب وافتقارهـا للتجهيـزات؛ تتوفّر **مكتبـة فعّالـة** وبهذه الحالـة تكـون المكتبة مكتملـة التجهيز وتسـتقبل الطـلاب للمطالعة.

في شـمال غـرب سـوريا؛ توفّـرت مكتبـات مجهّزة وفعّالة ضمن 94 مدرسـة في شـمال إدلـب وغرب حلب وضمن 32 مدرسـة في جنـوب إدلـب وشـمال حمـاة وضمن 6 مدارس في ريـف حلب الشـمالي، فيما لم تتوفّـر أي مكتبات مدرسـيّة مجهّزة ضمن مناطق عفرين.

في شـمال شـرق سـوريا؛ توفـرت مكتبة واحـدة مجهّـزة وفعّالة ضمن مدرسـة واحدة فقـط في محافظة الحسـكة؛ فيما لم تتوفّـر أي مكتبـات فعّالـة ضمـن محافظتي الرّقـة ودير الزور وفي ريف حلب الشـمالي الشـرقي.

شكل (40) مقارنة توفّر المكتبات المدرسية ضمن المدارس العاملة خلال عامين متتالين

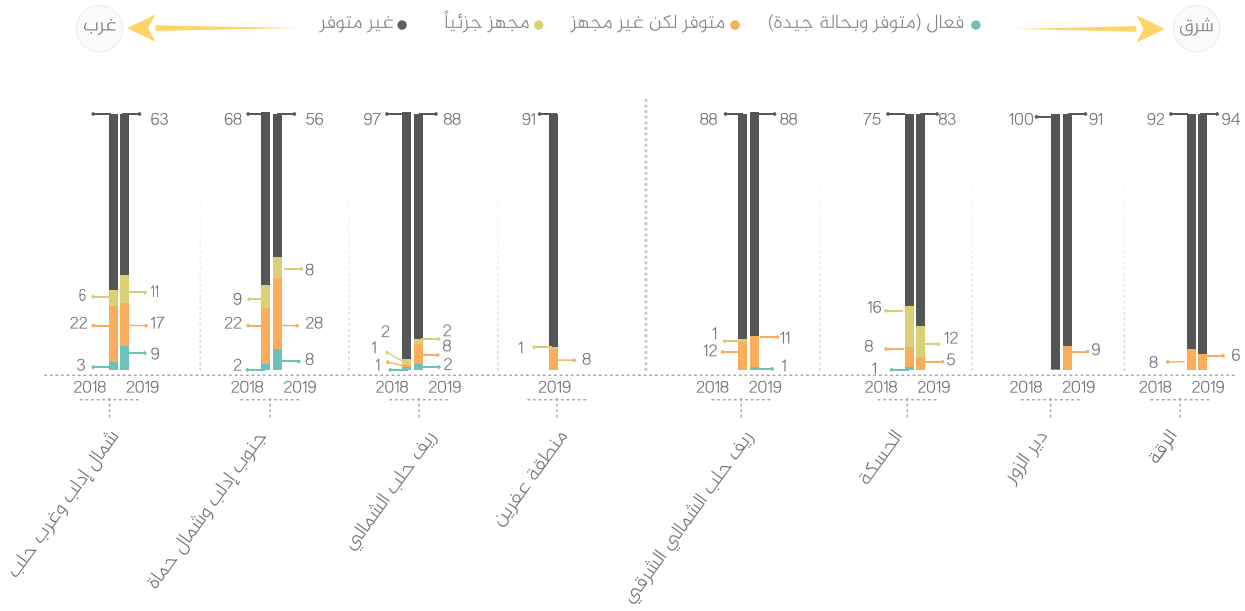

04 توفر قاعات حاسوب

أظهرت نتائج الدّراسة أنّ 1٪ (28 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تحتوي على قاعات حاسوب فعّالة؛ 3٪ (98 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة تحتوي على قاعات حاسوب مجهّزة بشكل جزئي؛ 11٪ (377 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تحتوي على قاعات حاسوب لكنّها غير مجهّزة؛ 85٪ (2,875 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة لا تحتوي على قاعات حاسوب.

شكل (41) توفّر قاعات حاسوب ضمن المدارس العاملة

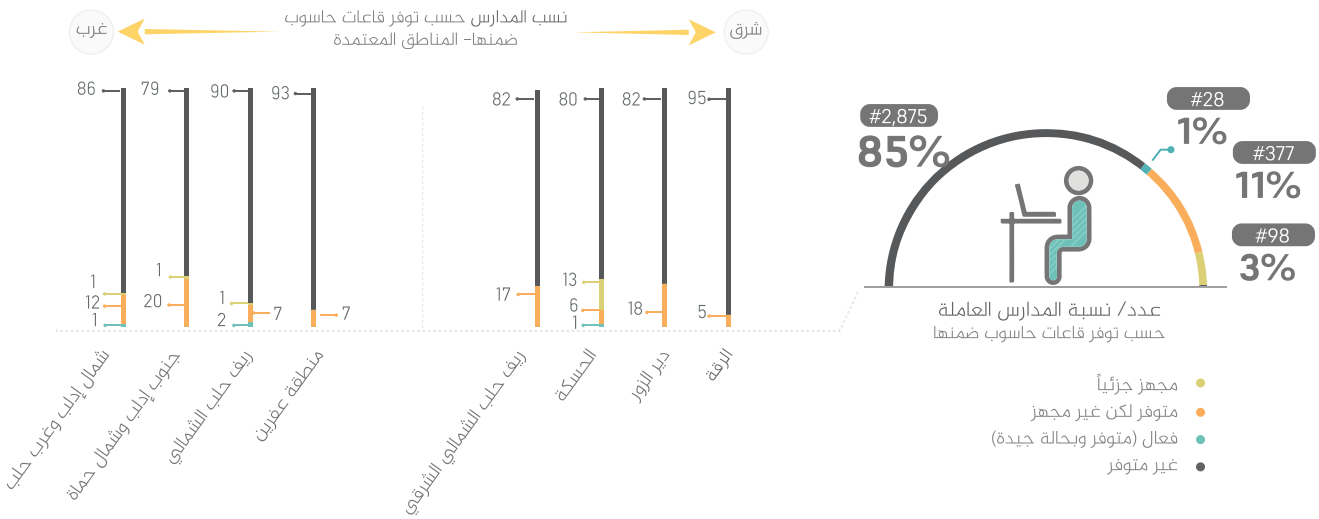

أُدخلت مادة تقنيّات الحاسوب كجزء من المناهج الدراسيّة في سوريا منذ عام 1995؛ وبعد عام 2000؛ تم إدخال هذه المادة تدريجياً في المناهج الدراسيّة للمرحلة الإعداديّة والثانويّة ويتطلب تدريس هذه المادة وجود قاعة حاسوب واحدة على الأقل في كل مدرسة تتضمّن عدد من الحواسيب يتناسب مع أعداد الطلاب ضمن الصفوف الدراسيّة، يعرض هذا التقرير توفّر قاعات الحاسوب ضمن المدارس ومدى جاهزيتها بثلاثة مستويات؛ توفّر **قاعات حاسوب غير مجهّزة** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة كقاعة للحواسيب إلا أنّها لا تحتوي على أجهزة حاسوب أو تجهيزات أخرى؛ توفّر **قاعات حاسوب مجهّزة جزئياً** وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة كقاعة للحواسيب إلا أنّ تجهيزها غير مكتمل من حيث أجهزة الحواسيب العاملة وجهاز العرض الضوئي (بروجكتر) وغالباً تكون قاعات الحاسوب في هذه الحالة غير مستخدمة؛ توفّر قاعات حاسوب فعّالة وبهذه الحالة تكون **قاعات الحاسوب فعّالة** وتجري فيها دروس تطبيقيّة لمادة تقنيّات الحاسوب.

شكل (42) مقارنة توفّر قاعات الحاسوب ضمن المدارس العاملة خلال عامين متتالين

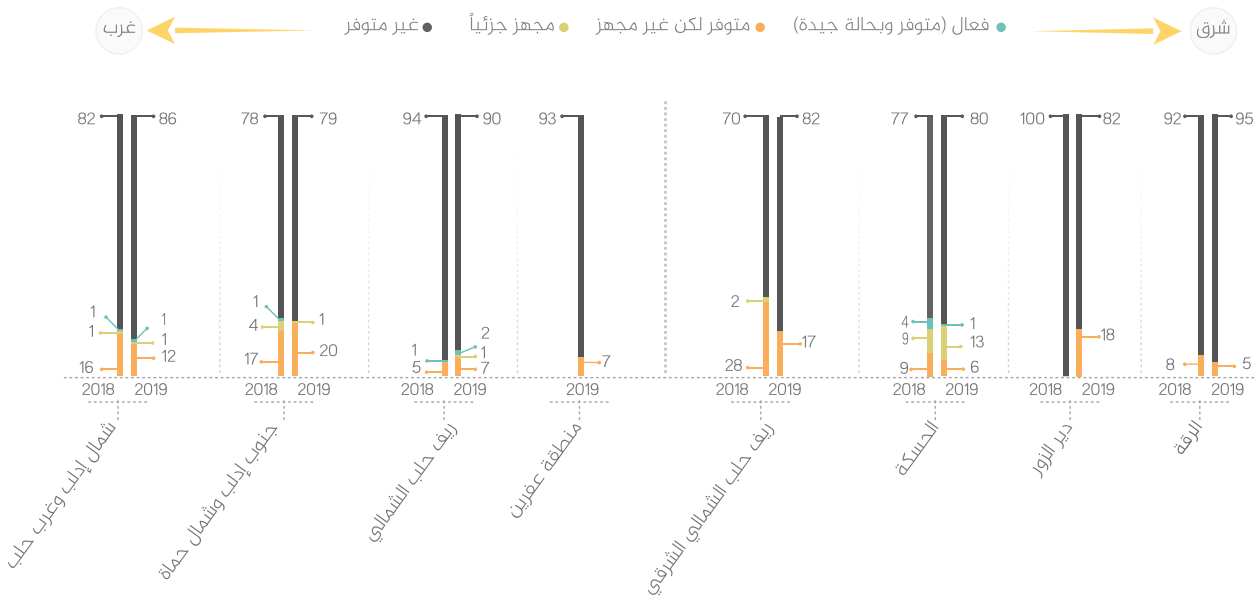

في شـمال غـرب سـوريا؛ لـم تتوفّـر أجهزة حاسـوب في كافـة مدارس منطقـة عفريـن؛ فيما بلغ عـدد أجهزة الحاسـوب في مـدارس ريـف حلـب الشـمالي 94 حاسـوب وبلـغ عددها في جنوب إدلب وشـمال حمـاة 113 حاسـوب وبلغ عددها في شـمال إدلب وغـرب حلب 395 حاسـوب.

في شـمال شـرق سـوريا؛ بلغ عدد أجهزة الحاسـوب في محافظة الرقة 4 حواسـيب وفي محافظة دير الزور 62 حاسـوب وفي ريف حلب الشـمالي الشـرقي 86 حاسـوب وفي محافظة الحسـكة 717 حاسوب.

شكل (43) توفّر أجهزة الحاسوب في المدارس العاملة وأعدادها- المناطق المعتمدة

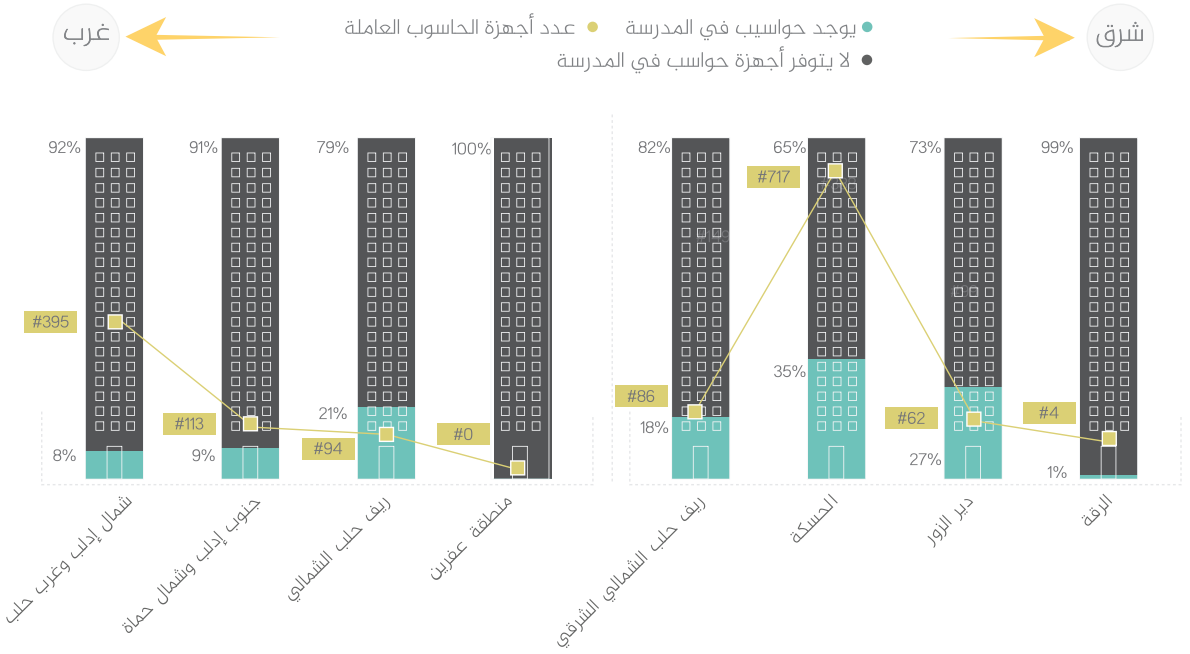

القسم

06

المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي

01 الفصل بين المراحل التدريسية المختلفة

تبيّن من خلال الدّراسة أنّ 26٪ (888 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم فيها الفصل بين المراحل الدراسيّة؛ حيث يتم تدريس فئات عمرية مختلفة ضمن المدرسة (ابتدائيّة- إعداديّة- ثانويّة)، فيما يتم الفصل بين المراحل الدراسيّة في 74٪ (2,490 مدرسة) من المدارس العاملة؛ حيث تخصّص المدرسة لمرحلة تعليمية واحدة فقط.

شكل (44) المدارس حسب الفصل بين الأطفال في المراحل الدراسية المختلفة

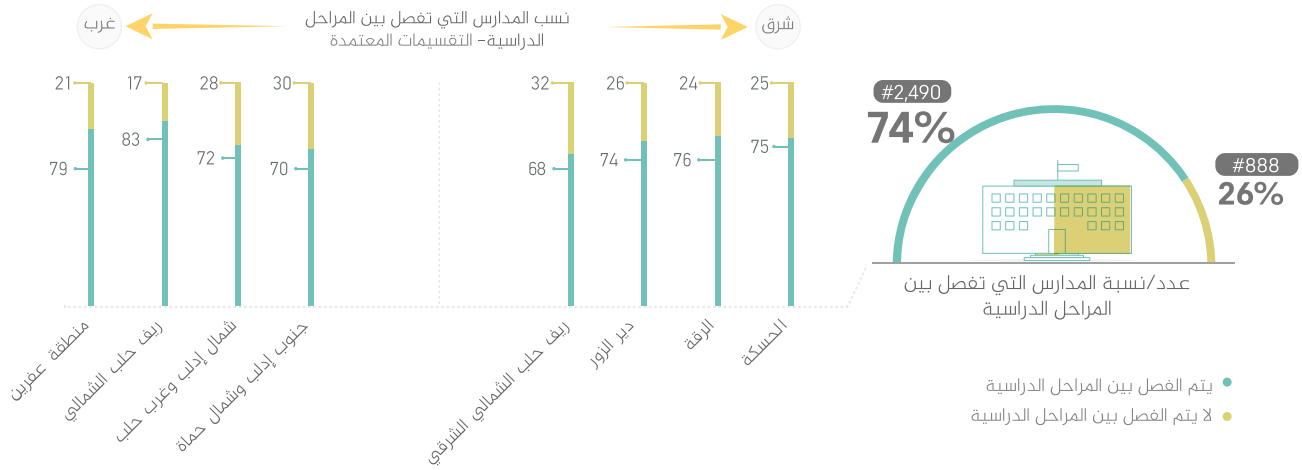

يبدأ الأطفال في سوريا بارتياد المدارس في سن 6 سنوات، وتتألف المراحل الدراسيّة من مرحلتين، مرحلة التّعليم الأساسي ومرحلة التّعليم الثانوي، إلا أن القسم الأكبر من المدارس تتبع نظام المراحل الدراسيّة القديم والذي يقسم المدارس إلى مدارس ابتدائيّة (صف 1-6) ومدارس إعداديّة (صف 7- 9) ومدارس ثانويّة (صف 10- 12)، وقبل نشوب الحرب في سوريا خُصّصت مدارس لكل مرحلة من المراحل المذكورة منفصلة عن المراحل الأخرى.

يفرض الوضع السليم لسير العمليّة التعليميّة الفصل بين المراحل التدريسيّة (مراحل تعليم أساسي- ثانوي)؛ حيث أنّ الفصل بين الأطفال بحسب الأعمار والمراحل التدريسيّة المختلفة يجنّب الأطفال التنمّر من زملائهم الأكبر سنّاً؛ والذي قد ينعكس على شخصيات الأطفال وقدرتهم على التعلّم.

في شمال غرب سوريا؛ لا يتم الفصل بين المراحل التدريسيّة في 30٪ (118 مدرسة) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة؛ وفي 28٪ (304 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب؛ وفي 21٪ (38 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين؛ وفي 17٪ (49 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي.

في شمال شرق سوريا؛ لا يتم الفصل بين المراحل التدريسيّة في 32٪ (81 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي؛ وفي 26٪ (59 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور؛ وفي 25٪ (153 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة؛ وفي 24٪ (86 مدرسة) من مدارس محافظة الرقة.

02 استطلاع رأي المدرّسين (معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً نتيجة وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال))

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[25] ؛ سألوهم هل يعاني الأطفال الأصغر سناً من مضايقات الأطفال الأكبر سناً (تنمّر الأطفال) نتيجة وجود طلاب بمراحل مختلفة ضمن المدرسة ذاتها أو وجود أطفال لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدّراسية؛ أفاد 39٪ (3,017 مدرّس) بوجود ظاهرة التنمر بين طلابهم؛ فيما أفاد 61٪ (4,639 مدرس) بعدم وجود ظاهرة التنمر بين طلابهم.

شكل (45) استطلاع رأي المدرّسين، تنمر الطلاب

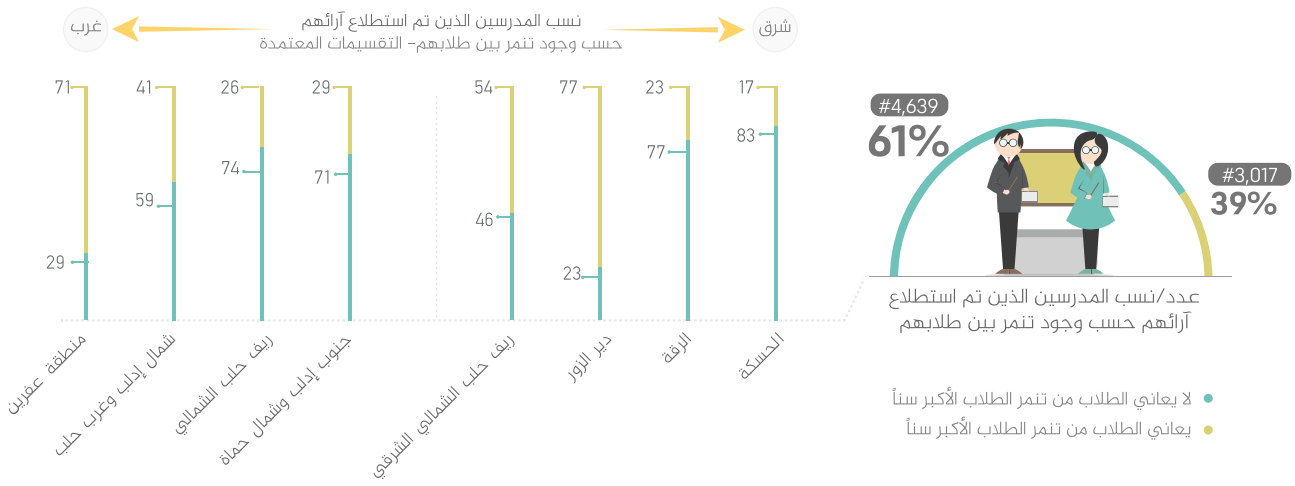

25. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪ من الذكور.

03 المراحل التّعليميّة

تبيّـن مـن خـلال الدراسـة أن 66٪ (2,215 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة مخصّصة للمرحلـة الابتدائيّـة (صـف 1– 6)؛ و5٪ (155 مدرسـة) مخصّصـة للمرحلـة الإعداديّـة (صـف 7– 9)؛ و20٪ (691 مدرسـة) تتضمّن المرحلتيـن الابتدائيّة والإعداديّـة (صف1– 9)؛ و4٪ (120 مدرسـة) مخصّصـة للمرحلـة الثانويـة (صـف 10–12)؛ و3٪ (101 مدرسـة) تتضمّـن المرحلتين الإعداديّـة والثانويّة (صف 7– 12)؛ و3٪ (96 مدرسـة) تتضمّـن كافـة المراحـل (صف 1– 12).

شكل (46) عدد/نسبة المدارس حسب المراحل التّعليميّة

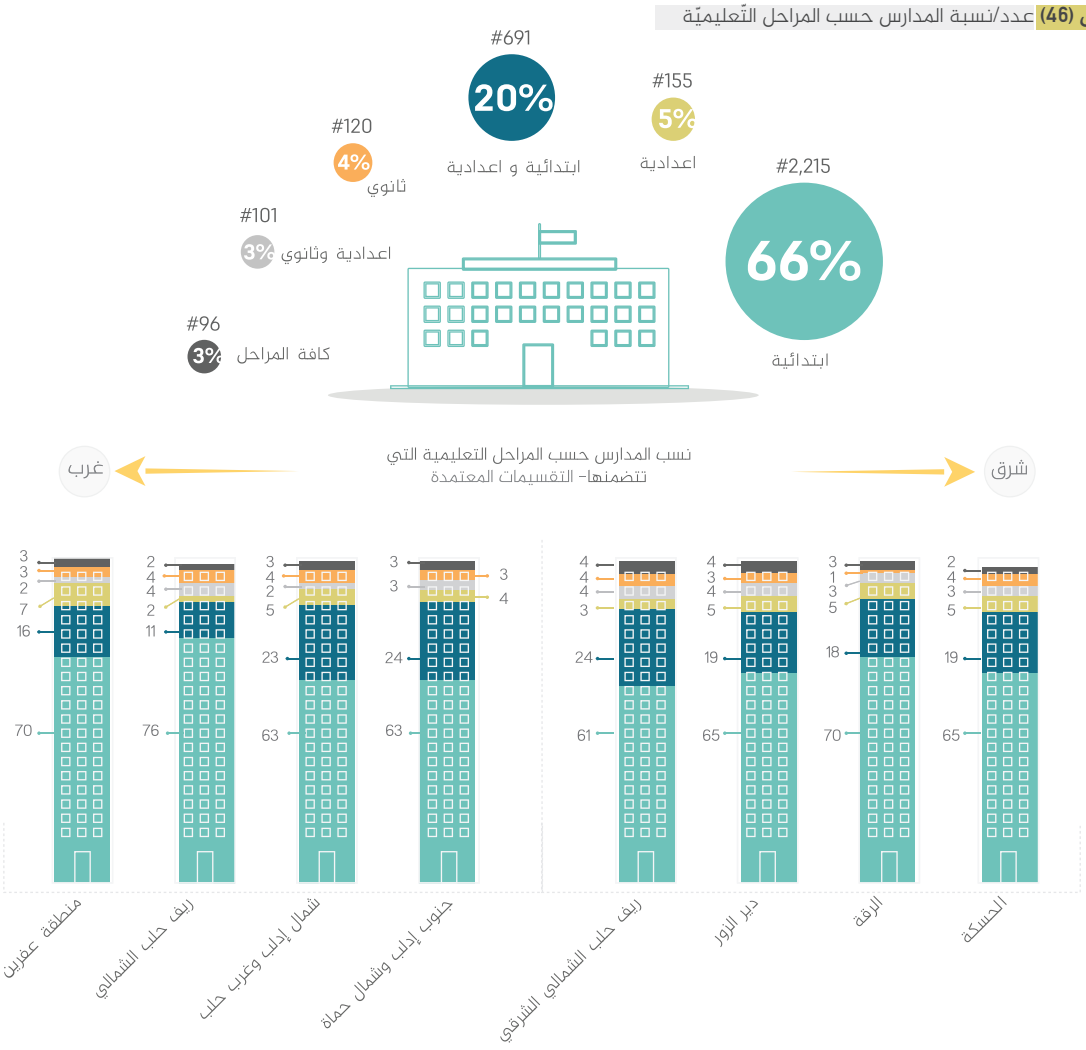

قبل نشوب الحرب في سوريا، أصدر النظام قراراً باعتماد ثلاث مراحل دراسيّة في النظام المدرسي:

- الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي (الصفوف 1– 4).
- الحلقة الثانية من التّعليم الأساسي (الصفوف من 5 – 9).
- مرحلـة التّعليـم الثانـوي (الصفـوف 10–12)، وتتضمّـن هـذه المرحلـة أفـرع الدراسـة المهنيّـة مثـل الزراعـة والتجارة والصّناعـة إلـى جانـب الثانويّـة العامـة والتي تعتبـر الفرع الأساسـي.

لـم تتمكـن المدارس في سـوريا مـن تطبيق القـرار الجديد لأسـباب كثيرة منهـا النقص في أعداد الكـوادر التدريسـيّة وأعداد المـدارس توزّعهـا الجغرافي؛ واسـتمرّ القسـم الأكبـر من المدارس باعتماد التقسـيم القديـم للمراحل التّعليميّة، حيث تنقسـم المراحـل التّعليميّـة في النظام التدريسـي القديـم والذي مازال متّبعاً حسـب الآتي:

- المرحلة الابتدائيّة (الصفوف 1–6).
- المرحلة الإعداديّة (الصفوف من 7–9).
- المرحلة الثانويّة (10–12).

شكل (47) عدد المدارس حسب المراحل التّعليميّة- مستوى المنطقة/ الناحية

	ابتدائية	اعدادية	ابتدائية واعدادية	ثانوي	اعدادية وثانوي	كافة المراحل
	#	#	#	#	#	#
جنوب إدلب وشمال حماة						
مستوى المنطقة						
معرة النعمان	191	11	78	8	7	8
مركز حماة	5	1	0	0	0	0
محردة	6	0	1	0	0	0
السقيلبية	50	3	16	4	4	4
شمال إدلب وغرب حلب						
مستوى المنطقة						
مركز إدلب	175	9	64	11	9	1
حارم	120	12	51	7	6	3
جسر الشغور	85	8	30	8	1	6
جبل سمعان	189	19	65	11	4	11
أريحا	107	4	41	7	5	7
ريف حلب الشمالي						
مستوى المنطقة						
جرابلس	65	2	13	3	2	1
الباب	46	4	11	3	3	3
اعزاز	105	1	7	5	6	3
منطقة عفرين						
مستوى الناحية						
معبطلي	17	1	5	0	1	1
مركز عفرين	12	2	5	0	0	2
شيخ الحديد	5	2	4	0	0	0
شران	23	3	5	1	2	1
راجو	15	1	1	3	0	0
جنديرس	38	3	2	0	1	1
بلبل	19	0	7	1	0	0
ريف حلب الشمالي الشرقي						
مستوى المنطقة						
منبج	52	0	21	5	5	3
عين العرب	100	8	38	5	6	8
محافظة الحسكة						
مستوى المنطقة						
مركز الحسكة	54	3	13	3	1	2
رأس العين	59	2	21	6	2	4
المالكية	184	15	50	8	7	7
القامشلي	102	12	35	10	9	2
محافظة دير الزور						
مستوى المنطقة						
مركز دير الزور	87	5	24	6	4	3
الميادين	37	4	13	1	3	5
البوكمال	21	3	5	0	2	0
محافظة الرقة						
مستوى المنطقة						
مركز الرقة	56	0	15	2	2	4
تل أبيض	118	10	46	1	8	5
الثورة	72	7	4	1	1	1

04 مقارنة المراحل التدريسيّة بنوع البناء

قبل اندلاع الحرب في سوريا، استُخدمت بعض البيوت الريفيّة كمدارس في المناطق النائيّة والتي لا تتضمّن بناء مدرسي نظامي لتجنيب الطلاب الصغار في مراحل التعليم الأولى السفر لمسافات طويلة لتلقّي تعليمهم؛ وكان البناء المدرسي غير النظامي يخصّص لطلاب المرحلة الابتدائيّة فقط (المدارس الريفيّة)، فيما يُشترط وجود بناء مدرسي نظامي في مراحل التّعليم المدرسي المتقدّمة (المرحلتان الإعداديّة والثانويّة)؛ تبيّن من خلال مقاطعة نوع البناء المدرسي مع المراحل التدريسيّة أنّ 2٪ (26 مدرسة) فقط من المدارس التي تُدرّس مراحل تعليميّة متقدّمة (إعداديّة وثانويّة) تستخدم أبنية مدرسيّة غير نظاميّة، فيما تُستخدم 15٪ (328 مدرسة) من المدارس التي تُدرّس مرحلة التعليم الابتدائي أبنية مدرسيّة غير نظاميّة.

شكل (48) مقارنة المراحل التدريسيّة بنوع البناء المدرسي

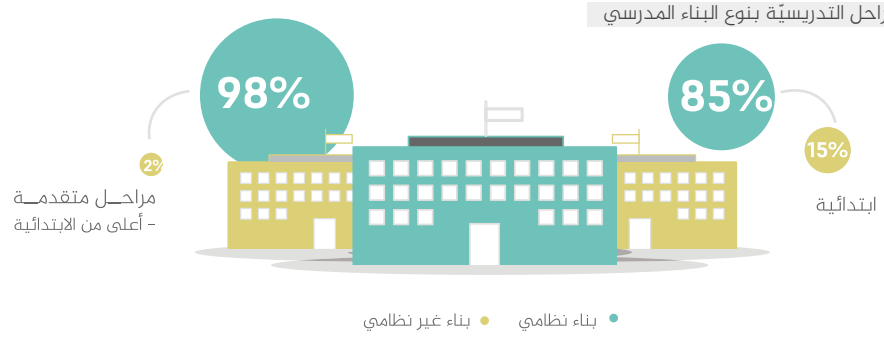

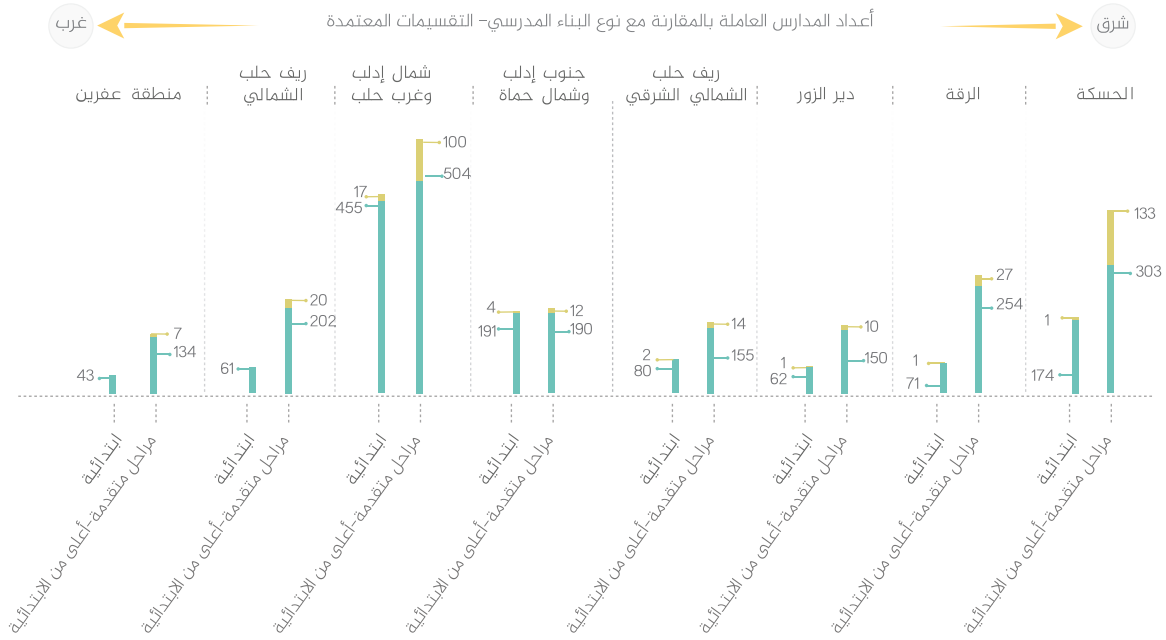

قبل الحرب الدائرة في سوريا استُخدمت بعض البيوت الريفيّة كمدارس في المناطق النائيّة، ومع اندلاع الحرب تزايد استخدام الأماكن التّعليميّة البديلة للبناء المدرسي النظامي؛ وجاء استخدام الأماكن التعليميّة البديلة نتيجة دمار الأبنية المدرسيّة النظاميّة أو استخدام بعض المدارس لأغراض غير تعليميّة أو عدم توفّر مساحات كافية للطلاب في الأبنية المدرسيّة النظاميّة نتيجة توافد أعداد كبيرة من النازحين بالإضافة لأسباب أخرى؛ في القسم الأكبر من أماكن التّعليم البديلة (الأبنية المدرسيّة غير النظامية) يُجمع طلاب مرحلتين دراستين أو ربما أكثر في غرفة صفّية واحدة؛ وفي كافة أماكن التعليم البديلة لا توجد وسائل تعليميّة مساعدة كالمختبرات أو قاعات الحاسوب، ممّا جعل أماكن التعليم البديلة (المدارس غير النظاميّة) لا تفي بالشروط التعليميّة السّليمة وخصوصاً في المراحل التعليميّة المتقدّمة (المرحلتان الإعداديّة والثانويّة).

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت 20 مدرسة تحتوي مراحل تعليميّة متقدّمة (إعداديّة أو ثانويّة) في شمال إدلب وغرب حلب؛ ومدرستان في جنوب إدلب وشمال حماة ومدرسة واحدة في منطقة عفرين.

في شمال شرق سوريا؛ تواجدت 3 مدارس فقط تحتوي مراحل تعليميّة متقدّمة (إعداديّة أو ثانويّة) في ريف حلب الشمالي الشرقي.

05 عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي)

تبيّن من خلال الدراسة انخفاض عدد المدارس التي انقطع فيها الدوام المدرسي (عُلّق الدوام) خلال فصلين دراسيين متتاليين، حيث بلغ عدد المدارس التي عُلّق فيها الدوام في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2017: 114 مدرسة، فيما بلغ عدد المدارس التي عُلّق فيها الدوام المدرسي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019: 72 مدرسة.

شكل (49) مقارنة أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي خلال فصلين دراسيين متتاليين- تعليق الدوام المدرسي

قبل اندلاع الحرب في سوريا؛ يُشترط أن يداوم الطالب عدداً محدداً من أيام الدوام المدرسي (خلال العام الدراسي) إلى جانب تجاوز الامتحان لينتقل إلى المرحلة الدراسية الأعلى- ويجب أن تتجاوز عدد الأيام التي التحق بها الطالب 80٪ من عدد أيام الدوام المدرسي خلال العام.

شكل (50) مقارنة أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي خلال فصلين دراسيين متتاليين– في المناطق التي انقطع فيها الدوام

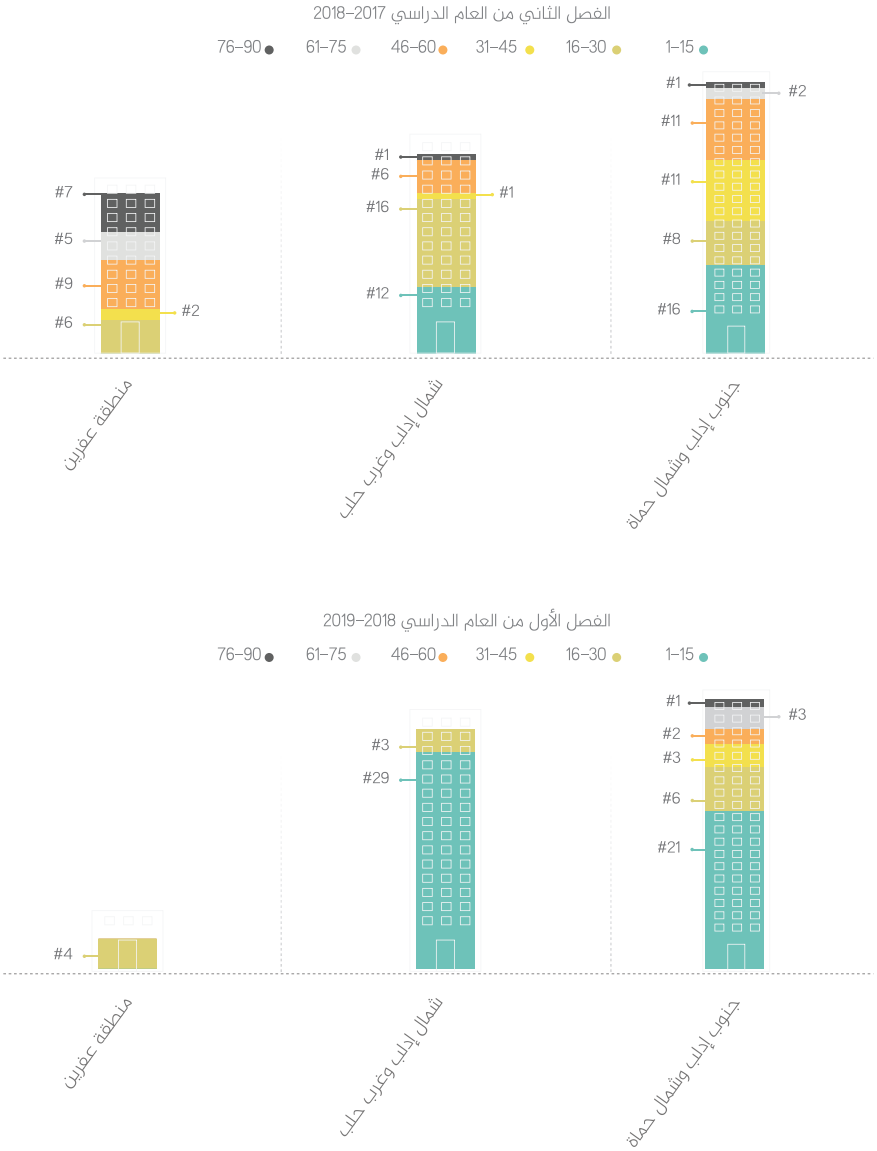

تواجدت كافة المدارس التي انقطع فيها الدوام المدرسي (عُلّق فيها الدوام) في شمال غرب سوريا؛ حيث تركّزت العمليات العسكريّة هناك؛ وتفاوت عدد أيّام تعليق الدوام المدرسي من منطقة لأخرى حسب تصاعد وتيرة الأعمال العسكريّة ضمنها، فقد تواجدت مدارس عُلّق فيها الدوام المدرسي أقل من 15 يوم خلال الفصل الدراسي (الفصل الواحد يشكّل 4 أشهر من السنة)، فيما تواجدت مدارس عُلّق فيها أكثر من 76 يوم مما يعني أنّ المدرسة كانت مغلقة معظم أيّام الفصل الدراسي.

في **الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017**؛ تواجد أكبر عدد من المدارس التي انقطع فيها التّعليم في جنوب إدلب وشمال حماة، حيث بلغ عدد المدارس التي عُلّق فيها الدوام 49 مدرسة وبلغ عدد المدارس التي عُلّق فيها الدوام في شمال إدلب وغرب حلب 36 مدرسة وبلغ عدد المدارس التي عُلّق فيها الدوام في منطقة عفرين 29 مدرسة.

وفي **الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018**؛ تواجد أكبر عدد للمدارس التي انقطع فيها التّعليم في جنوب إدلب وشمال حماة، حيث بلغ عدد المدارس التي عُلّق فيها الدوام 36 مدرسة وبلغ عدد المدارس التي عُلّق فيها الدوام في شمال إدلب وغرب حلب 32 مدرسة؛ وعُلّق الدوام المدرسي في 4 مدارس فقط في منطقة عفرين.

القسم

07

المناهج المدرسية

01 استخدام أكثر من نوع منهاج ضمن المدرسة

ساهمت الحرب في سوريا في تعدّد المناهج التي يتم تدريسها في جميع المحافظات، ويعود هذا الأمر إلى عدّة أسباب أهمها سعي الطلاب للحصول على الشهادات التعليميّة الأكثر اعترافاً مما يجعلهم يدرسون مناهج تخوّلهم الحصول على هذه الشهادات؛ أو اعتماد مناهج معيّنة من قبل القوى المسيطرة؛ أو وجود طلاب متأخرين دراسياً (لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسيّة).

يوجد قسمان مختلفان للامتحانات والشهادات الدراسيّة في سوريا:

- القسم الأول هي المراحل الانتقاليّة وتتضّمن الصفوف الدراسيّة من 1– 8 والصفّان الدراسيان 10 و11؛ حيث يتم إجراء امتحانات هذه المراحل ضمن المدرسة ويحصل الطالب على شهادة صادرة عن إدارة المدرسة (قد تحمل ختم مديريّة التربية).
- القسم الثاني هي الشهادتان الإعداديّة والثانويّة للصفوف 9 و12؛ وتُجرى لها امتحانات على مستوى القطر (سوريا) أو أراضي الجهة المسيطرة وتصدر شهاداتها عن وزارة التربيّة والتعليم (ويشترط أن تكون هذه الشهادة مصدّقة ومختومة من الجهة المسؤولة عن إجراء الامتحان).

خلال سنوات الحرب الدائرة في سوريا قد يتم تدريس أكثر من نوع منهاج دراسي ضمن بعض المدارس؛ حيث يتم اعتماد منهاج للمراحل الانتقاليّة ومنهاج آخر للشهادتين الإعداديّة والثانويّة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ 98٪ (3,321 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس المنهاج ذاته لكافة المراحل الدراسيّة؛ 2٪ (57 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس أكثر من نوع منهاج دراسي.

شكل (51) استخدام أكثر من نوع منهاج ضمن المدارس

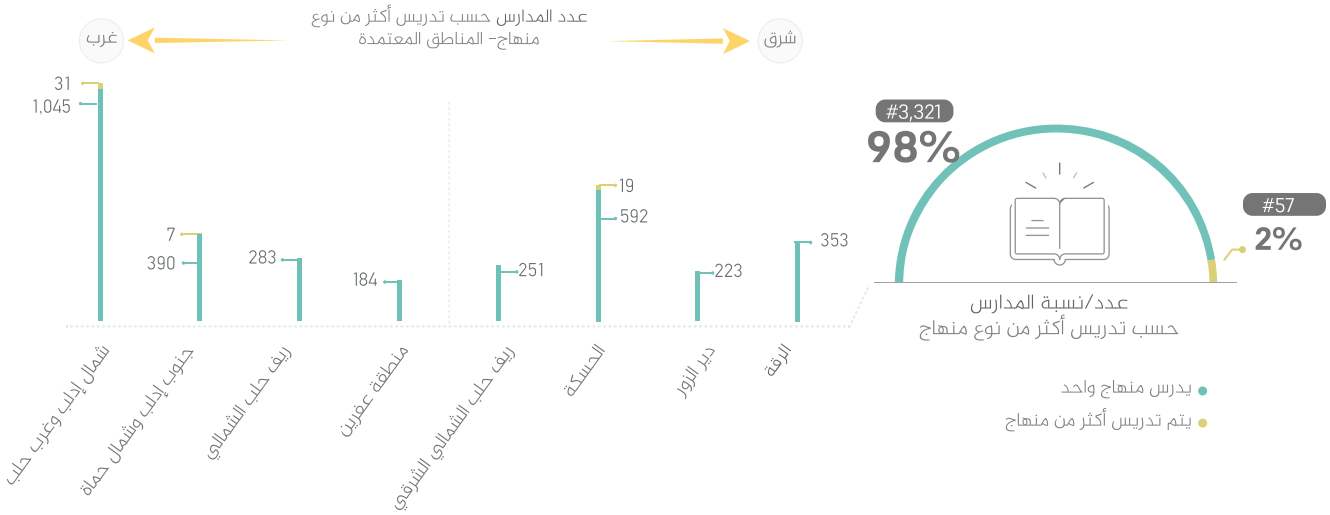

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت 31 مدرسة في شمال إدلب وغرب حلب تُدرّس منهاج النظام المعدّل (منهاج معدّل من قبل التربية التابعة للمعارضة) للمراحل الانتقاليّة، فيما تُدرّس منهاج النظام لطلاب الشهادتين الإعداديّة والثانويّة (الصفوف 9 و12)؛ وتوجد 7 مدارس أخرى في جنوب إدلب وشمال حماة تُدرّس منهاج النظام المعدّل للمراحل الانتقاليّة وتُدرس منهاج النظام لطلاب الشهادتين الإعداديّة والثانويّة.

في شمال شرق سوريا؛ تواجدت 9 مداس في محافظة الحسكة تُدرّس المنهاج الكردي (منهاج صادر عن القوى الكرديّة المسيطرة) للمراحل الانتقاليّة وتُدرّس منهاج النظام للشهادتين الإعداديّة والثانويّة.

02 المناهج الدّراسية المستخدمة

تبيّـن مـن خـلال الدراسـة أن 53٪ (1,744 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة تُـدرّس منهـاج النظام المعـدّل (منهـاج المعارضة)؛ 27٪ (896 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة تُـدرّس المنهاج الكردي؛ 16٪ (527 مدرسـة) تُـدرّس منهاج النظام؛ 4٪ (149 مدرسـة) تـدرّس منهاج اليونيسـيف.

شكل (52) أنواع المناهج المستخدمة في المدارس التي تدرّس نوع واحد من المناهج

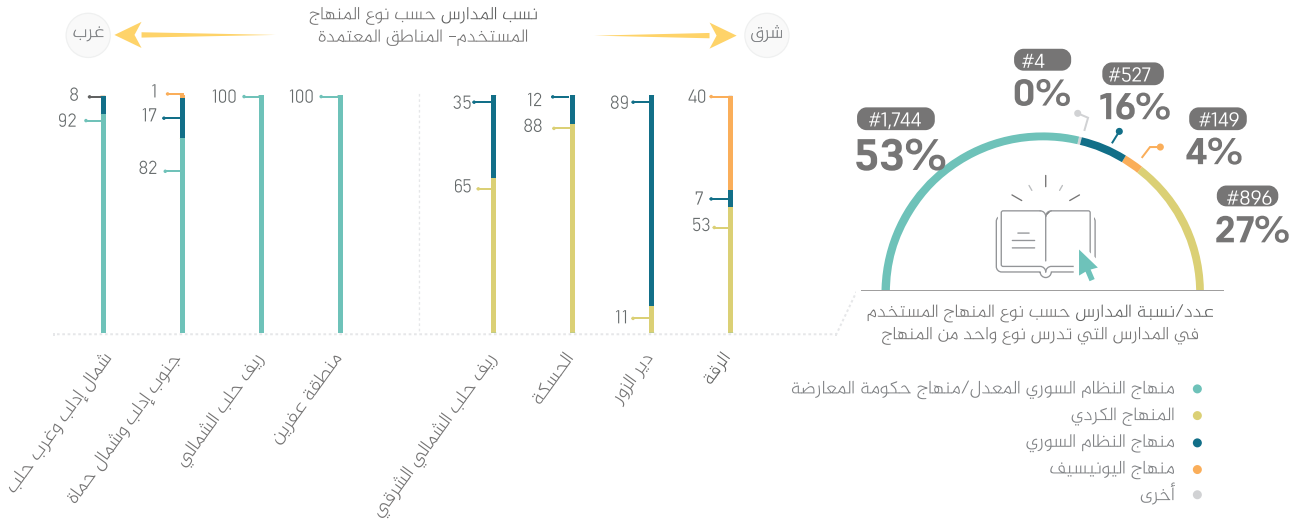

يُعـرِّف الحـد الأدنـى لمعاييـر التعليـم INEE[26] المنهـاج، «*المنهـج هـو خطـة عمـل لمسـاعدة المتعلميـن في تحسـين معرفتهـم ومهاراتهـم، إنـه ينطبـق على برامج التعليم الرسـمي وغير الرسـمي، ويجـب أن يكون ملائمـاً ومتأقلماً مع كل المتعلميـن، إنـه يشـمل أهـداف ومسـتوى التعلّـم، التقييمـات، أسـاليب التدريس*».

• منهاج النظام

قبـل انـدلاع الحـرب في سـوريا، كان هنـاك منهـاج واحـد صـادر عـن وزارة التربيـة والتّعليـم؛ وسُـمّي هـذا المنهـاج في هـذا التقريـر بمنهـاج النظـام؛ وقـد أصـدر النظام السـوري مناهج تعليميّـة جديدة خـلال العـام الدراسـي 2017–2018؛ وتمّت إعادة كتابـة جميـع الكتـب المدرسـيّة تقريبـاً (50 كتاب مدرسـي)، ويعتبر هذا التغيير الأسـرع من نوعـه في تاريخ النظـام؛ حيث أنّ المناهـج كانـت تُغيّـر بشـكل تدريجي قبل انـدلاع الحرب في سـوريا؛ ويبدأ تغييـر المناهج من الصفـوف الدنيـا وتُغيّر المناهج في الصفـوف الأعلى تدريجياً.

• منهاج النظام المُعدّل (منهاج حكومة المعارضة)

اسـتخدمت مديريّـة التربيـة التابعـة للحكومـة السـوريّة المؤقّتـة منهـاج النظام السـوري قبل الحرب كأسـاس للمنهـاج الذي تسـتخدمه حاليـاً. فقـد قـام معلمـون خبـراء بإجـراء تغييـرات في هـذه المناهـج[27] في عـام 2014؛ وشـملت التغييـرات التي تـم إجراؤهـا على هـذا المنهـاج إزالـة المعلومـات التـي تمجّـد النظام السـوري مـع المحافظة على المحتـوى العلمـي للمادة التدريسـيّة، وقامـت مديريـة التربيـة في الحكومـة السـوريّة المؤقتـة؛ وبدعـم مـن المنظمـات الدولية بطباعة نسـخ منقّحة مـن المناهـج المدرسـيّة ووزّعـت الكتـب المدرسـيّة في المناطـق التـي يمكن أن تصـل إليها.

• المنهاج الكردي

أصـدرت القـوّات الكرديّة مناهج دراسـيّة جديـدة صادرة عن التربيـة التابعة للحكومـة المزعومة روج آفا؛ وكتبـت هذه المناهج باللغـة العربيـة بالإضافـة لوجـود مـادة اللغـة الكرديّـة وهي مـادة غيـر إلزاميّـة؛ وتعتبر المناهـج الكرديّـة مختلفـة تماماً عن كافـة المناهـج التـي يتم تدريسـها في سـوريا من حيث المـادة العلميّة والأفـكار السياسـيّة والتاريخ المطروح ضمـن المناهج.

26. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_AR.pdf
27. http://en.etilaf.org/all-news/news/interim-ministry-of-education-adopts-a-revised-curriculum-for-syrian-schools.html

- **منهاج اليونيسيف (المنهاج المسرّع)**

«عمّمت وزارة تربية[28] النظام على مديريّاتها في المحافظات كافّة آلية تطبيق منهاج الفئة ب والتي تأتي في سياق التعاون بين الوزارة ومنظمة اليونيسيف لعام 2015؛ والمتضمّنة تحسين جودة التّعليم مع تطوير المواد والمتابعة المنهجيّة (تطوير مواد التّعليم التعويضي المناهج الفئة ب) ويستهدف منهاج الفئة ب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8– 15 سنة ولم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (لازالوا أمّيين) أو الأطفال الذين يعودون إلى المدارس بعد التسرّب (لمدة عام على الأقل)؛ بمن فيهم الأطفال الذين خضعوا لبرامج تأهيلية في المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعيّة المحالون إلى مديريات التربية؛ ويُقبل هؤلاء الأطفال في شعب خاصة ملحقة بمدارس التعليم الأساسي وفق سويّتهم التعليميّة؛ ويطبّق عليهم منهاج وخطّة دراسيّة وضعتا من قبل وزارة التربية؛ حيث يجتازون الصفوف من 1 حتى 8 وفق أربعة مستويات ووفق الخطّة والمناهج الموضوعين بأربع سنوات؛ وتضمّنت الآلية التعليمات التنفيذيّة لمشروع منهاج الفئة ب التي تقوم على فكرة تصميم مناهج لتدريس كل عامين دراسيين بعام واحد، بحيث يدرّس كل طالب في الفئة ب في فصل دراسي واحد منهاج يحتوي على المعلومات الأساسية لسنة دراسية كاملة؛ ويخضع الطالب إلى امتحان في نهاية كل فصل للانتقال من صف إلى صف في نفس المستوى؛ وحدّدت الآلية معايير اختيار المدارس (الرسمية فقط) التي سيتم تطبيق مناهج الفئة ب فيها، وتمثّلت الآلية بـ (نسب التسرّب– عدد الوافدين– إمكانية افتتاح شعبة في المدرسة المدرجة بالمشروع– مراعاة التوزيع الجغرافي)؛ كما اشترط الآلية معايير اختيار المعلم الذي سيُدرِّس مناهج الفئة ب أن يكون من داخل الملاك؛ ويخضع لدورات تدريبيّة في المناهج والكتب التي سيتم تدريسها؛ واستيعاب تلك المناهج بجميع عناصرها (أهدافها محتواها– طريقة تعليمها– أساليبها– تقويمها)؛ والطرق والأساليب الواجب إتّباعها لتنفيذ هذا المنهاج وتحقيق الأهداف المرجوة منه والتكيّف مع الظروف المحيطة بالمتعلّم؛ وإتّباع الطرق التعليميّة التي تتناسب مع تلك الظروف؛ يذكر أن بدء تطبيق المنهاج المذكور للمستوى الأول والثاني (مستوى أول يتضمّن الصف الأول والثاني؛ ومستوى ثاني ويتضمّن الصفين الثالث والرابع) مع بداية العام الدراسي 2015– 2016؛ وسيطّبق في 200 مدرسة على مستوى القطر حسب الخطّة كمرحلة أولى وفي المدارس التي تحدّدها مديريّات التربية للمستويين الأول والثاني مع مراعاة معايير الاختيار»

في شمال غرب سوريا؛ دُرّس منهاج النظام السوري في 8٪ (80 مدرسة) من المدارس العاملة في شمال إدلب وغرب حلب؛ وفي 17٪ (68 مدرسة) من المدارس العاملة في جنوب إدلب وشمال حماة؛ فيما دُرّس منهاج النظام المعدّل في كافة مدارس ريف حلب الشمالي ومنطقة عفرين و92٪ (959 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب و82٪ (319 مدرسة) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة، وبالرغم من تدريس منهاج النظام المعدّل (منهاج المعارضة) بصورة واسعة في شمال غرب سوريا إلا أنّ منهاج اليونيسيف يُدرّس في قسم من الغرف الصفّية في المدارس التي تحتوي عدداً كبيراً من الطلاب المتأخرين دراسياً.

في شمال شرق سوريا؛ دُرّس المنهاج الكردي في 88٪ (522 مدرسة) من المدارس العاملة في محافظة الحسكة؛ وفي 65٪ (162 مدرسة) من المدارس العاملة في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ وفي 53٪ (188 مدرسة) من المدارس العاملة في محافظة الرّقة، وفي محافظة دير الزور دُرّس منهاج النظام في 89٪ (198 مدرسة) من المدارس العاملة، ودُرّس منهاج اليونيسيف في 40٪ (142 مدرسة) من مدارس محافظة الرقة.

28. https://moed.gov.sy/site/المديريات/الأخبار/مديرية-التعليم-الأساسي/تعاميم/مديرية-التعليم-الثانوي/آلية-تطبيق-منهاج-الفئة-ب

03 أهالي الطلاب (حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم)

استطلاع رأي

سأل الباحثون الأهالي[29] عن المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم في مدارسهم، في شمال غرب سوريا اختار القسم الأكبر من الأهالي مناهج حكومة المعارضة (المناهج السورية المعدلة) واختار 12٪ من الأهالي في منطقة عفرين المناهج الكردية، في شمال شرق سوريا اختار القسم الأكبر من الأهالي مناهج النظام؛ يُذكر اختيار 2٪ من الأهالي في محافظة دير الزور مناهج الدولة الإسلامية.

شكل (53) استطلاع رأي الأهالي: المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم– المناطق المعتمدة

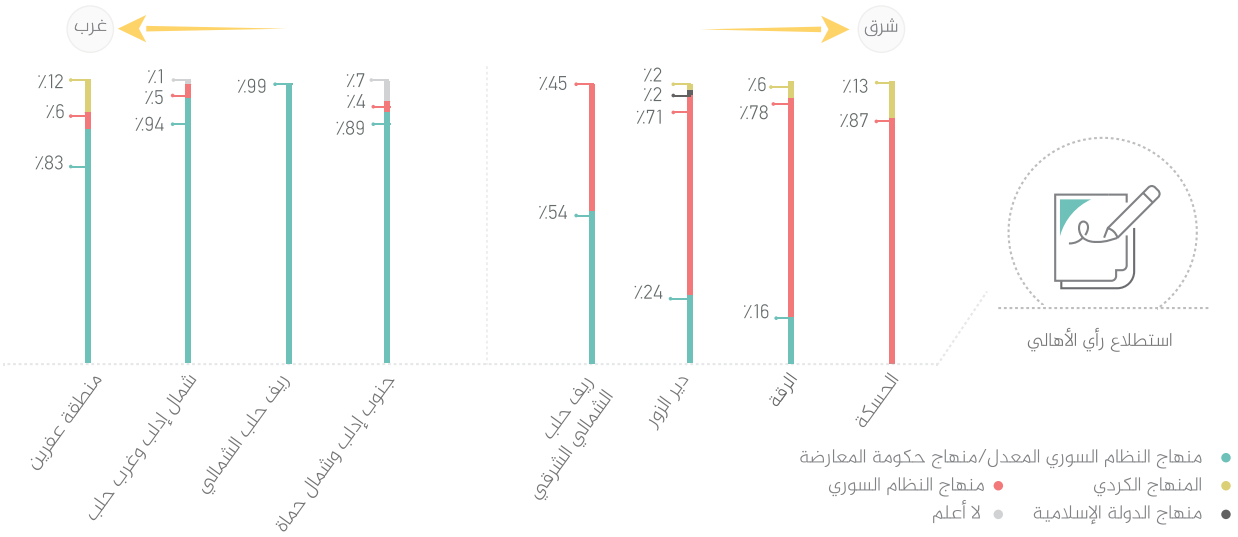

04 المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية

في تقرير «المدارس في سوريا»، تغطّي البيانات التي تمّ جمعها ست مواد أساسيّة فيما يتعلق بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1–4) وهي الرياضيّات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والرّسم والموسيقا والرّياضة، وبالنّسبة للحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5–9) والمرحلة الثانويّة (10–12)، فقد غطّت عمليّة جمع البيانات ست مواد أساسيّة وهي الرياضيّات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والعلوم والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعيّة والتّاريخ والجغرافية وتقنيات الحاسوب والرّياضة والموسيقا والرّسم.

يعرض التقرير جميع البيانات الواردة أدناه على مستوى التّعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية والتّعليم الثانوي؛ وسُردت المواد الأساسيّة في المنهاج الدراسي فيما تتواجد مواد أخرى متمّمة لم تُسرد؛ ولم يتم التمييز بين الأنواع المختلفة من المناهج المدرسيّة التي يتم تدريسها بحسب مناطق السّيطرة (الحكومة السوريّة المؤقتة والنظام السوري ومناطق سيطرة القوّات الكرّدية).

29. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 9,704 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 6 محافظات، 28٪ من الأفراد الذين تمّ استطلاع آرائهم إناث و72٪ ذكور، 74٪ من المجتمع المضيف و26٪ من النازحين.

شكل (54) المواد التي لا يتم تدريسها في المناهج الدراسيّة– طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

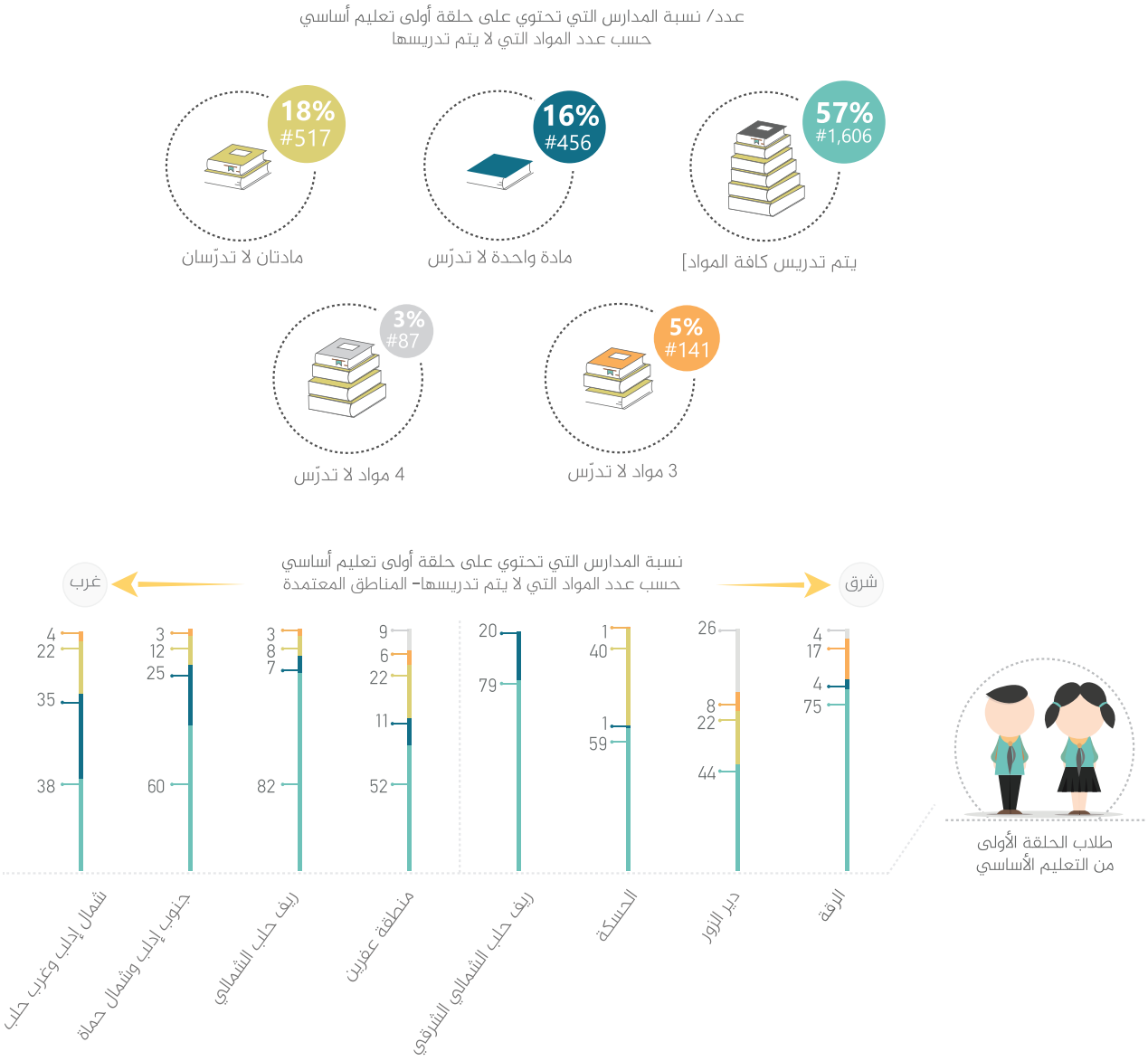

ضمن المدارس التي تحتوي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (من الصف 1– 4) يتم تدريس 6 مواد أساسيّة وهي الرياضيّات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والرّسم والموسيقا والرّياضة؛ تبيّن من خلال الدراسة أنّ 16٪ (456 مدرسة) من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لا تُدرّس مادة واحدة؛ 18٪ (517 مدرسة) لا تُدرّس مادتين؛ 5٪ (141 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد؛ 3٪ (87 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد؛ وتبين أن القسم الأكبر من المواد التي لا تُدرّس هي الرّسم والموسيقا والرياضة إلى جانب عدد قليل من المدارس لا تُدرّس فيها اللّغة الإنكليزيّة.

شكل (55) المواد التي لا يتم تدريسها في المناهج الدراسيّة– طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

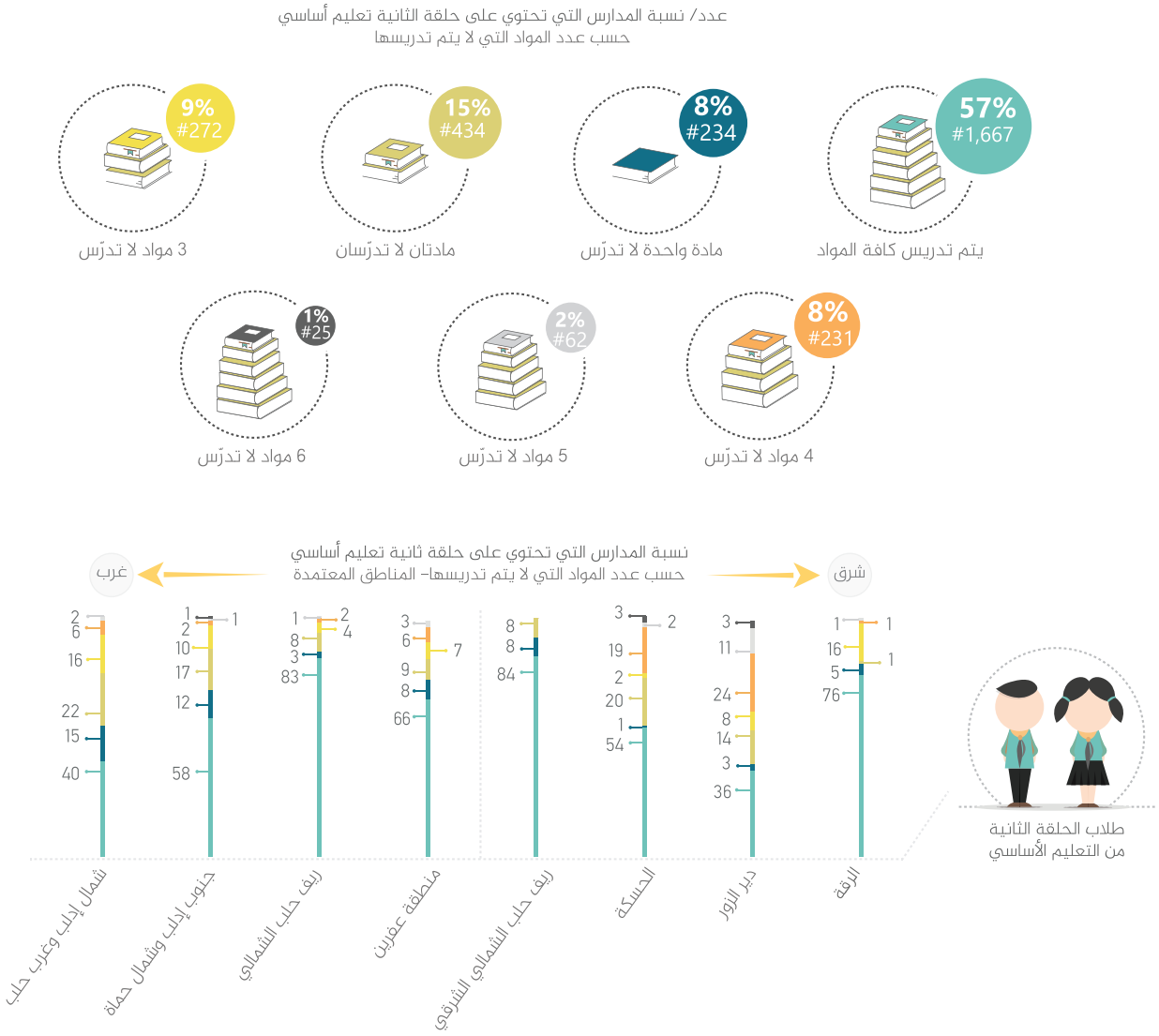

ضمن المدارس التي تحتوي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي (من الصف 5– 9) يتم تدريس 12 مادة أساسيّة وهي الرّياضيات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعيّة وتقنيات الحاسوب والجغرافية والتّاريخ والرّسم والموسيقا والرّياضة؛ تبيّن من خلال الدراسة أنّ 8٪ (234 مدرسة) من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لا تُدرّس مادة واحدة؛ 15٪ (434 مدرسة) لا تُدرّس مادتين؛ 9٪ (272 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد؛ 8٪ (231 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد؛ 2٪ (62 مدرسة) لا تُدرّس خمس مواد؛ 1٪ (25 مدرسة) لا تُدرّس ست مواد؛ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي غالباً لا يتم تدريس الرّياضة ومواد الفنون (الموسيقا والرّسم) حيث يركّز المدرّسون على المواد الأساسيّة فقط؛ ولا تُدرّس مادة تقنيات الحاسوب بسبب عدم توفر قاعات حاسوب مجهّزة في المدارس؛ وتواجد قسم من المدارس لا تُدرّس ضمنها مواد الفيزياء والكيمياء والتّاريخ والجغرافية.

شكل (56) المواد التي لا يتم تدريسها في المناهج الدراسيّة- طلاب المرحلة الثانوية

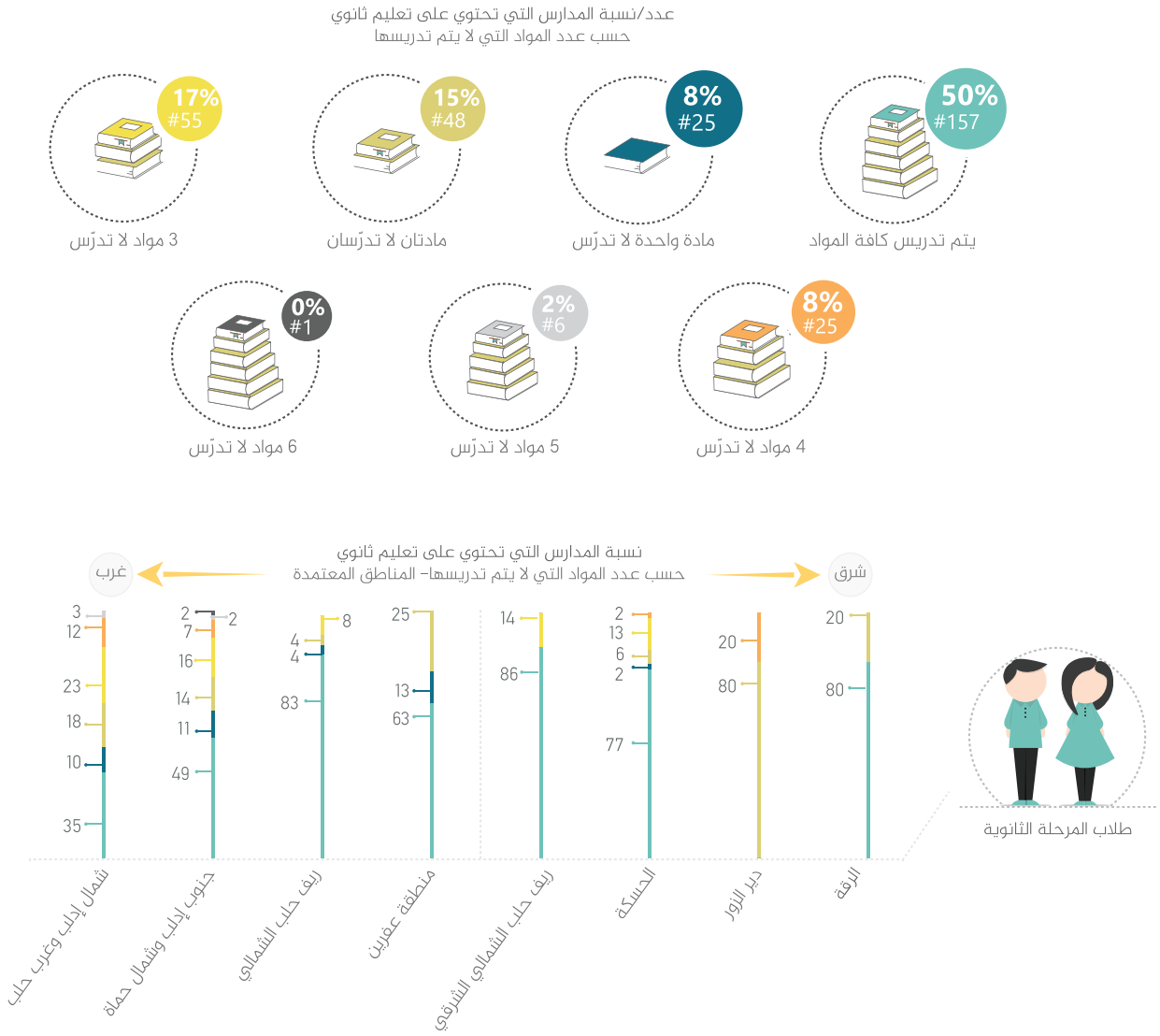

ضمن مدارس مرحلة التعليم الثانوي (من الصف 10 – 12) يتم تدريس 12 مادة أساسيّة وهي الرّياضيات واللّغة العربيّة واللّغة الإنكليزيّة والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعيّة وتقنيات الحاسوب والجغرافية والتّاريخ والرّسم والموسيقا والرّياضة؛ تبيّن من خلال الدراسة أنّ 8٪ (25 مدرسة) من مدارس التعليم الثانوي لا تُدرّس مادة واحدة؛ 15٪ (48 مدرسة) لا تُدرّس مادتين؛ 17٪ (55 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد؛ 8٪ (25 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد؛ 2٪ (6 مدرسة) لا تُدرّس خمس مواد؛ وتواجدت مدرسة واحدة للتعليم الثانوي لا تُدرّس ست مواد؛ في المرحلة الثانويّة غالباً لا يتم تدريس الرّياضة ومواد الفنون (الموسيقا والرّسم) حيث يركّز المدرّسون على المواد الأساسيّة فقط؛ ولا تُدرّس مادة تقنيات الحاسوب بسبب عدم توفّر قاعات حاسوب مجهّزة في المدارس؛ وتواجد قسم من المدارس لا تُدرّس ضمنها مواد الفيزياء والكيمياء والتّاريخ والجغرافية؛ بالإضافة لعدم تدريس مادة الفلسفة والوطنيّة والتي تتضمنها امتحانات الشهادة الثانويّة في مناطق النظام في حين لا تكون مضمّنة في امتحانات الشهادة الثانوية في مناطق السّيطرة الأخرى (مناطق سيطرة المعارضة والقوّات الكرديّة).

05 المدرّسين
نوعية المناهج المستخدمة

استطلاع رأي

سأل الباحثون المدرّسين[30] عن رأيهم بالمناهج التي يدرّسونها بالمقارنة مع المناهج المستخدمة قبل عام 2011؛ أفاد 49٪ (3,744 مدرّس) من المدرسين عن عدم وجود تغيير يُذكر بالمناهج، وأفاد 25٪ (1,883 مدرّس) أن المناهج الحالية أفضل من المناهج قبل عام 2011، وأفاد 22٪ (1,722 مدرّس) من المدرّسين أن المناهج قبل عام 2011 أفضل من المناهج الحالية، وكان جواب 4٪ (306 مدرّس) من المدرّسين أنهم لا يعرفون الفرق بين المناهج الحالية والمناهج قبل عام 2011؛ وعلى الأرجح أنهم امتهنوا التدريس بعد عام 2011 لذلك لا يستطيعون المقارنة.

شكل (57) استطلاع رأي المدرسين: مقارنة المناهج قبل 2011 مع المناهج الحالية

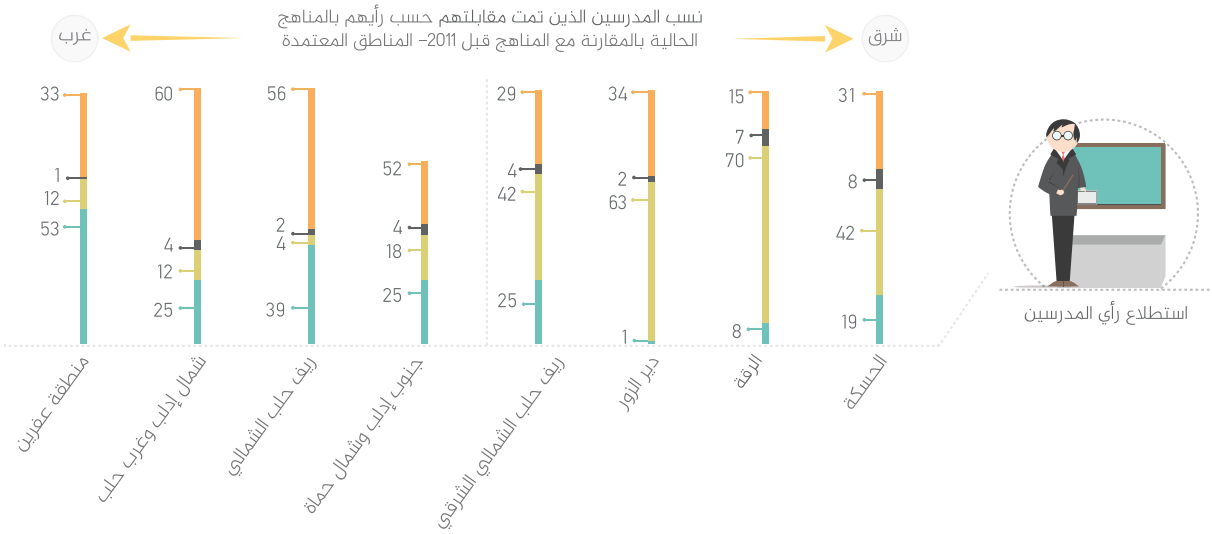

06 أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج المدرسية

تبيّن الدراسة عدم تدريس كافة المواد التعليميّة ضمن المناهج الدراسيّة ويرجع ذلك إلى سببين رئيسين، **حذف هذه المواد من المناهج التدريسيّة** والذي تصدّر قائمة الأسباب في 62٪ (1,018 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة حيث حُذفت فيها بعض المواد من المنهاج الدراسي؛ **وغياب المدرّسين المختصّين** في 28٪ (463 مدرسة) من المدارس أدّى إلى عدم تدريس بعض المواد؛ وفي 8٪ (132 مدرسة) أدّى عدم توفّر نسخ كافية من المنهاج إلى عدم تدريس بعض المواد.

30. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪ من الذكور.

شكل (58) أسباب عدم تدريس كافة المواد ضمن المناهج المدرسيّة

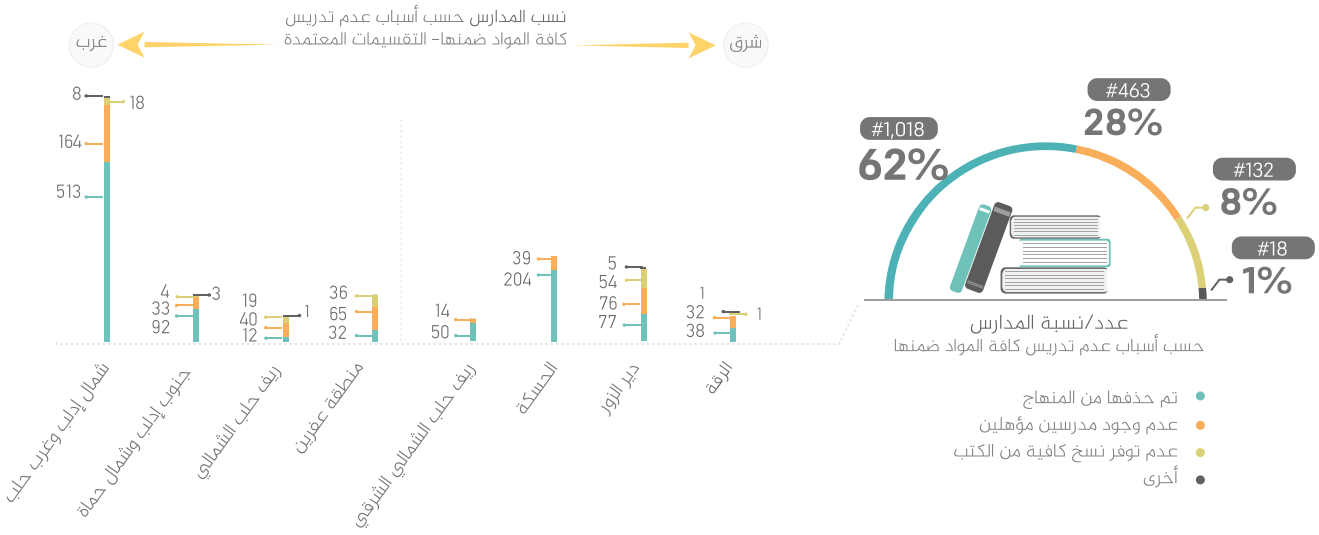

يعكس محتوى بعض المواد التدريسيّة مواقف وآراء سياسيّة للنظام السوري؛ وهذا ما دفع أصحاب القرار ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النّظام لحذفها من المناهج؛ ومن أهم هذه المواد التّربية الوطنيّة والتّاريخ؛ ولذلك لم يتم التطرق إلى المواد المحذوفة بشكل كبير حيث أنّ تدريس هذه المواد يعتبرها البعض عكس لموقف سياسي.

في شمال غرب سوريا؛ أدّى غياب المدرّسين المختصّين إلى عدم تدريس بعض المواد في 65 مدرسة ضمن منطقة عفرين و40 مدرسة في ريف حلب الشمالي و33 مدرسة في جنوب إدلب وشمال حماة و164 مدرسة في شمال إدلب وغرب حلب، كما وأدّى عدم توفّر النسخ الكافية من كتب المنهاج إلى عدم تدريس بعض المواد في 36 مدرسة في منطقة عفرين و19 مدرسة في ريف حلب الشمالي و4 مدارس في جنوب إدلب وشمال حماة و18 مدرسة في شمال إدلب وغرب وحلب.

في شمال شرق سوريا؛ أدّى غياب المدرّسين المختصّين إلى عدم تدريس بعض المواد في 32 مدرسة ضمن محافظة الرّقة و76 مدرسة في محافظة دير الزور و39 مدرسة في محافظة الحسكة و14 مدرسة في ريف حلب الشمالي الشرقي، كما أنّ عدم توفّر النسخ الكافية من كتب المنهاج أدّى إلى عدم تدريس بعض المواد في 54 مدرسة من محافظة دير الزور.

07 النسبة المئوية من المناهج التي تمّ تدريسها خلال العام الدراسي الماضي

تعكس النسبة التي يتم تدريسها من المنهاج المقرّر للطلاب والذي يخولهم تجاوز المرحلة الدراسيّة أحد أشكال الجدوى من العملية التعليميّة، وتعبّر عن التزام المدرّسين بالخطة السنويّة المقررة من مديريّات التربيّة، ولكنّها لا تعكس بشكل حقيقي المستوى الفعلي للطلاب؛ وحسب نتائج الدراسة، درّست 40٪ (1,350 مدرسة) من المدارس المُقَيّمة أكثر من 81٪ من المنهاج الدراسي خلال العام الدراسي 2017–2018؛ ودرّست 31٪ (1,040 مدرسة) ما بين 61٪ و80٪ من المناهج المدرسيّة؛ ودرّست 15٪ (505 مدرسة) ما بين 41٪ و60٪ من المنهاج المدرسي؛ ودرّست 5٪ (176 مدرسة) بين 21٪ و40٪ من المناهج المدرسيّة؛ ودرّست 9٪ (307مدرسة) من المدارس أقل من 20٪ من المناهج الدراسيّة المقررة.

شكل (59) النسبة التي دُرّست من المنهاج خلال العام الفائت

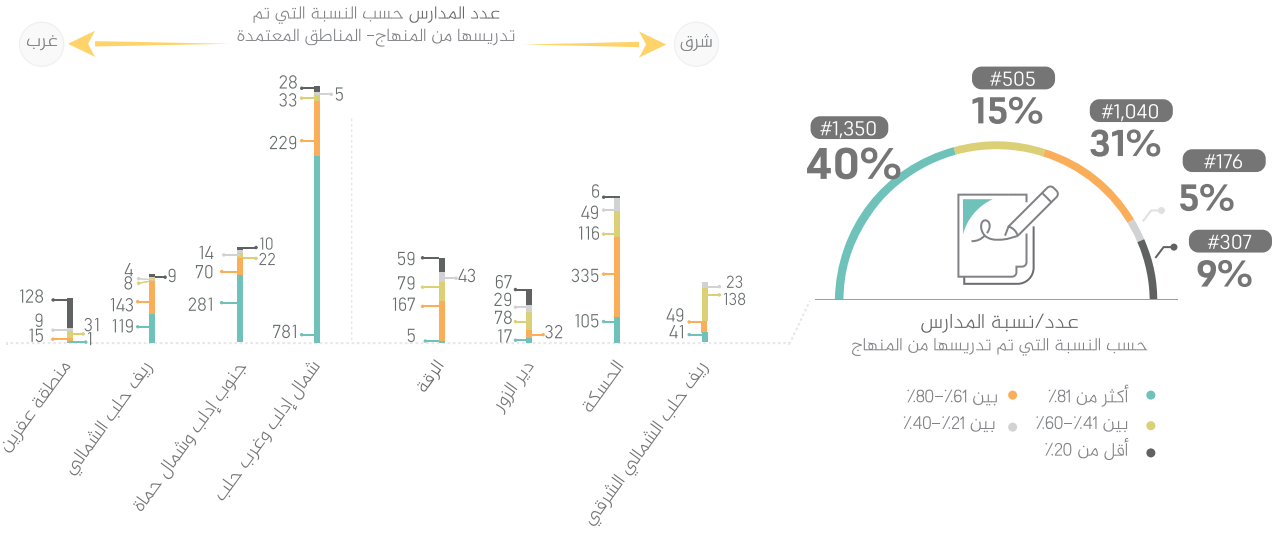

في شمال غرب سوريا؛ درّست 128 مدرسة في عفرين أقل من 20٪ من المنهاج خلال العام الدراسي 2017– 2018؛ وأكّدت مصادر المعلومات أن المدارس في عفرين أجرت دورة استدراكيّة للمنهاج بدأت في شهر حزيران/يونيو 2018؛ واستمرّت ثلاثة أشهر تمّ خلالها تعويض قسم كبير من الدروس.

في شمال شرق سوريا؛ درّست 67 مدرسة في محافظة دير الزور أقل من 20٪ من المنهاج المقرّر خلال العام الدراسي 2017– 2018؛ ودرّست 59 مدرسة في محافظة الرّقة أقل من 20٪ من المنهاج المقرّر.
إن النسب المتفاوتة ممّا قد أتمّه طلاب المدارس في سوريا من المناهج الدّراسية المقرّرة يظهر الحاجة الماسة لوجود تقييمات خارجيّة تقدّر الجدوى الحقيقيّة من العمليّة التعليميّة كتقييم القراءة والرّياضيات للصفوف المبتدئة EGRA/EGMA.[31]

31. EGRA (Early Grade Reading Assessment) تقييم القراءة للصفوف المبكرة
EGMA (Early Grade Math Assessment) تقييم الحساب للصفوف المبكرة

شكل (60) مقاطعة تعرّض المدارس للقصف مع النسبة التي أتمّها الطّلاب من المنهاج الدّراسي المقرّر

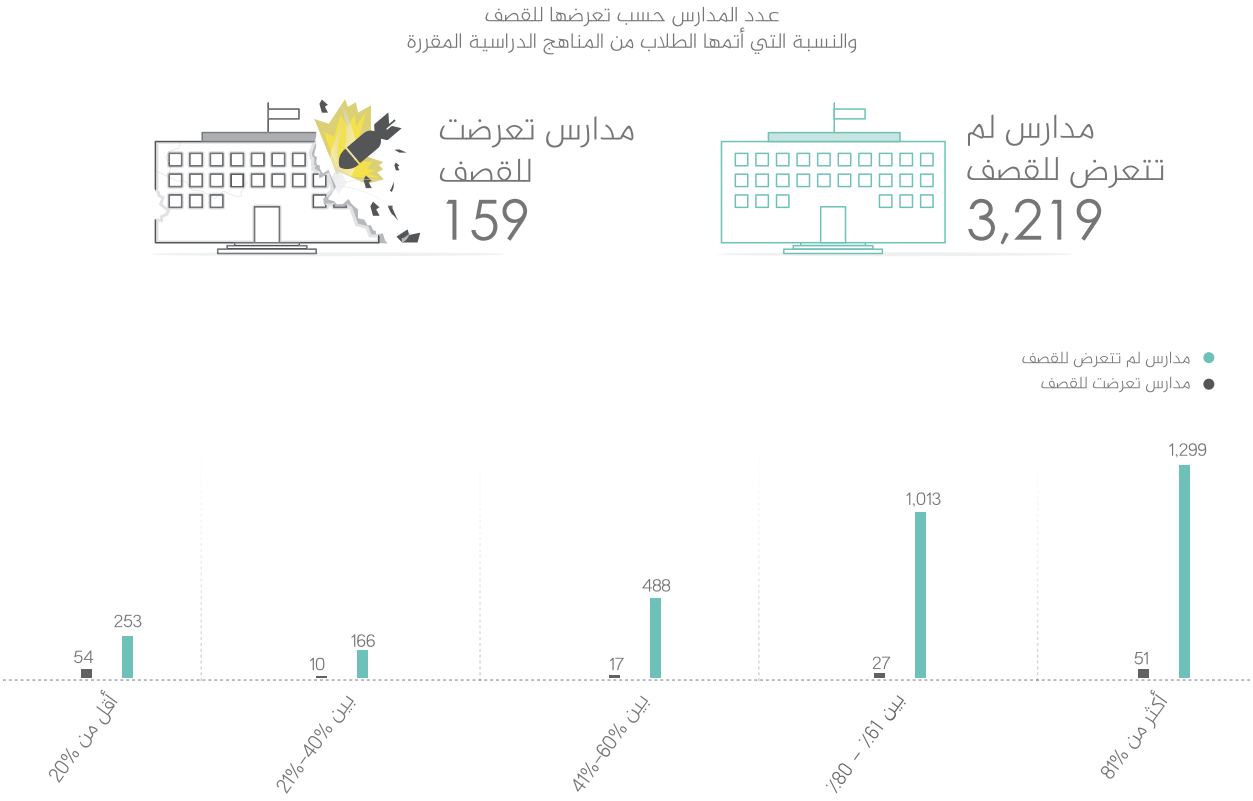

مـن خـلال مقاطعـة المـدارس التي قصفت مع النسـبة التـي أتمّها الطـلاب من المناهج الدراسـيّة تبيّـن أنّ القسـم الأكبر من المـدارس التـي قُصفـت لم تتمكن مـن إتمام أكثر مـن 20٪ من المناهـج الدراسـيّة المقرّرة.

08 مصادر الكتب

وزّعت مديرية التّربية التّابعة لحكومة المعارضة (الحكومة السوريّة المؤقتة) 30٪ من مجموع الكتب المدرسيّة المستخدمة في المدارس المُقَيّمة؛ ووزّعت القوى المسيطرة 30٪ من الكتب المدرسيّة في المناطق التي تسيطر عليها؛ ووزّعت مديرية التربية التابعة للنظام السوري 12٪ من الكتب المدرسيّة المستخدمة في المدارس المُقَيّمة؛ ووزّعت المنظمات الدوليّة 3٪ من الكتب المستخدمة؛ ووزّعت المنظمات المحلية 1٪ من الكتب المستخدمة؛ وكانت 19٪ من مجموع الكتب المدرسيّة المستخدمة هي كتب مستعملة في وقت سابق (كتب تمّت إعادتها من الطلاب).

شكل (61) مصادر كتب المنهاج المدرسي الموزّعة

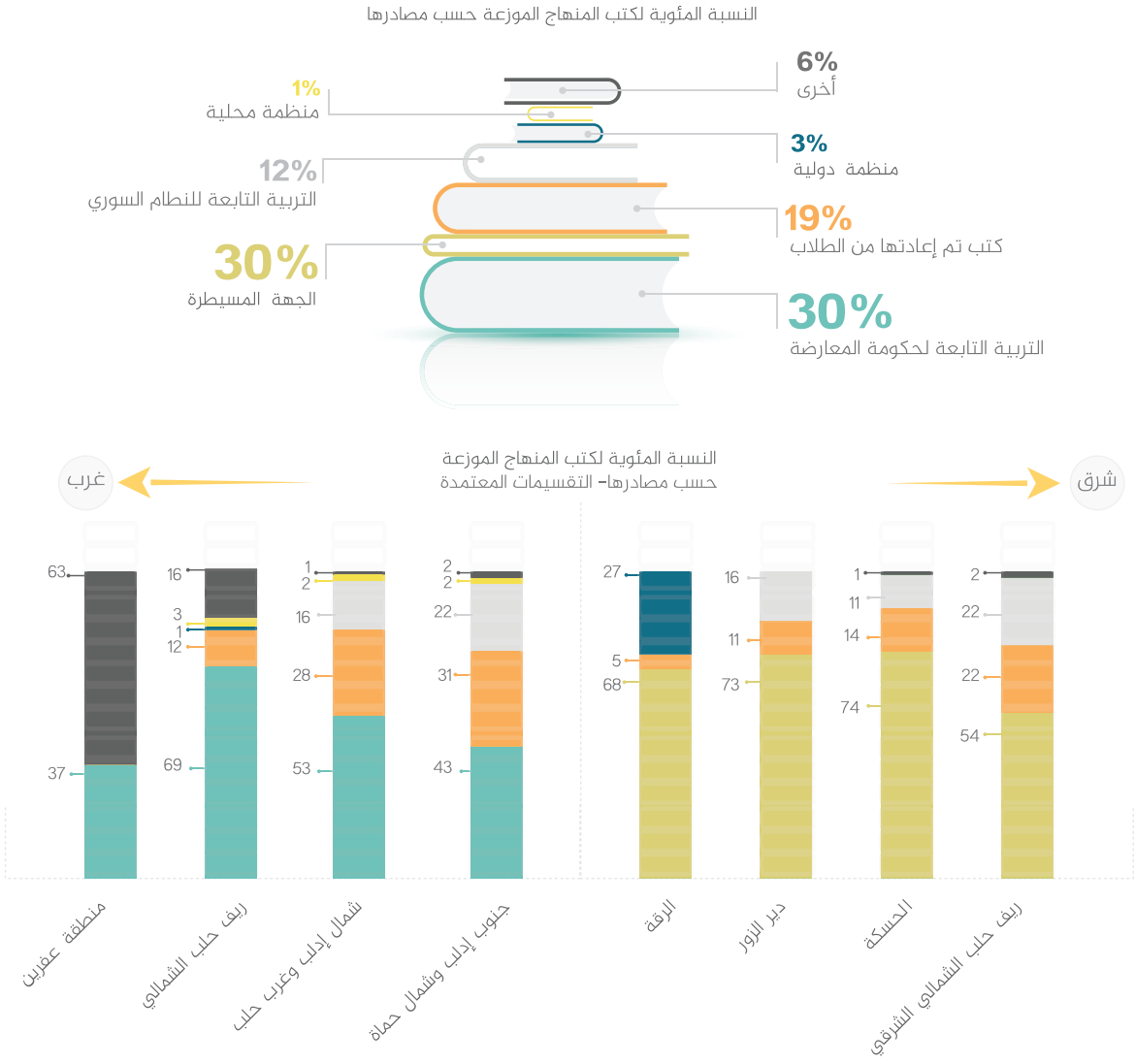

يؤكّد الحد الأدنى لمعايير التّعليم INEE[32]، على تأمين الكتب في بداية العام الدراسي حيث نصّ على ما يلي «***يتم تأمين مواد كافية للتدريس والتعليم ويتم شراؤها محلياً، وذلك بطريقة مناسبة ذات إطار زمني***». ويجب أن يتم تأمين نسخ كافية من المنهاج الدراسي في بداية العام الدراسي توزّع على الطلاب فور التحاقهم بالمدرسة؛ تؤكّد مصادر المعلومات أن القسم الأكبر من نسخ المنهاج المدرسي تُوزّع بعد مضي أكثر من عدّة أشهر على بدء العام الدراسي.

32. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_AR.pdf

- **التّربية التّابعة للنظام:**

قبل اندلاع الحرب في سوريا، كانت وزارة التّربية التّابعة للنّظام السوري تطبع كتب المناهج المدرسيّة وتوزّعها على طلاب التعليم الأساسي (الحلقة الأولى والثانية) مجاناً، وتُباع الكتب بقيمة رمزيّة لطلاب مرحلة التعليم الثانوي؛ وبعد اندلاع الحرب في سوريا لم يوزّع النظام كتب المنهاج الدّراسي في المناطق التي خرجت عن سيطرته؛ ويضطّر الطلاب أو أهاليهم للسفر إلى مناطق سيطرة النظام لشراء الكتب؛ وقد تتوفّر نسخ قديمة من المنهاج يستخدمها الطلاب نظراً لعدم توفّر عدد كافي من الكتب.

- **التّربية التّابعة للمعارضة:**

بعد اندلاع الحرب في سوريا ونتيجة عدم وجود كتب منهاج دراسي في مناطق المعارضة بدأت التّربية التّابعة للمعارضة وبدعم من عدة جهات مانحة بطباعة كتب المنهاج الدراسي في تركيا وتوزيعها ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بشكل مجّاني؛ ومازالت بعض المنظّمات الدولية تدعم التّربية التّابعة لحكومة المعارضة بالقسم الأكبر من الكتب المدرسيّة وذلك بتوزيع الكتب من خلال التّربية التّابعة لحكومة المعارضة.

- **الجهة المسيطرة:**

تطبع ما تُسمّى بقوات سوريا الديمقراطية **SDF** في المحافظات الشرقية الكتب ضمن مناطق سيطرتها وتوزّعها هناك؛ يذكر أن المناهج التي تطبعها هذه القوّات مختلفة تماماً عن كافة المناهج الأخرى التي يتم تدريسها في سوريا.

- **المنظّمات المحليّة والدوليّة:**

تقدّم المنظّمات الدوليّة والمحليّة الكتب مجاناً؛ وفي المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة تطبع هذه المنظّمات المناهج المعتمدة من حكومة المعارضة؛ في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية **SDF** تطبع هذه المنظّمات منهاج اليونيسيف (أو ما يُعرف بالمنهاج المسرّع).

في شمال غرب سوريا؛ كانت التّربية التّابعة لحكومة المعارضة مصدراً لـ 69٪ من كتب المنهاج المتوفّرة في ريف حلب الشمالي؛ و53٪ من كتب المنهاج المتوفّرة في شمال إدلب وغرب حلب؛ و43٪ من كتب المنهاج المتوفّرة في جنوب إدلب وشمال حماة؛ و37٪ من الكتب المتوفّرة في منطقة عفرين، فيما كانت التّربية التّابعة للحكومة التركيّة (دائرة المعارف التركيّة) مصدراً لـ 63٪ من كتب المناهج المدرسيّة في منطقة عفرين و16٪ من كتب المناهج المدرسيّة في ريف حلب الشمالي وهو ما أُشير له في الشكل السابق بـ «أخرى»؛ حيث توزّع التّربية التّابعة للحكومة التركيّة المناهج المعتمدة من حكومة المعارضة؛ وتكون هذه الكتب مقدّمة من منظمّات دولية؛ ويتم توزيع الكتب عن طريق التّربية التّابعة للحكومة التركيّة على اعتبار أنها تُشرف على سير العمليّة التعليميّة في ريف حلب الشمالي ومنطقة عفرين.

في شمال شرق سوريا؛ كانت الجهة المسيطرة (ما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF) مصدراً لـ 74٪ من كتب المنهاج الدراسي في محافظة الحسكة؛ و73٪ من كتب المنهاج الدراسي في محافظة دير الزور؛ و68٪ من كتب المنهاج الدراسي في محافظة الرّقة؛ و54٪ من كتب المنهاج الدراسي في ريف حلب الشمالي الشرقي. وكانت المنظّمات الدوليّة مصدراً لـ 27٪ من الكتب في محافظة الرّقة.

09 الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي

بلغ عدد نسخ المنهاج التي يحتاجها الطلاب ضمن المدارس العاملة 557,945 نسخة؛ مما يعني أن 56٪ من الطلاب ضمن المدارس لا يملكون كتب مدرسيّة؛ ويعتبر هذا الاحتياج مرتفعاً بالمقارنة مع الإصدارات السابقة من تقرير المدارس في سوريا؛ حيث بلغ عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس في الإصدار السابق من التقرير (الإصدار الرابع[33]) 222,378 نسخة منهاج دراسي؛ وبلغ الاحتياج في الإصدار الثالث[34] من التقرير 217,519 نسخة منهاج.

شكل (62) احتياج نسخ المنهاج المدرسي

مقارنة عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة خلال ثلاث أعوام دراسية متتالية

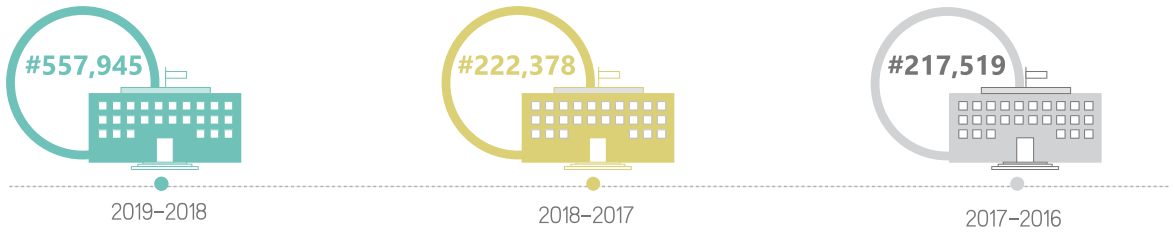

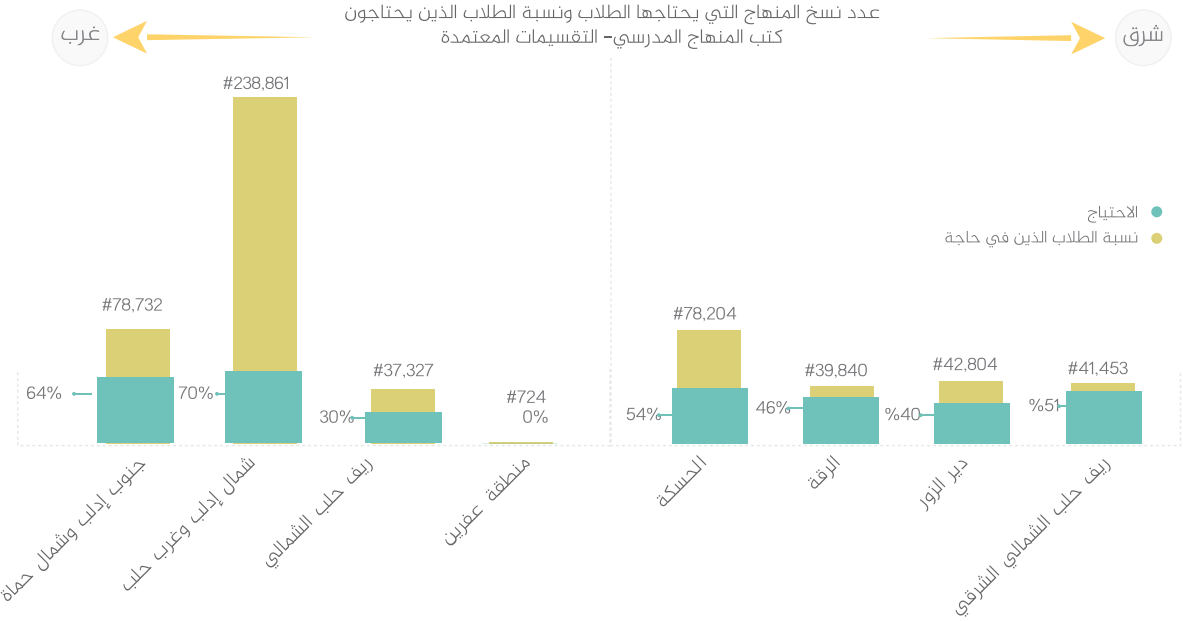

يقصد بنسخة المنهاج مجموعة كتب المواد التي يتم تدريسها؛ ويختلف عدد الكتب بحسب المرحلة الدراسيّة؛ في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (صف1–4) يتراوح عدد كتب المنهاج بين 4 إلى 6 كتب؛ في الحلقة الثانية من التّعليم الأساسي (صف 5– 9) يتراوح عدد الكتب بين 8 إلى 10 كتب؛ في التّعليم الثانوي (صف 10–12) يتراوح عدد الكتب بين 10 إلى 14 كتاباً.

في شمال غرب سوريا؛ بلغ عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة 355,644 نسخة منهاج مدرسي؛ وهو احتياج الطلاب في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة؛ وتركّز الاحتياج الأكبر لنسخ المنهاج الدراسي في شمال إدلب وغرب حلب وبلغ 238,861 نسخة منهاج وهو احتياج 70٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس ولا يملكون كتباً مدرسيّة، وبلغ الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي في جنوب إدلب وشمال حماة 87,732 نسخة منهاج دراسي؛ وهو احتياج 64٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس ولا يملكون كتباً مدرسيّة، وبلغ الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي في ريف حلب الشمالي 37,327 نسخة منهاج دراسي؛ وهو احتياج 30٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس ولا يملكون كتباً مدرسيّة، واحتاج الطلاب ضمن مدارس منطقة عفرين إلى 724 نسخة منهاج فقط.

33. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/08/Schools_in_Syria_2018_Ar_ACU__IMU.pdf
34. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/08/Schools-in-Syria-2017_ar_030817_LQ.pdf

في شمال شرق سوريا: بلغ عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة 202,301 نسخة منهاج مدرسي؛ وهو احتياج الطلاب في المناطق الخاضعة لسيطرة ما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وتركّز الاحتياج الأكبر لنسخ المنهاج في محافظة الحسكة وبلغ 78,204 نسخة منهاج وهو احتياج 54٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس ولا يملكون كتباً مدرسيّة، وبلغ الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي في ريف حلب الشمالي الشرقي 41,453 نسخة منهاج دراسي؛ وهو احتياج 51٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس ولا يملكون كتباً مدرسيّة، وبلغ الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي في محافظة الرّقة 39,840 نسخة منهاج دراسي؛ وهو احتياج 46٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس ولا يملكون كتباً مدرسيّة. وبلغ الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي في محافظة دير الزور 42,804 نسخة منهاج دراسي؛ وهو احتياج 40٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس ولا يملكون كتباً مدرسية.

10

المدرّسين: آليات التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[35] ؛ سألوهم عن الأساليب المستخدمة كحلّ لمشكلة النقص في نسخ المنهاج ضمن الصفوف، أفاد 25٪ (2,626 مدرس) من المدرسين بعدم وجود نقص لكتب المنهاج ضمن صفوفهم، أفاد 34٪ (3,669 مدرس) أنهم يكتبون الدرس كاملاً على السبورة، أفاد 28٪ (3,010 مدرس) من المدرسين أنهم يشركون أكثر من طالب بنسخة منهاج واحدة- حسب عدد نسخ المنهاج المتوفرة، أفاد 8٪ (842 مدرس) من المدرّسين أنهم يستعيرون نسخ منهاج من الصفوف الأخرى لإتمام الدروس ويعيدونها لأصحابها في نهاية كل درس، أفاد 5٪ (547 مدرس) من المدرسين أنهم يلخّصون الدروس ويكتبونها على السبورة.

شكل (63) استطلاع رأي المدرّسين: آليات التعامل مع النقص في نسخ المناهج

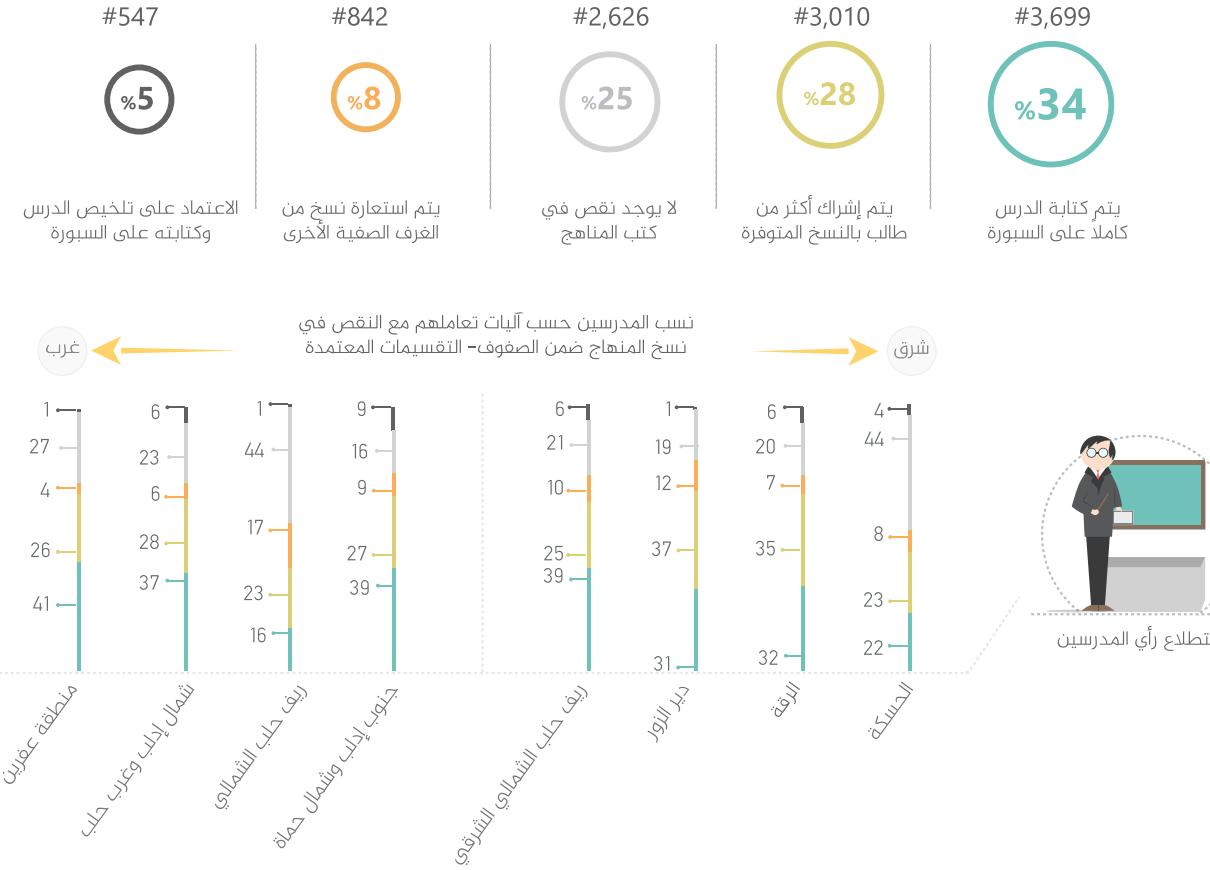

35. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪ من الذكور.

القسم

08 الشهادات

01 الجهات المانحة للشّهادات

قبل الأحداث الدائرة كانت الشهادة الدراسيّة تصدر عن وزارة التّربية والتّعليم التّابعة للنظام السوري للشهادتين الإعداديّة والثانويّة، كما تمنح إدارة المدرسة وثيقة مدرسيّة تسمى بالجلاء المدرسي والذي يحمل ختم مديريّة التّربية التّابعة لحكومة النظام السوري، بعد الأحداث الدائرة أصبحت الشّهادات الدراسيّة تمنح من عدة جهات وذلك حسب مناطق السّيطرة المختلفة.

شكل (64) الجهات المانحة للشهادات في المراحل الانتقالية

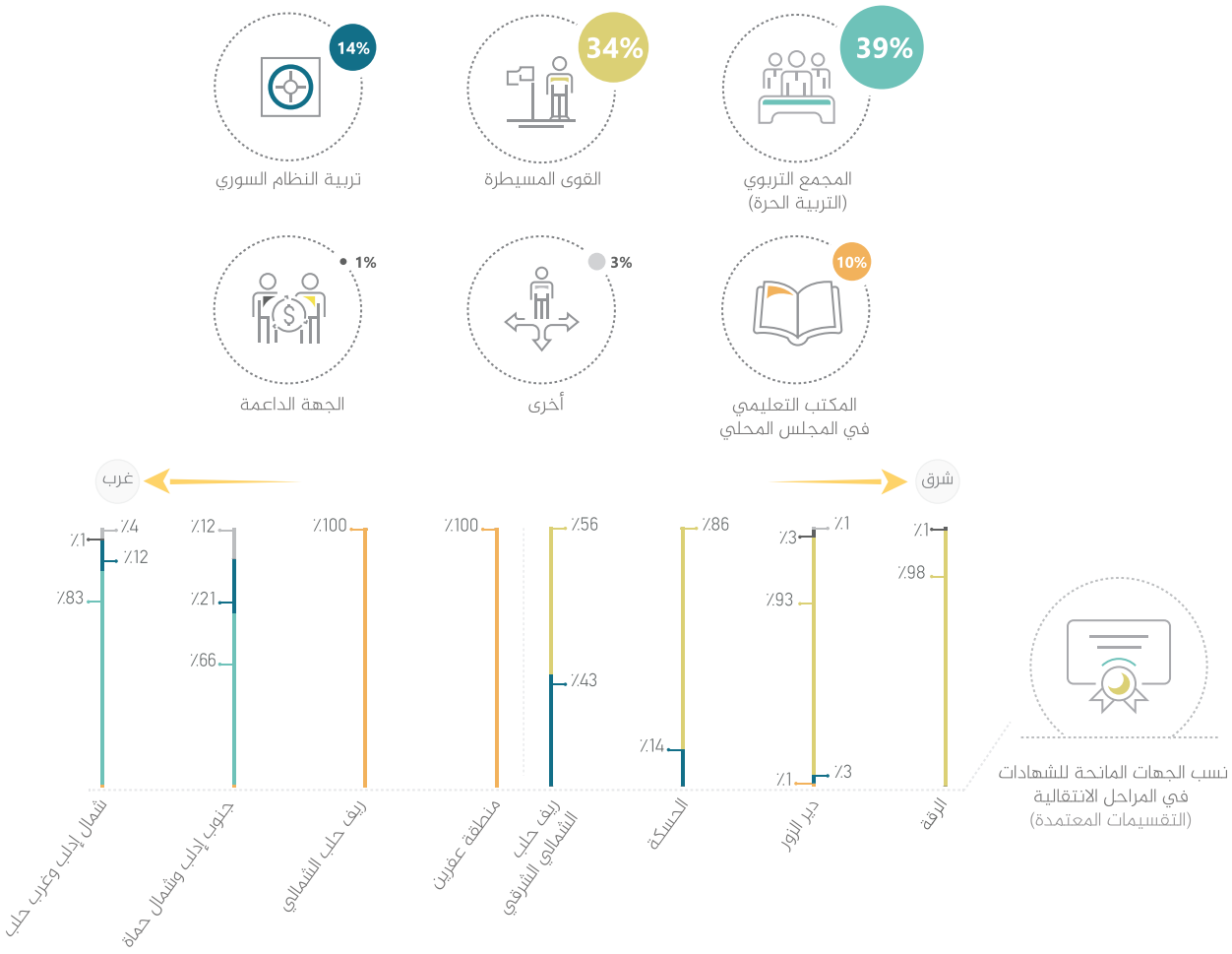

- **شهادة المراحل الانتقاليّة:**

تُعرف في سوريا بوثيقة الجلاء المدرسي؛ وتُمنح للصفوف الدراسية من 1– 8 والصفين الدراسيين 10 و11؛ حيث يتم إجراء امتحانات هذه المراحل ضمن المدرسة؛ من خلال برنامج امتحاني وسلم للتصحيح يضعه المعلّمون ضمن المدرسة؛ ويحصل الطالب عند تجاوز الامتحانات على شهادة صادرة عن إدارة المدرسة (قد تحمل ختم مديريّة التّربية)؛ ويعكس هذا القسم من التقرير الجهة التي تتبع لها إدارة المدرسة والتي تخوّلها منح الشّهادات للطلاب.

في شـمال غـرب سـوريا؛ يمنـح المكتـب التّعليمـي في المجلـس المحلي الشـهادات الدراسـيّة في المراحـل الانتقاليـة لكافة الطـلاب في منطقـة عفريـن وريـف حلـب الشـمالي (100٪ مـن شـهادات المراحـل الانتقاليّة صـادرة عـن المكتـب التّعليمي)، فيمـا تمنـح التّربيـة الحـرة (التّربيـة التّابعـة لحكومـة المعارضة) 83٪ مـن شـهادات المراحـل الانتقاليّة في شـمال إدلب وغرب حلـب؛ و66٪ مـن شـهادات المراحـل الانتقاليّـة في جنوب إدلب وشـمال حمـاة، وتمنح التربيـة التابعة للنظام 21٪ من شـهادات المراحـل الانتقاليـة في جنـوب إدلب وشـمال حماة؛ و12٪ من شـهادات المراحل الانتقالية في شـمال إدلب وغـرب حلب، وتصدر شـهادات المراحـل الانتقاليـة عـن إدارة المدرسـة في 12٪ مـن المـدارس في جنوب إدلب وشـمال حمـاة؛ 4٪ مـن المدارس في شـمال إدلـب وغـرب حلـب؛ وفي هـذه الحالـة تكـون الشّـهادة (وثيقة الجـلاء المدرسـي) تحمل توقيـع مدير المدرسـة دون أي ختـم صادر عـن أي جهـة أخرى.

في شـمال شـرق سـوريا؛ تمنـح القوة المسـيطرة (ما تُسـمى بقـوات سـوريا الديمقراطيـة SDF) الشّـهادات الدراسـيّة للمراحل الانتقاليّـة في 98٪ مـن مـدارس محافظـة الرّقـة؛ و93٪ مـن مـدارس محافظة دير الـزور؛ و86٪ مـن مدارس محافظة الحسـكة؛ و56٪ مـن مـدارس ريـف حلب الشـمالي الشـرقي، ويمنح النظام الشّـهادات الدراسـيّة للمراحـل الانتقاليّـة في 43٪ من مدارس ريـف حلـب الشـمالي الشـرقي؛ و14٪ من المـدارس في محافظـة الحسـكة؛ و1٪ من المـدارس في محافظة ديـر الزور.

شكل (65) الجهات المانحة للشهادات لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية

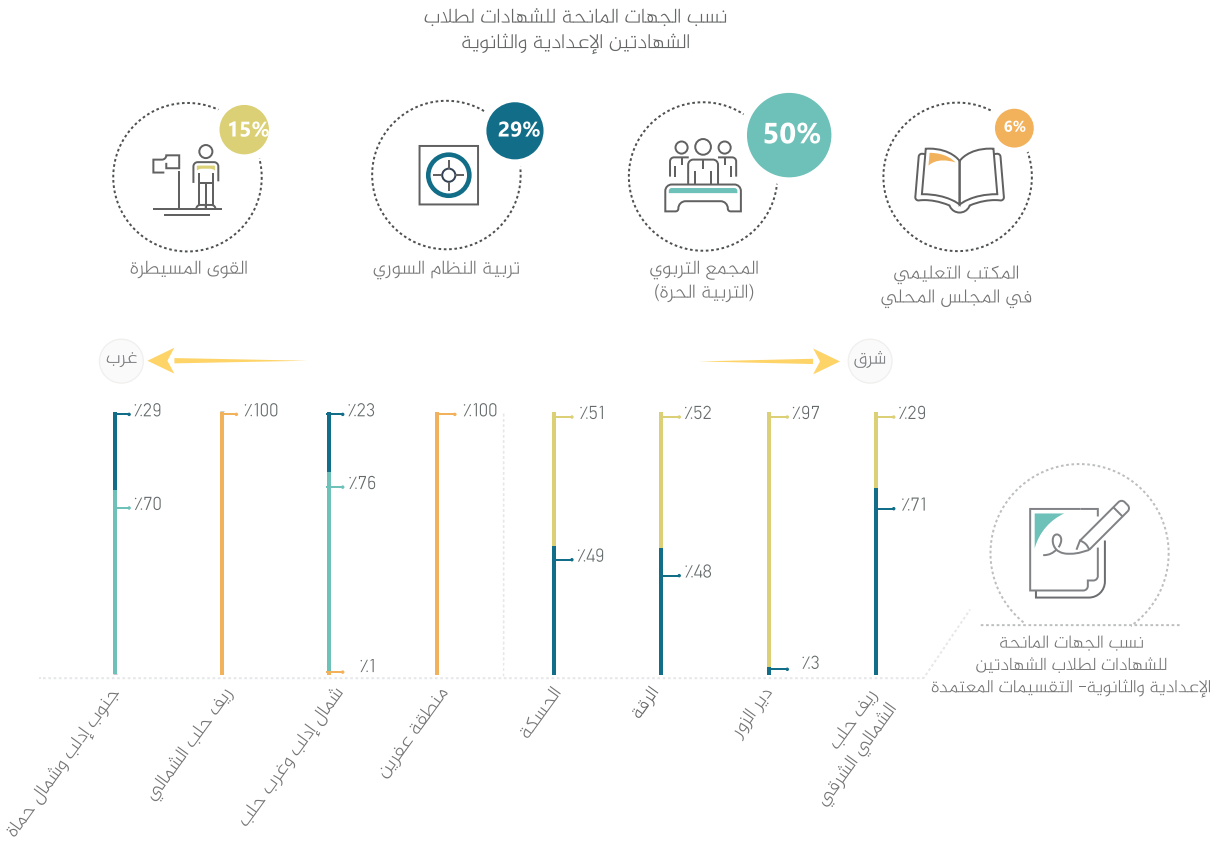

الشّهادتان الإعداديّة والثانويّة:

وتُمنـح للصفيـن 9 و12؛ بعـد تجاوزهـم امتحانـات على مسـتوى القطـر (سـوريا) أو أراضـي الجهـة المسـيطرة؛ حيـث يتـم وضـع أسـئلة موحّـدة لكافـة الطلاب سُـلّم تصحيـح موحّـد؛ وتصدر شـهاداتها عـن وزارة التّربيـة والتّعليم حسـب تبعيتها (ويشـترط أن تكـون هـذه الشـهادة مصدّقـة ومختومـة مـن الجّهة المسـؤولة عـن إجـراء الامتحان).

في شمال غرب سوريا؛ يمنح المكتب التّعليمي في المجلس المحلي الشهادتين الإعداديّة والثانويّة (للصفوف 9–12) لكافة الطلاب في منطقة عفرين وريف حلب الشّمالي (100٪ من شهادات الصفوف 9 و12 صادرة عن المكتب التّعليمي)، وتمنح التّربية الحرّة (التّربية التّابعة لحكومة المعارضة) 70٪ من الشهادتين الإعداديّة والثانويّة في جنوب إدلب وشمال حماة و76٪ في شمال إدلب وغرب حلب؛ فيما يمنح النظام 29٪ من الشهادتين الإعداديّة والثانويّة في جنوب إدلب وشمال حماة و23٪ في شمال إدلب وغرب حلب.

في شمال شرق سوريا؛ تمنح القوّة المسيطرة (ما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF) الشهادتين الإعداديّة والثانويّة في 52٪ من مدارس محافظة الرقّة؛ و97٪ من مدارس محافظة دير الزور؛ و51٪ من مدارس محافظة الحسكة؛ 29٪ من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي، ويمنح النظام الشهادتين الإعداديّة والثانويّة لـ 48٪ من طلاب المدارس في محافظة الرّقة و3٪ في محافظة دير الزور و49٪ في محافظة الحسكة و71٪ في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ **ويذكر أن الحصول على شهادة إعداديّة أو ثانويّة صادرة عن التربيّة التّابعة للنظام السوري يفرض على الطلاب السفر لمناطق النظام وتقديم الامتحانات هناك.**

تتميّز الشهادة الصّادرة عن حكومة المعارضة بالاعتراف بها من قبل تركيا وعدة دول ضمن الاتّحاد الأوربّي؛ فيما لا تعترف أي جهة بالشهادة الصّادرة عما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وهو ما يدفع قسم من الطلاب إلى المخاطرة والسفر لمناطق النّظام لإجراء امتحانات الشهادتين الإعداديّة والثانويّة والحصول على شهادات معترف بها.

02 آليات وصول الطلاب للصف الدراسي الحالي

خلال ثلاثة إصدارات متتالية من تقرير «المدارس في سوريا» تبيّن ارتفاع النسبة المئويّة للطلاب الذين بلغوا صفوفهم في العام الدراسي (2018–2019) عن طريق النجاح بالمقارنة مع الإصدار السابق من التقرير؛ حيث ترفَّعَ 74٪ من الطلاب إلى صفوفهم مجتازين امتحانات نهاية العام الدراسي بنجاح؛ فيما ترفَّعَ 69٪ من الطلاب إلى صفوفهم في العام الدراسي (2017–2018) مجتازين امتحانات نهاية العام الدراسي بنجاح.

شكل (66) مقارنة آليات وصول الطلاب لصفوفهم خلال ثلاثة إصدارات متتالية من تقرير المدارس في سوريا

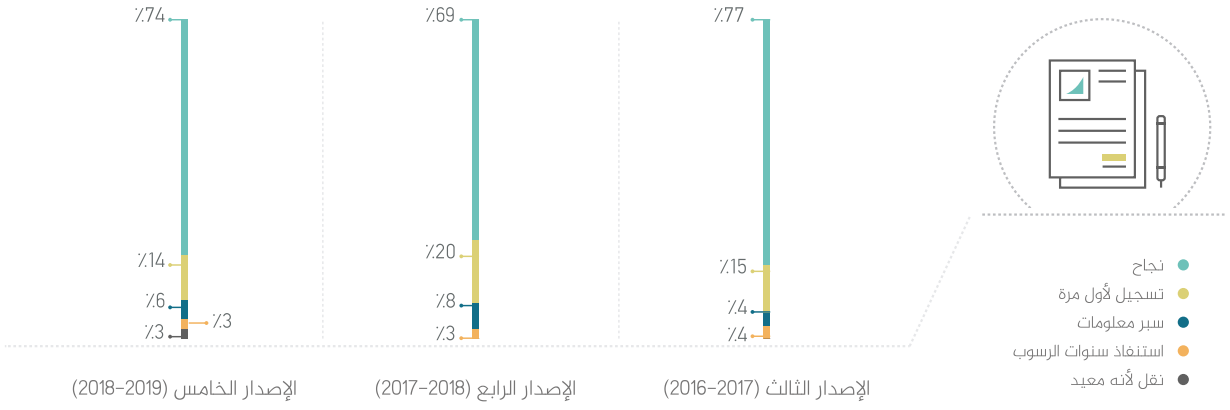

- **النجاح:**
في نهاية العام الدراسي يخضع الطلاب لامتحانات شاملة في المنهاج الدراسي المعتمد والذي درسوه طوال العام؛ إن اجتياز هذه الامتحانات يعني أنهم انتقلوا إلى الصف التّالي بنجاح؛ وقد ترفَّعَ 74٪ من الطلاب للعام الدراسي (2018–2019) بنجاح. ويمّثل هذا ارتفاعاً في معدلات النجاح بالمقارنة مع السنة الدراسيّة السابقة.
- **نُقل لأنه معيد:**
يُرفّع بعض الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى عندما يرسبون خلال عامين دارسين متتاليين؛ وقد ترفَّعَ 3٪ من الطلاب للعام الدراسي (2018–2019) لأنهم معيدون.

- **استنفاذ سنوات الرسوب:**

يُرفّع الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى بسبب استنفاذ سنوات الرسوب؛ فعندما يرسُب الطالب لأكثر من سنة في الصف الدراسي ذاته يتم نقله إلى الصف الأعلى لأنه لم يعد مسموحاً له بالبقاء في نفس الصف بسبب عمره غير المتناسب مع أعمار الطلاب الآخرين؛ وفي الوقت ذاته لا يمكن استبعاده من المدرسة لأنّ قانون التعليم الإلزامي يلزم الطلاب بالذهاب إلى المدرسة حتى إتمام التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية؛ ويُسمح للطالب أن يرسُب سنتين فقط في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1–4) كما يسمح له أن يرسب سنتين فقط في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5–9)؛ وفي حال استنفذ هاتين السنتين من الرسوب المسموح بهما يُنقل الطالب تلقائياً للصف الدراسي الأعلى حتى في حال عدم اجتيازه الامتحانات بنجاح؛ وقد ترفَّعَ 3٪ من الطلاب للعام الدراسي (2018–2019) نتيجة استنفاذهم سنوات الرسوب.

- **سبر المعلومات:**

في حال وجود أطفال خارج المدرسة لعدّة سنوات (أطفال متسرّبين)؛ وفي حال وجود أطفال لا يملكون وثائق رسمية توضّح المرحلة الدراسية التي أتمّوها؛ يختبر مدرّسون مختصّون قدرات هؤلاء الأطفال باستخدام اختبارات سريعة تحدّد مستواهم العلمي والمرحلة التعليميّة التي يجب أن ينضموا إليها؛ وتواجد 6٪ من الطلاب في صفوفهم في العام الدراسي (2018–2019) من خلال آلية سبر المعلومات.

- **التسجيل لأول مرّة:**

تُحدّد المرحلة الدراسيّة التي يلتحق بها الطالب عن طريق العمر أثناء التسجيل في هذه المدارس للمرّة الأولى؛ في هذه الحالة لا تستخدم آلية سبر معلومات الطلاب ولا تُطلب الوثائق الرسميّة التي تثبت المرحلة الدراسيّة التي قد أتمّها الطالب؛ ويستثنى هنا طلاب الصف الأول؛ وتواجد 14٪ من الطلاب في صفوفهم في العام الدراسي (2018–2019) من خلال التسجيل لأول مرة.

شكل (67) آليات وصول الطلاب إلى صفوفهم الحالية خلال الإصدار الحالي من التقرير– التقسيمات المعتمدة

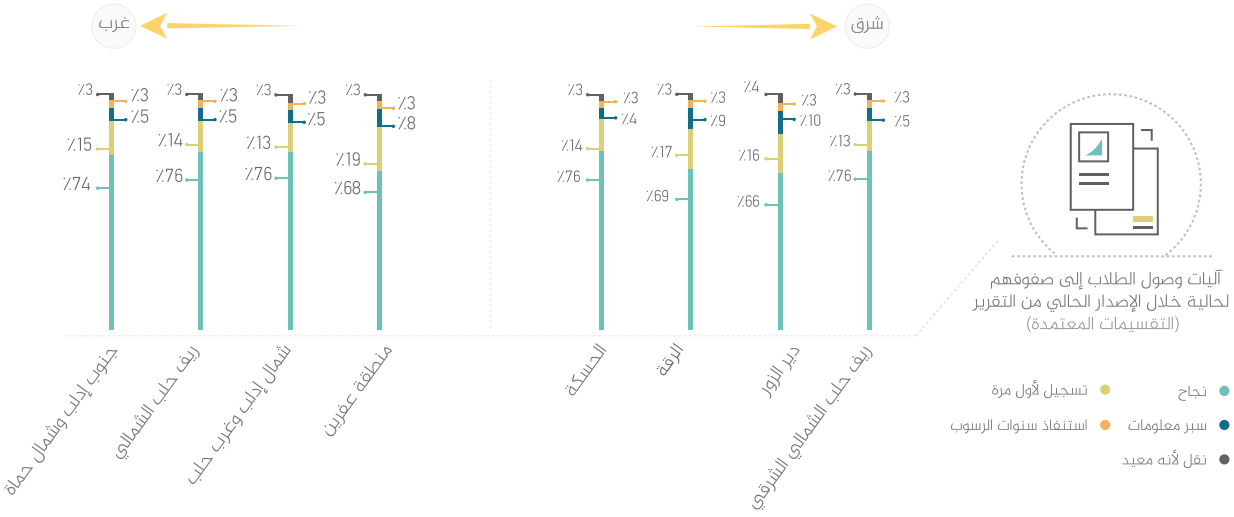

استطلاع رأي

03 المدرّسين
النسبة المئوية للطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[36]؛ سألوهم عن نسبة طلابهم الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية؛ ومن خلال إجابات المدرّسين تمّ حساب متوسط لنسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية.

في شمال غرب سوريا؛ بحسب استطلاع رأي المدرّسين بلغ متوسط نسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدّراسية في منطقة عفرين 82٪، في جنوب إدلب وشمال حماة 77٪، في شمال إدلب وغرب حلب 74٪، في ريف حلب الشمالي 70٪.

في شمال شرق سوريا؛ بحسب استطلاع رأي المدرّسين بلغ متوسط نسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدّراسية في ريف حلب الشمالي الشرقي 75٪، وفي محافظة الحسكة 72٪، وفي كل من محافظتي دير الزور والرقة 58٪.

شكل (68) استطلاع رأي المدرسين: متوسطات نسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية- التقسيمات المعتمدة

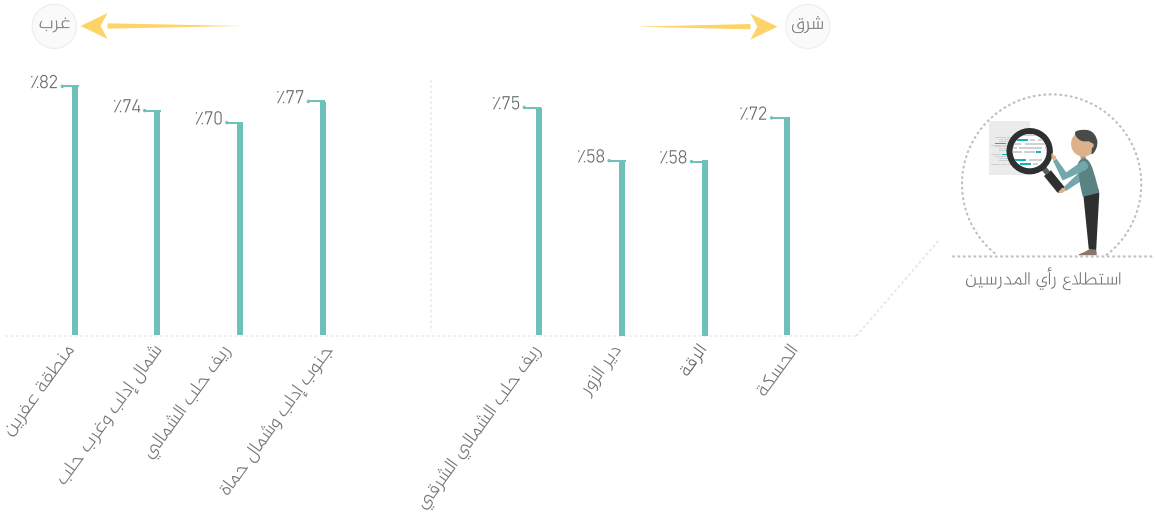

36. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪من الذكور.

استطلاع رأي

04 المدرّسين
تقنيات التقويم التدويني المستخدمة

يتم استخدام عدد من التقنيات في العمليات التعليمية لتقييم مدى استيعاب الطلاب للمادة العلمية ومعرفة نقاط الضعف ومحاولة تقويمها. يتم استخدام هذه التقنيات في مقدمة الدرس (كأسلوب تمهيدي) أو في نهاية الدرس كقياس لمدى وصول المعلومة للطلاب، فيما يلي نعرض أهم هذه التقنيات:

- السؤال والجواب في الدرس (تتم خلال الدرس ويتبادل الطلاب مع مدرسهم الأدوار في طرح الأسئلة والإجابة عليها)
- بطاقة الخروج (يلخص الطالب الدرس الذي تلقاه قبل خروجه من الحصة على بطاقة ويعطيها للمدرس)
- الخارطة المفاهيمية (يطلب المعلم من الطلبة رسم مخطط تنظيمي يُلخّص معرفتهم حول موضوع ما).
- الاختبارات المرحلية (النصفية والنهائية)
- الواجبات البيتية
- ملاحظة الأداء (يتم بناء قائمة شطب أو سلم تقدير عددي أو سلم تقدير لفظي).
- المحاكاة وألعاب الأعمال (حيث يقوم الطلبة بالتعبير عن فهمهم للمادة الدّراسية من خلال عمل الرسومات والمجسمات من المعجون والتمثيل ولعب الأدوار)
- المقابلات (تتضمن هذه التقنية الجلوس مع الطلبة ومراجعة العمل المكتوب والواجبات والتقدم بشكل عام)
- تقنية ما الذي تعلمته؟ وما الذي لم أتعلمه؟ يقوم المعلم بتعلق صحيفتي أعمال تحوي الصحيفة الأولى سؤال (ما الذي تعلمته؟)، والصحيفة الثانية (ما الذي لم أتعلمه؟)
- تقويم الزميل (مجموعات زوجية، يُكلف المعلم الطلبة بمهام وأنشطة، ثم يعرض نتائجه على زميله الآخر ويتلقى التغذية الراجعة من زميله
- ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت؟ (ويستطيع المعلم أن يمهد للدرس من خلال هذه الاستراتيجية. وذلك بتقديمها في بداية الحصة الدراسية بعد الحصول على المعلومات من الطلاب)
- تقنية إشارة اليد (يتفق المعلم مع الطلبة وبشكل مسبق على إشارات لليدين وإظهارها لتوضيح فهمهم لمفهوم معين أو مبدأ أو عملية ما)
- التوقف لثلاث دقائق (يعطي المعلم الطالب الفرصة للتفكير بموضوع ومن ثم يقوم الطلبة بتوضيح آرائهم باستخدام الصيغة الآتية: غيرت رأيي بخصوص، تعلمت، أعجبني، شعرت بـ أريد أن أعرف أكثر عن)
- الكؤوس الملونة (يوزع المعلم 3 كؤوس ملونة بألوان مختلفة يستخدمها الطلاب للتعبير عن درجة فهمهم للدرس/ الموضوع)
- الإجابة بصوت واحد (يجيب كافة الطلاب بكلمات محددة ومعروفة من قبل المدرس تعبر عن مدى إدراكهم للفكرة الجديدة)
- لعبة الأرقام (يحدد المعلم لكل طالب رقم معين ويطرح سؤال على الطلبة ويطلب منهم الإجابة عن السؤال من خلال اختيار أحد الأرقام عشوائياً)
- التلخيص في جملة واحدة (يطلب المعلم من الطلبة كتابة جملة واحدة تُلخّص الدرس بحيث تتضمن الإجابة عن أسئلة مثل: من، متى، أين، ماذا، كيف
- فكر- ناقش- شارك (يطلب المعلم من الطلبة الإجابة عن سؤال بشكل فردي ثم مشاركة الإجابة مع زميل له ثم يستمعون إلى إجابات بعضم البعض
- الألواح الصغيرة (يطرح المعلم سؤال على الطلبة وبشكل فردي يقوم كل طالب بالإجابة عن السؤال المعطى على اللوح الخاص به/ اللصاقة)
- الطائر الفرّار (تسمح هذه الاستراتيجية للطلبة مشاركة أفكارهم وملاحظاتهم بطريقة منظمة بحيث يتمكن كل طالب من المشاركة بينما يستمع إليه زملاؤه)

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرسين[37] : سألوهم عن تقنيات التقويم التدويني المستخدمة من قبلهم: أفاد 28٪ (5,766 مدرس) أنهم يستخدمون السؤال والجواب ضمن الدروس؛ فيما أفاد 27٪ (5,542 مدرس) أنهم يستخدمون الاختبارات المرحلية (النصفية والنهائية)؛ وأفاد 24٪ (5,012 مدرس) أنهم يعتمدون على الواجبات البيتية للطلاب في تقييم أدائهم، غالباً ما يستخدم المدرسون أكثر من آلية للتقويم التدويني؛ إلا أن النتائج أظهرت أن القسم الأكبر من المدرسين يعتمدون على آليات تقويم تدويني تقليدية ولم يعتمدوا على آليات تقويم حديثة قد تساعد في تحفيز الطلاب على تحسين أدائهم من خلال العصف الذهني.

37. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪ من الذكور.

شكل (69) استطلاع رأي المدرسين: نسب / عدد المدرسين حسب آليات التقويم التدويني التي يستخدمونها – التقسيمات المعتمدة

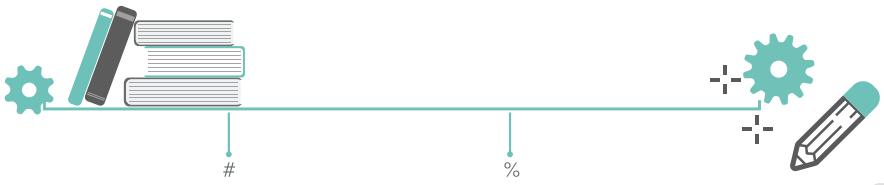

استطلاع رأي المدرسين	%	#
السؤال والجواب في الدرس	28	5,766
الاختبارات المرحلية	27	5,542
الواجبات البيتية	24	5,012
ملاحظة الأداء	3	621
فكر ناقش شارك	3	547
الخارطة المفاهيمية	2	508
الإجابة بصوت واحد	2	475
بطاقة الخروج	2	370
المقابلات	1	308
التوقف لثلاث دقائق	1	241
التلخيص في جملة واحدة	1	224
المحاكاة وألعاب الأعمال	1	218
ماذا أعرف ماذا أريد أن أعرف ماذا تعلمت	1	213
تقنية إشارة اليد	1	190
الطائر الفرار	1	169
تقويم الزميل	1	158
الألواح الصغيرة	1	110

القسم

09 الطلاب

01 أعداد الطلاب

بلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الحالي من تقرير المدارس في سوريا (العام الدراسي 2018– 2019) 987,967 طالب؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الرابع[38] من تقرير المدارس في سوريا (العام الدراسي 2017– 2018) 861,601 طالب؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الثالث[39] من تقرير المدارس في سوريا (العام الدراسي 2016– 2017) 682,731 طالب؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الثاني[40] من تقرير المدارس في سوريا (العام الدراسي 2015– 2016) 661,071 طالب.

شكل (70) مقارنة لأعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب أربعة إصدارات لتقرير المدارس في سوريا

مقارنة عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة خلال ثلاث أعوام دراسية متتالية

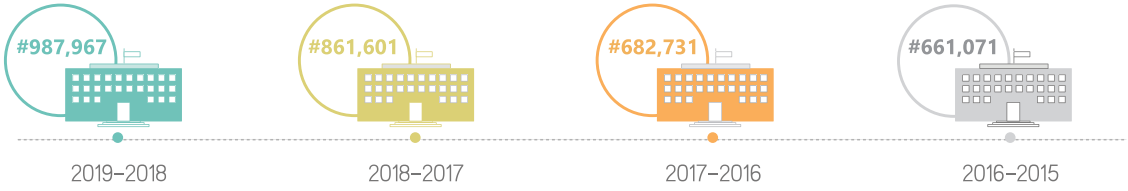

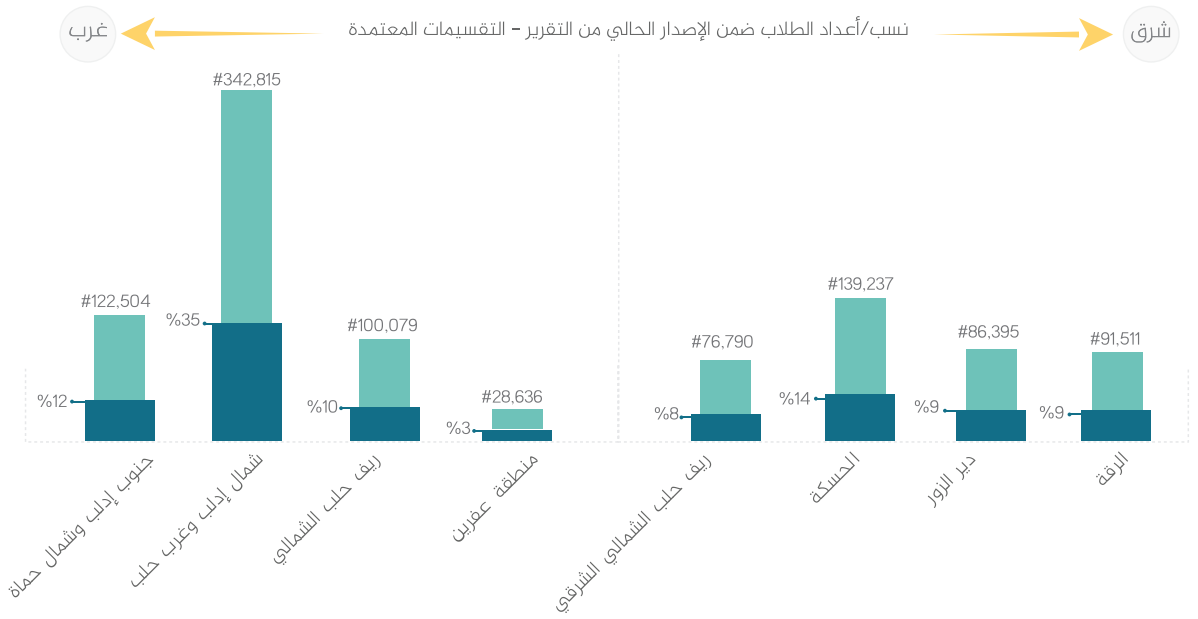

في شمال غرب سوريا؛ تركّز أكبر عدد من الطلاب في شمال إدلب وغرب حلب؛ حيث تُشكل نسبتهم 35٪ (342,815 طالباً) من العدد الإجمالي للطلاب الذين تمّ تقييمهم؛ ويُعزى تواجد عدد كبير من الطلاب هناك إلى استقرار أعداد كبيرة من النازحين هناك، وبلغ عدد الطلاب في جنوب إدلب وشمال حماة 122,504 وهو ما شكّل 12٪ من العدد الإجمالي للطلاب.
في شمال شرق سوريا؛ تركّز أكبر عدد من الطلاب في محافظة الحسكة؛ حيث تُشكل نسبتهم 14٪ (139,237 طالباً) من العدد الإجمالي للطلاب الذين تمّ تقييمهم؛ وبلغ عدد الطلاب في محافظة الرقة 91,511 طالباً؛ وبلغ عددهم في محافظة دير الزور 86,395 طالباً؛ يذكر تواجد أعداد كبيرة من الأطفال المتسربين في محافظة دير الزور بسبب انقطاع التعليم في المحافظة لعدة سنوات خلال سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليها.

38. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/08/Schools_in_Syria_2018_Ar_ACU__IMU.pdf
39. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/08/Schools-in-Syria-2017_ar_030817_LQ.pdf
40. https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2016/03/SchoolsAssessment_Ar_270216.pdf

شكل (71) مقارنة أعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة خلال ثلاثة إصدارات من التقرير– التقسيمات المعتمدة

لـم تتوفّـر بيانـات عـن أعـداد الطلاب خـلال الإصدارين السـابقين مـن تقرير المـدارس في سـوريا (الإصـدار الثالـث والرابع) في منطقـة عفريـن؛ وذلـك بسـبب عـدم تمكـن باحثي وحـدة إدارة المعلومـات IMU؛ مـن جمع بيانـات المدارس خلال سـيطرة ما تُسـمى بقـوات سـوريا الديمقراطيـة SDF؛ على منطقـة عفريـن؛ إلا أن مصـادر المعلومـات تؤكّـد وجود مـدارس عاملة وطلاباً ملتحقيـن خـلال تلـك الفتـرة؛ وبلـغ عـدد الطـلاب ضمـن مـدارس منطقـة عفريـن خـلال الإصـدار الحالي مـن التقريـر 28,636 طالبـاً. تجـدر الإشـارة إلى عـدم تواجد مدارس عاملـة في الإصدار الثانـي من تقرير المـدارس (العام الدراسـي 2016– 2017) في محافظـة ديـر الـزور؛ حيـث كانت المـدارس مغلقة خلال سـيطرة تنظيـم الدولـة الإسـلامية على المحافظة.

خريطة (3) عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى النواحي

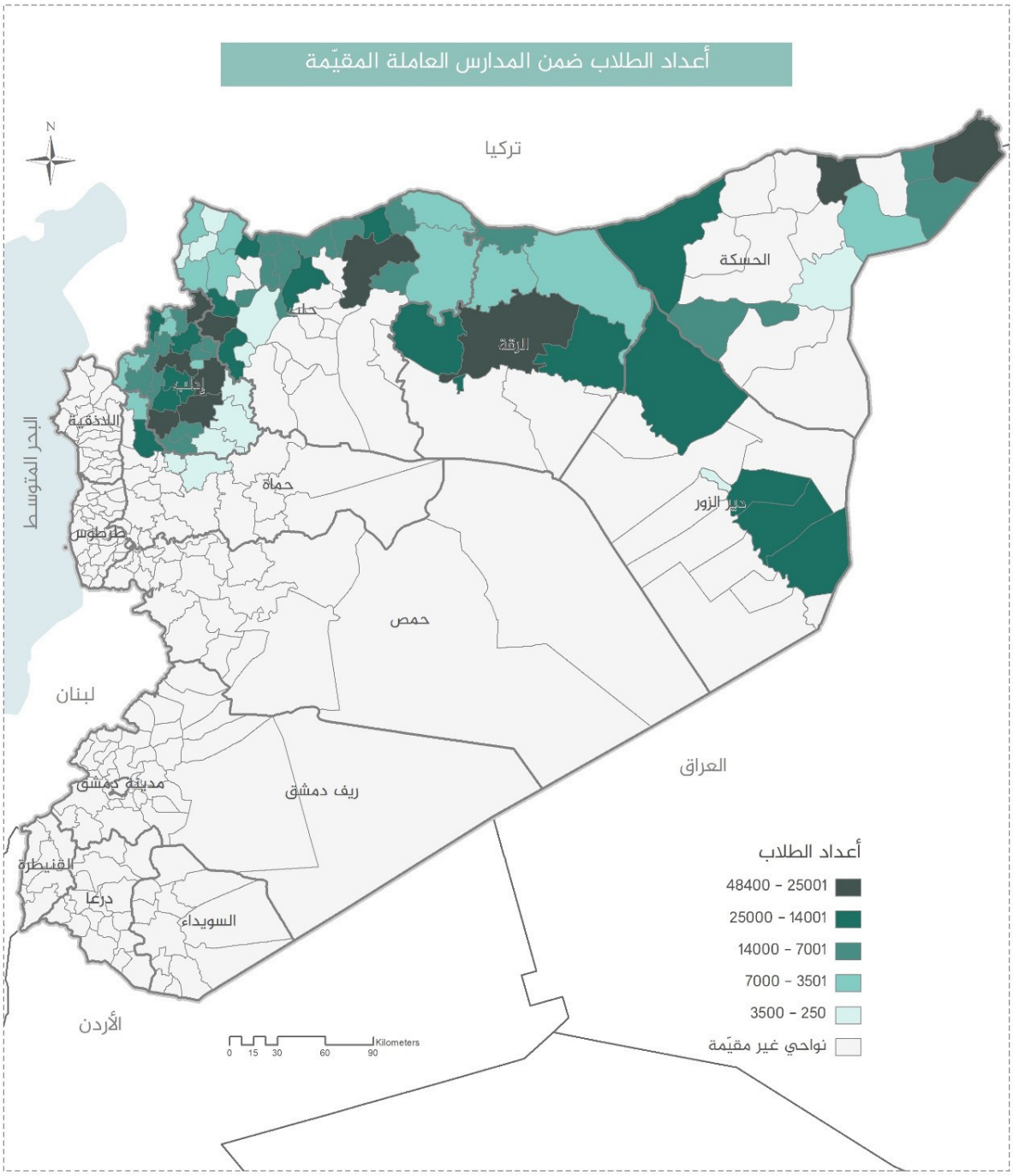

02 الشرائح العمرية للطلاب

يشـكّل الطـلاب الذيـن تتـراوح أعمارهم بين 6 – 12 سـنة الفئة العمرية الأكبر مـن الطلاب في المدارس المُقَيّمـة 81٪ (794,778 طالبـاً مـن كلا الجنسـين) مـن إجمالـي الطـلاب المسـجلين، وتشـكّل الطالبـات اللواتي تتـراوح أعمارهـن بين 6 –12 سـنة 40٪ (396,499 طالبـة) مـن العـدد الإجمالـي للطلاب المسـجلين. كما يشـكل الطـلاب الذين تتـراوح أعمارهم بين 13 – 15 سـنة 14٪ (141,397 طالبـاً مـن كلا الجنسـين) مـن العـدد الإجمالي للطلاب المسـجلين، والطلاب الذيـن تتراوح أعمارهم بين 16 – 18 سـنة يشـكّلون نسـبة 5٪ (44,732 طالباً من كلا الجنسـين).

شكل (72) أعداد الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية

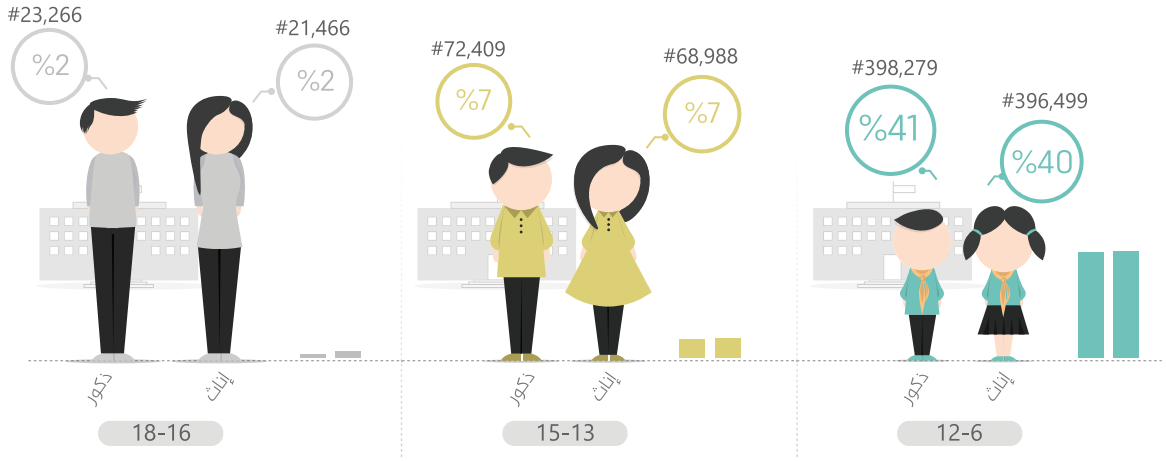

	6–12	13–15	16–18
جنوب إدلب وشمال حماة			
ذكور	47,511	10,843	3,705
إناث	46,846	9,840	3,560
شمال إدلب وغرب حلب			
ذكور	138,165	24,577	7,360
إناث	135,370	27,602	9,106
ريف حلب الشمالي			
ذكور	42,708	4,501	2,165
إناث	42,314	4,632	2,194
منطقة عفرين			
ذكور	11,594	2,447	380
إناث	11,416	2,429	370
ريف حلب الشمالي الشرقي			
ذكور	31,711	4,143	635
إناث	35,647	3,860	217
محافظة الحسكة			
ذكور	46,032	13,827	6,737
إناث	45,733	15,521	7,351
محافظة دير الزور			
ذكور	39,165	4,052	259
إناث	39,626	3,115	158
محافظة الرقة			
ذكور	39,613	4,598	225
إناث	41,327	5,410	300

تشـير إحصائيـات الطـلاب ضمن المدارس إلـى تناقص في أعـداد الطلاب في المراحـل المتقدمة بالمقارنة مـع مرحلة التعليم الابتدائيـة: حيـث أن عـدد الأطفـال الذيـن ينتقلـون إلـى المرحلـة الإعداديـة (الصفـوف 7– 9) أقـل مـن عـدد الأطفـال الذيـن يكملـون التعليـم الابتدائـي (الصفـوف 1– 6)، وينطبـق الأمـر نفسـه على انتقال الطـلاب بين المرحلـة الإعدادية إلـى المرحلة الثانويـة (الصفـوف 9 –12)، وتُشـير هـذه النتائـج إلى تسـرب عـدد أكبر من الأطفـال في مراحـل التعليم المتقدمـة (الإعدادية والثانويـة) بالمقارنـة مـع مرحلة التعليـم الابتدائية.

وتتركز نسب تسرب الطلاب من مرحلة التعليم الثانوي في محافظتي الرقة والحسكة وريف حلب الشمالي الشرقي.

شكل (73) أعداد الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية والجنس- مستوى المنطقة/الناحية

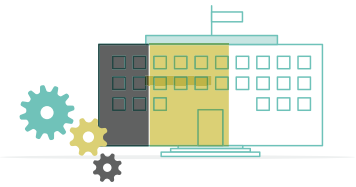

	6-12		13-15		16-18	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
جنوب إدلب وشمال حماة						
مستوى المنطقة						
معرة النعمان	38,764	37,834	9,085	8,015	2,823	2,645
مركز حماة	531	549	135	120	55	115
محردة	928	878	165	221	50	70
السقيلبية	7,288	7,585	1,458	1,484	777	730
شمال إدلب وغرب حلب						
مستوى المنطقة						
مركز إدلب	41,042	39,713	6,995	8,079	2,281	2,853
حارم	27,859	28,719	4,714	6,248	1,201	1,741
جسر الشغور	13,143	12,570	2,629	3,098	800	1,119
جبل سمعان	37,418	35,954	4,858	5,107	1,299	1,544
أريحا	18,703	18,414	5,381	5,070	1,779	1,849
ريف حلب الشمالي						
مستوى المنطقة						
جرابلس	10,904	10,340	821	589	230	155
الباب	11,802	12,874	1,224	1,642	298	478
اعزاز	20,002	19,100	2,456	2,401	1,637	1,561
منطقة عفرين						
مستوى الناحية						
معبطلي	920	870	143	124	100	105
مركز عفرين	2,405	2,510	620	670	85	85
شيخ الحديد	528	510	50	48		
شران	2,806	2,331	460	350		
راجو	1,350	1,255	615	555	115	40
جنديرس	2,135	2,922	445	615	60	120
بلبل	1,450	1,018	114	67	20	20
محافظة الحسكة						
مستوى المنطقة						
مركز الحسكة	5,053	4,152	1,430	942		
رأس العين	7,050	6,021	1,935	1,565	265	202
المالكية	20,697	20,920	6,780	8,417	3,258	4,654
القامشلي	13,232	14,640	3,682	4,597	3,214	2,495
ريف حلب الشمالي الشرقي						
مستوى المنطقة						
منبج	22,270	26,641	3,458	3,220	571	166
عين العرب	9,441	9006	685	640	64	54
محافظة دير الزور						
مستوى المنطقة						
مركز دير الزور	18,670	16,966	1,854	1,522		
الميادين	11,340	10,680	1,329	1,144	259	168
البوكمال	9,155	11,980	869	449		
محافظة الرقة						
مستوى المنطقة						
مركز الرقة	18,145	19,533	2,586	3,214	175	250
تل أبيض	7,865	7,800	447	446		
الثورة	13,603	13,994	1,565	1,750	50	50

03 توفر رياض الأطفال ضمن المدارس

تبين من خلال الدراسة أن 8٪ (286 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على رياض الأطفال (مرحلة التعليم قبل الابتدائي).

شكل (74) توفر رياض الأطفال ضمن المدارس

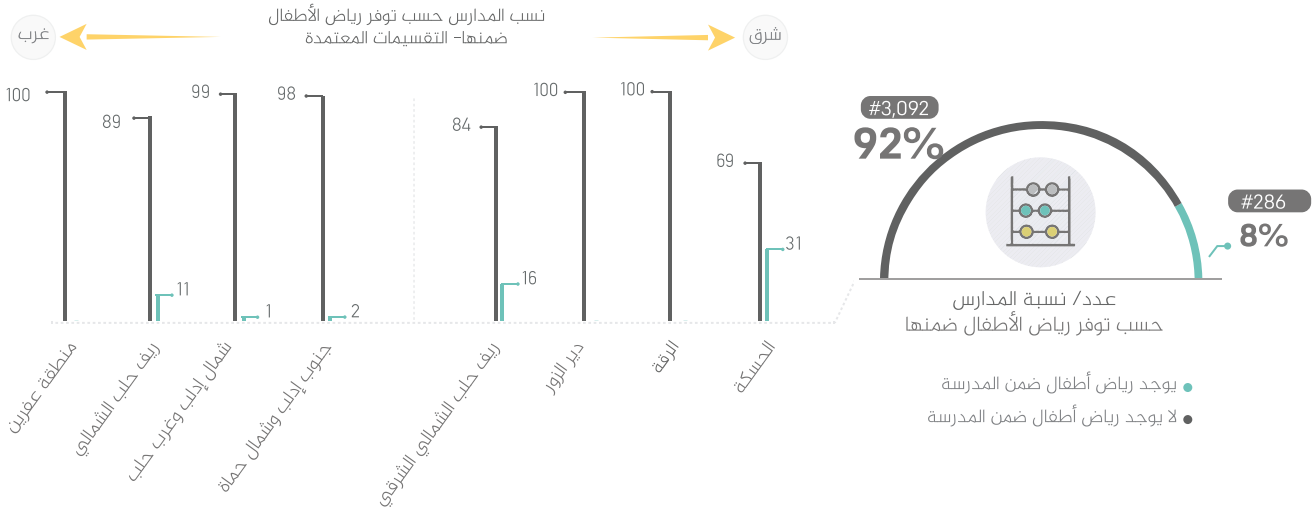

يُعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[41]، تنمية الطفولة المبكرة «*هي العمليات التي من خلالها ينمّي الأطفال بين عمر 0 و8 سنوات، صحتهم الجسدية الأمثل، والوعي العقلي، والثقة العاطفية، والكفاءة الاجتماعية والجهوزية للتعلّم. يتم دعم هذه العمليات عبر سياسات اجتماعية ومادية وبرمجة شاملة تضم خدمات الصحة، الغذاء، المياه والصرف الصحي، النظافة الشخصية، التعليم، وحماية الطفل. يستفيد كل الأطفال والعائلات من برامج التعليم العالية الجودة، لكن المجموعات المحرومة هي التي تستفيد بشكل أكبر*»

قبل الحرب في سوريا: لم يكن التعليم التمهيدي شائعاً (مرحلة التعليم قبل الابتدائي؛ وكان الآباء المهتمون بالتعليم التمهيدي يرسلون أطفالهم إلى مدارس خاصة؛ ولم يكن بوسع العديد من العائلات تحمّل نفقات التعليم التمهيدي الخاص؛ وفي عام 2006 أُحدث فرع جديد ضمن كلية التربية يدعى رياض الأطفال؛ ويتخرج من هذا الفرع مدرسون مختصون في تنمية مرحلة الطفولة المبكرة أو ما يُعرف برياض الأطفال (التعليم التمهيدي) مع تزايد الوعي لدى الآباء بأهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بدأت المدارس تدرك الحاجة إلى فتح مستويات للتعليم التمهيدي.

في شمال غرب سوريا: تواجدت مرحلة التعليم التمهيدي (رياض الأطفال) في 11٪ (30 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي؛ وفي 2٪ (6 مدرسة) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة؛ وفي 1٪ (16 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب .

في شمال شرق سوريا: تواجدت مرحلة التعليم التمهيدي (رياض الأطفال) في 11٪ (40 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة؛ كما تواجدت في مدرسة واحدة في كل من محافظتي الحسكة والرقة تحتوي على مرحلة التعليم التمهيدي.

22. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_EN.pdf

04 الفصل بين الطلاب
حسب الجنس في المدارس

تظهر البيانات أنّ 90٪ (3,039 مدرسة) من مجموع المدارس المُقيّمة الواردة في هذا التقرير هي مدارس مختلطة حيث تحتوي على طلاب ذكور وطالبات إناث؛ كذلك 5٪ (175 مدرسة) من المدارس مخصصة للطلاب الذكور فقط؛ و5٪ (164 مدرسة) مخصصة للطالبات الإناث فقط.

شكل (75) الفصل بين الطلاب حسب الجنس ضمن المدارس

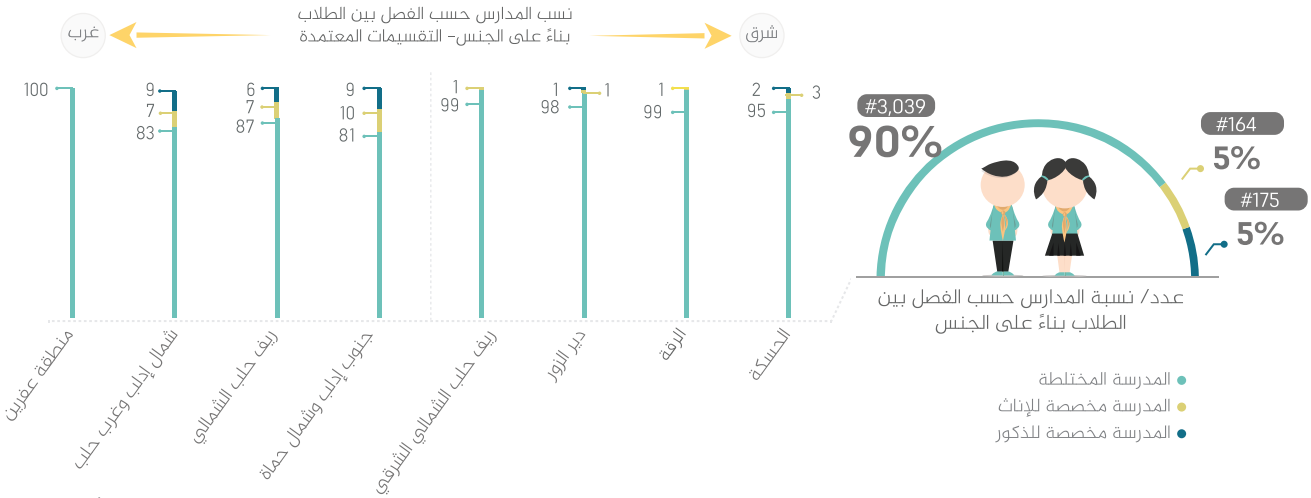

قبل بدء الحرب في سوريا يبدأ فصل الطلاب في معظم المدارس في المرحلة الإعدادية حسب الجنس (تُخصص مدارس للذكور وأخرى للإناث) المدارس الابتدائية (الصفوف 1– 6) كانت مختلطة؛ في حين كانت المدارس الإعدادية والثانوية مدارس غير مختلطة؛ وتواجدت مدارس مختلطة لجميع المراحل في بعض القرى التي لا يتوفر فيها عدد كبير من المدارس لتخصيص مدارس لكل جنس من الطلاب؛ وفي هذه الحالات يتم الفصل على مستوى الصفوف بوجود صفوف مخصصة للذكور وأخرى مخصصة للإناث. وكانت بعض القرى تحتوي على إعدادية واحدة مختلطة أو ثانوية واحدة مختلطة.

مع بداية الحرب في سوريا، ونتيجة للوضع الأمني المتدهور الذي فرض قيود على التنقل، فقد أصبحت المزيد من المدارس مختلطة وتستقبل كلا الجنسين. حالياً وفي المناطق التي شملتها هذه الدراسة النسبة الأكبر من المدارس تحتوي على طلاب من كلا الجنسين في المرحلة الابتدائية في حين تحتوي المدرسة نفسها على طلاب من أحد الجنسين فقط في المراحل الإعدادية والثانوية.

في شمال غرب سوريا؛ تبّين أن جميع مدارس منطقة عفرين مختلطة؛ و87٪ (246 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي مختلطة؛ و83٪ (894 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب مختلطة؛ و81٪ (320 مدرسة) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة مختلطة.

في شمال شرق سوريا؛ 98٪ (219 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور مختلطة؛ و95٪ (578 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة مختلطة؛ و99٪ (350 مدرسة) من مدارس محافظة الرقة مختلطة؛ و99٪ (248 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي مختلطة.

05 عدد فترات الدوام ضمن المدارس

أظهـرت نتائج الدراسـة أن 20٪ (675 مدرسـة) من المـدارس تتواجد فيها فترتـا دوام (فترة دوام صباحية وأخرى مسـائية)؛ 80٪ (2,703 مدرسـة) تتواجـد فيها فتـرة دوام واحدة صباحية.

شكل (76) فترات الدوام ضمن المدارس

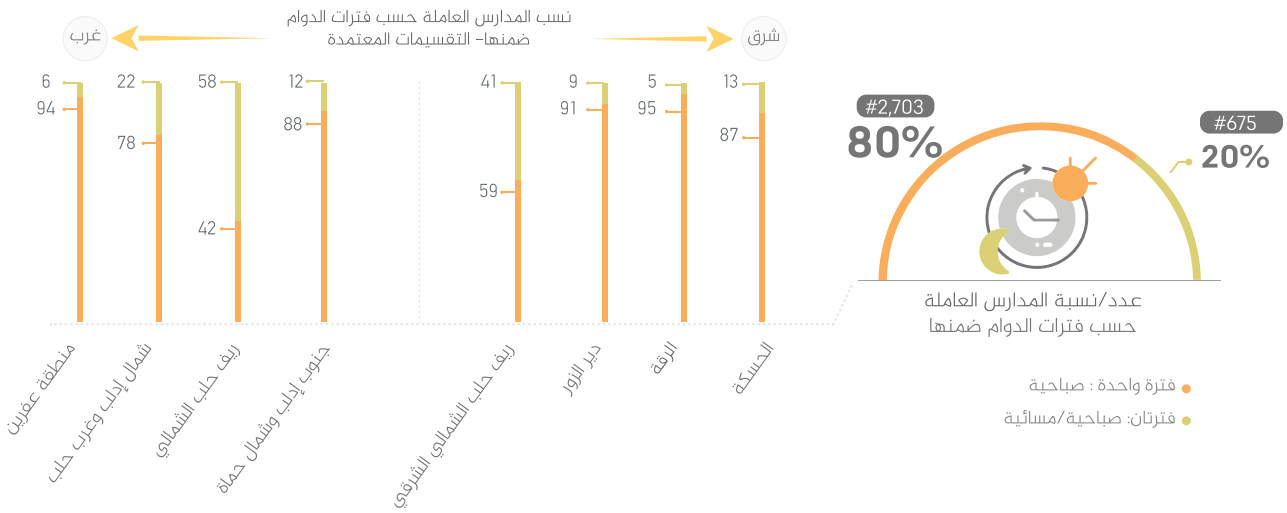

تبلـغ عـدد أيـام الـدوام المدرسـي في سـوريا 5 أيـام في الأسـبوع؛ تبـدأ من يـوم الأحـد وتنتهي يـوم الخميـس، ويبـدأ اليوم الدراسـي في السـاعة 8 صباحـاً؛ ويتكـون مـن خمسـة دروس بالنسـبة للمرحلـة الابتدائيـة؛ مـع اسـتراحة لمـدة 30 دقيقـة بعـد كل حصتيـن دراسـيتين؛ وينتهـي الـدوام بالنسـبة لطـلاب المـدارس الابتدائية في السـاعة 12:45 بعـد الظهـر؛ إذا كانت المدرسـة تتَّبـع نظـام فتـرة دوام واحـدة؛ في حيـن إذا كانـت المدرسـة تطبق نظـام الفترتيـن (الصباحيـة والمسـائية)؛ فتبدأ الفتـرة الصباحيـة في السـاعة 7:30 صباحًـا وتنتهـي الفتـرة في تمـام السـاعة 11:30 (وبذلـك ينتهـي اليـوم الدّراسـي لطلاب الفتـرة الصباحيـة)؛ وتبـدأ الفترة المسـائية في السـاعة 12:00 ظهراً وتنتهي في السـاعة 16:00 (وبذلك ينتهي اليوم الدراسـي لطـلاب الفتـرة المسـائية)؛ ويتبـادل الطلاب الفترتيـن الصباحية والمسـائية أسـبوعياً.

حسـب نظـام التعليـم في سـوريا؛ يجـب أن يحضـر طـلاب المرحلـة الإعداديـة والثانوية درسـاً إضافيًا سادسـاً؛ وبذلـك ينتهي اليـوم الدراسـي بالنسـبة لطلاب هـذه المراحل في السـاعة 13:30 ظهراً؛ وتشـمل مناهج التعليـم المهني الثانـوي مثل الزراعة والتجـارة والصناعـة بعـض الـدروس التطبيقيـة التي يجـب على الطلاب حضورها في المسـاء.

إن اعتمـاد فترتـي الـدوام ضمـن المدارس يعكس أحد أشـكال اكتظـاظ الطلاب؛ حيـث أن تطبيق فترتي الـدوام ضمن المدارس هـو حـلّ لعـدم توفر عـدد مدارس يتناسـب مع أعـداد الطـلاب الملتحقيـن؛ وتُطبق فترتـا الـدوام على طلاب مرحلـة التعليم الابتدائـي فقـط في حيـن لا يمكـن تطبيقها على المراحل المدرسـية المتقدمـة (الإعداديـة والثانوية)؛ حيث تحتـاج المراحل المدرسـية المتقدمـة لعـدد أكبـر من سـاعات التعليم الأسـبوعي مما يجعـل تواجدهم في المدرسـة لأربع سـاعات غير كافي (أربـع سـاعات هـي الفتـرة التي يقضيهـا الطلاب في المدرسـة عند الالتحاق بمـدارس تحتوي فترتـي دوام).

في شـمال غـرب سـوريا؛ بلغـت نسـبة المـدارس التـي تحتـوي فترتـي دوام في ريـف حلـب الشـمالي 52٪ (163 مدرسـة) من مجمـوع المـدارس العاملـة؛ وكذلـك 22٪ (232 مدرسـة) من المـدارس العاملة في شـمال إدلب وغـرب حلب؛ و12٪ (48 مدرسـة) مـن مـدارس جنـوب إدلب وشـمال حمـاة؛ و6٪ (11 مدرسـة) من مـدارس منطقـة عفرين.

في شـمال شـرق سـوريا؛ بلغت نسـبة المدارس التي تحتوي فترتي دوام في ريف حلب الشـمالي الشـرقي 41٪ (102 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة؛ وكذلـك 13٪ (80 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة في محافظة الحسـكة تحتوي فترتـي دوام؛ و9٪ (20 مدرسـة) مـن مـدارس محافظـة ديـر الزور؛ و5٪ (19 مدرسـة) مـن مدارس محافظـة الرقة.

06 تخصيص فترة دوام لكل جنس في المدارس المختلطة التي تحتوي على فترتي دوام

يختص هذا القسم من التقرير بالمدارس المختلطة (تحتوي طلاباً ذكور وإناث) والتي تحتوي على فترتي دوام (صباحية ومسائية)؛ ويهدف لإعطاء معلومات عن المدارس التي تفصل بين الذكور والإناث من خلال توزيعهم على فترات الدوام؛ بحيث تُخصص فترة دوام للذكور والأخرى للإناث؛ وغالباً تكون فترة دوام الإناث صباحية دائماً فيما تكون فترة دوام الذكور مسائية دائماً؛ تبيّن من خلال الدّراسة أن 15٪ (92 مدرسة) من المدارس المختلطة التي تحتوي فترتي دوام تُخصّص إحدى الفترتين للذكور والأخرى للإناث؛ فيما كانت 85٪ (515 مدرسة) مختلطة في كلتا فترتي الدوام.

شكل (77) المدارس التي تخصص إحدى فترات الدوام للذكور وأخرى للإناث

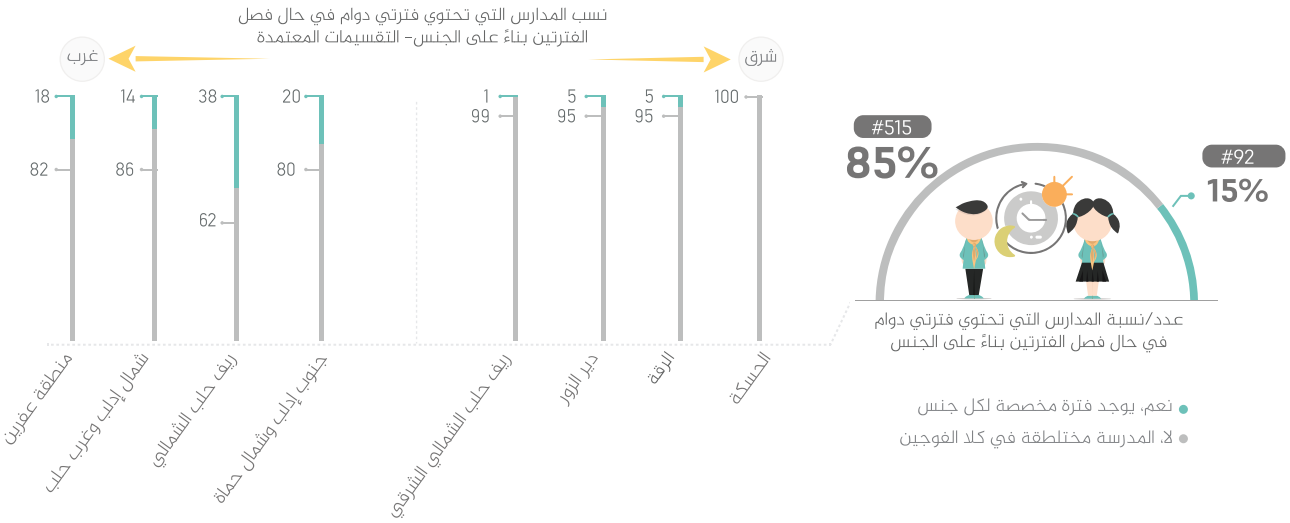

07 بعد المدارس عن التجمعات السكانية

تبيّن من خلال الدراسة أن 21٪ من الطلاب (207,473 طالباً) يعيشون على بعد أكثر من 1,000 متر عن مدارسهم؛ و34٪ من الطلاب (335,909 طالباً) يعيشون على بعد بين 500 و1,000 متر عن مدارسهم؛ و45٪ من الطلاب (444,585 طالباً) يعيشون على بعد أقل من 500 متر عن مدارسهم.

شكل (78) المسافة بين بيوت الطلاب والمدارس التي يرتادونها

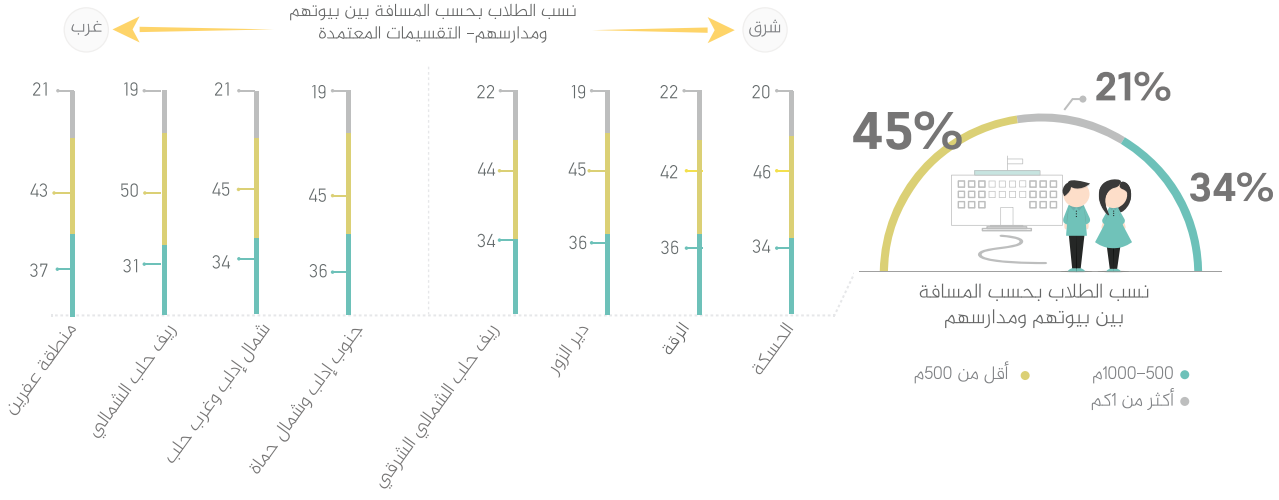

تختلف المسافة إلى المدارس حسب التجمع السكاني؛ في المدن الكبيرة والتي تعتبر أكثر تنظيماً يحتوي كل حي على عدة مدارس لمختلف المراحل؛ وتكون أعداد المدارس متناسبة مع أعداد الطلاب ضمن الحي؛ ومن السهل على الطّلاب الذهاب إلى المدرسة سيراً على الأقدام؛ وغالباً لا تتجاوز المسافة بين المدارس ومساكن الطلاب 500 متراً؛ وفي حال تجاوزت المسافة 500 متر تتوفر وسائل النقل العامة في كافة الأوقات وتكون غالباً آمنة حيث يستقلها الكثير من الركاب؛ وتنقل الحافلات الركاب ضمن المدينة في أماكن مأهولة بالسكان مما يجعلها آمنة للأطفال ويقلل احتمال تعرضهم للمضايقات أثناء استخدام وسائل النقل، بينما في القرى التي تمتد على مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وتكون فيها المساكن متباعدة؛ غالباً تكون المدارس على بعد أكثر من 500 متر عن منازل الطلاب وقد تزيد المسافة عن 1,000 متر؛ وغالباً تكون المدارس الابتدائية في القرى قريبة من مساكن الطلاب أو قد تُستخدم المدارس الريفية كحل مناسب لتجنيب الأطفال قطع مسافات طويلة؛ وفيما يخص المرحلتين الإعدادية والثانوية قد يضطر الطلاب لقطع مسافات بعيدة للوصول إلى المدرسة؛ حيث لا تتوفر مدارس إعدادية وثانوية في كافة القرى؛ وقد لا تتوفر وسائل النقل العامة في كافة الأوقات وفي بعض الحالات يكون استخدام وسائل النقل من قبل الأطفال غير آمناً بسبب مرور هذه الوسائل في أماكن غير مأهولة بالسكان مما قد يُعرّض الأطفال للمضايقات.

بشكل عام لا يوجد معايير محددة للمسافة بين المدارس ومساكن الطلاب؛ حيث تعتمد على طبيعة البيئة التي يسكنها الأطفال (ريفية أو حضرية) وعلى توفر الأمان وسهولة الوصول إلى المدرسة من حيث توفر وسائل نقل عامة آمنة ومناسبة وتتماشى تكاليفها مع المستوى المعيشي للطلاب ولا تُحمّل الأهالي عبءً إضافياً.

وفق الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[42]، «***يجب تحديد المسافة القصوى بين المتعلمين وأماكن التعلّم وفقاً لمعايير محلية ووطنية، من المهم الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمن والسلامة، وإمكانية الاستفادة، مثل مساكن الجنود، الألغام الأرضية، والأجمة الكثيفة في الجوار، يجب استشارة المتعلمين، الأهل، وأعضاء آخرين من المجتمع حول موقع أماكن التعليم والأخطار المحتملة***».

من خلال مصادر المعلومات؛ تمّ الاستفسار عن الطلاب الذين يعتبر بعد المدرسة مناسباً لهم بغض النظر عن المسافة بين بيوتهم ومدارسهم، تبيّن من خلال النتائج في 1,033 مدرسة كانت المسافة مناسبة لأكثر من 80٪ من الطلاب، في 1,320 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 61٪– 80٪ من الطلاب، في 706 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 41٪– 60٪ من الطلاب، في 219 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 21٪–40٪ من الطلاب، في 100 مدرسة كانت المسافة مناسبة لأقل من 20٪ من الطلاب.

شكل (79) نسبة الطلاب الذين تكون المسافة بين مدارسهم وبيوتهم مناسبة

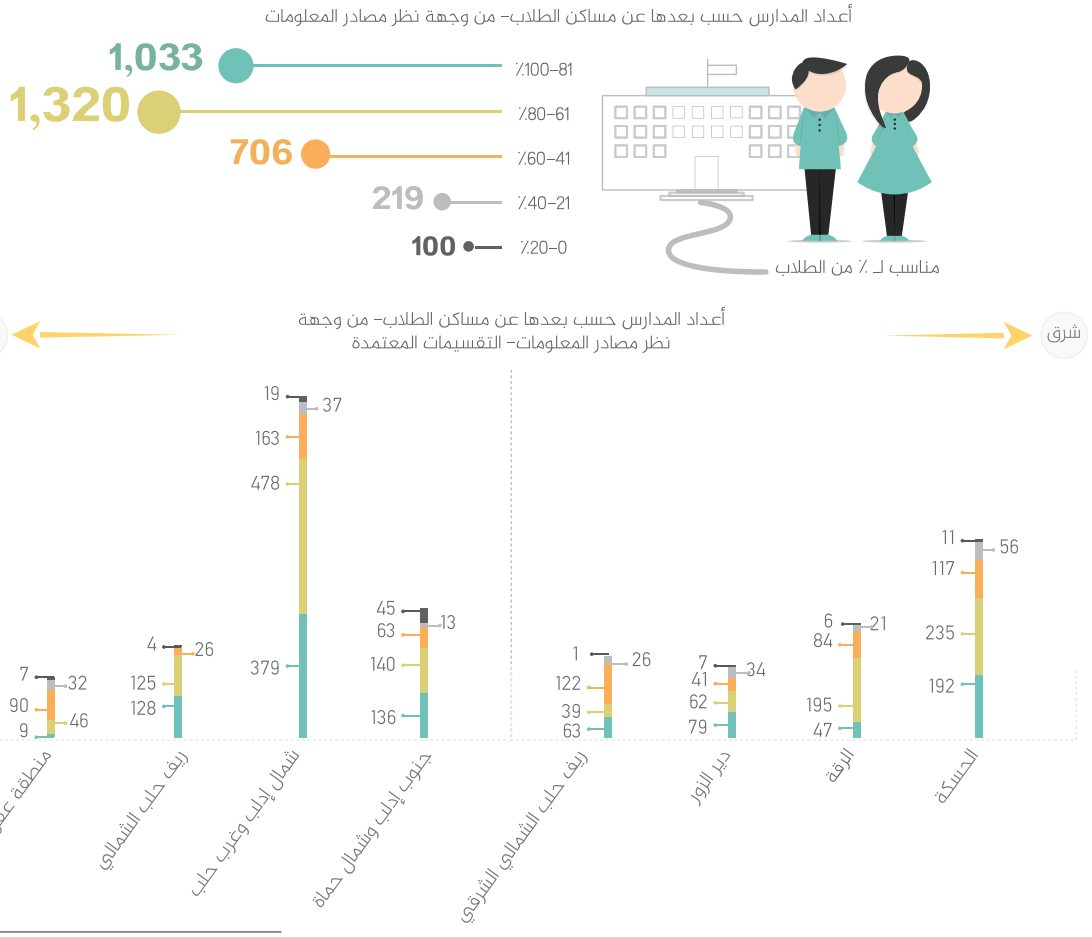

42. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_EN.pdf

08 تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة

أظهـرت نتائـج الدراسـة أن الطلاب في 22٪ (743 مدرسـة) من المـدارس العاملة يتعرضون لمخاطر مختلفـة في طريقهم إلى المدرسـة؛ في حيـن كان الطريق إلى 78٪ (2,635 مدرسـة) مـن المدارس آمناً.

شكل (80) تعرض الطلاب للمخاطر في طريقهم إلى المدرسة

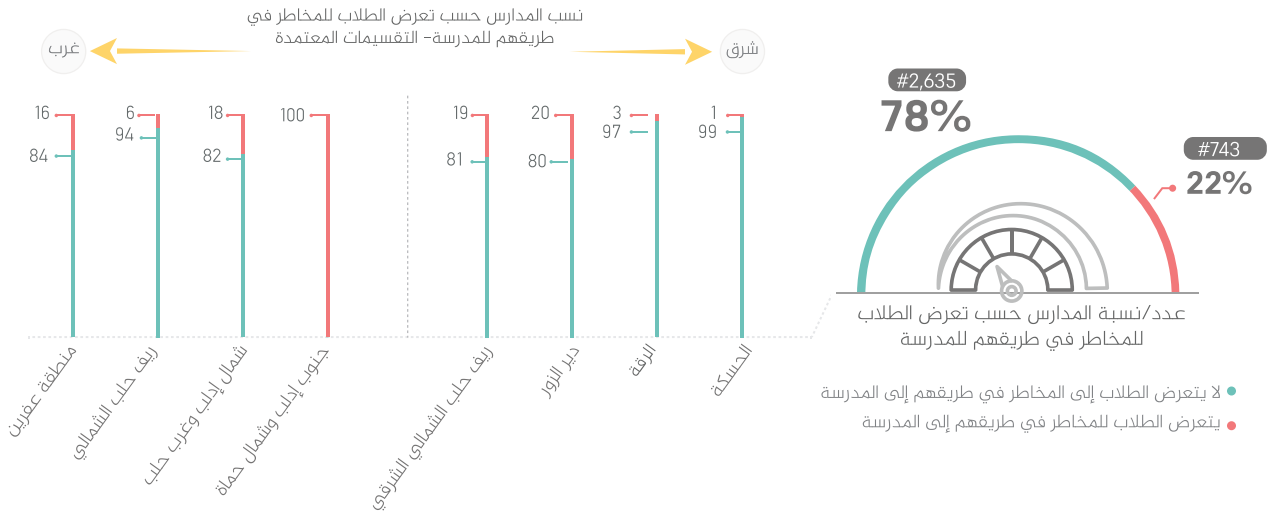

جـاء في مقدمـة المخاطـر التـي يتعـرض لهـا الطـلاب في طريقهم إلى المـدارس التعـرض للقصف العشـوائي؛ حيـث عانى الطـلاب في كافـة مـدارس جنـوب إدلـب وشـمال حمـاة تعـرض مناطقهـم للقصـف العشـوائي ممـا شـكّل خطـراً كبيراً على حياتهـم في طريقهـم إلـى المدرسـة؛ كما عانى بعـض الطلاب في شـمال إدلب وغرب حلب مـن التعرض للقصف العشـوائي خـلال الطريق إلى المدرسـة.

جـاء بالمرتبـة الثانيـة مـن المخاطـر التـي يتعـرض لهـا الطـلاب خـلال طريقهم إلـى المدرسـة مرورهـم في أماكـن مزدحمة بالسـيارات؛ ممّـا زاد الخطـر على حياتهـم غيـاب كافـة آليات ضبط حركـة المرور مـن تواجد شـاخصات وإشـارات مرورية وطرق مخططـة لعبـور المشـاة ووجـود شـرطة مـرور. مـن أبـرز المخاطـر التـي يواجههـا الأطفـال في طريقهـم إلـى المـدارس في منطقـة عفريـن مرورهـم بحواجـز عسـكرية؛ كمـا ظهـر هـذا الخطـر في محافظتي الحسـكة ودير الزور.

شكل (81) أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة

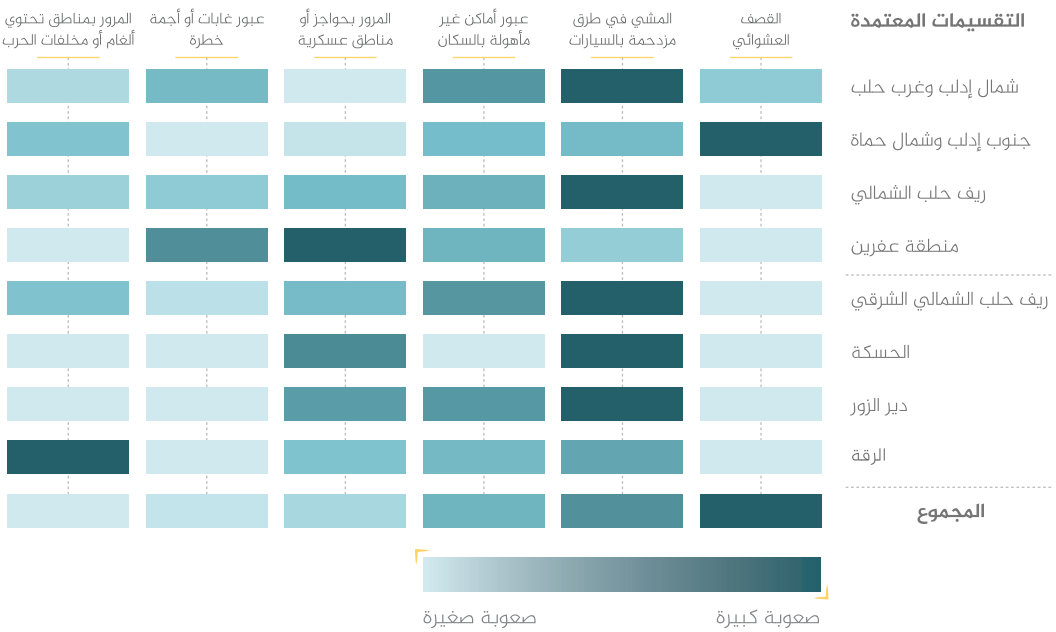

09 وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدرسة

تبيّن من خلال الدراسة أن 94٪ من الطلاب يذهبون إلى المدارس سيراً على الأقدام ولا يستخدمون أي وسائل للنقل؛ ولا تعكس هذه النسبة العالية أن المسافة بين بيوت الطلاب ومدارسهم قصيرة؛ حيث تبيّن أن 65٪ من الطلاب تبعد بيوتهم عن مدارسهم أكثر من 500 متر؛ ويقطع الطلاب مسافات كبيرة مشياً على الأقدام للوصول إلى مدارسهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن 3٪ من الطلاب يستخدمون الدراجات النارية للوصول إلى المدرسة؛ وغالباً يكون هؤلاء طلاب المراحل التدريسية المتقدمة (الإعدادية والثانوية)؛ حيث من الصعب على طلاب المرحلة الابتدائية استخدام الدراجات النارية، ويستخدم 2٪ من الطلاب وسائل النقل الخاصة، ويستخدم 1٪ من الطلاب وسائل النقل العامة، ويستخدم 1٪ من الطلاب الدراجات الهوائية.

شكل (82) وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس

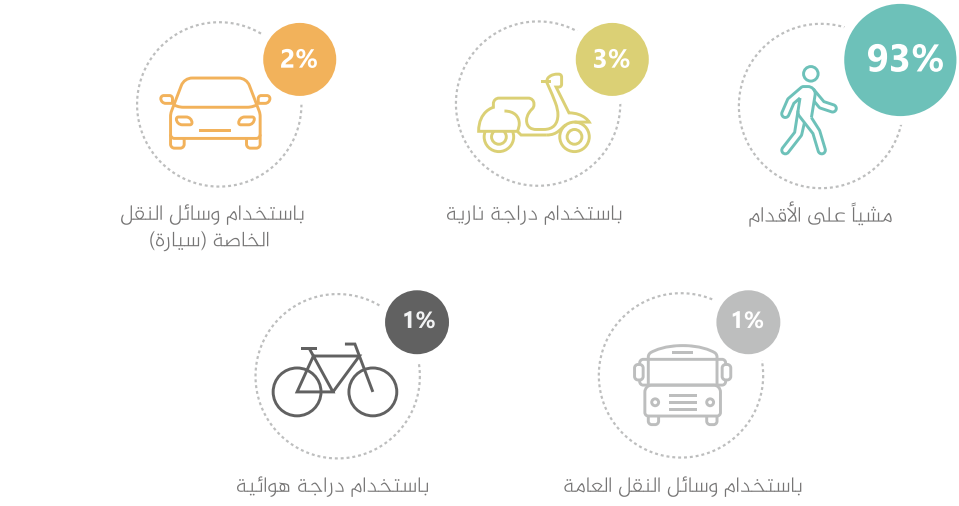

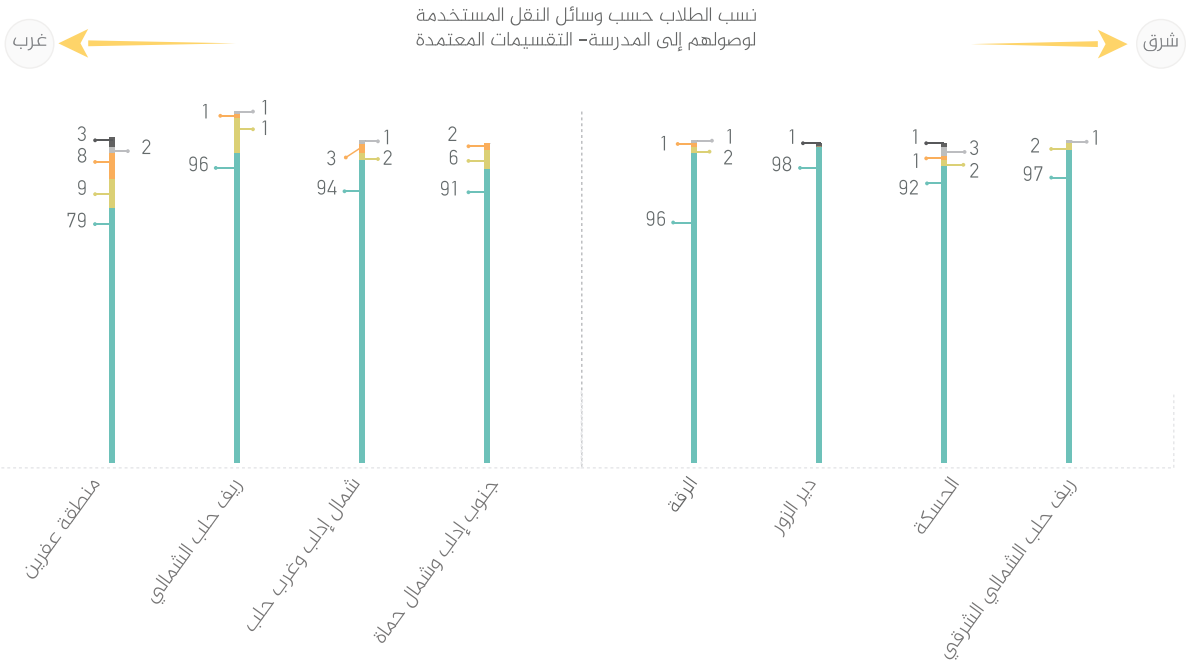

10 الطلاب (أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي)

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[43]؛ سألوهم في حال كانوا يتأخرون صباحاً عن الدوام المدرسي؛ وفي حال كان الطلاب يتأخرون عن الدوام المدرسي ما هي أسباب تأخرهم. أفاد 51٪ (7,344 طالباً) من الطلاب أنهم تأخروا في وقت سابق عن المدرسة، ومن الطلاب الذين تأخروا 28٪ (2,944 طالباً) تأخروا لأن الطقس كان سيئاً؛ و27٪ (2,849 طالباً) تأخروا لأنهم استيقظوا صباحاً متأخرين؛ 14٪ (1,532 طالباً) تأخروا لأنهم كانوا مرضى؛ 12٪ (1,292 طالباً) تأخروا بسبب أمر طارئ حدث معهم.

شكل (83) استطلاع رأي الطلاب، التأخر عن الدوام المدرسي والأسباب

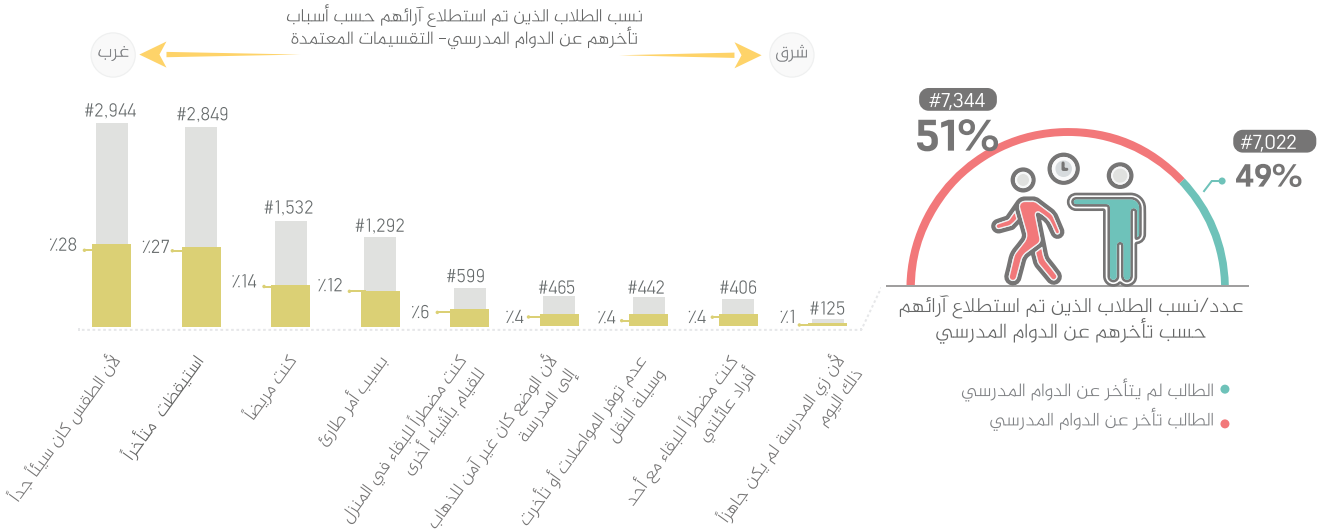

43. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 58٪ من الأطفال. كان 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا. 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

11 التزام الطلاب بالدوام المدرسي

تبلغ عدد أيام الدوام المدرسي خمسة أيام أسبوعياً؛ تبدأ من يوم الأحد وتنتهي يوم الخميس؛ ويلتحق بعض الطلاب بالمدارس أقل من 5 أيام أسبوعياً وهو ما صُنّف في هذا التقرير بالغياب المتكرر عن المدرسة؛ قد تكون فترة الغياب متصلة (لشهر أو أكثر بشكل متواصل) وقد تكون فترة الغياب منفصلة (يوم أو أكثر أسبوعياً).

تبيّن من خلال الدراسة أن 1٪ (50 مدرسة) من المدارس يتغيب فيها أكثر من 81٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و4٪ (127مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 61٪– 80٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و4٪ (125 مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 41٪– 60٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و9٪ (317 مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 21٪– 40٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و82٪ (2,759 مدرسة) يتغيب فيها أقل من 20٪ من الطلاب بشكل مستمر.

شكل (84) نسب الطلاب الذين يتغيبون عن المدارس بشكل مستمر

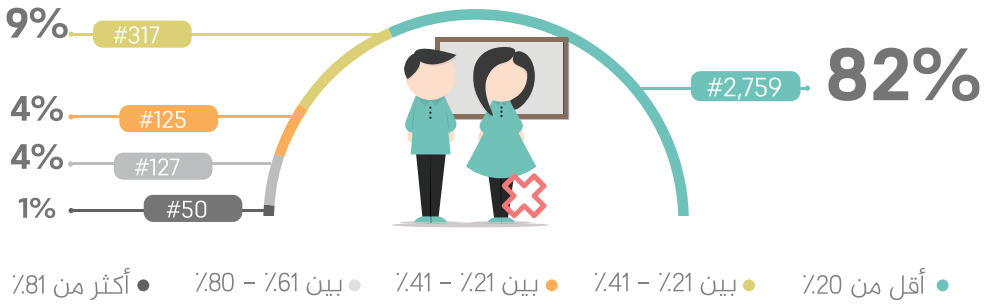

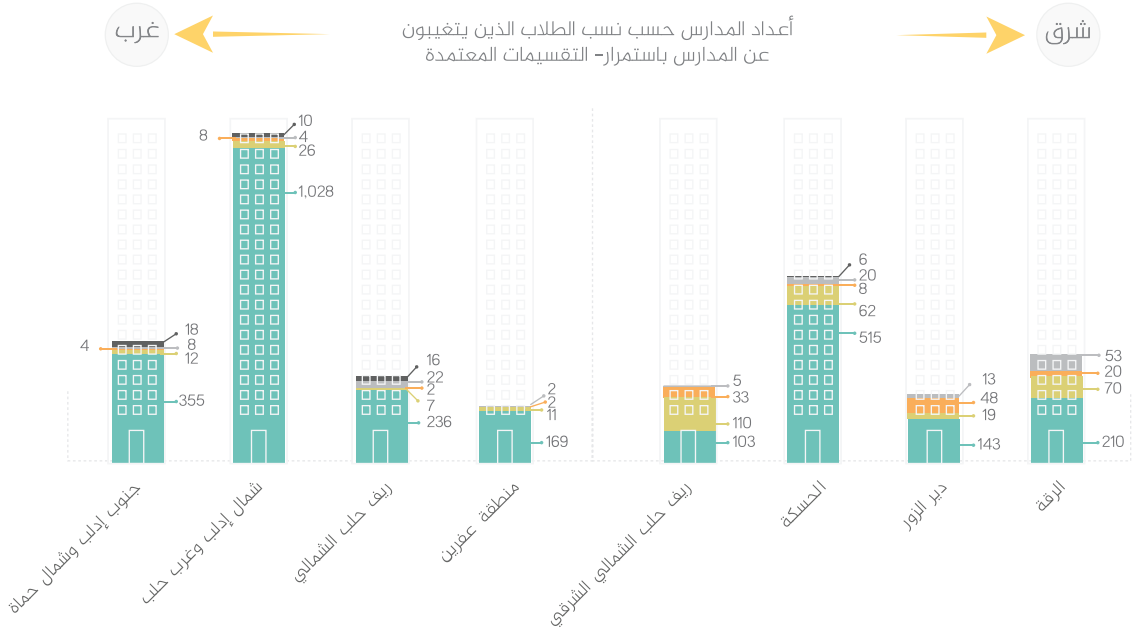

12 الطلاب (أسباب تغيب الطلاب عن المدارس)

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[44]؛ سألوهم فيما إذا كانوا يتغيبون عن المدرسة؛ وفي حال كان الطلاب يتغيبون عن المدرسة ما هي أسباب تغيبهم. أفاد 66٪ (9,478 طالباً) من الطلاب أنهم تغيبوا في وقت سابق عن المدرسة، ومن الطلاب الذين تغيبوا 43٪ (6,746 طالباً) تغيبوا لأنهم كانوا مرضى، و15٪ (2,283 طالباً) تغيبوا لأن الطقس كان سيئاً، 10٪ (1,620 طالباً) تغيبوا بسبب أمر طارئ حدث معهم، و10٪ (1,563 طالباً) تغيبوا لأن الوضع كان غير آمن للذهاب إلى المدرسة.

شكل (85) استطلاع رأي الطلاب: تغيب الطلاب عن المدرسة وأسبابه

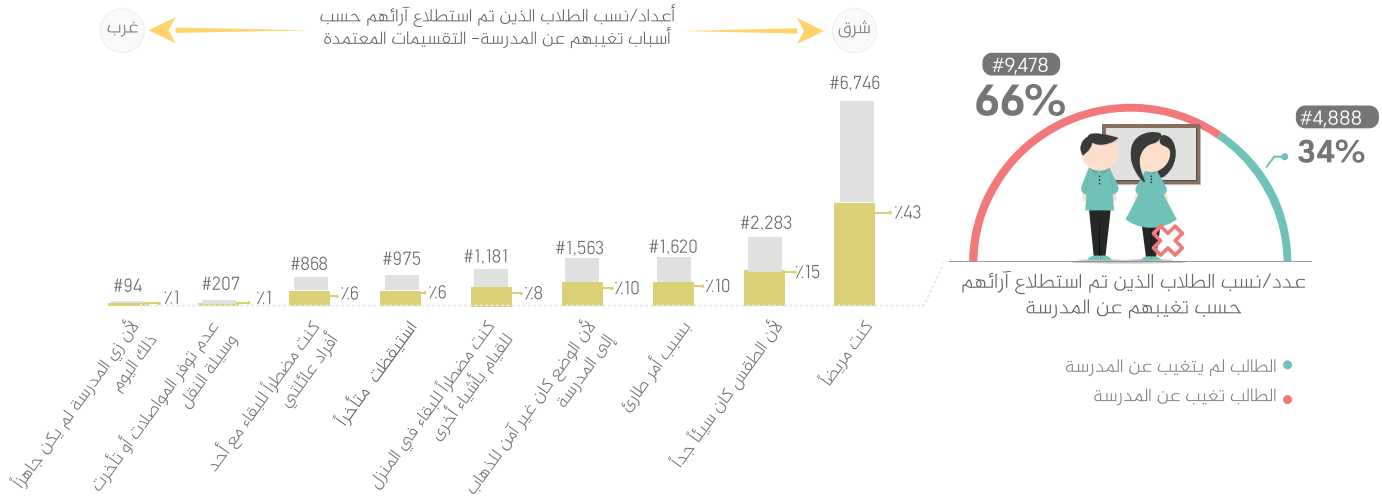

44. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 58٪ من الأطفال. كان 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا. 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

13 ازدحام الصفوف الدراسية

يتـم تصميـم العـدد الأكبـر مـن الغـرف الصفيـة المدرسـية في سـوريا لتسـتوعب 30 طالبـاً، ولأغـراض هـذا التقييـم؛ اعتُبرت الغـرف الصفيـة التـي تحتـوي أقل من 30 طالبـاً غير مزدحمـة؛ واعتُبرت الغـرف الصفية التـي تحتوي 30– 40 طالباً متوسـطة الازدحـام؛ في حيـن اعتُبـرت الغـرف الصفيـة التي تحتـوي أكثر مـن 40 طالبـاً مزدحمة.

وتظهـر نتائـج الدراسـة أنّ 11٪ (380 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة المُقَيّمـة مزدحمـة الصفـوف، و32٪ (1,091 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة متوسـطة الازدحـام، و56٪ (1,907 مدرسـة) غيـر مزدحمـة الصفـوف؛ حيـث كان عـدد الطـلاب يتناسـب مـع حجـم الصفوف.

شكل (86) نسب ازدحام الطلاب في الصفوف

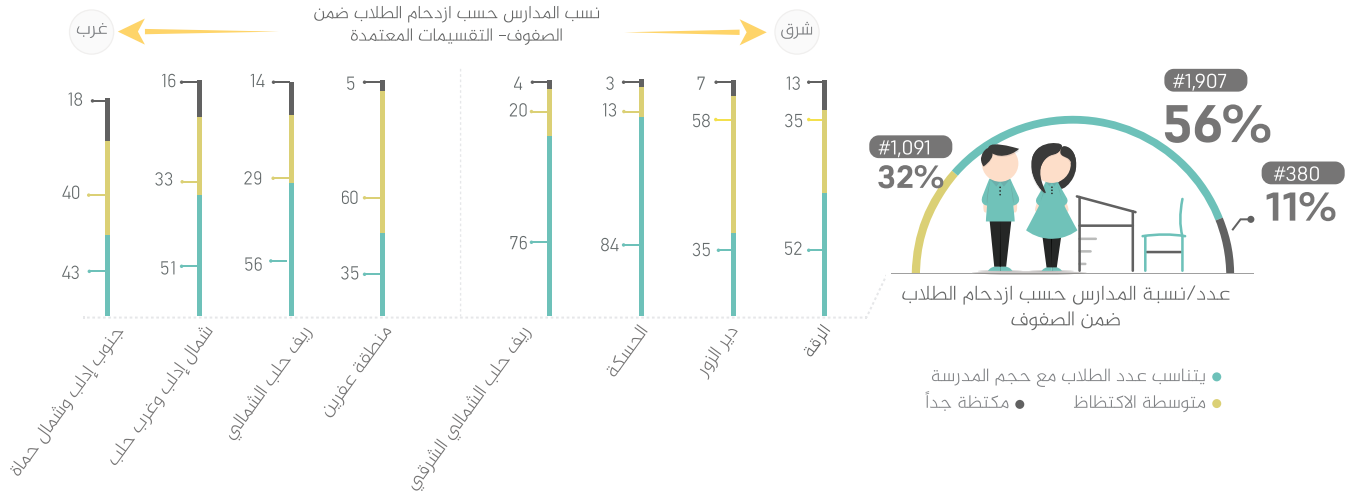

بحسـب الحـد الأدنـى لمعاييـر التعليـم INEE[45]، «*يجـب على مرافـق التعليـم أن تصمـم آخـذة بعيـن الاعتبار من يسـتخدم مسـاحات التعلّـم، وكيـف يسـتخدمونها، يجـب على المسـاحات أن تكـون مناسـبة للجنـس، العمـر، القـدرة الجسـدية والاعتبـارات الثقافيـة لـكل المسـتخدمين، يجـب وضـع معيار محلـي واقعي للحجـم الأقصى للصـف، ويجب ترك مسـاحة كافيـة، إذا أمكـن، لصفـوف إضافية إذا ازدادت نسـبة الارتياد، لتمكين التخفيض التدريجي في اسـتخدام دوامات متعددة*».

45. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_EN.pdf

14 الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس

جاء في مقدمة الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في المدارس النقص في كتب المنهاج المدرّس والقرطاسية؛ وجاء في المرتبة الثانية عدم توفر المال لدى الأسر لتوفير مستلزمات التعليم لأطفالهم؛ وجاء بالمرتبة الثالثة عمالة الأطفال؛ وجاء بالمرتبة الرابعة إهمال الأهالي وعدم متابعتهم للمستوى التعليمي لأبنائهم.

شكل (87) الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس

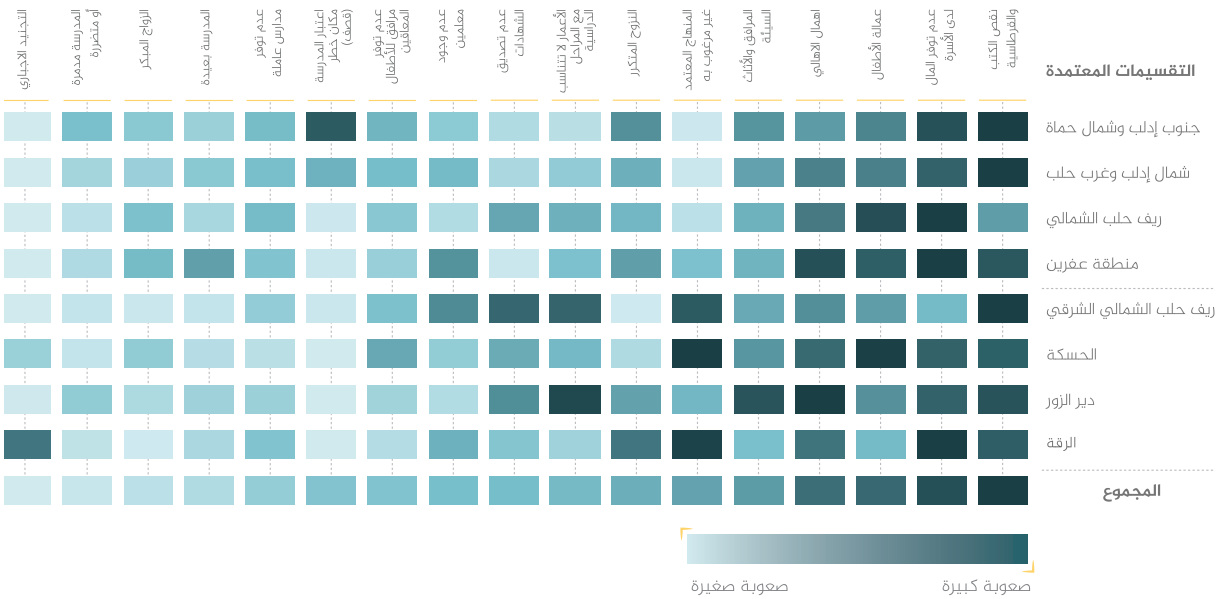

بالرغم من أن كافة المدارس في سوريا تعاني من المشاكل ذاتها من شح الدعم وعدم توفر الكوادر التعليمية المختصة وانعدام الأمن وعدم توفر المستلزمات التعليمية؛ إلا أن الصعوبات التي تؤثر على الطلاب تختلف حسب المنطقة.

في شمال غرب سوريا؛ جاء في مقدمة الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في مدارس جنوب إدلب وشمال حماة اعتبار المدارس مكاناً خطراً معرضاً للقصف باستمرار؛ كما عانى الأطفال هناك من نقص كتب المناهج المدرسية والقرطاسية وعدم توفر المال لدى الأسر لتأمين مستلزمات المدرسة لأطفالهم، وعانى الطلاب في مدارس شمال إدلب وغرب حلب بشكل كبير من نقص كتب المناهج المدرسية والقرطاسية وعدم توفر المال لدى الأسر، وعانى الطلاب في مدارس في ريف حلب الشمالي بشكل كبير من عدم توفر المال لدى الأسر لتأمين مستلزمات المدرسة لأطفالهم ومن عمالة الأطفال، وعانى الطلاب في مدارس منطقة عفرين بشكل كبير من عدم توفر المال لدى الأسر لتأمين مستلزمات المدرسة لأطفالهم ومن إهمال الأسر (عدم متابعة المستوى التعليمي للأطفال).

في شمال شرق سوريا؛ عانى الطلاب في مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي بشكل كبير من نقص كتب المناهج المدرسية والقرطاسية؛ كما كانت المناهج المُدرّسة هناك غير مرغوب بها من قبل الطلاب والأهالي، وشكّلت عمالة الأطفال صعوبة كبيرة بالنسبة للطلاب في مدارس محافظة الحسكة بالإضافة للمناهج المُدرّسة وغير المرغوب بها من قبل الطلاب والأهالي؛ وعانى الطلاب في مدارس محافظة دير الزور من وجود أعداد كبيرة من الأطفال لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية؛ وعانى طلاب المدارس في محافظة الرقة بشكل كبير من التجنيد الإجباري والمناهج المُدرّسة وغير المرغوب بها من قبل الطلاب والأهالي.

15 نسب الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة)

من خلال هذا القسم من التقرير تمّ تقدير النسب المئوية للأطفال خارج المدرسة ممن تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة؛ حيث تمّ طرح أعداد الطلاب ضمن المدارس من الشريحة العمرية للسكان بين 6 و18 سنة.

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت أعلى نسبة للأطفال خارج المدرسة في شمال إدلب وغرب حلب؛ حيث شكّل الأطفال خارج المدرسة 65٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة؛ وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة 44٪ في منطقة عفرين؛ وبلغت نسبتهم 54٪ من ريف حلب الشمالي؛ وبلغت نسبتهم 38٪ في جنوب إدلب وشمال حماة. ويلاحظ تركّز العدد الأكبر من الأطفال خارج المدرسة في المناطق التي يتواجد فيها عدد كبير من النازحين.

في شمال شرق سوريا؛ تواجدت أعلى نسبة للأطفال خارج المدرسة في محافظة دير الزور؛ حيث شكّل الأطفال خارج المدرسة 54٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة؛ وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة 31٪ في محافظة الرقة؛ وبلغت نسبتهم 35٪ في محافظة الحسكة؛ وبلغت نسبتهم 29٪ في ريف حلب الشمالي الشرقي.

شكل (88) نسب الطلاب المتسربين (خارج المدرسة)

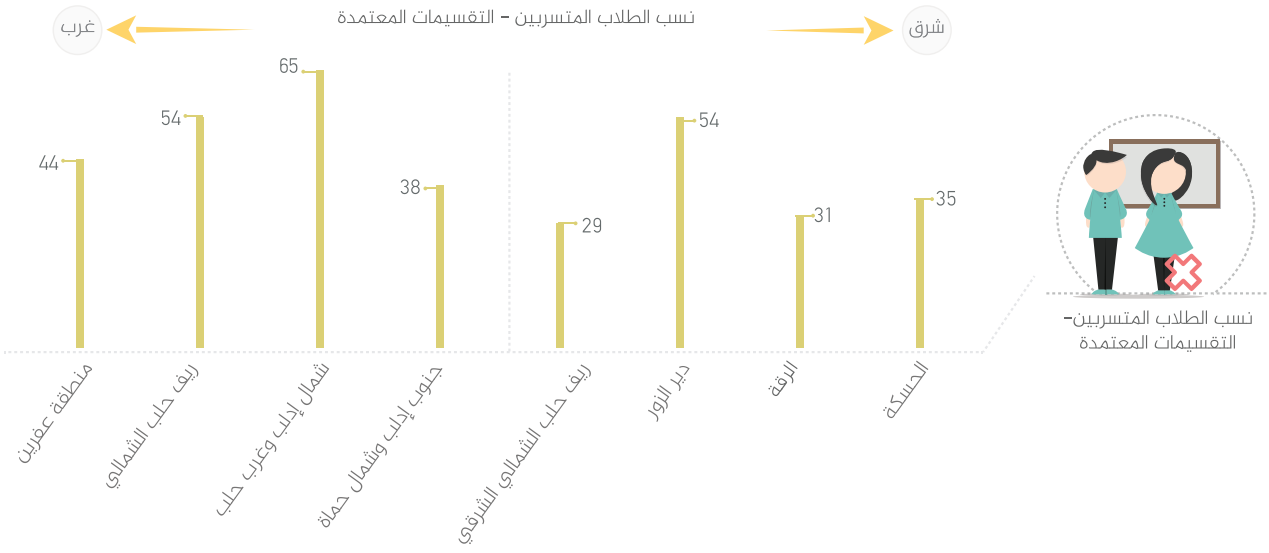

16 أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة

جاء في مقدمة الأسباب التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة إهمال الأهالي لموضوع تعليم أبنائهم؛ ويُعزى هذا الإهمال إلى عدم وعي الأهالي بأهمية التعليم؛ وجاء بالمرتبة الثانية من الأسباب التي تؤدي للتسرب عدم توفر المال لدى الأسر لتعليم أطفالهم وهذا يقود بدوره إلى عمالة الأطفال؛ وأدى النزوح المتكرر في بعض المناطق إلى تسرب عدد كبير من الأطفال.

شكل (89) الأسباب التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس

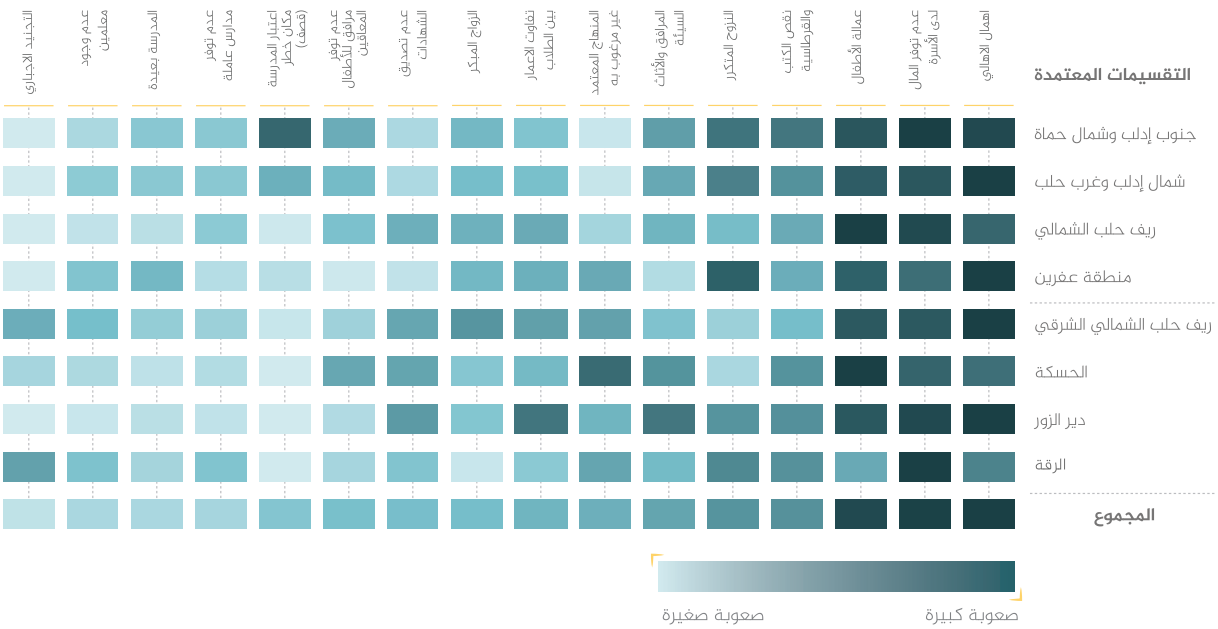

خريطة (4) النسب التقديرية للطلاب المتسربين

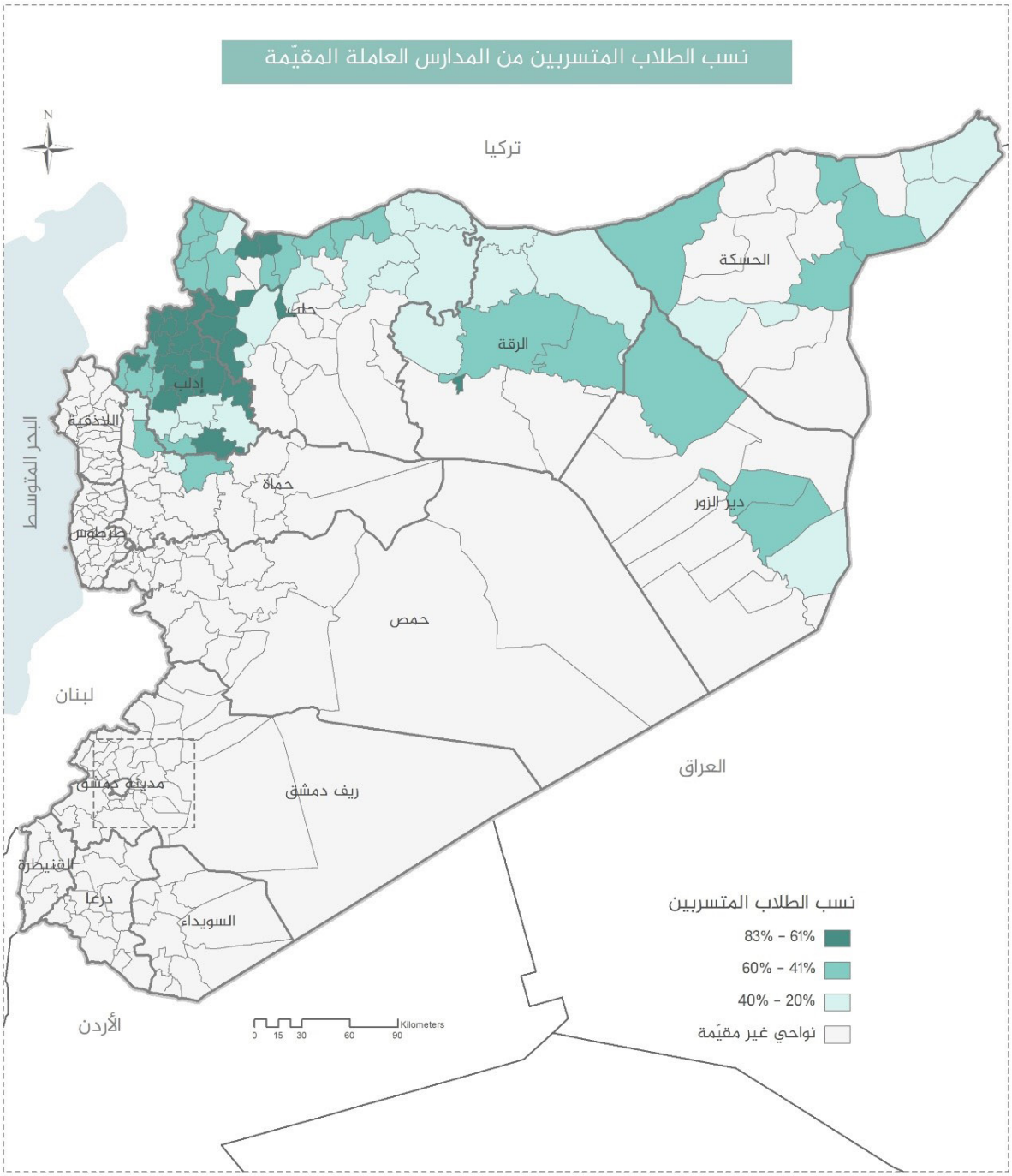

القسم

10

احتياجات الطلاب والمدارس

01 مستلزمات الطلاب

لا يتـم توزيـع وجبـات الطعـام للأطفـال في كافة المـدارس العاملـة المُقَيّمة. ولـم تُوزّع الحقائب المدرسـية للطـلاب في 73٪ (2,458 مدرسـة) مـن المدارس العاملـة المُقيّمة.

شكل (90) توزيع حقائب مدرسية ضمن المدارس

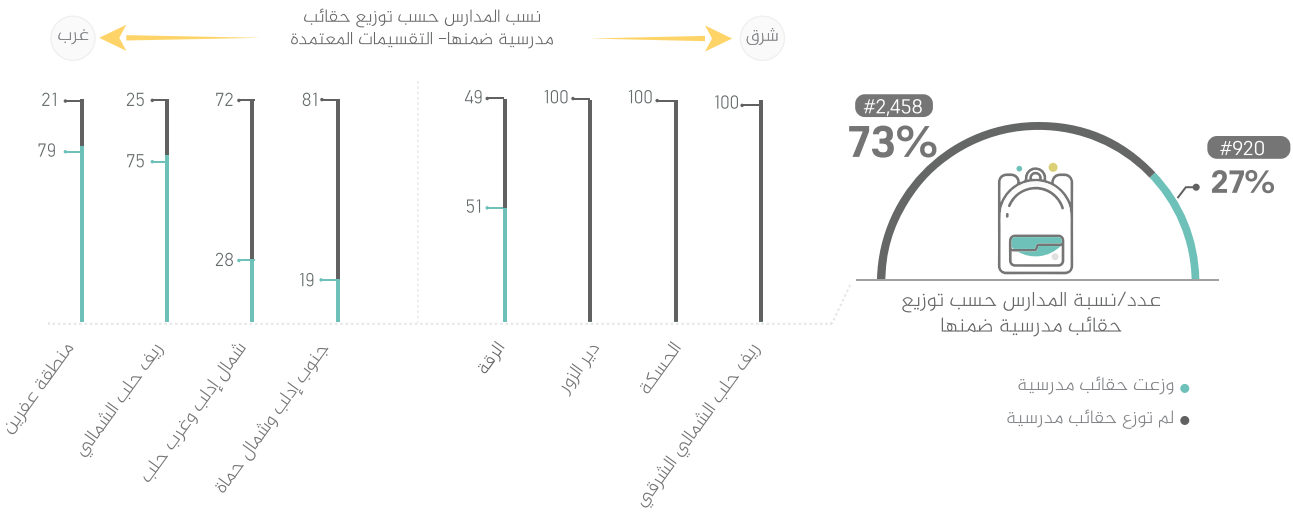

يمضـي الأطفـال بيـن 4 – 5 سـاعات يومياً في المدرسـة، ويذهـب 93٪ من الطـلاب إلى المـدارس العاملة المُقَيّمة سـيراً على الأقـدام، وتبعـد المـدارس أكثـر مـن 1,000 متر عـن منازل 21٪ من الطـلاب وتبعـد 500 – 1,000 متر عن منـازل 34٪ من الطلاب، ممـا يعنـي أن الأطفـال يمضـون وقتـاً طويـلاً للوصول إلـى المدرسـة؛ وتبيّن من خلال اسـتطلاعات الـرأي للطلاب عـدم تناول 24٪ منهـم وجبـة طعـام قبل قدومهم للمدرسـة، تُظهر المسـافة التـي يقطعها الطلاب سـيراً على الأقدام إلـى جانب عدم تناولهـم للطعـام قبـل القـدوم إلى المدرسـة الحاجة الماسـة لتقديم وجبـات طعام ضمن المدرسـة؛ وقد تبيّن مـن خلال هذه الدراسـة عـدم تقديم وجبات طعـام في كافة المـدارس التي شـملها التقييم.

تختلـف الحقيبـة المدرسـية الموزّعـة مـن مدرسـة إلـى أخـرى؛ حيـث قُدِّمـت في بعـض المـدارس الدفاتـر والأقـلام للطلاب، وقُدِّمـت في مـدارس أخـرى الملابـس الشـتوية مـع الدفاتـر والأقـلام وغيرهـا مـن اللـوازم الأساسـية الأخـرى، وكمـا ذُكـر في أقسـام أخـرى في هـذا التقريـر؛ يفتقـر الطلاب إلـى الكتب المدرسـية وكتـب الأنشـطة والدفاتر، وتفتقـر المدارس إلـى أنظمة التدفئـة والوقـود، كمـا أن النوافـذ متضـررة في بعـض المدارس، ويشـكّل الوضـع الاقتصـادي للوالديـن تحدّياً كبيـراً وقد يؤدي تـردّي الوضـع المعيشـي للأسـر لحرمـان أبنائهـم مـن التعليـم؛ إنّ ما تـمّ ذكره يؤكـد أهميـة تزويد الطـلاب باللوازم المدرسـية الأساسـية واللبـاس المدرسـي الموحّـد إلى جانب اللباس الشـتوي؛ قد يكـون من المفيد للشـركاء المتخصصيـن في التعليم أن يحـددوا المحتـوى القياسـي للحقائـب المدرسـية ولـوازم الطلاب لتجنـب التبايـن في الحقائب المدرسـية التي يحصـل عليها الطـلاب؛ ومـن المفيـد التنسـيق مـع القطّاعات الأخـرى التي تعمـل على توزيع اللباس الشـتوي بحيـث يتم توزيع هـذا اللباس ضمـن المـدارس ممّـا قد يشـجّع الطّـلاب على الالتحاق بالمدرسـة؛ وقد يسـاهم هذا التوزيـع بتخفيض عوامل تسـرّب الأطفال المرتبطـة بتردي الوضع المعيشـي للأسـر.

في شـمال غـرب سـوريا: أظهـرت نتائج الدّراسـة توزيع حقائب مدرسـية للطلاب خلال العـام الدراسـي 2018– 2019؛ في 79٪ (146 مدرسـة) مـن المـدارس في منطقـة عفرين، كما وُزِّعت الحقائب المدرسـية في 75٪ (211 مدرسـة) مـن المدارس في ريف حلـب الشـمالي؛ ووزِّعـت في 28٪ (304 مدرسـة) مـن المدارس في شـمال إدلب وغرب حلـب؛ ووزِّعت في 19٪ (77 مدرسـة) من المـدارس في جنوب إدلب وشـمال حماة.

في شـمال شـرق سـوريا: لـم تُوزّع الحقائب المدرسـية في كافـة المدارس العاملـة التي شـملها التقييم خلال العام الدراسـي 2018– 2019.

02

الطلاب (تناول وجبة طعام قبل قدوم الأطفال إلى المدرسة أو خلال الدوام ضمن المدرسة)

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[46]؛ سألوهم فيما إذا تناولوا وجبة طعام خفيفة صباحاً قبل قدومهم إلى المدرسة (وجبة الإفطار)، وسأل الباحثون الطلاب فيما إذا كانوا يتناولون الطعام في المدرسة ضمن فترات الاستراحة؛ أفاد 42٪ (3,511 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بعدم تناولهم وجبة إفطار خفيفة قبل القدوم إلى المدرسة صباحاً، وفيما يخص تناول الطعام في المدرسة؛ أفاد 56٪ (8,007 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بأنهم لا يتناولون الطعام في المدرسة؛ 40٪ (5,727 طالباً) يحضرون وجبة طعام معهم من المنزل بشكل يومي؛ 4٪ (537 طالباً) يشترون الطعام أو الحلوى في المدرسة؛ 48 طالباً يحضرون وجبة طعام من المنزل أحياناً.

شكل (91) استطلاع رأي الطلاب؛ تناول وجبات الطعام قبل وضمن المدرسة

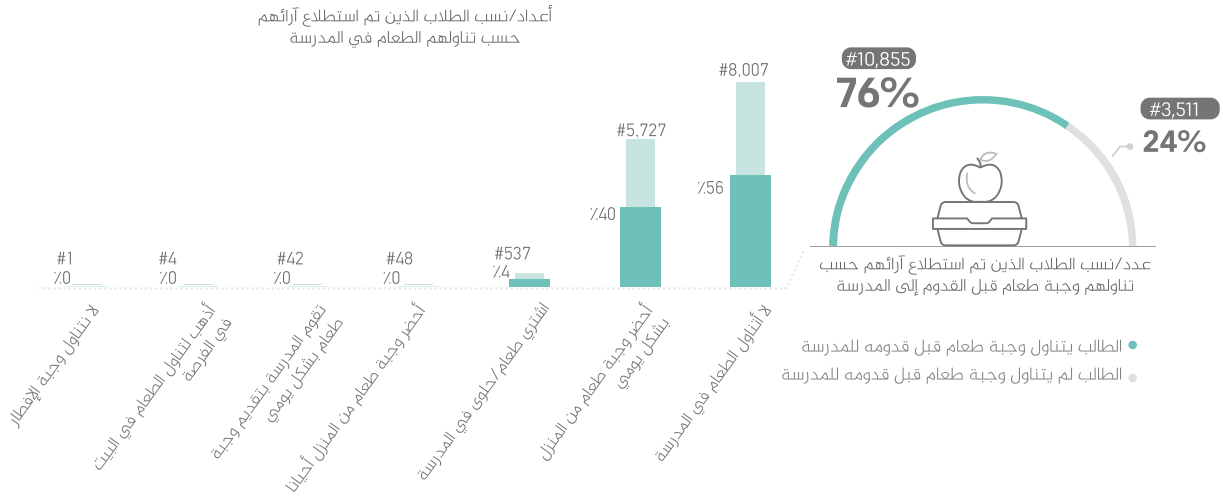

46. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 58٪ من الأطفال. كان 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا. 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

03 الاحتياجات الأساسية للمدارس

كشف التقييم أنّ المدارس بحاجة إلى ما يقارب 13,024 سبورة و3,365 طابعة.

شكل (92) السبورات والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة

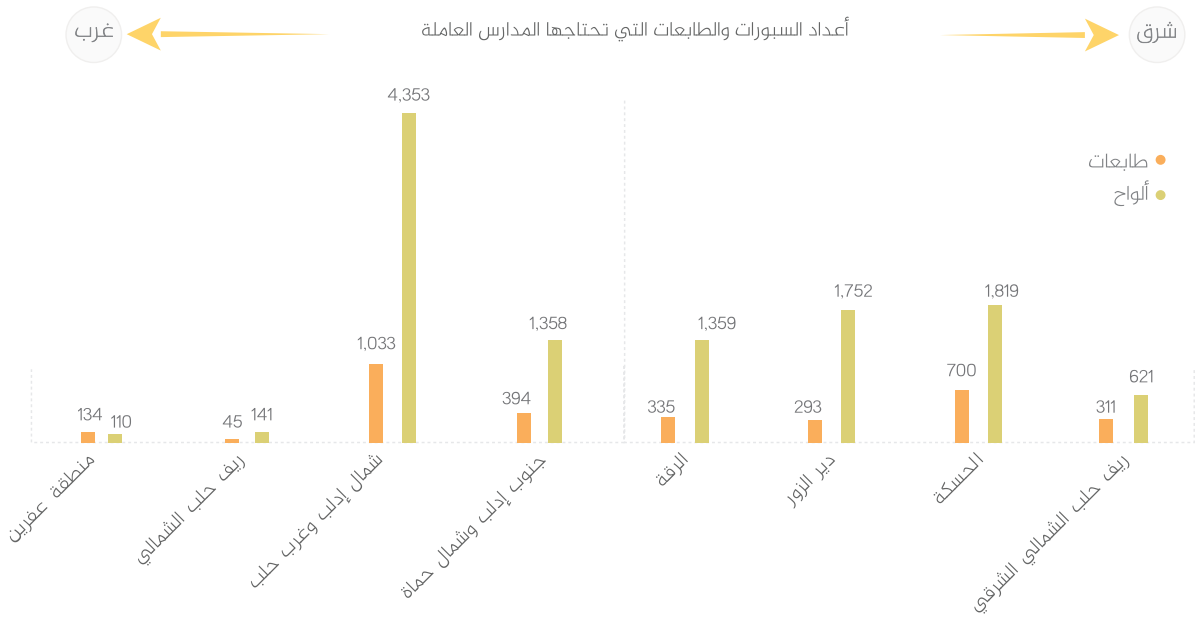

في بيئة محدودة الكتب المدرسية وبوجود مدرسين غير متدربين على أساليب التدريس في ظل نقص الكتب المدرسية، تعتبر السبورات واحدة من أهم الوسائل التعليمية، وأحياناً يجد المعلّمون أنفسهم مجبرين على كتابة الدروس كاملة على السبورات؛ لتلافي النقص في كتب المناهج المدرسية أو انعدامها. وبلغ عدد السبورات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال غرب سوريا 5,962 سبورة، وبلغ عدد السبورات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال شرق سوريا 5,551 سبورة.

وتستخدم الطابعات داخل المدارس لنسخ الأوراق الرسمية وامتحانات الطلاب، وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم الطابعات في بعض المدارس التي لا تحتوي على كتب منهاج لطباعة تمارين أو فصول من الكتب المدرسية لتعويض النقص الحاد في الكتب المدرسية، ولذلك تحتاج المدارس إلى توفير طابعات وتوفير الدعم بالمحابر والأوراق بشكل دوري. وبلغ عدد الطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال غرب سوريا 1,606 طابعة، وبلغ عدد الطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال شرق سوريا 1,639 طابعة.

04 احتياج المدارس من المدافئ

بلـغ عـدد المدافـئ التـي تحتاجهـا المـدارس العاملة التـي شـملها التقييـم 14,587 مدفئـة؛ وتَسـتخدم المدارس في سـوريا مدافـئ المـازوت، وكذلـك فـإن المدافـئ بحاجة أيضـاً إلى تجهيـزات إضافية بمـا في ذلـك أنابيب التخلّـص من الدخـان الناتج عـن عمليـة الاحتـراق، وتحتـاج المدافئ لإجراء أعمال الصيانة بشـكل سـنوي، وتوفير قطع تبديل كل سـنتين أو ثلاث سـنوات.

شكل (93) المدافئ التي تحتاجها المدارس العاملة

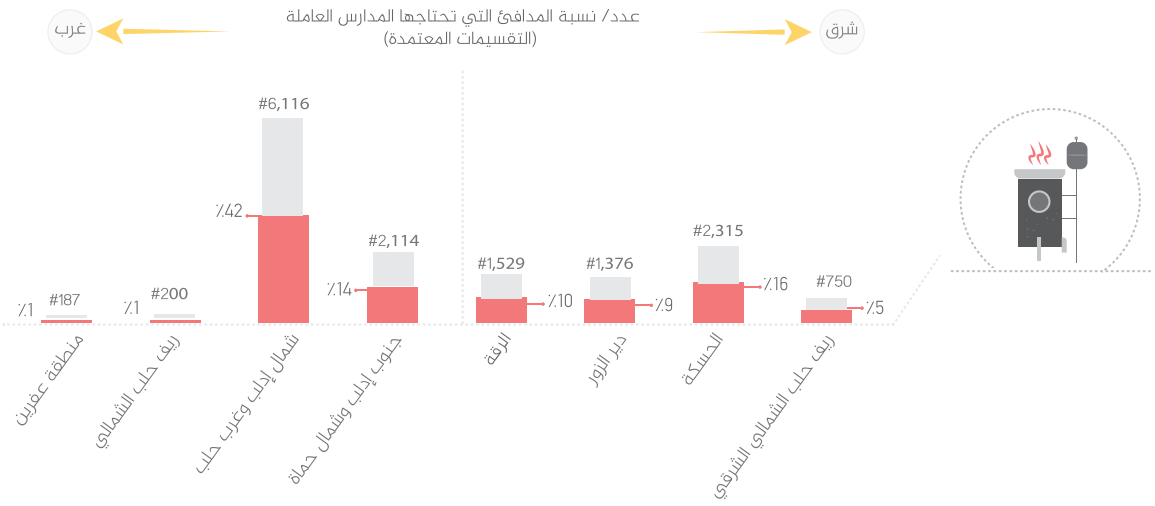

تعتمـد المـدارس في سـوريا على المدافـئ التـي تعمـل باسـتخدام مـادة المـازوت لتدفئـة الصفـوف، وهـي مدافـئ بدائية تعتمـد على احتـراق المـازوت داخـل المدفئـة لتوليـد الحـرارة، ويتم وضـع مدفـأة في منتصف كل غرفـة صفيـة، وبالرغم من اسـتخدام مدافـئ الحطـب في عـدد قليـل من المـدارس إلا أنها تعد غير ملائمـة للبيئـة التعليمية، حيث أن حجـم الانبعاثات الناتجـة عـن احتـراق الحطـب كبير جـداً وقد يسـبّب الأذى للأطفـال، بلغ عدد المدافـئ التي تحتاجهـا المـدارس العاملة التي شـملها التقييـم 14,587 مدفأة.

وبلـغ عـدد المدافـئ التـي تحتاجهـا المـدارس العاملـة في شـمال غـرب سـوريا 8,617 مدفئـة؛ فيما بلـغ عدد المدافـئ التي تحتاجهـا المـدارس العاملـة في شـمال شـرق سـوريا 5,970 مدفئة.

05 احتياج المدارس من وقود التدفئة

بلـغَ احتيـاج المـدارس العاملـة التـي شـملها التقييـم من مـادة المـازوت لعـام دراسـي كامـل 17,439,600 ليتر سـنوياً، وتكفي هـذه الكميـة مـن المـازوت لتشـغيل المدافـئ ضمن المـدارس العاملـة لـ 5 سـاعات يوميـاً لمدة أربعة أشـهر.

شكل (94) احتياج المدارس العاملة من وقود التدفئة

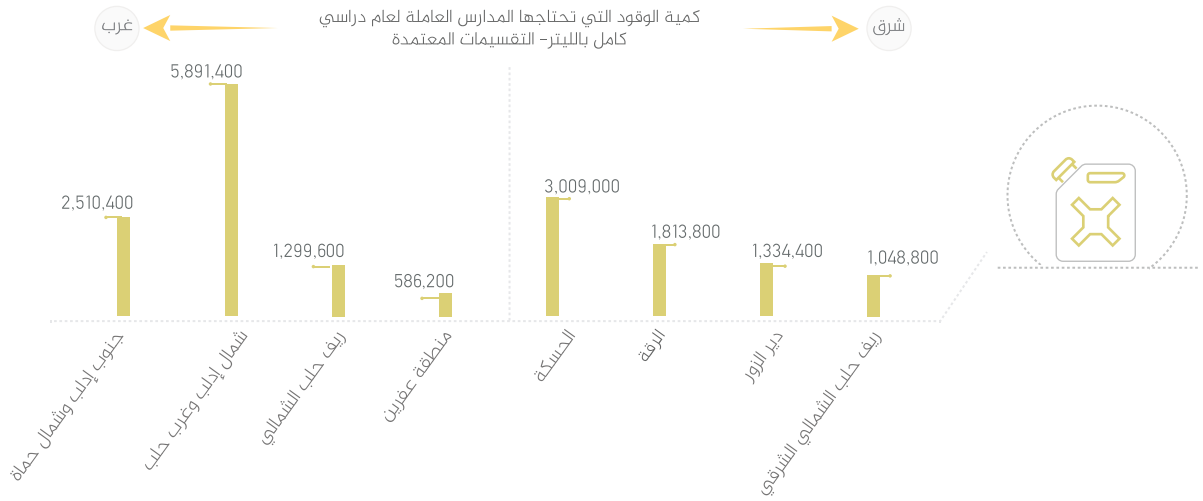

يبـدأ العـام الدراسـي في سـوريا في شـهر أيلـول/ سـبتمبر وينتهـي في شـهر حزيـران/ يونيـو وتكـون معظـم أيـام الـدوام المدرسـي في فصـل الشـتاء، يتميـز هـذا الفصـل في سـوريا بشـدة برودتـه وهطـول الأمطـار وتسـاقط الثلـوج فيـه بشـكل مسـتمر. يتـم تشـغيل المدافـئ ضمـن المـدارس في سـوريا أربعـة أشـهر على الأقـل خـلال العـام الدراسـي الواحـد، ويبلـغ متوسـط احتيـاج كل مدفـأة مـن مـادة المـازوت 5 ليتـر يوميـاً.

وبلـغ احتيـاج المـدارس العاملـة من مـادة المازوت في شـمال غـرب سـوريا 10,287,600 **ليتـر** لعام دراسـي كامل، وبلـغ احتياج المـدارس العاملـة مـن مـادة المازوت في شـمالي شـرق سـوريا 7,206,000 **ليتـر** لعام دراسـي كامل.

القسم

11 المدرسون

01 أعداد المدرّسين

بلغ عدد المدرّسين في المدارس العاملة التي شملها التقييم 45,384 مدرّس؛ منهم 27,737 مدرّساً في شمال غرب سوريا؛ و17,647 مدرّساً في شمال شرق سوريا.

شكل (95) أعداد المدرّسين

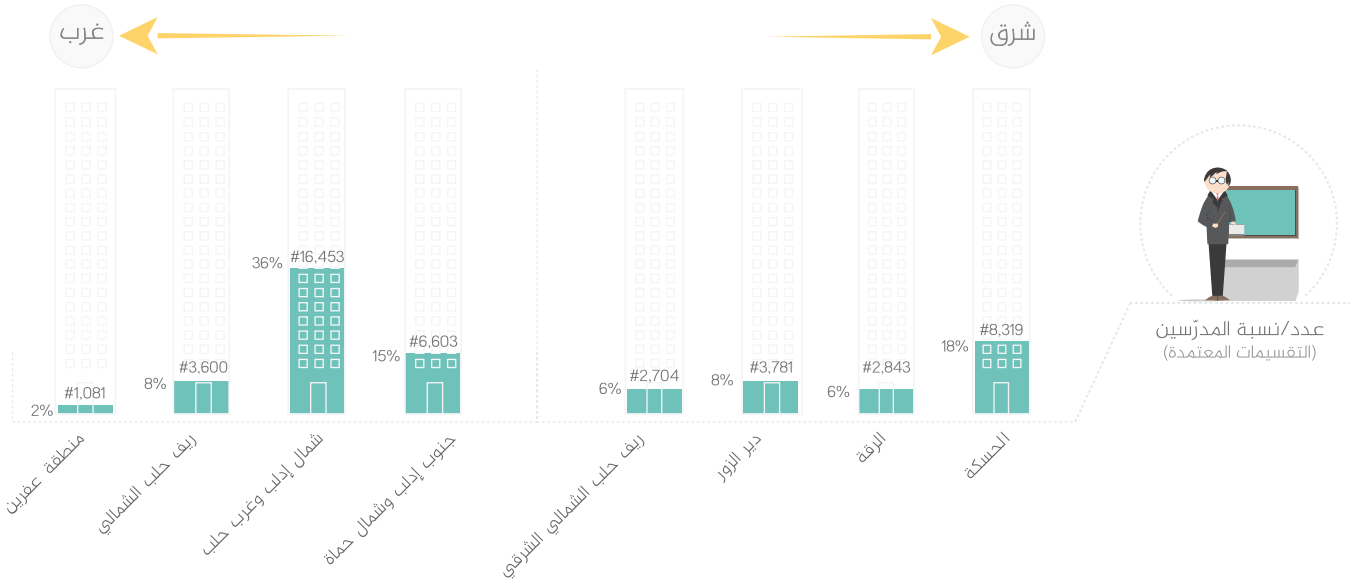

قبل الحرب في سوريا؛ عانى قطاع التعليم بشكل دائم من النقص في الكوادر التعليمية؛ حيث يتم الاعتماد على مدرسين بعقود مؤقتة (وهو ما يُعرف في سوريا بالمدرسين الوكلاء) لسدّ الحاجة في قطاع التعليم؛ تشمل هذه الإحصائية كافة المدرسين الذين تواجدوا في المدارس العاملة أثناء إجراء التقييم بغض النظر عن حالتهم الوظيفية؛ وقد بلغ العدد الكلي للمدرّسين 45,384 مدرّساً؛ وسيتطرّق التقرير في الفقرات اللاحقة إلى الحالة الوظيفية للمدرّسين.

خريطة (5) أعداد المدرّسين على مستوى النواحي

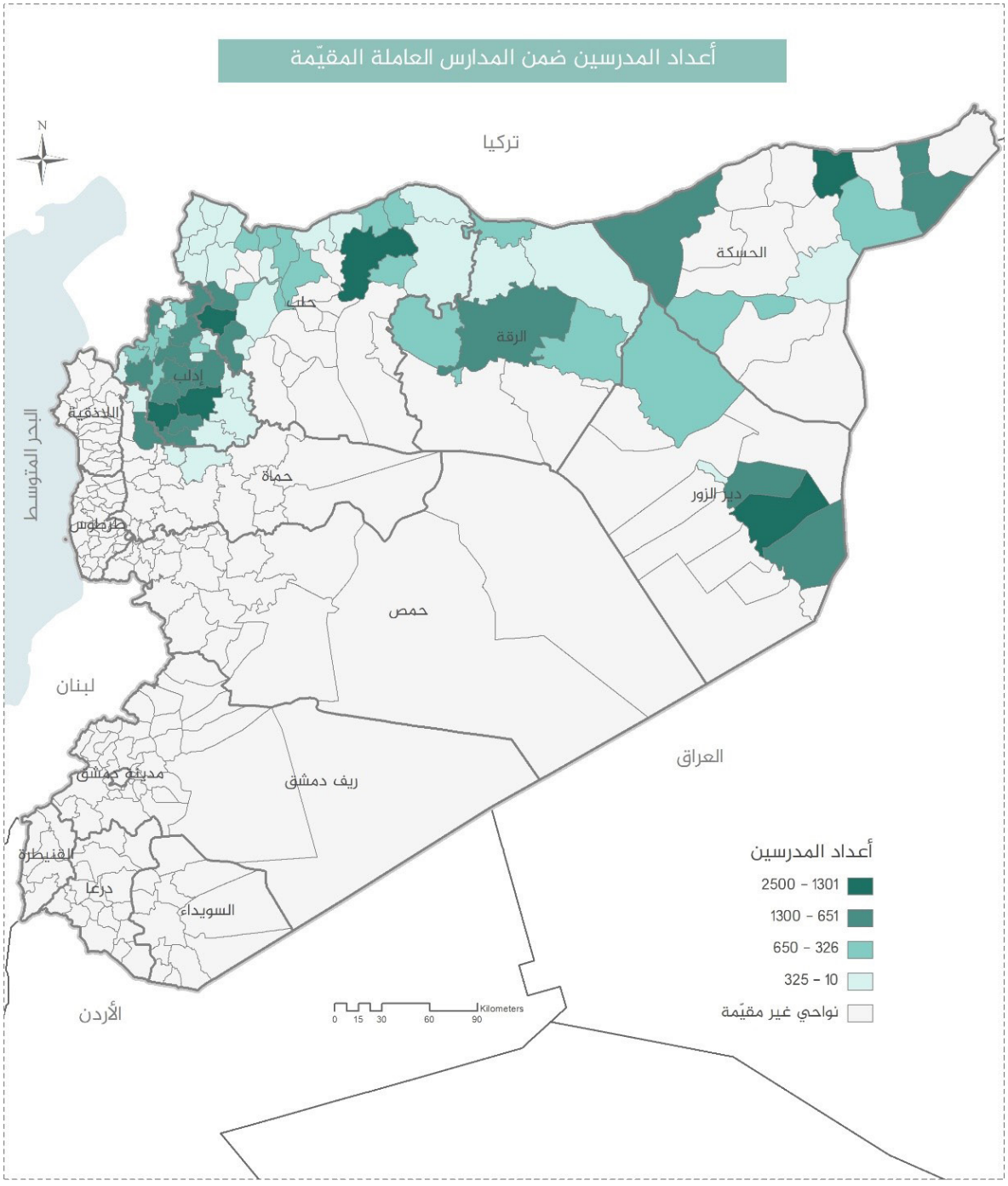

02 المدرّسون حسب الجنس

تظهـر نتائـج الدّراسـة أنَّ 51٪ (23,282 مُدرّسـة) مـن الكـوادر التعليميـة في المـدارس العاملـة المُقَيّمـة إنـاث و49٪ (22,102 مُـدرّس) مـن الكـوادر التعليميـة ذكور.

شكل (96) جنس المدرّسين

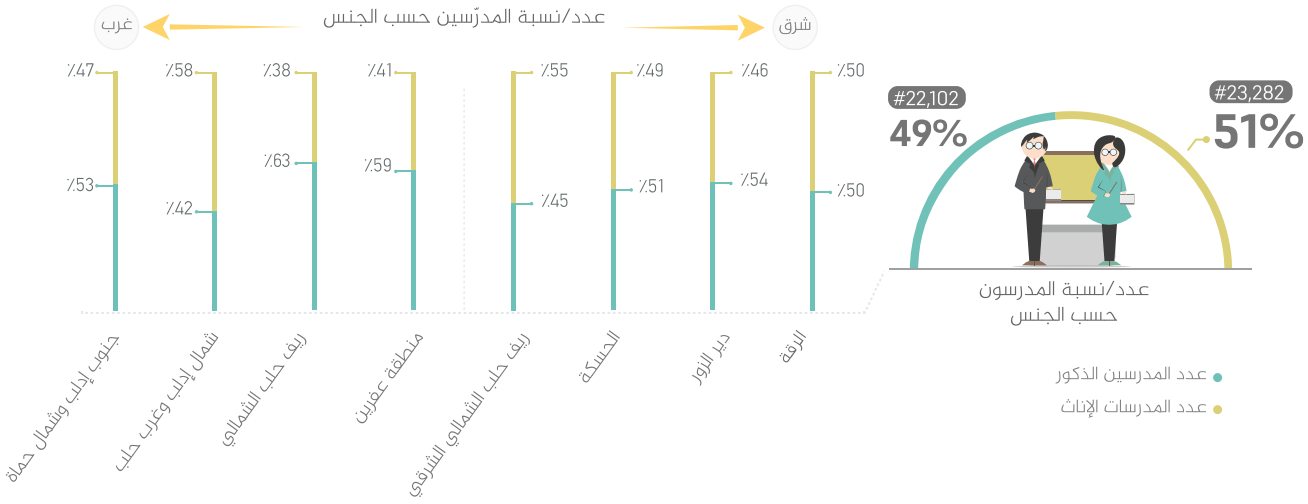

في المـدارس المختلطـة (التـي تحتوي طلاباً ذكـوراً وإناثاً) يجب إيجـاد توازن في عدد الذكـور والإناث ضمن الكـوادر التعليمية والإداريـة؛ في المـدارس التـي تحتـوي أحـد الجنسـين مـن الطـلاب (إمـا ذكـور أو إنـاث) غالباً مـا يكون الجنـس الغالـب (العدد الأكبـر) للكـوادر الإدارية والتدريسـية مماثـلاً لجنس الطلاب في المدرسـة.

في شـمال غـرب سـوريا؛ تواجدت أعلى نسـبة للمدرّسـات الإناث في شـمال إدلـب وغرب حلب؛ حيـث بلغت نسـبة الإناث 58٪ (9,641 مدرّسـة) مـن الكـوادر التعليميـة في المـدارس؛ وبلغـت نسـبة الإنـاث مـن الكـوادر التعليميـة في جنوب إدلب وشـمال حمـاة 47٪ (3,110 مدرّسـة)؛ وفي منطقـة عفريـن 41٪ (443 مدرّسـة)؛ وفي ريـف حلب الشـمالي 38٪ (1,350 مدرّسـة).

في شـمال شـرق سـوريا؛ تواجدت أعلى نسـبة للمدرّسـات الإناث في ريف حلب الشـمالي الشـرقي؛ حيث بلغت نسـبة الإناث 55٪ (1,477 مدرّسـة) مـن الكـوادر التعليميـة في المدارس؛ وبلغت نسـبة الإناث مـن الكوادر التعليميـة في محافظة الرقة 50٪ (1,432 مدرّسـة)؛ وفي محافظة الحسـكة 49٪ (4,111 مدرّسـة)؛ وفي محافظة دير الزور 46٪ (1,745 مدرّسـة).

03 الحالة الوظيفية للمدرّسين

تبيّن من خلال الدّراسة أنّ 83٪ (37,551 مُدرّساً) من العدد الإجمالي للمدرّسين المشمولين في هذه الدّراسة هم مُدرّسون نظاميون، وهذا يعني أنّهم تخرّجوا من الكليات أو المعاهد التي تمكّنهم من مزاولة مهنة التدريس، فيما شكّلت نسبة الأشخاص الذين زاولوا مهنة التدريس بسبب النقص في عدد المُدرّسين النظاميين 17٪ (7,833 شخصاً)؛ واصطلح على تسميتهم في هذه الدراسة مدرّسون غير نظاميون.

شكل (97) الحالة الوظيفية للمدرّسين

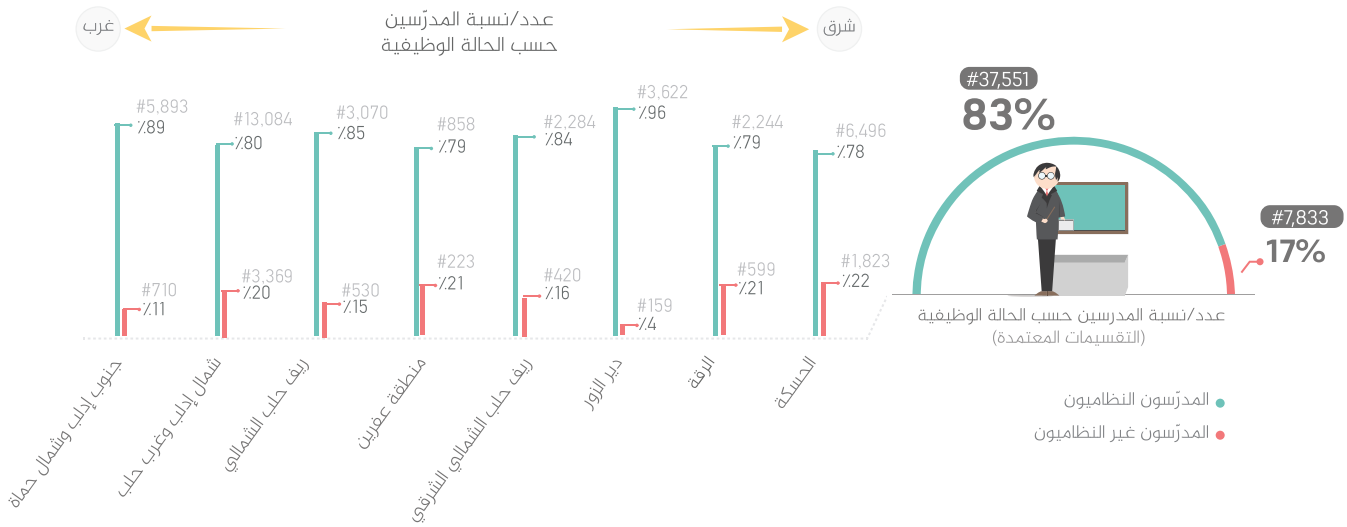

يعني مصطلح «المُدرّسون النظاميون» في هذا التقرير المُدرّسون الذين تمّ توظيفهم قبل الحرب الدّائرة في سوريا بعقود دائمة مع مديرية التربية التابعة للنظام السوري، حيث خضع هؤلاء المدرّسون لمسابقة توظيف نظّمتها وزارة التربية التابعة للنظام ووقعوا عقود عمل دائمة؛ وقد خضعوا لهذه المسابقة بعد الانتهاء من دراستهم في الجامعات أو المعاهد المتوسطة (كليات الآداب والعلوم والفنون ومعاهد إعداد المدرسين) التي تؤهلهم لتعليم الطلاب وفقاً لتخصصاتهم. وبعد اندلاع الحرب في سوريا؛ أنشأت مديريات التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة (حكومة المعارضة) ومعاهد إعداد المُدرّسين وفروع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في المناطق التي تقع خارج سيطرة النظام السوري في محافظتي إدلب وحلب لتأهيل المُدرّسين وسدّ الفجوة في نقص الكوادر التدريسية؛ واعتُبر خريجو هذه المعاهد والكليات مدرّسين نظاميين. **باختصار يُعرّف المدرّسون النظاميون بأنهم تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس؛ وكل من عدا ذلك هم مدرّسون غير نظاميون.** ما يميز المدرّسين النظاميين قدرتهم على إدارة الصفوف ومعرفتهم للأساليب الفعّالة في التعامل مع الطّلاب من كافة الأعمار وكافة الحالات، حيث يتضّمن تعليمهم مادة تسمى طرائق التدريس عدا عن كون بعض المدرّسين حاصلين على دبلوم التأهيل التربوي. يعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[47]، طرائق التدريس « *أساليب التدريس هي المقاربة التي تمّ اختيارها واستخدامها في تقديم محتوى التعلّم لتشجيع اكتساب المعرفة والمهارات لدى كل المتعلمين*».

قبل الحرب في سوريا؛ كانت مديرية التربية التابعة للنظام السوري تُبرم عقود عمل مؤقتة مع بعض الأشخاص غير المتخصّصين بالعملية التعليمية ويتم تعيينهم في المناطق التي تعاني من نقص حاد في المُدرّسين، وعادةً ما يتم إبرام عقود قصيرة الأمد مع بعض طلاب الجامعة ليحلوا محل المُدرسات الحاصلات على إجازة الأمومة في حال عدم توفر البديل المناسب من المدرسين المؤهلين؛ وسُمّيّ هؤلاء بالمدرسين غير النظاميين، كما سُمح لخريجي المدارس الثانوية وطلبة الجامعات الذين لم ينهوا دراستهم بسبب الصراع بالتدريس في المدارس، ويُعرف هؤلاء أيضاً بالمدرسين النظاميين.

شكل (98) الحالة الوظيفية للمدرسين حسب التقسيمات المعتمدة

	المدرّسون النظاميون	المدرّسون غير النظاميون
	#	#
جنوب إدلب وشمال حماة		
مستوى المنطقة		
معرة النعمان	4,980	425
مركز حماة	77	3
محردة	62	83
السقيلبية	774	199
شمال إدلب وغرب حلب		
مستوى المنطقة		
مركز إدلب	3,555	960
حارم	2,680	617
جسر الشغور	1,440	364
جبل سمعان	3,178	966
أريحا	2,231	462
ريف حلب الشمالي		
مستوى المنطقة		
جرابلس	756	177
الباب	497	310
اعزاز	1,817	43
منطقة عفرين		
مستوى منطقة		
معبطلي	82	0
مركز عفرين	275	0
شيخ الحديد	29	14
شران	76	127
راجو	115	0
جنديرس	172	82
بلبل	109	0
ريف حلب الشمالي الشرقي		
مستوى المنطقة		
منبج	1,517	420
عين العرب	767	0
محافظة الحسكة		
مستوى المنطقة		
مركز الحسكة	264	265
رأس العين	421	642
المالكية	2,952	916
القامشلي	2,859	0
محافظة دير الزور		
مستوى المنطقة		
مركز دير الزور	1,549	33
الميادين	1,369	0
البوكمال	704	126
محافظة الرقة		
مستوى المنطقة		
مركز الرقة	1,050	254
تل أبيض	347	345
الثورة	847	0

04 التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين

تبيّن من خلال الدّراسة أن 23٪ (1,391 مدرّساً غير نظامياً) من المدرسين غير النظاميين حاصلون على شهادات من جامعات أو معاهد غير مختصة بالتدريس (أي أنهم أنهوا تعليمهم العالي في جامعات ومعاهد غير مختصة بتدريس الطلاب)، كما وأنّ 42٪ (2,511 مدرساً غير نظامياً) هم طلاب تعليم عالي غير متخرجون (طلاب كليات ومعاهد)، ولا يوجد لدى 35٪ (2,115 مدرّساً غير نظامياً) إلا شهادة ثانوية أو مستوى تعليمي أقل.

شكل (99) التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين

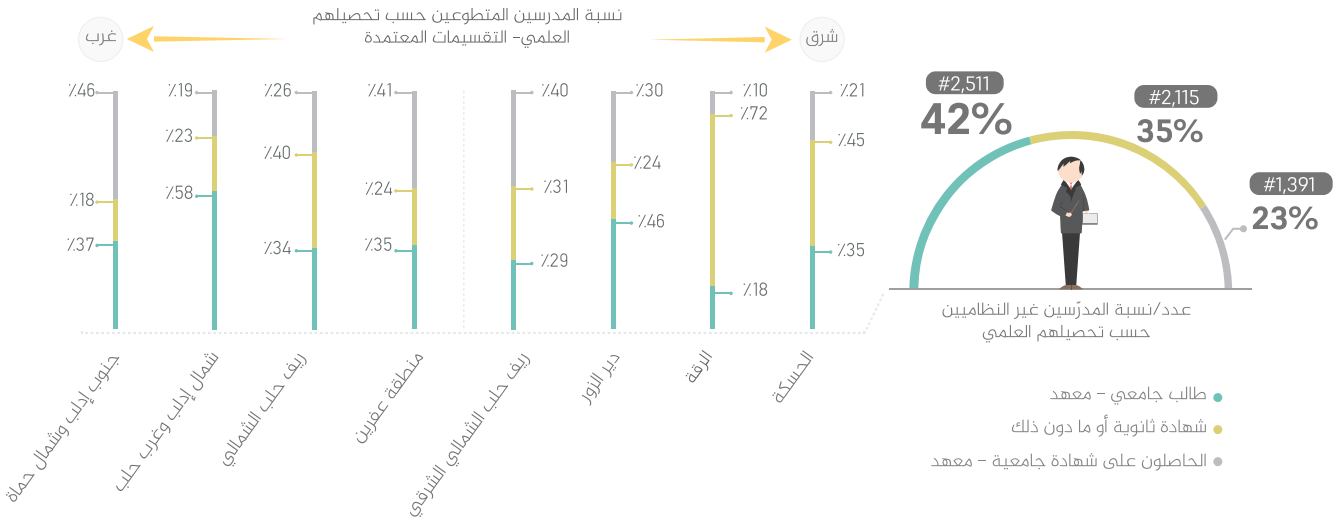

حملة الشهادة الجامعية أو شهادات المعاهد غير المتخصصة بالتعليم

الفرق بينهم وبين والمدرّسين النظاميين هو غياب التخصص العلمي للمادة التعليمية لدى هؤلاء الأشخاص وعدم معرفتهم لطرائق التدريس التي يتعلّمها المدرسون النظاميون ضمن كلياتهم أو معاهدهم، من الممكن إخضاع هذا القسم من المدرّسين غير النظاميين لعدد من الدورات في طرائق التدريس وكيفية إدارة الحصة الصفية والتعامل مع الطلاب مما قد يجعلهم أكثر كفاءة في العملية التعليمية.

طلاب الجامعات أو المعاهد

تواجد عدد كبير من طلاب الكليات أو المعاهد في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري ممن لم تسمح لهم الأوضاع الأمنية من إتمام دراستهم في الكليات أو المعاهد الواقعة في مناطق سيطرة النظام السوري ممّا أدّى إلى مزاولتهم مهنة التدريس وهم مازالوا طلاباً نتيجة نقص الكوادر التدريسية وحاجتهم للعمل، قد يكون من المفيد تأهيل هؤلاء الطلاب للتدريس في المراحل المبتدئة بعد إخضاعهم لعدد من الدورات الضرورية في مجال التعليم.

حملة الشهادة الثانوية وما دون ذلك

في بعض الأحيان يتم استخدام حملة الشهادة الثانوية لتدريس الصفوف الأولى مبادئ القراءة والحساب فقط وذلك بعد إخضاعهم لعدد من الدورات، فيما لا يصلح الأشخاص الذين لا يمتلكون شهادة ثانوية على الأقل لمزاولة مهنة التدريس.
في شمال غرب سوريا؛ بلغت نسبة المدرّسين غير النظاميين الحاصلين على شهادة ثانوية أو ما دون ذلك 40٪ (169 مدرّس) من المدرّسين غير النظاميين في ريف حلب الشمالي؛ و24٪ (40 مدرّس) من المدرّسين غير النظاميين في منطقة عفرين؛ و23٪ (505 مدرّس) من المدرّسين غير النظاميين في شمال إدلب وغرب حلب؛ و18٪ (65 مدرّس) من المدرّسين غير النظاميين في جنوب إدلب وشمال حماة.

في شمال شرق سوريا؛ بلغت نسبة المدرّسين غير النظاميين الحاصلين على شهادة ثانوية أو ما دون ذلك 72٪ (403 مدرس) من المدرسين غير النظاميين في محافظة الرقة؛ و45٪ (677 مدرس) من المدرسين غير النظاميين في محافظة الحسكة؛ و31٪ (130 مدرّس) من المدرّسين غير النظاميين في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ و24٪ (37 مدرس) من المدرّسين غير النظاميين في محافظة دير الزور.

استطلاع رأي

05 مدراء المدارس
(تقييم المدرّسين غير النظاميين)

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء[48] المدارس؛ سألوهم عن تقييمهم للمستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين. أفاد 54٪ (1,427 مديراً) من المدراء الذين تم استطلاع آرائهم أن مدارسهم لا تحتوي مدسين غير نظاميين؛ 36٪ (948 مديراً) أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظامين جيد؛ 10٪ (261 مديراً) أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين متوسط؛ 15 مديراً أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين سيء.

شكل (100) استطلاع رأي المدراء؛ تقيمهم للمدرسين غير النظاميين

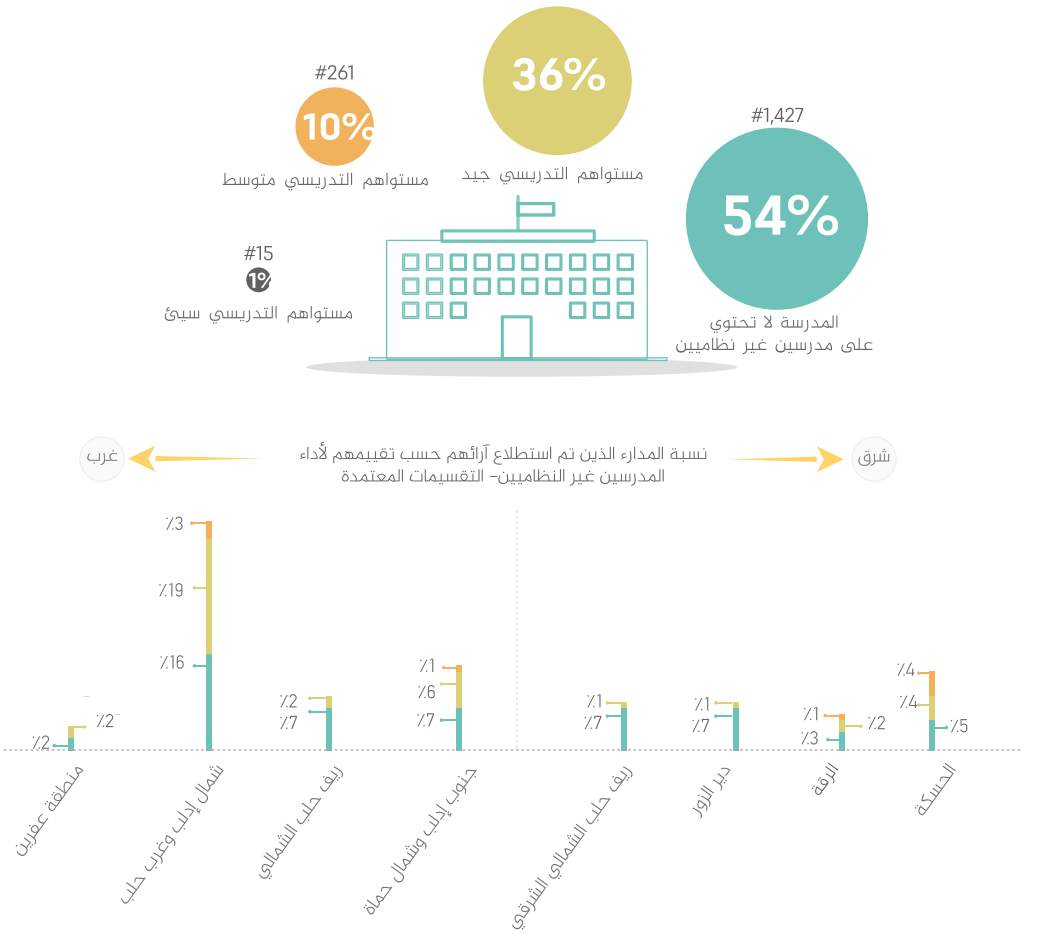

48. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,651 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 16٪ منهم إناث و84٪ منهم ذكور.

06 المدرّسون الذين يتلقون رواتب

أظهـرت نتائـج الدراسـة أن 89٪ (40,451 مـدرّس) مـن المدرّسـين في المدارس التي شـملها التقييـم تقاضوا رواتـب من مصادر متعـدّدة خـلال العـام الدراسـي 2018–2019، 11٪ (4,933 مدرّس) لـم يتقاضوا رواتب.

شكل (101) المدرسون الذين يتلقون رواتب

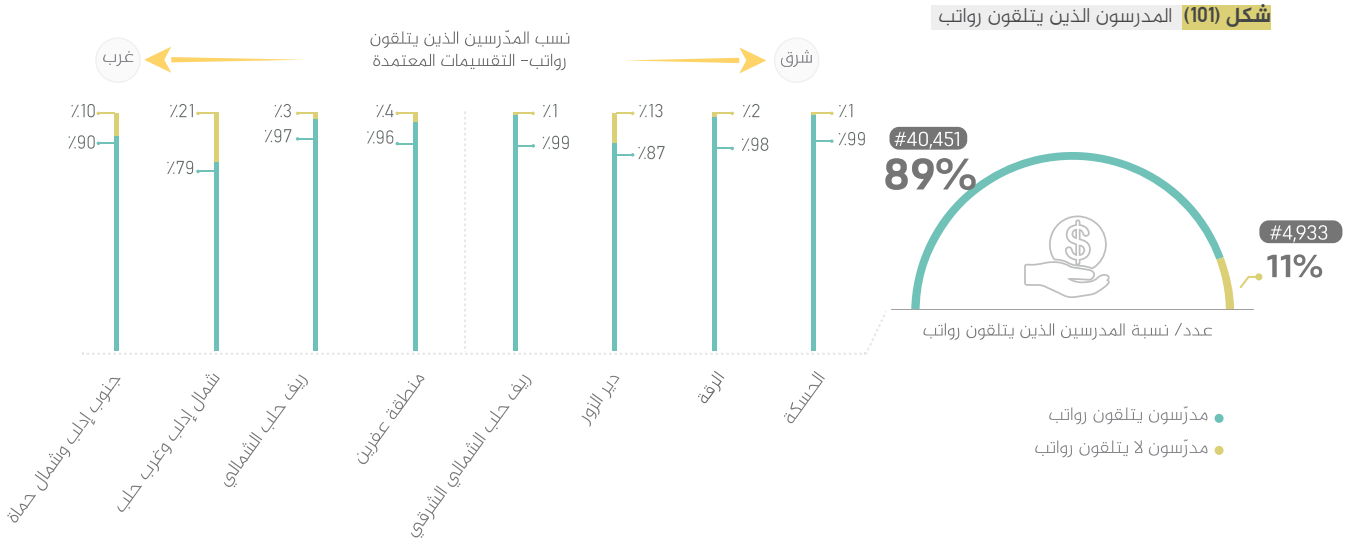

في شـمال غـرب سـوريا؛ لـم يتلـق 21٪ (3,441 مـدرّس) مـن المدرّسـين في شـمال إدلـب وغـرب حلـب رواتبهـم خـلال العـام الدراسـي 2018– 2019؛ ولـم يتلـق 10٪ (693 مـدرّس) مـن المدرّسـين رواتبهـم في جنـوب إدلـب وشـمال حمـاة؛ ولـم يتلق 4٪ (39 مـدرّس) مـن المدرّسـين رواتبهـم في منطقـة عفرين؛ ولـم يتلـق 3٪ (105 مدرّس) من المدرّسـين رواتبهـم في ريف حلب الشمالي.

في شـمال شـرق سـوريا؛ لـم يتلّـق 13٪ (488 مدرس) من المدرّسـين رواتبهم خـلال العام الدراسـي 2018– 2019؛ ولـم يتلق 2٪ (44 مـدرّس) مـن مدرّسـي محافظـة الرقـة رواتبهم؛ ولم يتلـق 1٪ (107 مدرّس) من المدرّسـين في محافظة الحسـكة رواتبهم؛ ولـم يتلّـق 1٪ (16 مـدرّس) من المدرّسـين في ريف حلب الشـمالي الشـرقي رواتبهم.

خريطة (6) نسب المدرّسين الذين يتلقون رواتب على مستوى الناحية

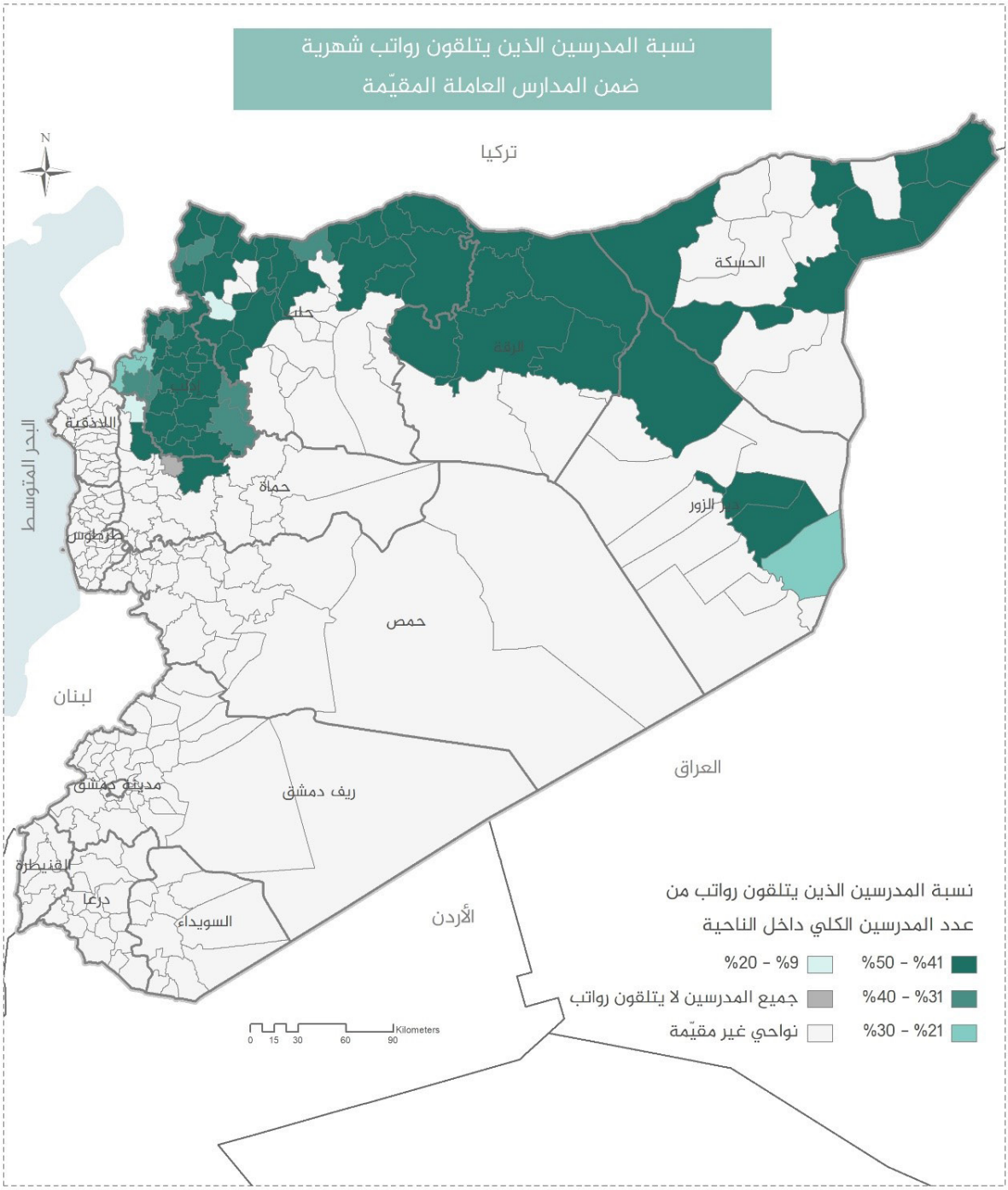

07 الجهات التي تقدم الرواتب (الجهات المانحة)

أظهرت نتائج الدّراسة أن 36٪ (14,440 مدرّساً) من المدرّسين تدفع رواتبهم الجهة المسيطرة، 24٪ (9,619 مدرّساً) تدفع التربية التابعة للنظام رواتبهم، 14٪ (5,816 مدرّساً) تدفع التربية التابعة للمعارضة رواتبهم، 11٪ (4,416 مدرّساً) تدفع التربية التركية رواتبهم، 10٪ (4,238 مدرّساً) تدفع المنظمات المحلية رواتبهم، 4٪ (1,435 مدرّساً) تدفع المنظمات الدولية رواتبهم.

شكل (102) الجهات التي تقدم الرواتب

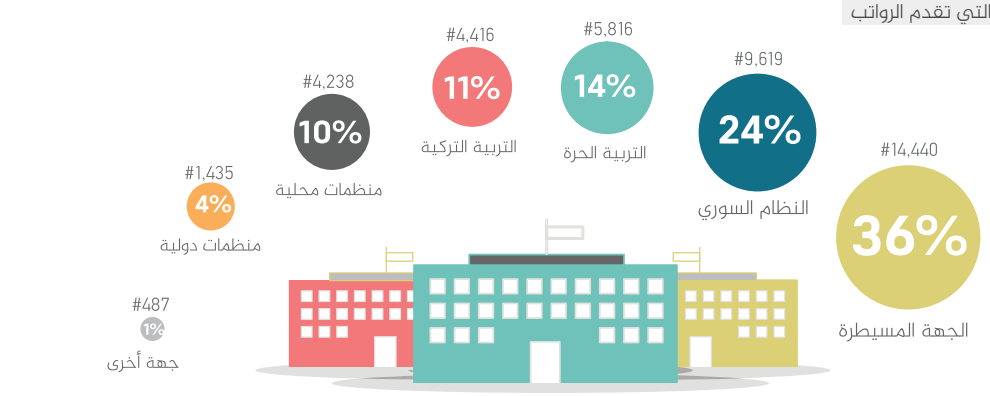

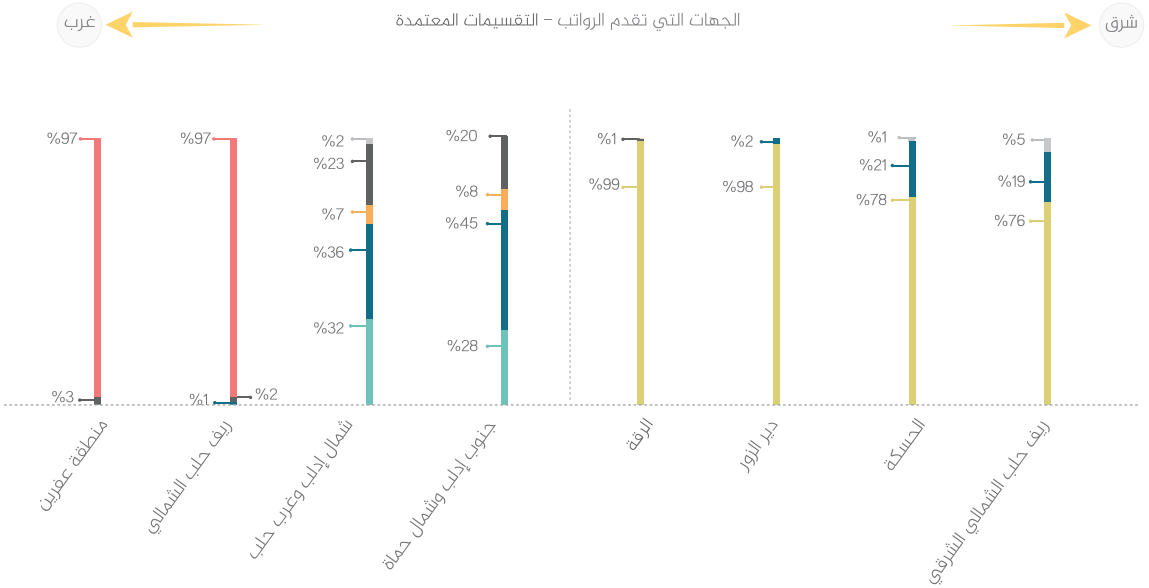

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[49]، «*يتم تأمين تعويض ملائم وكافٍ ليمكّن المعلمين وسائر العاملين في التعليم من التركيز على عملهم من دون الحاجة إلى السعي خلف موارد دخل إضافية لتأمين حاجاتهم الأساسية. عند الحاجة، يجب تأسيس أو تطوير نظام دفع ملائم للمعلمين وسائر العاملين في التعليم بأسرع وقت ممكن. يجب على نظام الدفع أن يحترم واقع أنه لسلطات التعليم المسؤولية الرئيسية في ضمان التعويض. يضع التنسيق بين الأطراف المعنية، بما في ذلك سلطات التعليم، النقابات، أعضاء المجتمع، اللجان والجمعيات، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، حجر الأساس لسياسة التنسيق والممارسة المستدامة، ويساعد في الانتقال من التعافي إلى التنمية.*»

في شمال غرب سوريا: تدفع التربية التركية رواتب 97٪ (1,013 مدرّساً) من المدرّسين في منطقة عفرين؛ كما تدفع التربية التركية رواتب 97٪ (3,403 مدرّساً) من المدرّسين في ريف حلب الشمالي، تدفع التربية الحرة رواتب 32٪ (4,166 مدرّساً) من المدرّسين في شمال إدلب وغرب حلب؛ وتدفع التربية الحرة رواتب 28٪ (4,166 مدرّساً) من المدرّسين في جنوب إدلب وشمال حماة، وتدفع المنظمات المحلية رواتب 23٪ (2,957 مدرّساً) من المدرّسين في شمال إدلب وغرب حلب؛ وتدفع المنظمات المحلية رواتب 20٪ (1,168 مدرّساً) من المدرّسين في جنوب إدلب وشمال حماة.

في شمال شرق سوريا: تدفع القوة المسيطرة رواتب 99٪ (2,770 مدرّساً) من رواتب المدرّسين في محافظة الرقة؛ كما تدفع رواتب 98٪ (3,216 مدرّساً) من المدرّسين في محافظة دير الزور؛ كما تدفع رواتب 78٪ (6,410 مدرّساً) من المدرّسين في محافظة الحسكة؛ كما تدفع رواتب 76٪ (2,044 مدرّساً) من المدرّسين في ريف حلب الشمالي الشرقي.

49. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_EN.pdf

08 متوسط رواتب المدرّسين

أظهـرت نتائـج الدراسـة أن المنظمـات المحليـة تدفـع أعلى متوسـط لرواتـب المدرّسـين، حيـث بلـغ متوسـط الرواتـب لديها 76,389 ليـرة سـورية وهـو مـا يعـادل 122 دولار أمريكـي تقريبـاً، جاء بالمرتبـة الثانيـة التربية التركية بمتوسـط رواتـب 72,000 ليـرة سـورية؛ وهـو مـا يعـادل 115 دولار أمريكي.

شكل (103) متوسط رواتب المدرّسين

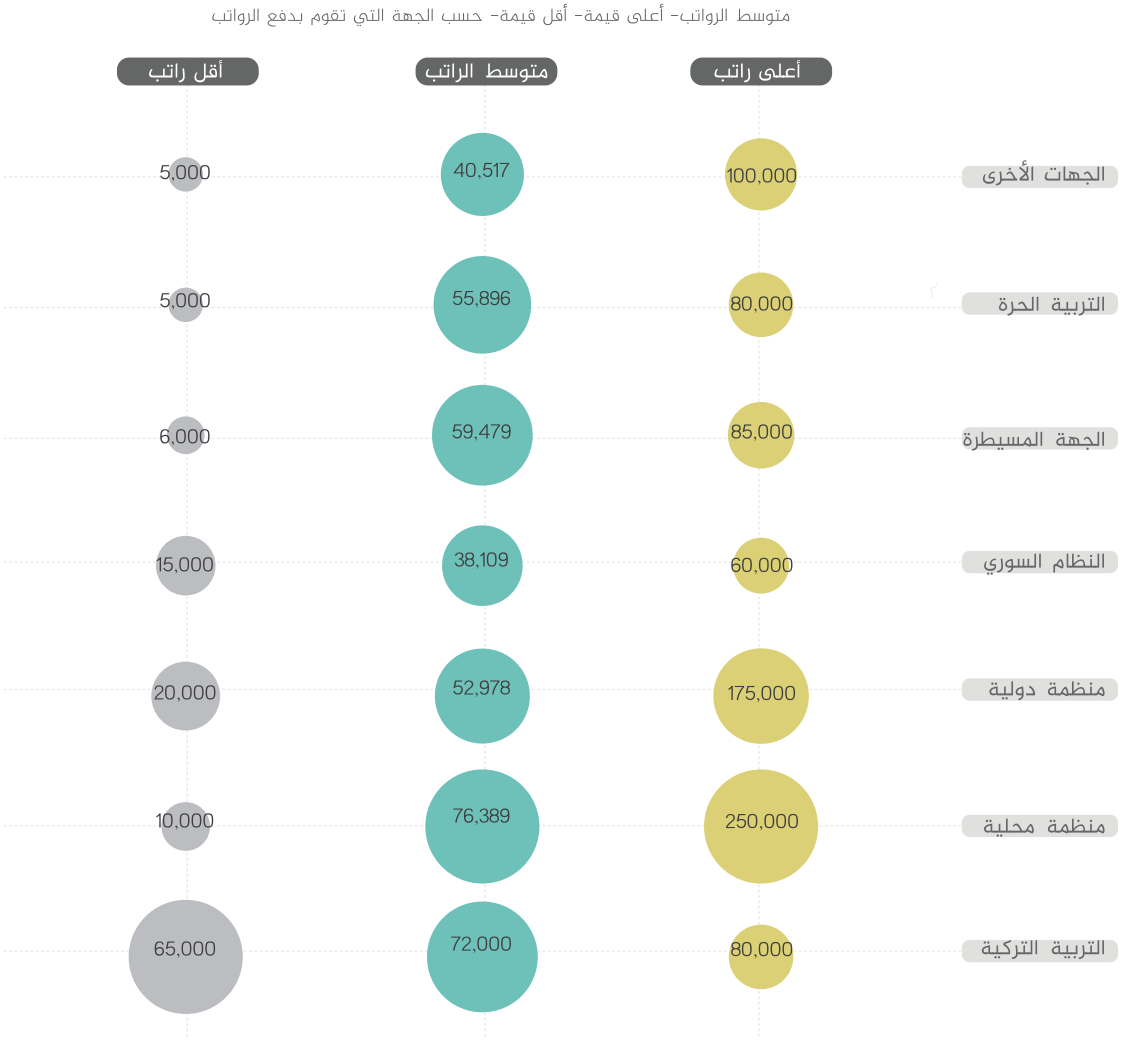

ينـص الحـد الأدنـى لمعايير التعليم INEE «على ضرورة مجابهة عوامل السـوق «*يمكن للتعويض أن يكـون مالياً أو غير مالي. يجـب على النظـام أن يكون متسـاوياً ومسـتداماً. عند تطبيقهـا، يجب على سياسـات التعويض وضع سـابقة ويتوقع من المعلميـن المؤهليـن وسـائر العامليـن في التعليم أن يحافظـوا عليها. في ظـروف النزوح، قد ينتقـل المعلمون المؤهلون وسـائر العامليـن في التعليـم إلـى حيـث توجـد أجـور أعلى، حتّـى لـو اضطرهم الأمر إلـى عبور الحـدود. مـن المهم الأخذ بعيـن الاعتبـار قـوى السـوق مثـل: كلفة المعيشـة، الطلـب على المعلميـن والأخصائييـن الآخريـن، مسـتويات الأجور في مهـن ذات كفـاءة مماثلـة، مثل العنايـة بالصحة، توافـر المعلمين المؤهلين وسـائر العامليـن في التعليم*».

يعمـل قطـاع التعليـم التابـع لمكتب تنسـيق الشـؤون الإنسـانية OCHA؛ على إيجاد آليـات لتوحيد أجور المعلمين في سـوريا، وقـد أجـرى عـدة مجموعـات عمـل كان مـن مخرجاتهـا دليل لتوحيـد رواتـب العامليـن في قطاع التعليـم ضمن عـدة درجات؛ إلا أن غيـاب الآليـات الملزمـة لتطبيـق هـذه المعاييـر جعـل منهـا غير مسـتخدمة من قبل القسـم الأكبر مـن الشـركاء؛ ومازالت الفروقـات في الرواتـب موجـودة ضمـن المنطقة الجغرافيـة ذاتها.

تبيّـن مـن خـلال الدّراسـة أن متوسـط الرواتب الـذي تدفعـه المنظمات المحليـة 76,382 ليرة سـورية؛ وهـو ما يعـادل 115دولار أمريكـي، وبلـغ متوسـط الرواتـب الـذي تدفعـه التربيـة التركيـة 76,389 ليرة سـورية وهو مـا يعـادل 122 دولار أمريكـي تقريباً، وبلـغ متوسـط الرواتـب الـذي تدفعـه المنظمـات الدوليـة 52,978 ليـرة سـورية وهـو مـا يعـادل 85 دولار أمريكي تقريبـاً، وبلغ متوسـط الرواتـب الـذي تدفعـه التربية الحـرة (التابعة للمعارضـة) 55,896 ليرة سـورية وهو ما يعـادل 90 دولار أمريكـي تقريباً، وبلـغ متوسـط الرواتـب الـذي تدفعـه التربيـة التابعة للنظـام 38,109 ليرة سـورية وهو مـا يعـادل 61 دولار أمريكـي تقريباً.

مـا يميـز الرواتـب التـي تدفعهـا الحكومة التركيـة والنظام السـوري أنها أكثر اسـتقراراً واسـتدامة؛ تدفـع التربيـة التركية رواتب المدرّسـين بالليـرة التركيـة؛ ويتـم تحويـل الرواتـب إلـى حسـابات مصرفية خاصـة بالمدرّسـين عبر شـركة البريـد التركية PTT؛ والتـي فتحـت فروعـاً في ريـف حلب الشـمالي، فيما أبلغت مصـادر المعلومـات في المدارس التـي تتلقى دعماً مـن منظمات محليـة ودوليـة أو مـن التربيـة الحـرة أن دعـم الرواتـب غيـر مسـتقر ويرتبـط بالجهـة المانحة، وعـادةً مـا تتأخر الرواتـب لأكثر مـن شـهرين، وتنقطـع الرواتـب أثنـاء العطلـة الصيفية حيـث يتم صرف الرواتب للمدرّسـين بحسـب أيّـام الدوام المدرسـي مما يشـكّل عائقـاً أمـام المدرّسـين ويدفعهـم للبحـث عـن مهـن أخـرى. يُذكـر أن قسـماً كبيراً مـن المدرّسـين المختصيـن ببعض المـواد توجهـوا للعمـل مـع جهـات أخرى تقدم رواتـب مرتفعة وأكثر اسـتقراراً، وقد شـكل غياب هؤلاء المدرّسـين فجـوة كبيرة في العمليـة التعليميـة، وتوجّـه القسـم الأكبـر من مدرّسـي اللغـات الأجنبية للعمـل لدى المنظمـات الدولية بأعمـال مكتبية (غيـر التدريـس) ممـا شـكل نقصـاً في عدد مدرّسـي اللغـات الأجنبـة، وتوجه القسـم الأكبـر من المرشـدين النفسـيين للعمل مـع منظمات إنسـانية خـارج مجال التعليـم (في المجـال الطبي).

استطلاع رأي

٥٩ المدرّسين: تناسُب الراتب
(الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية)

مـن خـلال اسـتطلاعات الـرأي التـي أجراها الباحثون مع المدرّسـين[50] ؛ سـألوهم فيمـا إذا كانت الرواتـب التي يتلقونها تتناسـب مـع متطلبـات الحيـاة اليوميـة، أفـاد 4٪ (300 مـدرّس) فقط مـن المدرّسـين أنّ الرواتب تتناسـب مـع متطلبات الحيـاة اليومية؛ فيمـا أفـاد 96٪ (7,356 مـدرّس) أن الرواتب لا تتناسـب مـع متطلبات الحيـاة اليومية.

وسـأل الباحثـون المدرّسـين في حال كان لديهم مصـادر دخل إضافية غير التدريـس؛ أفاد 86٪ (6,584 مدرّسـاً) أنهم لا يمتلكون مصـادر دخـل إضافيـة غيـر الرواتـب التـي يتلقونهـا مـن المـدارس؛ في حيـن أفـاد 14٪ (1,072 مـدرّس) فقـط أنهـم يمتلكون مصادر دخـل إضافية.

شكل (104) استطلاع رأي المدرّسين: تلبية الرواتب لمتطلبات الحياة اليومية

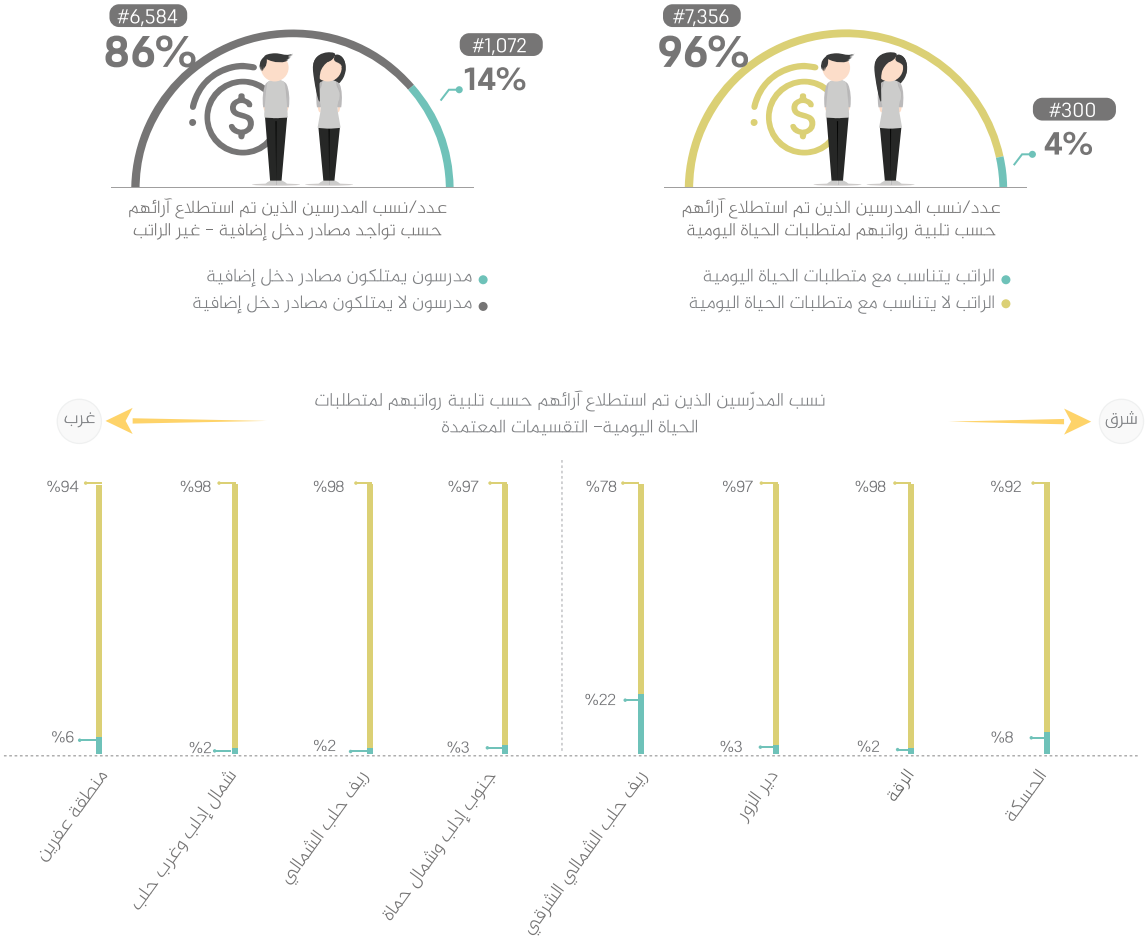

50. أجـرى باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 7,656 معلمـاً داخل المـدارس وخارجها في 6 محافظـات، كانت نسـبة 45٪ من المعلميـن الذين تمّ اسـتطلاع آرائهم مـن الإناث و55٪مـن الذكور.

10 تلقي المدرّسين مواداً عينية

أظهـرت نتائـج الدّراسـة أن 4٪ (149 مدرسـة) فقط من مجموع المـدارس العاملة التي شـملها التقييم يتلقى فيها المدرّسـون مـواد دعـم إضافيـة (مـواد عينية) إلى جانـب رواتبهم، 96٪ (3,229 مدرسـة) لا يتلق فيها المدرّسـون أي مـواد دعم إضافية.

شكل (105) تلقي المدرّسين مواداً عينية

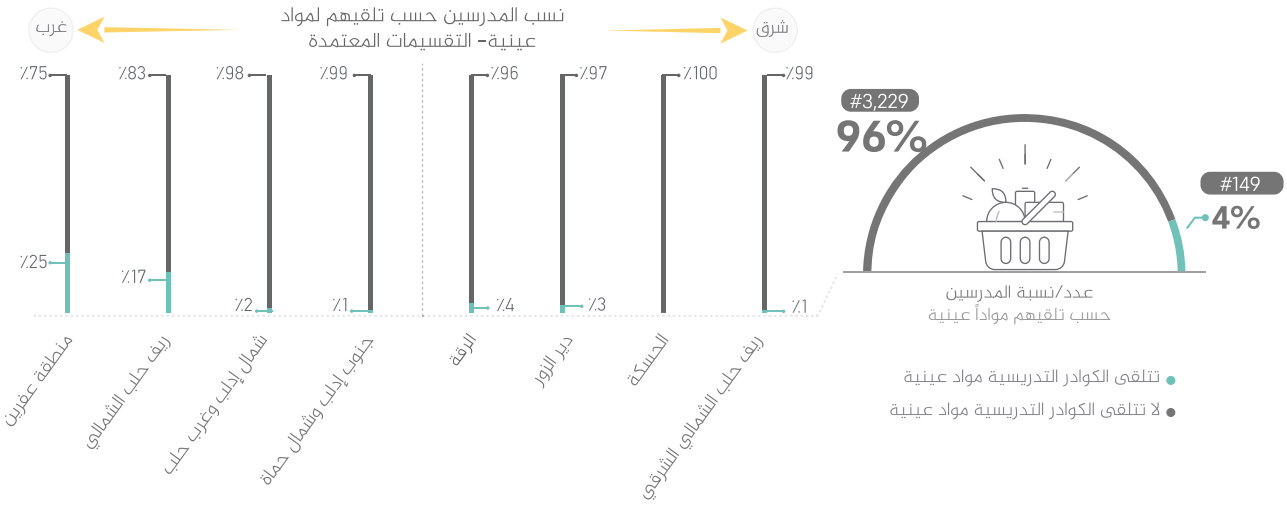

نتيجـة تـردي الأوضـاع المعيشـية في المناطـق الخارجـة عـن سـيطرة النظام؛ وعـدم تلبيـة الرواتب التـي يتلقاها المدرّسـون لمتطلبـات الحيـاة اليوميـة- بالإضافـة إلـى وجـود قسـم مـن المدرّسـين لا يتلـق أي رواتب؛ تعمـل بعض الجهـات على توزيع مـواد عينيـة للمعلميـن ضمـن المـدارس لسـدّ جـزء مـن متطلبـات الحيـاة اليوميـة لهـم؛ وحرصاً على عـدم فقـدان الكـوادر التعليميـة مـن خـلال بحثهـا عـن مصـادر دخـل أخـرى أكثـر إدراراً للمـال؛ وغالباً مـا يتم توزيـع هذه المـواد في المـدارس التي لا يتلـّق المدرّسـون ضمنهـا رواتـب؛ أو أنهـم يتلقـون رواتـب متدنيـة بالمقارنـة مـع مـدارس أخـرى، تـوزع عـدة جهـات بعض المسـاعدات التـي تكـون على شـكل سـلال غذائيـة أو مـواد أخـرى كدعـم للقائميـن على العمليـة التعليمية.

في شـمال غـرب سـوريا؛ يتلّقى المدرّسـون ضمن 25٪ (46 مدرسـة) مـن المدارس في منطقـة عفرين مواداً عينيـة إلى جانب مرتباتهـم الشـهرية؛ ويتلقـى المدرّسـون ضمن 17٪ (49 مدرسـة) من المـدارس في ريف حلب الشـمالي مواداً عينيـة؛ ويتلقى المدرّسـون مـواد عينيـة في 23 مدرسـة في شـمال إدلب وغـرب حلب وفي 5 مـدارس في جنوب إدلب وشـمال حماة.

في شـمال شـرق سـوريا؛ يتلقـى المدرّسـون مـواداً إضافية إلـى جانب مرتباتهـم الشـهرية في 15 مدرسـة في محافظة الرقة و6 مـدارس في محافظـة ديـر الـزور و3 مـدارس في محافظة الحسـكة ومدرسـتين في ريف حلب الشـمالي الشـرقي.

11 الكوادر الإدارية والخدمية

تبين من خلال الدراسة أنّ 36٪ من الكوادر الإدارية والخدمية في المدارس المقيّمة هم مدراء مدارس (2,846 مديراً)، 15٪ منهم معاونو مدراء (1,197 معاون مدير)، 12٪ منهم أمناء سر (933 أمين سر)، و7٪ منهم موجهو الصفوف (588 موجهاً)، و6٪ منهم أمناء مكتبة (508 أمين مكتبة)، و24٪ منهم مستخدمون (1,885 مستخدماً).

شكل (106) الكوادر الإدارية والخدمية

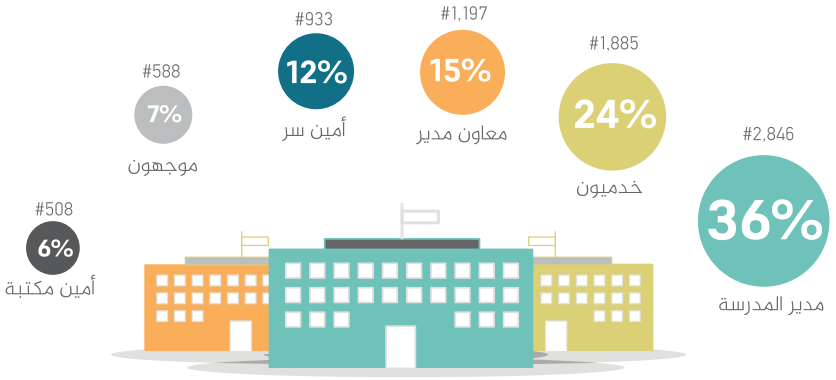

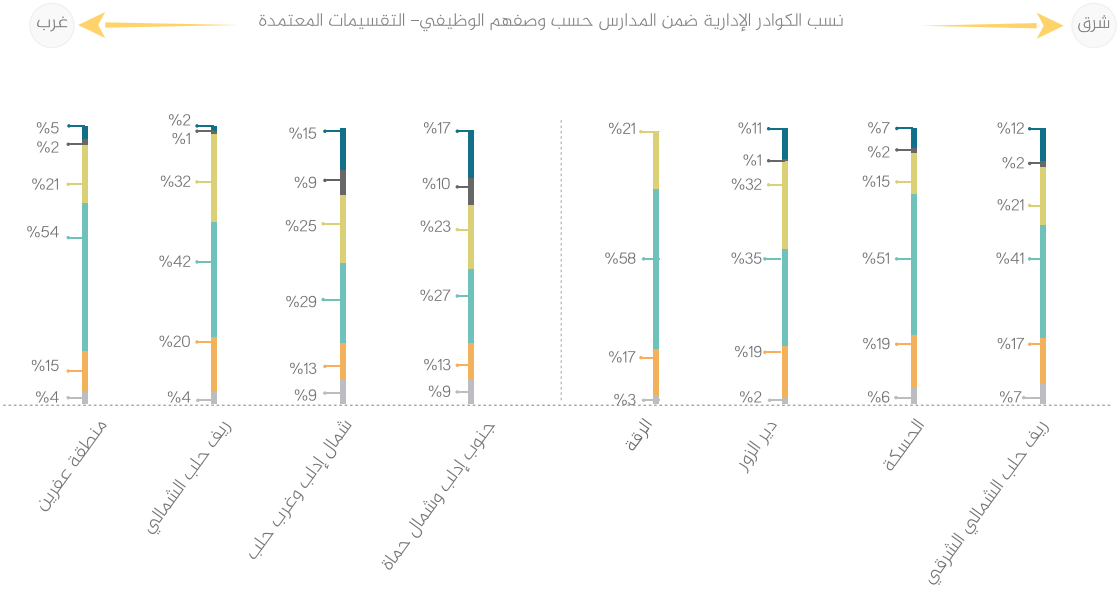

- تشمل الواجبات الرئيسية لمدير المدرسة الإشراف على العملية التعليمية في المدارس، والتأكد من أنّ يتم إتباع الإجراءات والأنظمة، في الوضع الطبيعي يتواجد مدير واحد في كل مدرسة، ولكن في بعض المدارس غير النظامية (مثل المدارس الريفية ومراكز التعليم المؤقتة والمراكز التعليمية الآمنة) قد لا يتواجد مدير للمدرسة أحياناً، ويتقاسم المدرّسون المهام الإدارية.
- ربما تحتوي بعض المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام مديرين، يتم تعيين أحدهما من قبل النظام السوري، وتُعيّن الآخر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة، وقد تحتوي المدارس ذات الحجم الكبير على معاون مدير يدعم مدير المدرسة عن طريق تقاسم بعض المهام معه، وقد يتناوب المدير ومعاونه على إدارة المدرسة في المدارس التي تحتوي فترتي دوام (صباحي ومسائي).
- يشرف موجهو المدرسة على الطلاب خارج الصفوف ويتولون إدارة الحصص الدراسية نيابة عن المدرّس عندما يكون أحد المعلمين غائباً؛ كما يشرفون على تفقد دوام الطلاب والتواصل مع الأهالي في حال تغيب الطلاب.
- تتمحور مهمة أمناء السر على الحفاظ على ورقيات الطلاب والمدرّسين وتنظيمها.
- تتمحور مهمة أمين المكتبة في الإشراف على المكتبات ضمن المدارس وإعارة الكتب والمراجع للطلاب؛ ونتيجة عدم توفر مكتبات مجهزة في غالبية المدارس يتحمل أمناء المكاتب مهام الموجهين في الإشراف على الطلاب.

12

مدراء المدارس

(وجود مدراء/معاونين مدراء إناث)

استطلاع رأي

تبيّـن مـن خـلال اسـتطلاعات الرأي التـي أجراها الباحثون مـع مـدراء[51] المـدارس أن 16٪ (433 مديرة) فقط من مـدراء المدارس أو معاونيهـم إنـاث؛ تعكـس هذه النسـبة الضعف في تواجـد الإناث في مراكـز قيادية ضمن قطـاع التعليم.

شكل (107) استطلاع رأي المدراء: جنس المدراء الذين تم استطلاع آرائهم

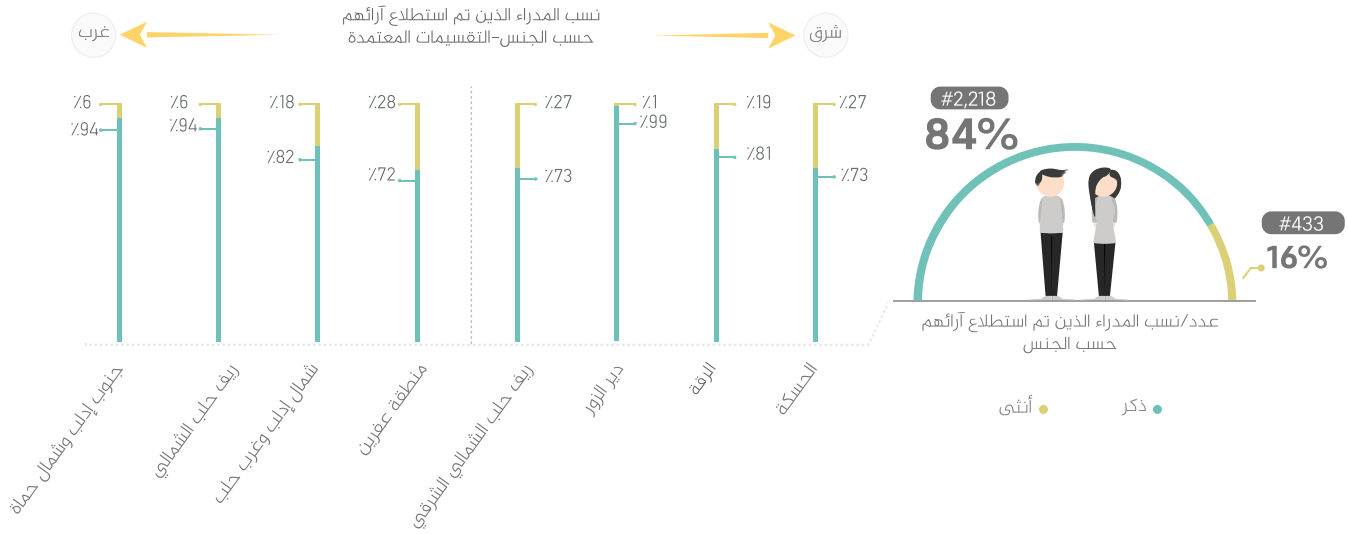

51. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,651 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 16٪ منهم إناث و84٪ منهم ذكور.

القسم

12

الدعم النفسي: والطلاب ذوو الإعاقة

01 الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس

تبيّن من خلال الدّراسة أن 30٪ (1,006 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على أطفال معاقين؛ فيما لا تحتوي 70٪ (2,372 مدرسة) من المدارس على أطفال معاقين؛ وقد يكون الأطفال المعاقون في المناطق التي تحتوي على هذه المدارس محرومين من التّعليم.

شكل (108) تواجد أطفال معاقين ضمن المدارس

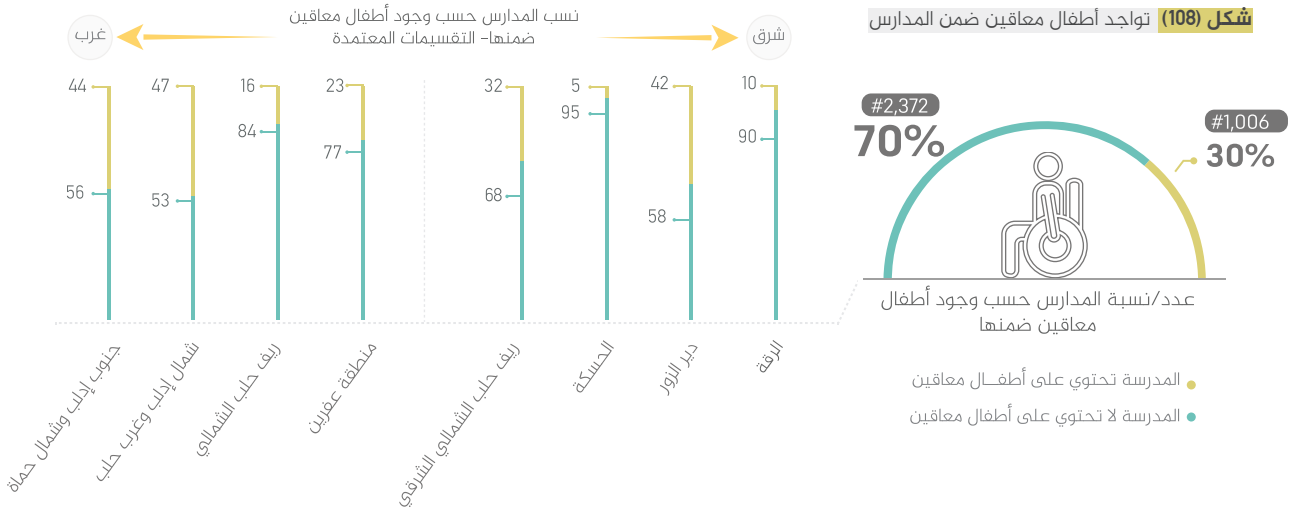

تزايدت أعداد الأطفال المعاقين في سوريا نتيجة ظروف الحرب؛ حيث يُصاب الأطفال نتيجة القصف أو انفجار الألغام مما يحدث أحد أنواع الإعاقة لديهم.

في شمال غرب سوريا؛ بلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في شمال إدلب وغرب حلب 47٪ (510 مدرسة) من مجموع المدارس المقيّمة، وبلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في جنوب إدلب وشمال حماة 44٪ (173 مدرسة)، وبلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في منطقة عفرين 23٪ (43 مدرسة)، وبلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في ريف حلب الشمالي 16٪ (44 مدرسة).

في شمال شرق سوريا؛ بلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في محافظة دير الزور 42٪ (93 مدرسة) من مجموع المدارس المقيّمة، وبلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في ريف حلب الشمالي الشرقي 32٪ (81 مدرسة)، وبلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في محافظة الرقة 10٪ (34 مدرسة)، وبلغت نسبة المدارس التي تحتوي على طلاب معاقين في محافظة الحسكة 16٪ (28 مدرسة).

02 الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة

بلـغ عـدد الطـلاب المعاقيـن ضمن المـدارس العاملة التي شـملها التقييـم 5,554 طالبـاً معاقاً؛ شـكّلت الإعاقـة الحركية 36٪ (1,984 طالبـاً معاقـاً) مـن مجمـوع الإعاقـات التـي عانـى منهـا الطـلاب؛ شـكّل فقـدان البصـر 21٪ (1,165 طالباً فاقداً لحاسـة البصـر)؛ وشـكّلت الإعاقـة الذهنيّـة 15٪ (829 طالبـاً يعاني من إعاقة ذهنيّة)؛ شـكّل عـدم القدرة على النطـق 14٪ (777 طالباً يعانـون مـن صعوبـة في النطـق)؛ شـكّل فقدان حاسـة السـمع 14٪ (799 طالبـاً يعانون من فقدان حاسـة السـمع).

شكل (109) تواجد أطفال معاقين ضمن المدارس

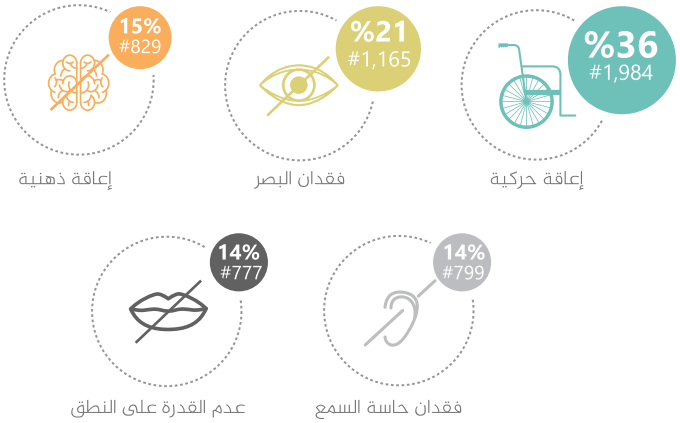

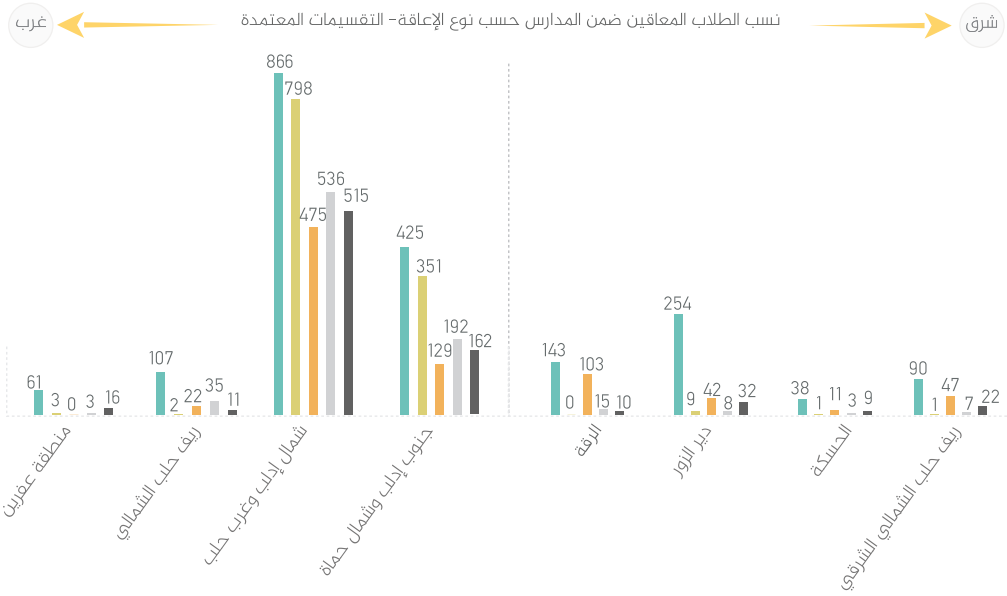

الإعاقـات الحركيّـة غالبـاً مـا تكـون نتيجـةً لإصابـات بسـبب القصـف المدفعـي أو الجـوي أثنـاء الحـرب الدائـرة في سـوريا، وتواجـدت إعاقـات أخـرى يصعـب تشـخيصها بشـكل دقيـق حيث تحتـاج إلـى أخصائيين مـن النـادر تواجدهـم في المناطق التـي شـملها التقييـم؛ وقـد يكـون تـردّي الأوضـاع المعيشـية لأهالـي الأطفـال قـد منعهم مـن البحث عـن أطبـاء مختصين قادريـن على التشـخيص الصحيـح لحالـة أطفالهـم؛ أكّـدت مصـادر المعلومـات تواجـد عـدد كبيـر مـن الأطفـال تأخـر النطق لديهـم؛ ولـم يعرضوهـم أهلهـم على أي اخصائييـن؛ واكتشـف الأهل في مراحـل متأخـرة أن الطفل لا يعاني من مشـاكل في النطـق إلّا أنّـه يعانـي مـن مشـاكل في السـمع ممـا أدّى لتأخـر النطـق لديـه؛ وفي هـذه الحالة يجب إيجاد وسـائل مسـاعدة للسـمع كخطـوة أولـى لحل المشـكلة؛ ونتيجة اكتشـاف فقـدان الطفل للسـمع في عمر متأخـر يحتاج الطفل إلـى أخصائيين لمسـاعدته على تعلّـم النطـق؛ في حـال تواجـد الطفـل في المدرسـة دون توفيـر أخصائيين لمسـاعدته على تعلّـم النطق (داخـل أو خـارج المدرسـة) قـد يـؤدي ذلـك إلـى تأثيـرات مضاعفـة على حالته فقـد يعانـي الطفل مـن العزلـة والإهمال من قبـل زملائـه ومعلميـه. كذلـك يعاني السـكان في المناطق التي شـملتها الدراسـة من صعوبة تشـخيص الإعاقـات الذهنيّة.

في شـمال غـرب سـوريا؛ بلـغ عـدد الطلاب الذيـن يعانون مـن إعاقات حركيّـة أو فقدان أحـد الأطـراف 1,459 طالبـاً؛ وبلغ عـدد الطـلاب الذيـن يعانـون مـن فقـدان البصـر 1,154 طالباً؛ وبلـغ عدد الطـلاب الذين يعانـون من فقدان حاسـة السـمع 766 طالباً؛ وبلـغ عـدد الطـلاب الذيـن يعانـون مـن صعوبات في النطـق 704 طالبـاً؛ وبلغ عـدد الطـلاب الذين يعانـون من إعاقـة ذهنيّة 626 طالباً.

في شـمال شـرق سـوريا؛ بلـغ عـدد الطـلاب الذيـن يعانون مـن إعاقـات حركيّـة أو فقدان أحـد الأطـراف 525 طالبـاً؛ وبلغ عـدد الطـلاب الذيـن يعانـون مـن فقـدان البصر 11 طالبـاً؛ وبلغ عدد الطـلاب الذين يعانـون من فقدان حاسـة السـمع 33 طالباً؛ وبلغ عـدد الطـلاب الذيـن يعانـون مـن صعوبـات في النطـق 73 طالبـاً؛ وبلـغ عـدد الطـلاب الذين يعانـون مـن إعاقـة ذهنيّة 203 طالباً.

03 تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة

أظهـرت نتائـج الدّراسـة أن 2٪ (72 مدرسـة) فقـط مـن المـدارس العاملـة التـي شـملها التقييـم مجهّـزة لاسـتقبال الأطفال المعاقيـن؛ فيمـا لـم تكـن 98٪ (3,306 مدرسـة) مجهّـزة لاسـتقبال الأطفـال المعاقيـن، وذلـك بالرغم مـن تواجـد 5,554 طالباً معاقـاً ضمـن 30٪ مـن المـدارس العاملـة المقيّمة.

شكل (110) تجهيز المدارس لاستقبال الطلاب المعاقين

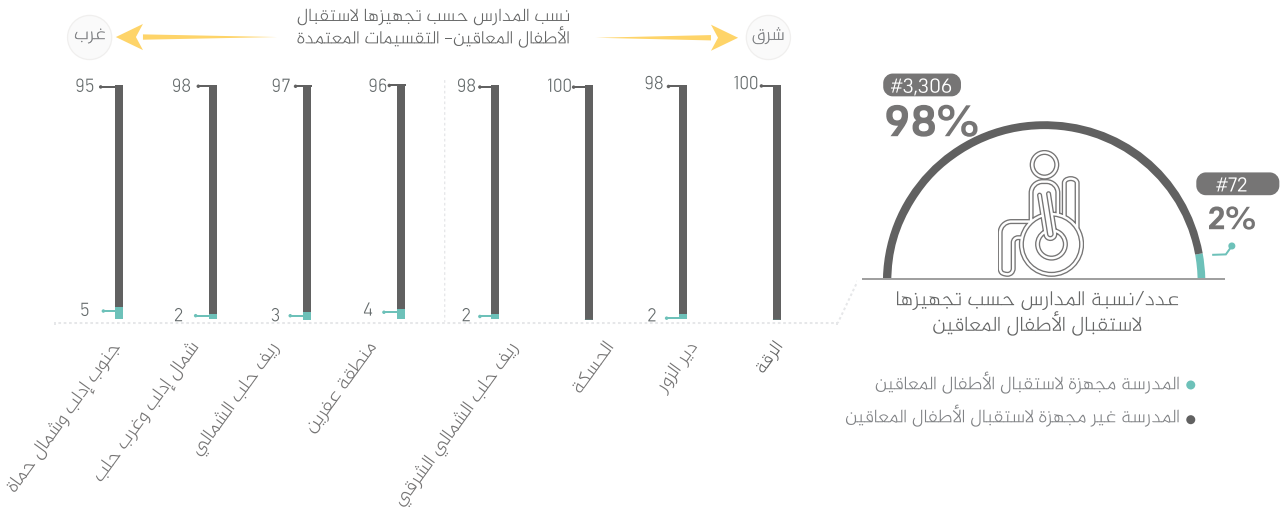

بحسـب الحـد الأدنـى لمعايير التعليـم INEE[52]، «***يجب الأخـذ بعين الاعتبار حاجات النـاس ذوو الإعاقات الجسـدية والبصرية بعنايـة عنـد تصميـم مرافـق التعليم، يجـب على المداخل والمخارج أن تسـتوعب الناس في الكراسـي المتحركـة أو الذين يسـتخدمون معـدات للمسـاعدة الحركيـة، كذلـك يجـب على مسـاحة الصـف والأثـاث ومرافق الميـاه والصـرف الصحي أن تلبـي حاجـات الأشـخاص ذوو الإعاقـات، عنـد تحديـد الأماكـن أو بنـاء مرافـق التعليـم ينصـح بالتعـاون على المسـتوى المحلـي والوطنـي مـع المنظمات التـي تمثل الأشـخاص ذوو الإعاقات المختلفـة، وأهالي التلاميذ ذوو الإعاقات، والشـباب ذوو الإعاقات***»

في شـمال غـرب سـوريا؛ كانت 5٪ (19 مدرسـة) فقـط من المدارس في جنـوب إدلب وشـمال حماة مجهّزة لاسـتقبال الأطفال المعاقيـن؛ و4٪ (7 مـدارس) مـن المـدارس في منطقـة عفريـن مجهّـزة لاسـتقبال الأطفـال المعاقيـن؛ و3٪ (9 مـدارس) مـن المـدارس في ريـف حلـب الشـمالي مجهّزة لاسـتقبال الأطفال المعاقين؛ و2٪ (26 مدرسـة) من المدارس في شـمال إدلب وغرب حلـب مجهّزة لاسـتقبال الأطفـال المعاقين.

في شـمال شـرق سـوريا؛ كانـت 2٪ (4 مـدارس) فقـط مـن المـدارس في ريـف حلـب الشـمالي الشـرقي مجهّـزة لاسـتقبال الأطفـال المعاقيـن؛ و2٪ (4 مـدارس) مـن المـدارس في محافظـة ديـر الـزور مجهّـزة لاسـتقبال الأطفـال المعاقيـن؛ وتواجـدت مدرسـتان في محافظـة الحسـكة ومدرسـة واحـدة في محافظـة الرقـة مجهّـزة لاسـتقبال الأطفـال المعاقيـن.

52. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_AR.pdf

04 توفر مختصين للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب الحاجة

تبيّن نتائج الدراسة أنّه فقط 1٪ (21 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة المُقيّمة تواجد فيها مختصّون بالتعامل مع الطلاب الذين يعانون من إعاقة؛ حيث تواجد هؤلاء المختصّون ضمن 19 مدرسة في شمال إدلب وغرب حلب وضمن مدرستين في جنوب إدلب وشمال حماة، ولم يتواجد مختصّون للتعامل مع الأطفال المعاقين ضمن 99٪ (3,357 مدرسة) من المدارس العاملة المقيّمة.

شكل (111) توفر مختصين للتعامل مع الأطفال المعاقين ضمن المدارس

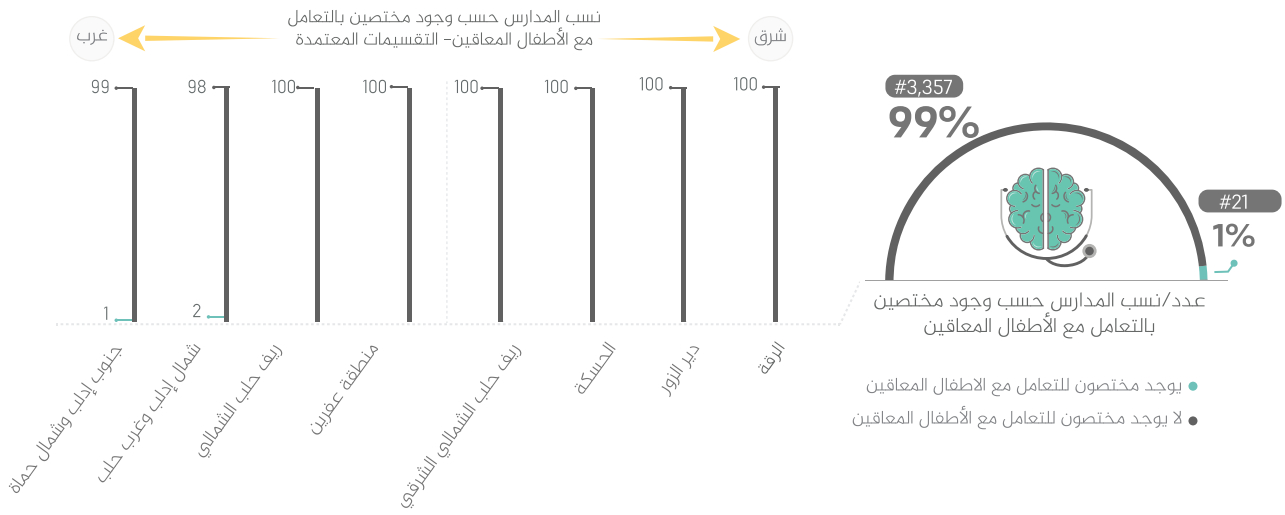

05 الأيتام ضمن المدارس

تضاعفت أعداد الأطفال الأيتام في سوريا خلال السنوات الماضية بسبب الحرب الدائرة، حيث فقد العديد من الأطفال أحد الوالدين أو كليهما نتيجة للعمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين، وبلغ عدد الأيتام في المدارس العاملة المُقيّمة 69,602 يتيماً، وتواجدت أكبر نسبة للطلاب الأيتام في شمال إدلب وغرب حلب وهو ما شكّل 48٪ (33,185 طالباً يتيماً) من مجموع الطلاب الأيتام ضمن المدارس المقيّمة.

شكل (112) عدد الطّلاب الأيتام ضمن المدارس

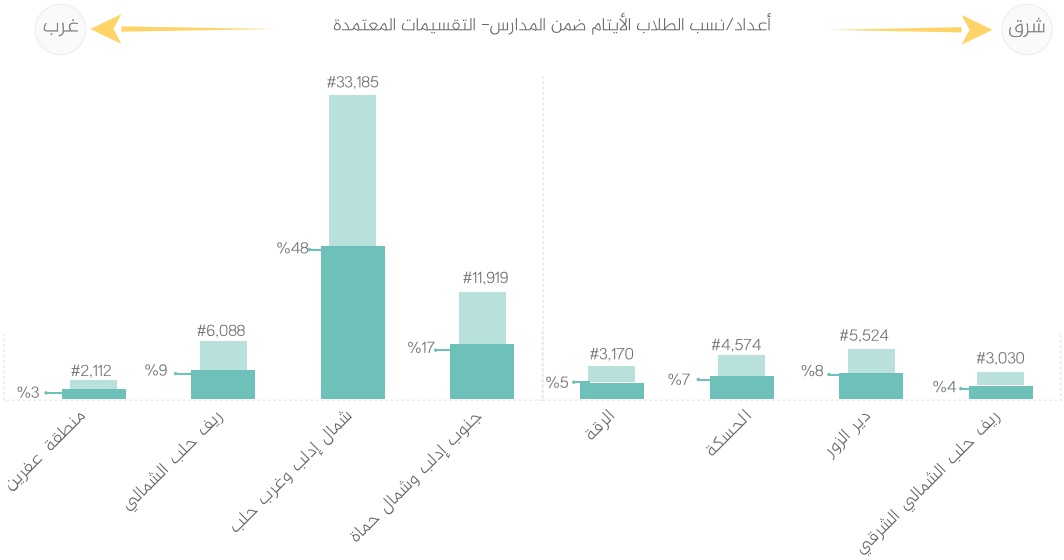

في شمال غرب سوريا؛ تواجدت النسبة الأكبر للطلاب الأيتام في شمال إدلب وغرب حلب وجنوب إدلب وشمال حماة؛ حيث بلغت نسبتهم هناك 9٪ من مجموع الطلاب ضمن المدارس؛ وبلغت نسبتهم في منطقة عفرين 7٪ من مجموع الطلاب؛ وبلغت نسبتهم في ريف حلب الشمالي 6٪ من مجموع الطلاب.

في شمال شرق سوريا؛ تواجدت النسبة الأكبر للطلاب الأيتام في محافظة دير الزور حيث بلغت نسبتهم 5٪ من مجموع الطلاب ضمن المدارس؛ وبلغت نسبتهم في محافظة الحسكة 4٪ من مجموع الطلاب؛ وبلغت نسبتهم في ريف حلب الشمالي الشرقي 4٪ من مجموع الطلاب؛ وبلغت نسبتهم في محافظة الرقة 3٪ من مجموع الطلاب.

شكل (113) نسبة الطلاب الأيتام ضمن المدارس

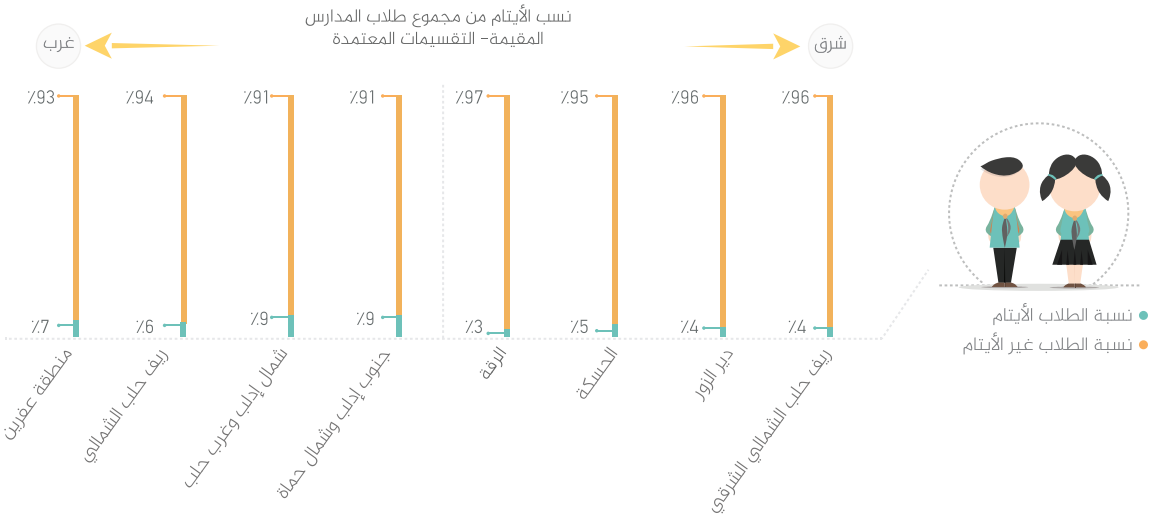

06 المرشدون النفسيّون ضمن المدارس

تبيّن من خلال الدراسة عدم تواجد مرشدين نفسيّين ضمن 91٪ (3,062 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم؛ فيما تواجد مرشدون نفسيون في 9٪ (316 مدرسة) فقط من المدارس.

شكل (114) تواجد مرشدين نفسيّين ضمن المدارس

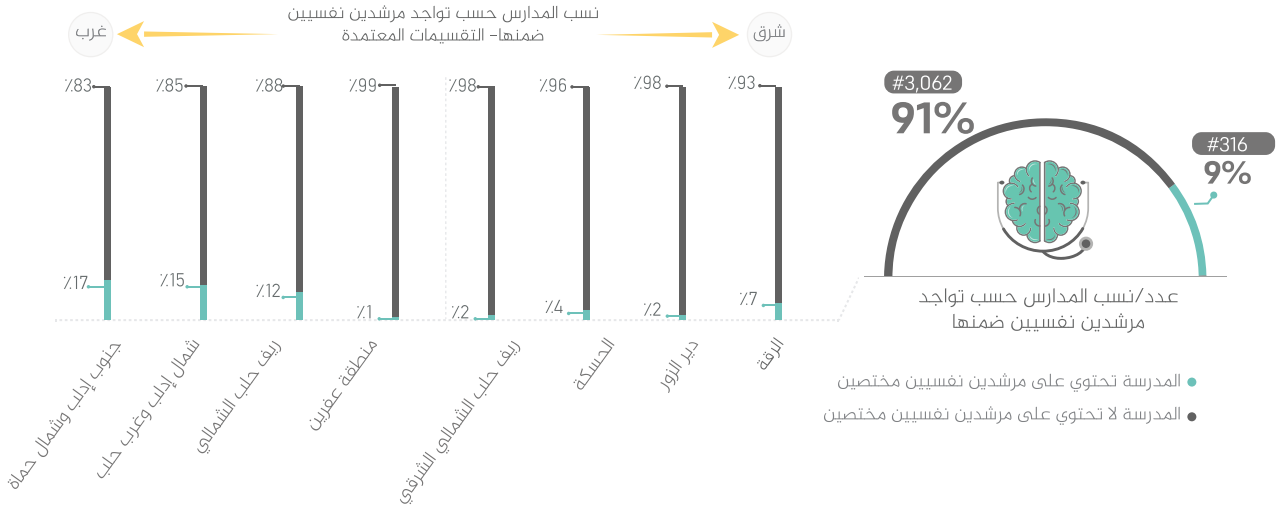

قبل الأحداث الدائرة تضمّنت غالبية المدارس مرشد نفسي من خريجي كلية علم النفس ليتمّ الرجوع إليه عند وجود طلاب يعانون من مشاكل متعلّقة بحالتهم النفسية، يقوم هذا المرشد النفسي بمتابعة الأطفال والرجوع للأهل عندما يحتاج لذلك ليتعاون معهم على مساعدة الأطفال على تجاوز الأزمات النفسية وخصوصاً في فترة المراهقة. لا تتواجد ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام كليّات لتخريج مرشدين نفسيين؛ لذلك يجب العمل على تأهيل قسم من الكوادر الإداريّة عن طريق إخضاعهم لعدد من الدورات التدريبيّة ليصبحوا قادرين على حلّ قسم من المشاكل النفسية التي قد يواجهها طلاب المدارس.

في شمال غرب سوريا: لم يتواجد مرشدون نفسيون في 99٪ (182 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين؛ ولم يتواجد في 88٪ (249 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي؛ ولم يتواجد في 85٪ (917 مدرسة) من المدارس في شمال إدلب وغرب حلب؛ ولم يتواجد في 83٪ (331 مدرسة) من المدارس في جنوب إدلب وشمال حماة.

في شمال شرق سوريا: لم يتواجد مرشدون نفسيون في 98٪ (246 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي؛ ولم يتواجد في 98٪ (219 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور؛ ولم يتواجد في 96٪ (588 مدرسة) من المدارس في محافظة الحسكة؛ ولم يتواجد في 93٪ (330 مدرسة) من المدارس في محافظة الرقة.

07 توفر مدرّسين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي الاجتماعي

تظهر نتائج الدراسة تواجد معلّمين في 21٪ فقط (720 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم خضعوا لدورات تدريبيّة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي؛ وليس من الضروري أن يكون كافة المعلّمين في هذه المدارس قد خضعوا لدورات في هذا المجال؛ حيث يتواجد قسم قد خضع لدورات دعم نفسي اجتماعي وقسم آخر في المدرسة ذاتها لم يخضع.

شكل (115) تواجد مدرّسين خضعوا لدورات في الدعم النفسي الاجتماعي

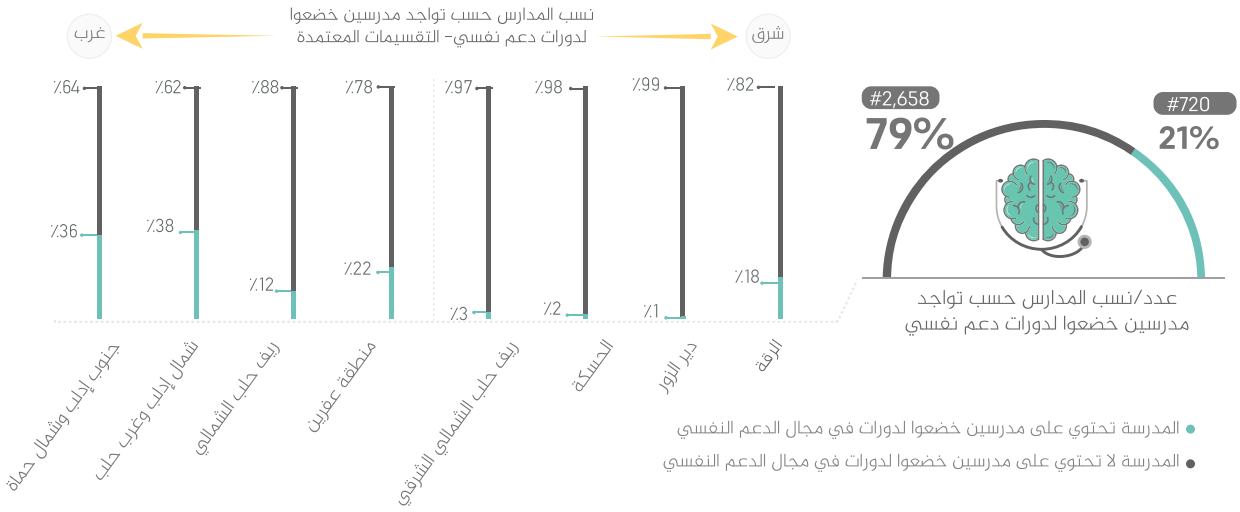

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[53]، «***يتلقى المعلمون وسائر العاملين في التعليم التدريب المناسب الدوري والمنظّم وفقاً لحاجاتهم وظروفهم»، نتيجة تعرّض معظم الأطفال في سوريا لصدمات نفسية ناتجة عن الأحداث الدائرة، كان لابدّ من تدريب كافة المدرّسين على كيفية التعامل مع الأطفال في زمن الحرب، وكذلك كيفية التصرف أثناء وقوع الكوارث، حيث أن وجود عدد كبير من الأطفال في غرفة صفية واحدة يحتاج خبرة وسرعة استجابة وتنظيم في تصرف المدرّس لحماية الأطفال وتقليل الضرر قدر الإمكان أثناء وقوع أية كارثة، كذلك في التعامل مع العوارض المنتشرة لدى الأطفال والناتجة عن الحرب الدائرة في سوريا.***»

في شمال غرب سوريا: تواجد مدرّسون خضعوا لدورات في مجال الدعم النفسي الاجتماعي في 38٪ (412 مدرسة) من المدارس في شمال إدلب وغرب حلب؛ وفي 36٪ (144 مدرسة) من المدارس في جنوب إدلب وشمال حماة؛ وفي 22٪ (41 مدرسة) من المدارس في منطقة عفرين؛ وفي 12٪ (35 مدرسة) من المدارس ريف حلب الشمالي.

في شمال شرق سوريا: تواجد مدرّسون خضعوا لدورات في مجال الدعم النفسي الاجتماعي في 18٪ (65 مدرسة) من المدارس في محافظة الرقة؛ وفي 3٪ (7 مدارس) فقط من المدارس في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ وفي 2٪ (14 مدرسة) فقط من المدارس في محافظة الحسكة؛ وفي 1٪ (مدرستين) فقط من المدارس في محافظة دير الزور.

53. https://inee.org/system/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_AR.pdf

08 المدرّسين (الخضوع لدورات تدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث)

استطلاع رأي

مـن خـلال اسـتطلاعات الـرأي التـي أجراهـا الباحثون مع المدرّسـين[54] : سـألوهم فيمـا إذا تلقـوا دورات في مجـال التعليم في زمـن الكـوارث؛ أفـاد 24٪ (1,868 مدرّسـاً) فقـط من المدرّسـين أنهـم تلقوا تدريبـات في مجال التعليـم في زمن الكـوارث؛ فيما لـم يتلـق 76٪ (5,788 مدرّسـاً) أي دورات في هـذا المجال.

شكل (116) استطلاع رأي المدرّسين: تلقيهم دورات للتعليم في زمن الكوارث

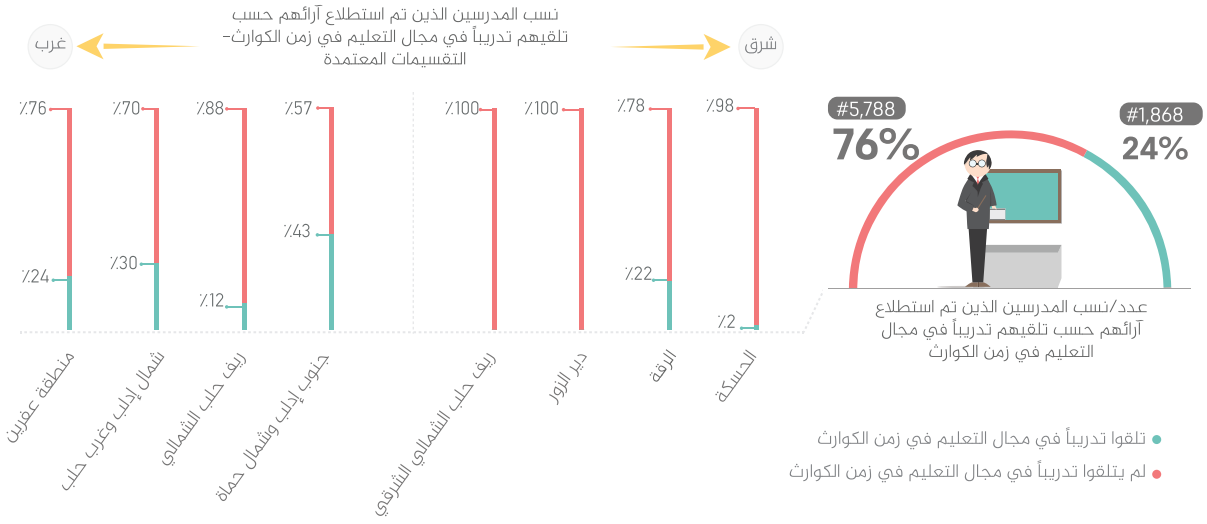

09 المدراء (الخضوع لدورات تدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث)

استطلاع رأي

مـن خـلال اسـتطلاعات الـرأي التـي أجراهـا الباحثـون مـع مـدراء[55] المـدارس؛ سـألوهم فيمـا إذا تلقـوا دورات في مجـال إدارة المدرسـة في زمـن الكـوارث؛ أفـاد 24٪ (630 مديـراً) فقـط من المـدراء أنهم تلقـوا تدريبات في مجـال إدارة المدرسـة في زمن الكـوارث؛ فيمـا لـم يتلـق 76٪ (2,021 مديـراً) أي دورات في هـذا المجـال.

شكل (117) استطلاع رأي المدراء: تلقيهم دورات في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث

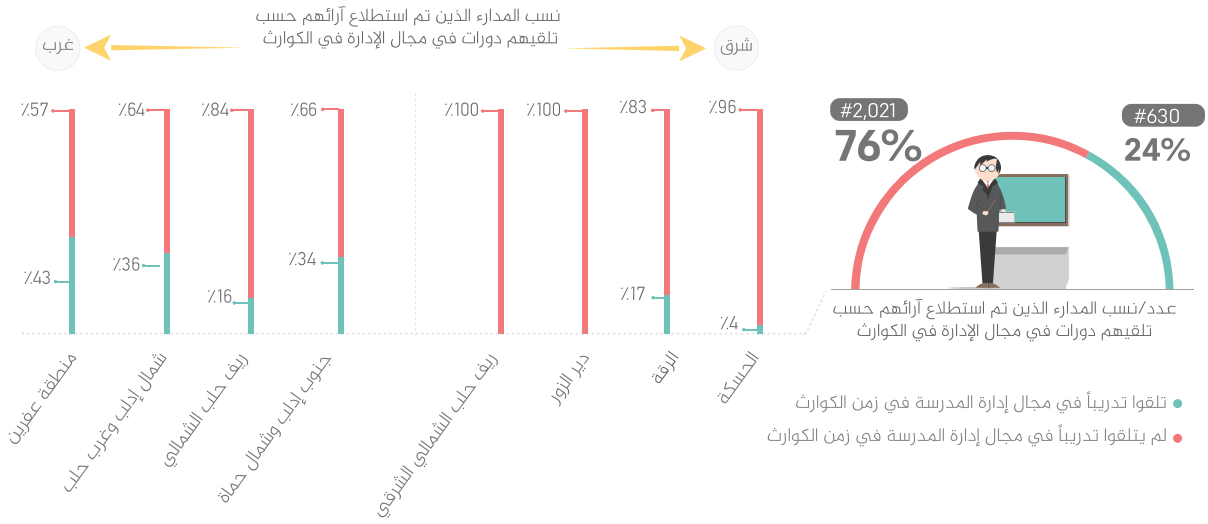

54. أجـرى باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 7,656 معلمـاً داخـل المـدارس وخارجهـا في 6 محافظات. كانت نسـبة 45٪ مـن المعلمين الذيـن تمّ اسـتطلاع آرائهـم من الإنـاث و55٪ مـن الذكور.
55. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,651 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 16٪ منهم إناث و84٪ منهم ذكور.

10 توفّر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ضمن المدارس

قدّمت فقط 16٪ (542 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي خلال العام الدراسي 2018– 2019؛ فيما لم تُقدّم هذه الخدمات في 84٪ (2,836 مدرسة) من المدارس.

شكل (118) المدارس التي قدّمت خدمات دعم نفسي اجتماعي للطلاب

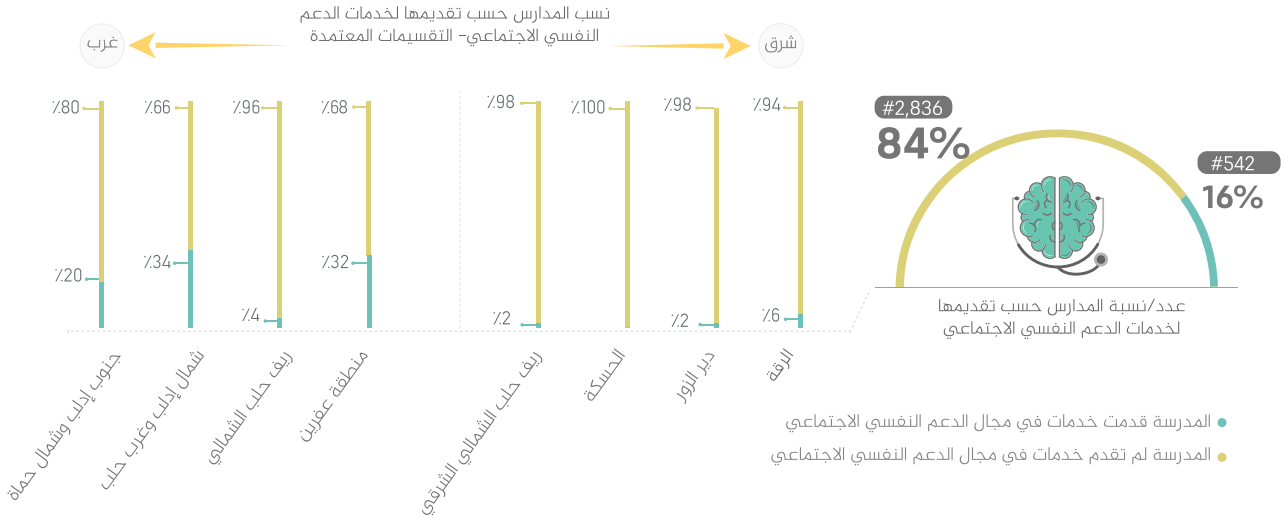

كردّة فعل على الحرب الدائرة وتبعاتها، غالباً ما يحاول القائمون على المدارس دمج الترفيه بالأنشطة المدرسيّة لاحتواء مشاعر العزلة والانغلاق لدى الطلاب، وقد تشمل الأنشطة الترفيهية المسرحيات المدرسية والمعارض الفنية والمسابقات التحفيزية للطلاب؛ حيث يُعَلِّم المُدرّسون الطلاب عن طريق التمثيل أو الغناء أو الرسم؛ وتساهم هذه الأنشطة بدمج الطلاب من مناطق مختلفة وتكسر الحواجز السلبية التي قد يخلّفها النزوح؛ مما يعزّز ثقة الطلاب ضمن المدارس بأنفسهم ويساعدهم على بناء علاقة صداقة جديدة.

في شمال غرب سوريا؛ لم تُقدّم أي خدمات للدعم النفسي الاجتماعي في 96٪ (271 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي؛ ولم تُقدّم في 80٪ (318 مدرسة) من المدارس في جنوب إدلب وشمال حماة؛ ولم تُقدّم في 68٪ (125 مدرسة) من المدارس في منطقة عفرين؛ ولم تُقدّم في 66٪ (714 مدرسة) من المدارس في شمال إدلب وغرب حلب.

في شمال شرق سوريا؛ لم تُقدّم أي خدمات للدعم النفسي الاجتماعي في كافة المدارس المقيّمة في محافظة الحسكة؛ ولم تُقدّم في 98٪ (247 مدرسة) من المدارس في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ ولم تُقدّم في 98٪ (219 مدرسة) من المدارس محافظة دير الزور؛ ولم تُقدّم في 94٪ (332 مدرسة) من المدارس في محافظة الرقة.

11

أولياء الأمور(تعبير الأطفال عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة)

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع أهالي الطلاب[56] ؛ سألوهم فيما إذا عبّر أطفالهم الملتحقون بالمدارس عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة؛ 10٪ (832 شخص) من الأهالي أفادوا بأن أطفالهم دائماً يعبّرون عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة؛ وأفاد 53٪ (4,446 شخص) أن أطفالهم أحياناً يعبّرون عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة.

شكل (119) استطلاع رأي الأهالي: رغبة الأطفال بالذهاب إلى المدرسة

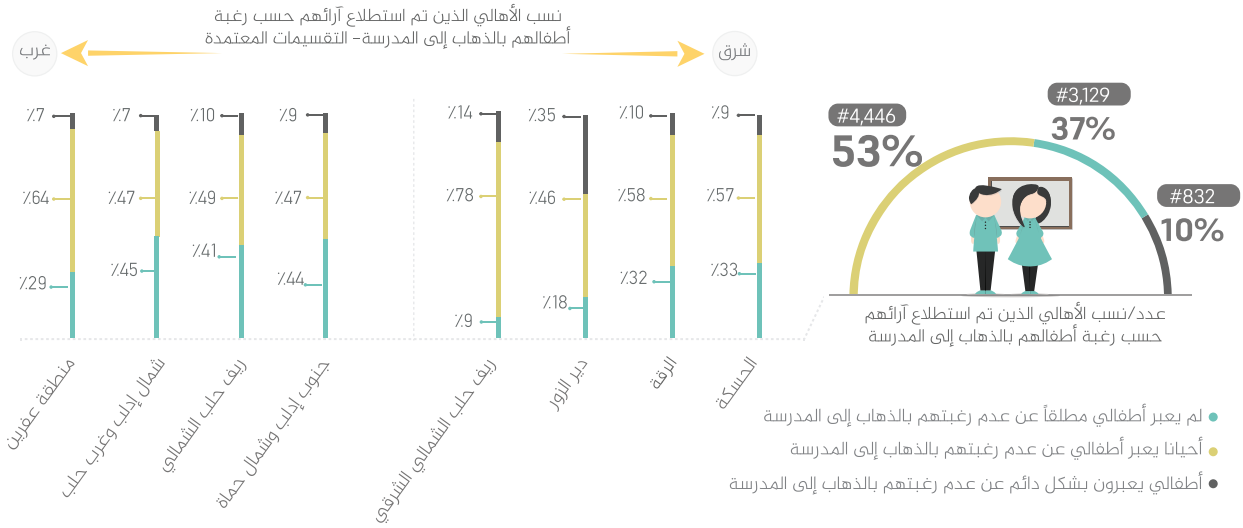

56. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 9,704 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 6 محافظات، 28٪من الأفراد الذين تمّ استطلاع آرائهم إناث و72٪ ذكور، 74٪من المجتمع المضيف و26٪من النازحين.

12

الطلاب (العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس)

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[57] ؛ سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالشعور خلال شهر؛ من أكثر الظواهر انتشاراً بين الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم صعوبة حفظ المعلومات والدروس وقد أفاد 10٪ (1,384 طالباً) من الطلاب تكرار شعورهم بذلك بشكل دائم؛ فيما أفاد 38٪ (5,413 طالباً) من الطلاب شعورهم بهذه الظاهرة أحياناً؛ فيما أفاد 53٪ (7,569 طالباً) من الطلاب أنهم نادراً ما يشعرون بهذه الظاهرة.

أفاد 18٪ (2,582 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم أنهم دائماً يشعرون بالضيق الشديد عندما يتذكرون مواقف مؤلمة مروا بها؛ فيما أفاد 30٪ (4,291 طالباً) أنهم يشعرون بهذه الظاهرة أحياناً؛ وأفاد 52٪ (7,493 طالباً) من الطلاب أنهم نادراً ما يشعرون بهذه الظاهرة.

شكل (120) استطلاع رأي الطلاب؛ نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب

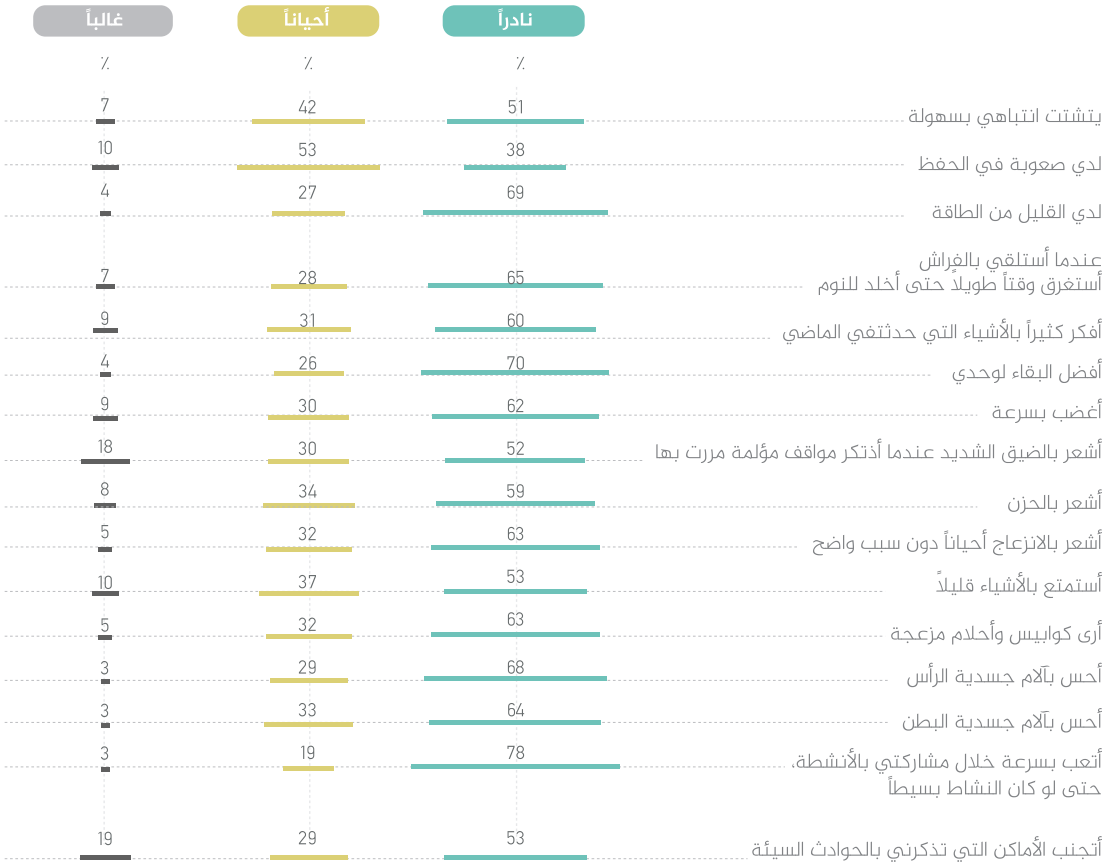

57. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 58٪ من الأطفال، كان 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا، 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

13 الطلاب (العوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب)

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[58]؛ سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالتفاعل مع الآخرين خلال شهر: من أكثر الظواهر السلبية انتشاراً بين الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم أنهم يتشاجرون جسدياً مع الأطفال الآخرين ويتشاجرون مع أفراد الأسرة؛ فيما كان القسم الأكبر من الطّلاب يلعبون مع أصدقائهم ويلتزمون بالقواعد المدرسية.

شكل (121) استطلاع رأي الطلاب: نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب

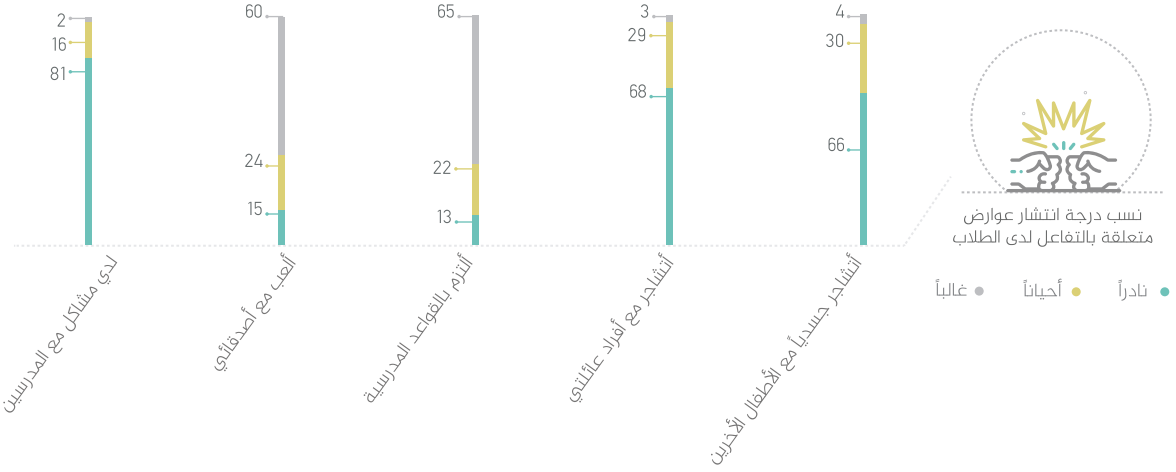

14 الطلاب (العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب)

استطلاع رأي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب؛ سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالوعي بالذات خلال شهر: أفاد 12٪ (1,685 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون بالخوف؛ وأفاد 39٪ (5,592 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون بالخوف؛ وأفاد 49٪ (7,462 طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون بالخوف.

وأفاد 5٪ (759 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت؛ وأفاد 37٪ (5,362 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت؛ وأفاد 57٪ (8,245 طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت.

شكل (122) استطلاع رأي الطلاب: نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب

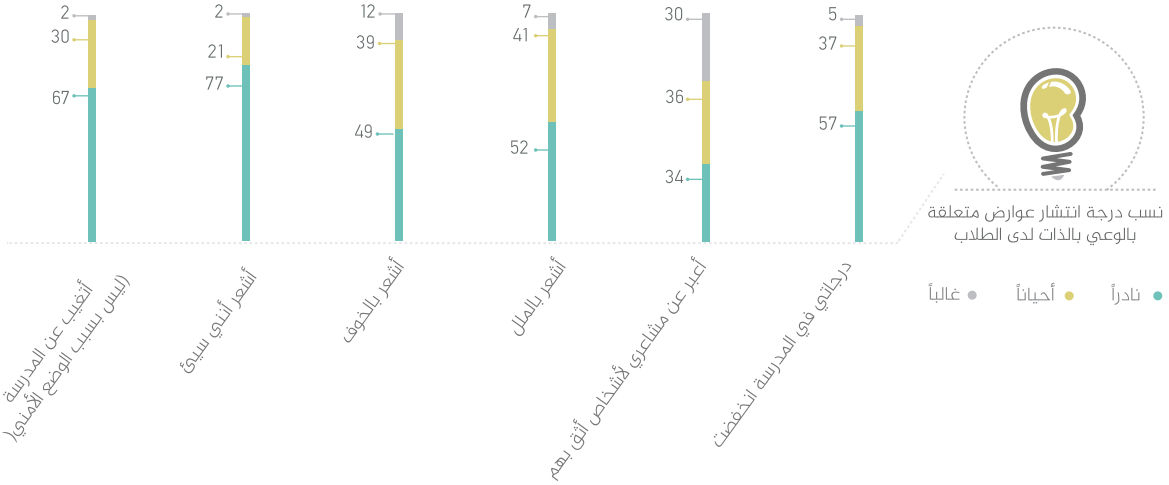

58. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,366 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 58٪ من الأطفال. كان 78٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و22٪ من النازحين داخليًا. 3٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

15 استخدام المدارس في دورات محو الأمّية
لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة

تبيّن من خلال الدّراسة أن 18 مدرسة فقط من المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تستخدم لدورات محو الأمّية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة، منها 12 مدرسة في شمال إدلب وغرب حلب، ومدرستين في جنوب إدلب وشمال حماة، ومدرستين في ريف حلب الشمالي الشرقي، ومدرسة واحدة في كل من محافظتي الحسكة ودير الزور.

شكل (123) استخدام المدارس في دورات محو الأمّية

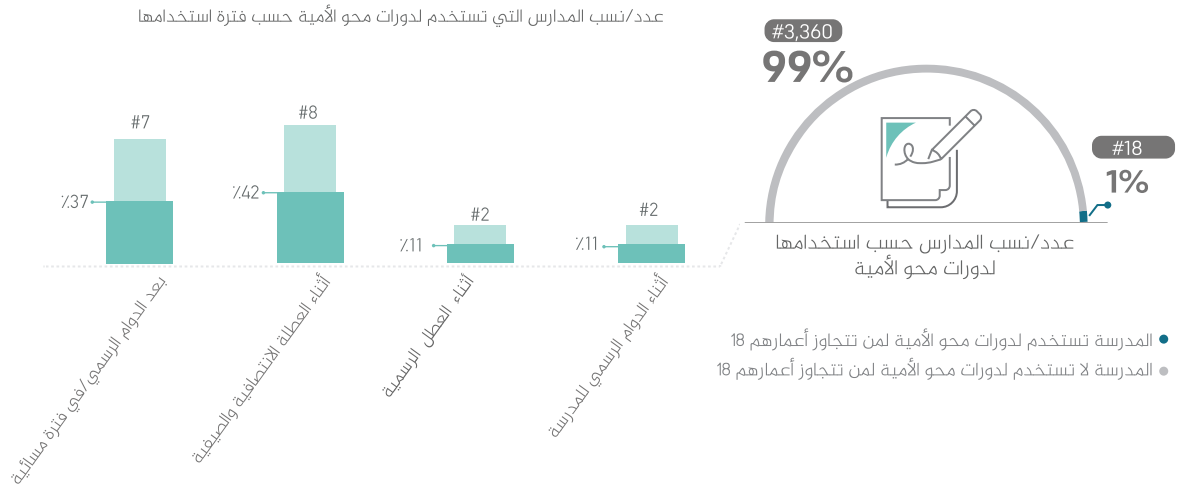

في حال استخدام المدارس لدورات محو الأمّية يجب التأكد من فصل طلاب المدارس عن الأشخاص الذين يتّبعون دورات محو الأمّية، وذلك لتجنب تعرّض الأطفال للمضايقات من هؤلاء الأشخاص، ويتم الفصل إما في أماكن التعليم أو في أوقات التعليم.

تبيّن من خلال الدراسة أنّ 8 مدارس تُستخدم لدورات محو الأميّة في العطلة الصيفية، و7 مدارس تُستخدم لدورات محو الأمية في فترة مسائية (بعد انتهاء الدوام المدرسي للطلاب)، ومدرستان تُستخدمان لدورات محو الأمية أثناء العطل الرسمية (يومي الجمعة السبت)؛ في كافة الحالات السابقة يكون احتمال اختلاط الطلاب مع أفراد دورة محو الأميّة معدوماً، بالمقابل تواجدت مدرستان تُستخدمان لدورات محو الأمية في أوقات الدوام الرسمي، مما يؤكد الحاجة لفصل الطلاب عن الملتحقين بدورات محو الأمية في هاتين المدرستين.

16 المدراء(تلقي تدريب حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة)

استطلاع رأي

تُعـرّف إجـراءات[59] العمـل القياسـية للوقايـة من العنـف القائم على النـوع الاجتماعي والاسـتجابة له مسـارات الإحالة «مسـار الإحالـة هـو آليـة مرنـة تربـط الناجين بخدمـات داعمـة وكفؤة وبشـكل آمن، مثـل الرعايـة الطبية والصحـة العقليـة والدعم النفسـي الاجتماعي ومسـاعدة الشـرطة والدعـم القانوني/العدالة.»

مـن خـلال اسـتطلاعات الـرأي التي أجراهـا الباحثـون مع مـدراء المدارس؛ سـألوهم فيمـا إذا تلقـوا تدريبات للاسـتخدام الآمن لمسـارات الإحالـة؛ أفـاد 59٪ (1,536 مديـراً) مـن المـدراء الذيـن تـم اسـتطلاع آرائهـم أنهـم لا يعرفون مـا معنى مسـار الإحالة ولـم يسـمعوا بـه؛ أفـاد 30٪ (785 مديـراً) من المـدراء أنهـم يعرفون مسـارات الإحالة (سـمعوا بهـا) لكنهم لا يعرفـون طريقة الاسـتخدام الآمـن لهـا؛ فقـط 11٪ (303 مديـراً) من المـدراء تلقـوا تدريبات حـول الاسـتخدام الآمن لمسـارات الإحالة.

يذكـر أن 5٪ (398 مدرّسـاً) فقـط مـن المدرّسـين الذيـن تم اسـتطلاع آرائهـم تلقـوا تدريبات حول الاسـتخدام الآمن لمسـارات الإحالة.

شكل (124) استطلاع رأي المدراء، الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة

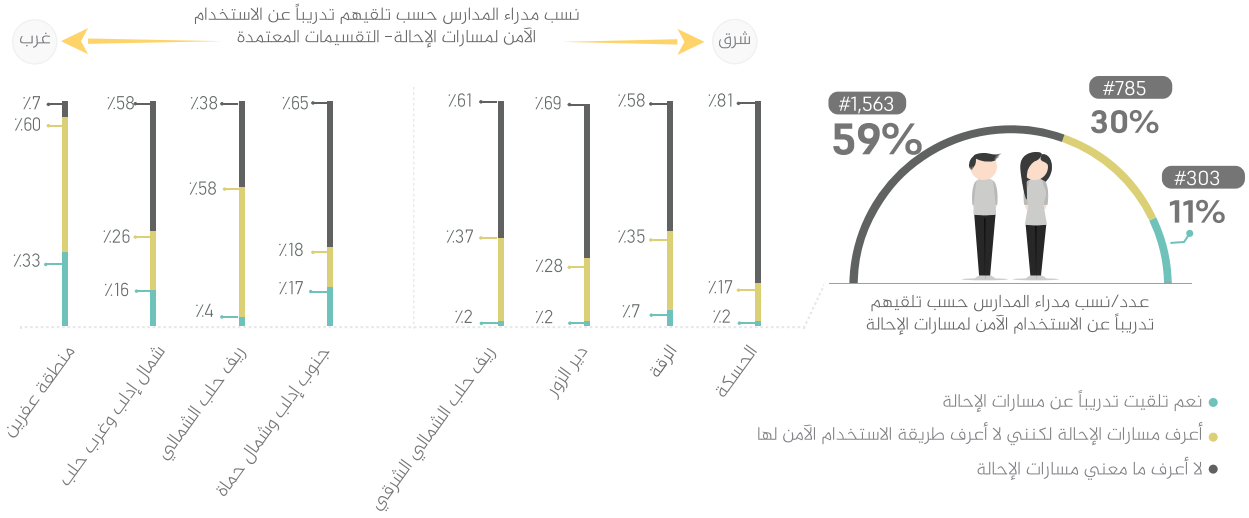

59. https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/gbv_sc_sops_2018_arabic_final.pdf

القسم

13

السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

01 وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري

قبل الحرب الدائرة في سوريا؛ اعتُبر وجود هيكلية إداريّة واضحة وطاقم إداري إحدى الشروط الأساسيّة في المدارس النظامية؛ وفي المدارس الريفيّة قد يتواجد مدير فقط دون تواجد أفراد طاقم إداري آخرين؛ وقد يؤدّي أحد المدرّسين في المدارس الريفية مهام المدير في حال عدم تعيين مدير ضمنها، ومن مهام الطاقم الإداري تطبيق السياسات والإجراءات التي أقرّتها مديريات التربيّة والمجمعات التربويّة ضمن المدارس، تبيّن وجود هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري في 85٪ (2,806 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة، في حين لا يوجد هيكلية إداريّة واضحة وطاقم إداري في 15٪ (518 مدرسة) منها.

شكل (125) وجود هيكلية إدارية ضمن المدارس

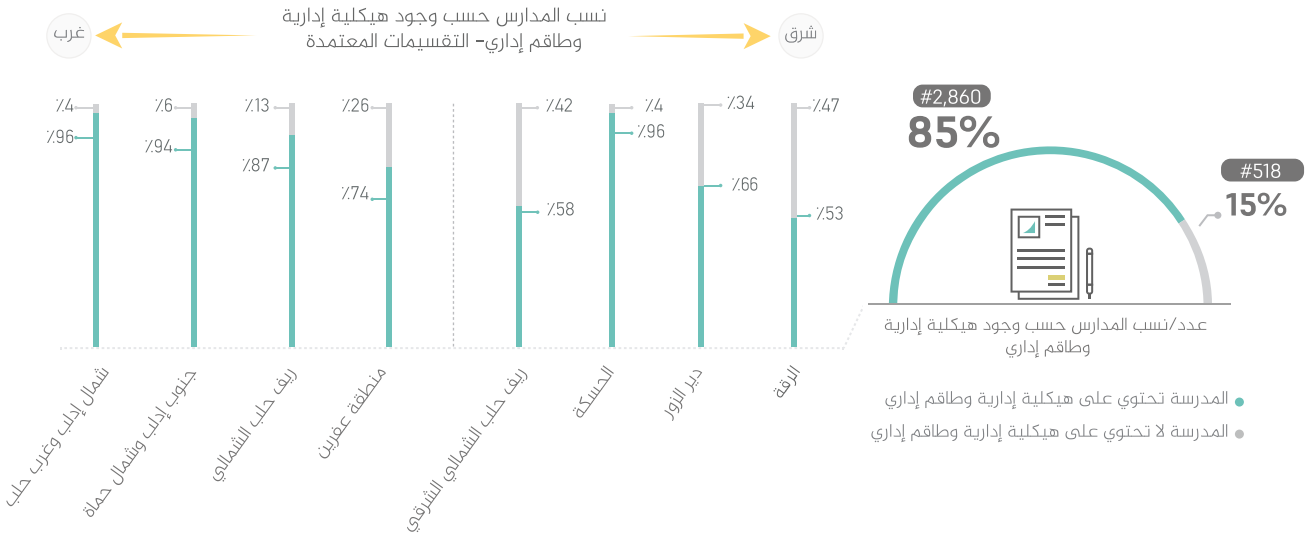

تتكوّن الهيكلية الإداريّة للمدرسة النظامية من مدير المدرسة في أعلى الهرم، والذي قد يكون الإداري الوحيد فقط في المدارس الصغيرة (المدارس غير النظامية)، ويوجد في المدارس النظامية ذات الحجم الكبير نائباً للمدير يساعده في القيام بمهامه. وتحتوي المدارس النظامية على موجهين يراقبون الطلاب في المدرسة ويضبطون الصفوف عندما لا يكون المعلّمون في صفوفهم. وقد يتواجد أمناء للسر في المدارس النظامية، حيث توكل إليهم مهمة حفظ وتنظيم سجلّات المدارس والطلاب والمعلّمين.

في شمال غرب سوريا؛ لم تتواجد هيكلية إداريّة في 26٪ (48 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين، ولم تتواجد في 13٪ (36 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي.

في شمال شرق سوريا؛ لم تتواجد هيكلية إداريّة في 47٪ (166 مدرسة) من مدارس محافظة الرقة، ولم تتواجد في 42٪ (105 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي، ولم تتواجد في 34٪ (76 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور.

02 المدراء (الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية)

استطلاع رأي

قبل الحرب في سوريا؛ يتم تعيين مدير المدرسة من المدرّسين القدامى والذين خضعوا لعدة دورات تؤهّلهم ليصبحوا ضمن الطواقم الإدارية في المدرسة، من خلال هذه الدورات يتم تدريب المدرّسين على الأعمال الإدارية ضمن المدرسة وآليات تطبيق السياسات والإجراءات بالشكل الأمثل؛ فرضت ظروف الحرب في سوريا تعيين كوادر إدارية جديدة ضمن المدارس، من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء[60] المدارس؛ سألوهم فيما إذا خضعوا لأي دورات في إدارة المدرسة قبل أو بعد أن أصبحوا مدراءً للمدارس؛ أفاد 42٪ (1,108 مدير) فقط أنهم خضعوا لدورات في إدارة المدرسة؛ فيما أفاد 58٪ (1,543 مدير) أنهم لم يخضعوا لأي دورات في مجال إدارة المدرسة.

شكل (126) استطلاع رأي المدراء؛ خضوعهم لدورات في إدارة المدرسة

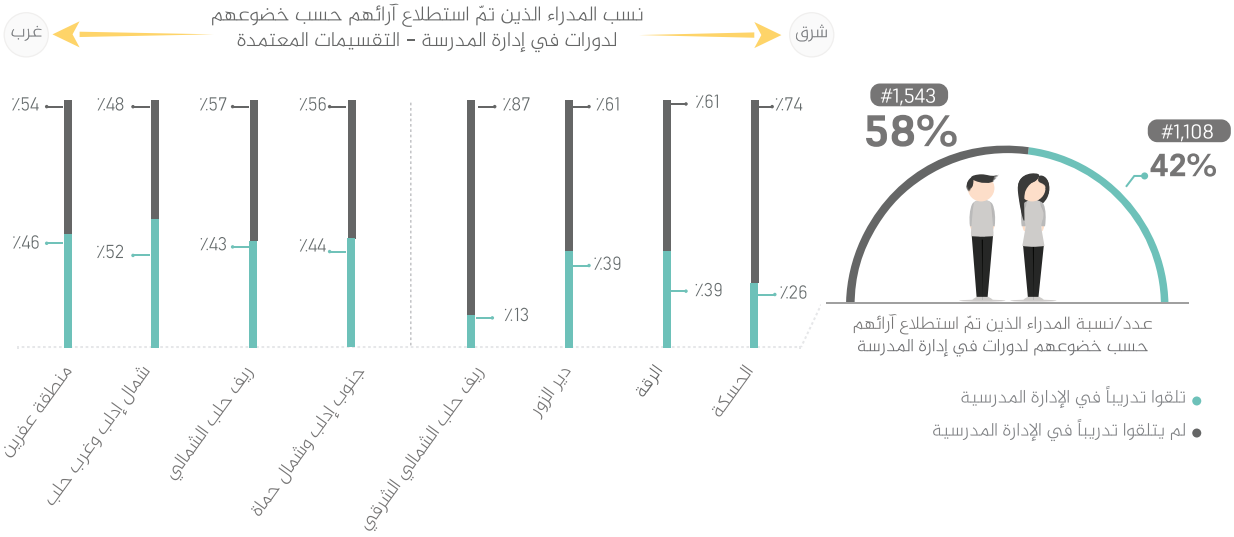

60. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,651 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 16٪ منهم إناث و84٪ منهم ذكور.

03 المدرّسين: (توقيع مدوّنة قواعد السلوك)

استطلاع رأي

حسب كافة المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم لم يكن التوقيع على مدونة قواعد السلوك شائعاً في إجراءات تعيين المدرّسين في سوريا قبل الحرب الدائرة؛ حيث كان المدرّس يخضع لمسابقة تعيين تعلن عنها وزارة التربية والتعليم في الحكومة؛ لتصدر الوزارة فيما بعد أسماء المقبولين والذين يتم تعيينهم ضمن إجراءات يتم اتباعها ضمن مديريات التربية، بالمقابل تواجدت نقابات المعلمين والتي كان من المفترض أن تحرص على حصول المدرّسين على حقوقهم، فيما يتم تعميم واجبات المدرّسين من قبل مديريات التربية والمجمعات التربوية.

بعد اندلاع الحرب في سوريا؛ أصبحت معظم المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام تتلقى دعمها من مانحين (جهات دولية– أو منظمات) وغالباً ما يشترط المانحون توقيع كافة الموظفين (بما فيهم الكوادر التدريسية) على مدونة وقواعد السلوك التي تُعرّف أي موظف بحقوقه وواجباته.

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين[61] : أفاد 48٪ (3,708 مدرّس) فقط من المدرّسين أنهم وقّعوا على مدوّنة قواعد السلوك؛ فيما أفاد 52٪ (3,948 مدرّس) أنهم لم يوقعوا على أي وثيقة تعرّفهم بحقوقهم وواجباتهم.

شكل (127) استطلاع رأي المدرّسين: توقيع المدرّسين على مدوّنة قواعد السلوك

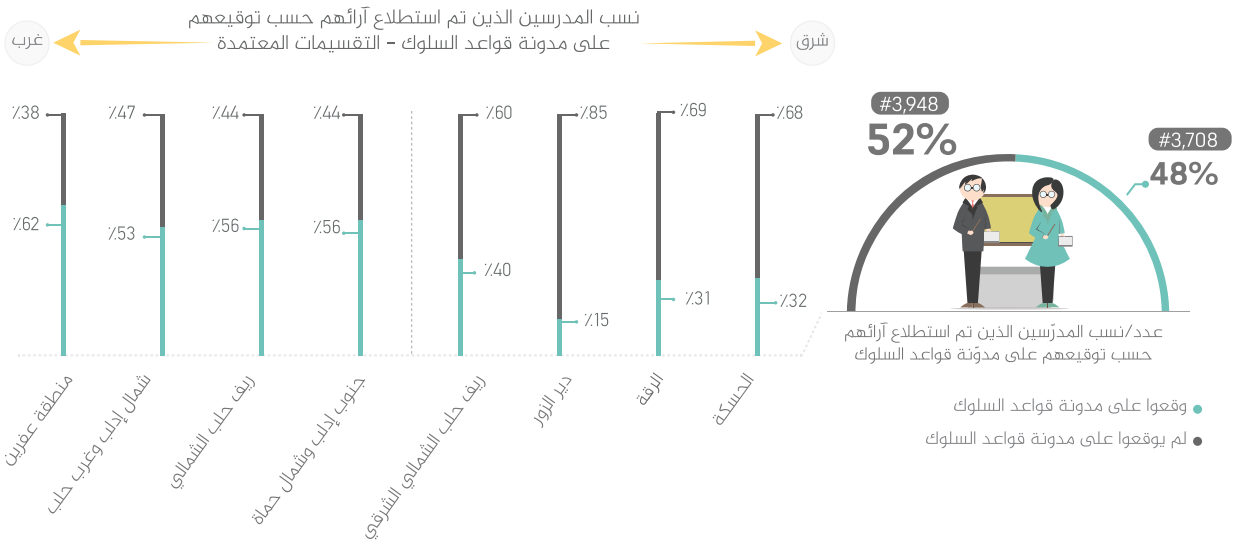

61. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 7,656 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 45٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و55٪من الذكور.

04 صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس

جاء في هرم صانعي القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم التربية الحرّة (التربية التابعة لحكومة المعارضة)؛ يذكر أن القسم الأكبر من المدارس التي شملها التقييم تركزت في مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة مما جعل التربية التابعة لها تتصدر قائمة المؤثرين في صناعة القرار، جاء بالمرتبة الثانية ضمن صانعي القرار الأكثر تأثيراً القوى المسيطرة؛ وجاء بالمرتبة الثالثة المكاتب التعليميّة التابعة للمجالس المحلية.

شكل (128) صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس

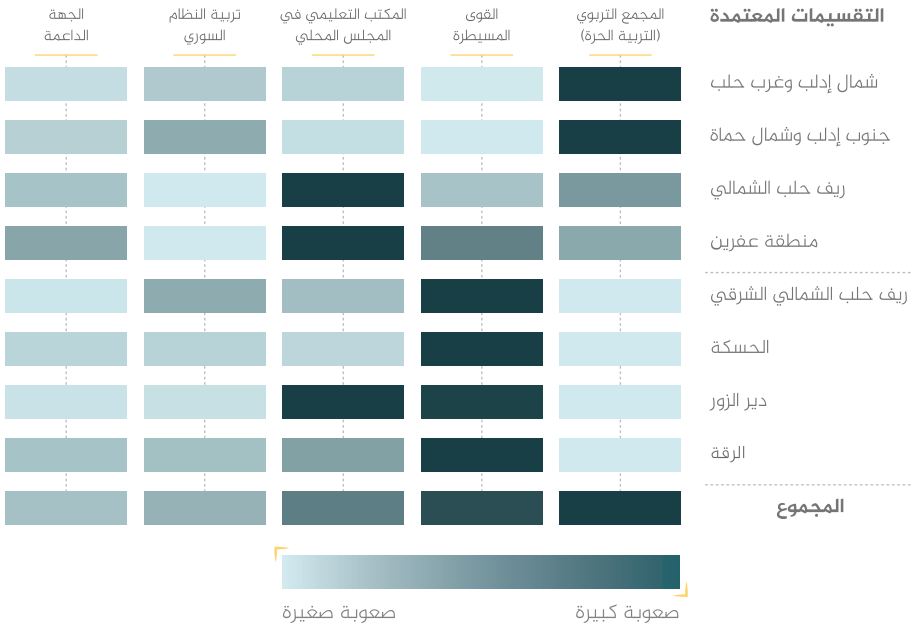

يتحدّد التأثير على صانعي القرار ضمن المدارس استناداً إلى ثلاث مسائل أساسية:

- **إقرار النظام الداخلي وتحديد ساعات الدوام والمناهج الدراسية:** تحديد السياسات والإجراءات الواجب اتباعها من قبل المدرسة، وتحديد ساعات عمل المدرسة وأيام العطل، وقرار تعليق العمل في المدارس في حالات الطوارئ، وتحديد نوعية المناهج التي تُدرّس ضمن المدارس.
- **توظيف المعلمين والكوادر الإداريّة:** توظيف المعلمين الجدد أو إنهاء العقود لأسباب مختلفة، وإصدار قرارات تتّبعها الكوادر الإدارية والتدريسية.
- **تحديد سلم رواتب:** تحديد الرواتب والترقيات للكوادر التدريسيّة والإدارية والخدميّة وفقاً للأقدميّة وسنوات الخبرة.

في شمال غرب سوريا؛ كانت التربية الحرة (التربية التابعة لحكومة المعارضة) هي الأكثر تأثيراً في صناعة القرار ضمن منطقتين جغرافيتين هما شمال إدلب وغرب حلب وجنوب إدلب وشمال حماة؛ وجاء بالمرتبة الثانية لصناعة القرار ضمن هاتين المنطقتين تربية النظام، كانت المكاتب التعليمية في المجالس المحلية الأكثر تأثيراً في صناعة القرار ضمن منطقتين جغرافيتين هما ريف حلب الشمالي ومنطقة عفرين؛ وجاء بالمرتبة الثانية لصناعة القرار ضمن هاتين المنطقتين تربية النظام.

في شمال شرق سوريا؛ كانت القوى المسيطرة هي الأكثر تأثيراً في صناعة القرار ضمن كافة المناطق (ريف حلب الشمالي الشرقي ومحافظة دير الزور ومحافظة الرقة ومحافظة الحسكة) وقد تصدّر المكتب التعليمي التابع للمجلس المحلي في اتخاذ القرار ضمن المدارس.

05 توفر سجل الحضور اليومي للطلاب

أظهرت نتائج الدراسة أنّ 97٪ (3,279 مدرسة) من إجمالي المدارس العاملة المقيّمة تستخدم سجل الحضور اليومي للطلاب لتعقب حضور الطلاب؛ فيما لا تستخدم 3٪ (99 مدرسة) سجل الحضور اليومي.

شكل (129) وجود سجلات حضور يومي للطلاب

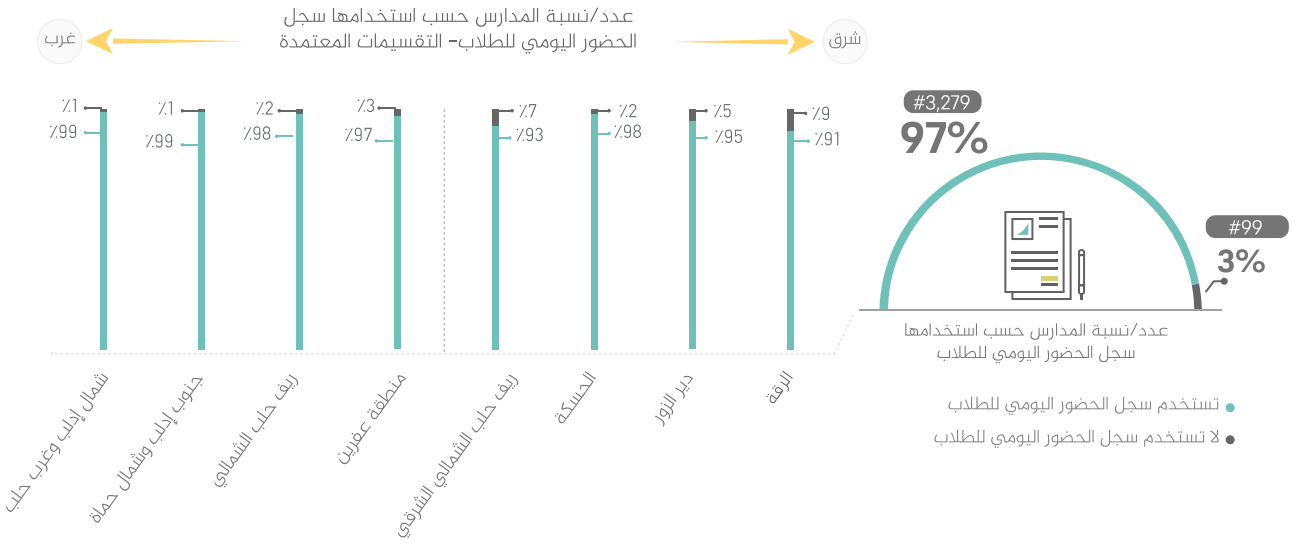

ضمن قوانين التعليم في سوريا؛ يُشترط أن يداوم الطالب عدداً محدداً من أيام الدوام المدرسي (خلال العام الدراسي) إلى جانب تجاوز الامتحان لينتقل إلى المرحلة الدراسية الأعلى- ويجب أن تتجاوز عدد الأيام التي التحق بها الطالب 80٪ من عدد أيام الدوام المدرسي خلال العام، ولضبط دوام الطلاب في المدارس لابد من استخدام سجل حضور الطلاب؛ ويُسجل ضمن هذا السجل عدد أيام الغياب المبرر وغير المبرر للطلاب لتضاف إلى سجله في نهاية العام، يُشرف المدرّسون وموجهو الصفوف على تقييد أيام الغياب للطلاب والتأخر الصباحي بشكل يومي.

في شمال غرب سوريا؛ لم تتواجد سجلات حضور يوميّة للطلاب في 3٪ (5 مدارس) من مدارس منطقة عفرين، ولم تتواجد في 2٪ (6 مدارس) من مدارس ريف حلب الشمالي، ولم تتواجد في 1٪ (10 مدارس) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب، ولم تتواجد في 1٪ (3 مدارس) من مدارس جنوب إدلب وشمال حماة.

في شمال شرق سوريا؛ لم تتواجد سجلات حضور يوميّة للطلاب في 93٪ (33 مدرسة) من مدارس محافظة الرقّة، ولم تتواجد في 7٪ (17 مدرسة) من مدارس ريف حلب الشمالي الشرقي، ولم تتواجد في 5٪ (12 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور، ولم تتواجد في 2٪ (13 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة.

06 توفّر دفاتر تحضير المدرّسين

كانت السياسات والإجراءات المطبّقة في المدارس السورية قبل الحرب الدائرة تفرض استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس، ويتوجّب تحضير الدروس من قبل المدرّسين في المنزل، ووضع خطة لاستغلال وقت الحصة الدراسيّة بالشكل الأمثل، كما يحتوي في أحد أجزائه الخطة السنويّة التي سيتّبعها المدرّس لشرح المنهاج كاملًا للطلاب خلال السنة الدراسية. يقوم مدير المدرسة بالتوقيع على دفاتر تحضير المدرّسين بشكل يومي للتأكد من التزامهم بتحضير الدّروس، كما يقوم الموجهون التربويون بزيارة المدارس بشكل دوري والاطّلاع على مدى التزام المدرّسين بالخطة السنوية للمنهاج.

أظهرت نتائج الدّراسة عدم استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس في 14٪ (477 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم؛ فيما يستخدم المدرّسون دفاتر التحضير في 86٪ (2,901 مدرسة).

شكل (130) استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس

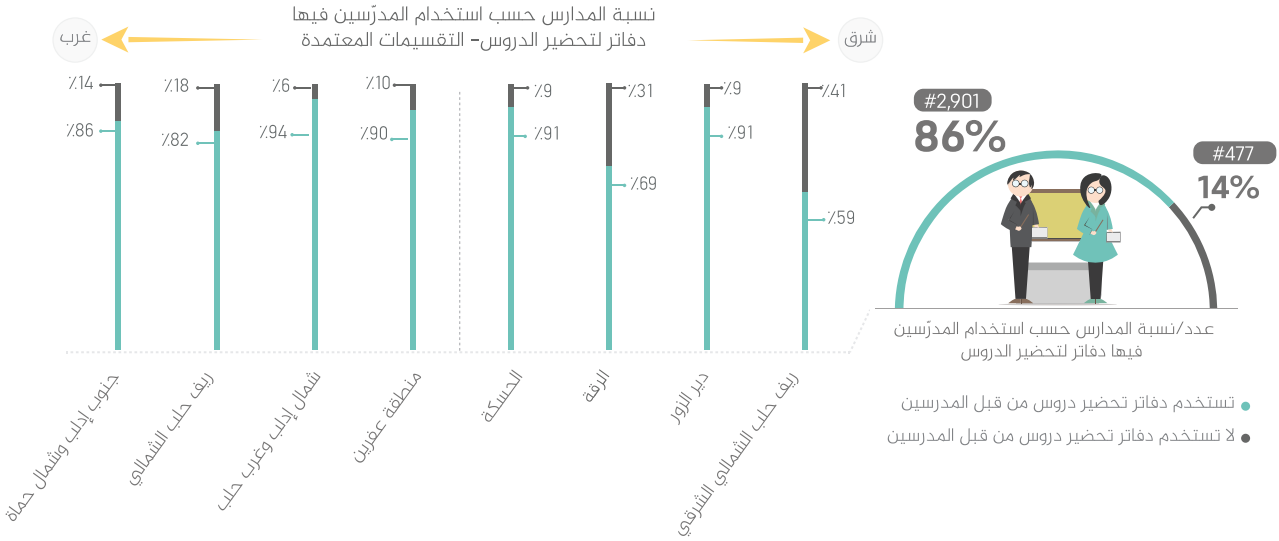

في شمال غرب سوريا؛ لا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 18٪ (51 مدرسة) من المدارس في ريف حلب الشمالي، ولا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 14٪ (54 مدرسة) من المدارس في جنوب إدلب وشمال حماة، ولا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 10٪ (18 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين، ولا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 6٪ (69 مدرسة) من مدارس شمال إدلب وغرب حلب.

في شمال شرق سوريا؛ لا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 41٪ (104 مدرسة) من المدارس في ريف حلب الشمالي الشرقي، ولا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 31٪ (108 مدرسة) من المدارس في محافظة الرقة، ولا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 9٪ (52 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة، ولا يستخدم المدرّسون دفاتراً لتحضير الدروس في 9٪ (21 مدرسة) من مدارس محافظة دير الزور.

07

المدراء: (وجود مجلس لأولياء أمور الطلاب أو الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري)

استطلاع رأي

قبل الحرب في سوريا؛ لم يتواجد مجلس لأولياء الطلاب في المدارس؛ إنما تجتمع إدارات المدارس مع أولياء الطلاب على أساس فصلي (مرتين في السنة الدراسية- مرة واحدة كل فصل دراسي)؛ يجب الدفع باتجاه تشكيل مجالس لأولياء الطلاب والاجتماع معهم بشكل دوري لإشراكهم في التخطيط للعملية التعليمية وإيجاد الحلول الفعالة التي تتناسب مع الظروف الحالية وفق الإمكانيات المتاحة.

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء[62] المدارس؛ سألوهم فيما إذا شُكلت مجالس لأولياء أمور الطلاب أو يتم الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري؛ أفاد 47٪ (1,257 مديراً) بوجود مجالس لأولياء أمور الطلاب ويتم الاجتماع بشكل دوري، فيما أفاد 53٪ (1,394 مديراً) بعدم وجود مجالس لأولياء أمور الطلاب ولا يتم الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري.

شكل (131) استطلاع رأي المدراء، وجود مجلس لأولياء أمور الطّلاب

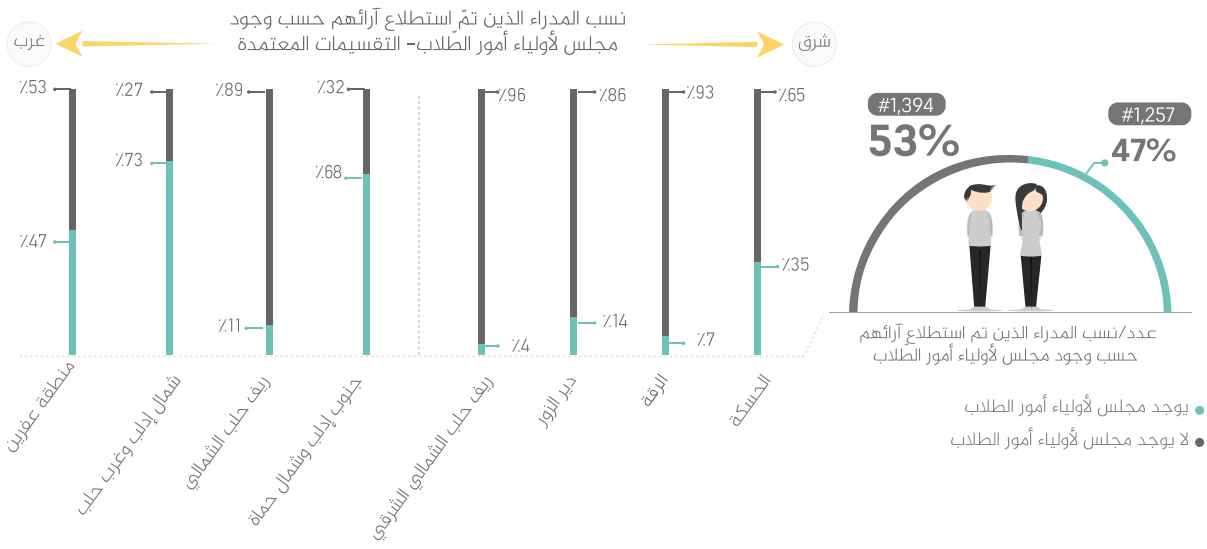

62. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,651 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 16٪ منهم إناث و84٪ منهم ذكور.

القسم

14

المدارس
غير العاملة

01 توزّع المدارس غير العاملة

بلغت نسبة المدارس غير العاملة 16٪ (638 مدرسة) من مجموع المدارس المقيّمة، تقع 291 مدرسة في شمال غرب سوريا في مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة، فيما تقع 347 مدرسة في شمال شرق سوريا في مناطق تسيطر عليها ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF.

شكل (132) توزّع المدارس غير العاملة

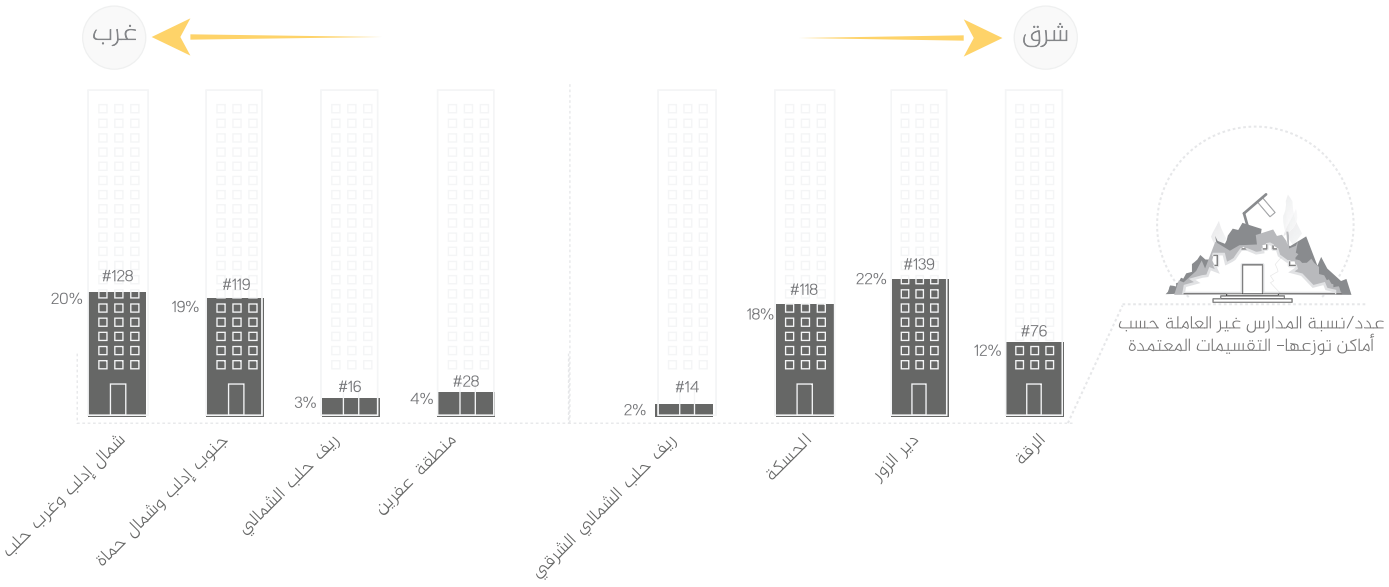

في شمال غرب سوريا: تركّزت أعلى نسبة للمدارس غير العاملة في شمال إدلب وغرب حلب؛ حيث بلغت نسبتها هناك 20٪ (128 مدرسة) من مجموع المدارس غير العاملة، وفي جنوب إدلب وشمال حماة 19٪ (119 مدرسة)، وفي منطقة عفرين 4٪ (28 مدرسة)، وفي ريف حلب الشمالي 3٪ (16 مدرسة).

في شمال شرق سوريا: تركّزت أعلى نسبة للمدارس غير العاملة في محافظة دير الزور؛ يذكر أن هذه المحافظة شهدت أعمالاً عسكرية ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية في فترة جمع البيانات؛ حيث بلغت المدارس غير العاملة هناك 22٪ (139 مدرسة) من مجموع المدارس غير العاملة المقيّمة، وبلغت نسبتها في محافظة الحسكة 18٪ (118 مدرسة)، وفي محافظة الرقة 12٪ (76 مدرسة)، وفي ريف حلب الشمالي الشرقي 3٪ (14 مدرسة).

شكل (133) نسبة المدارس غير العاملة من المدارس المقيّمة خلال ثلاثة أعوام دراسية متتالية- المناطق المعتمدة

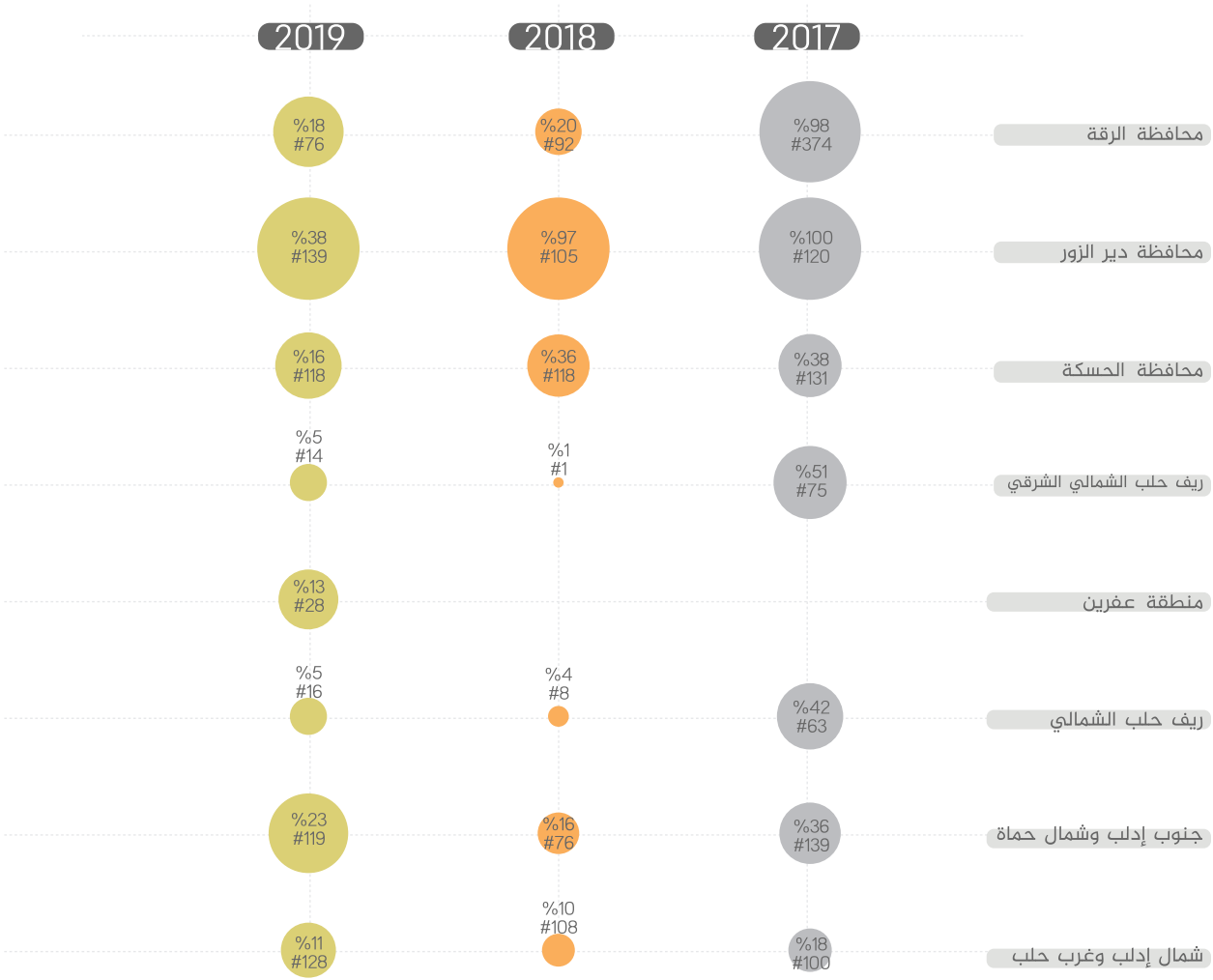

02 أسباب توقف المدارس عن العمل

تبيّن من خلال الدراسة أن السبب الأول لتوقف العدد الأكبر من المدارس عن العمل هو النقص في التمويل؛ حيث أدّى غياب التمويل إلى توقف القسم الأكبر من مدارس محافظتي دير الزور والحسكة بالإضافة لقسم من مدارس شمال إدلب وغرب حلب. جاء بالمرتبة الثانية لأسباب توقف المدارس عن العمل النقص في الأثاث المدرسي والتجهيزات المدرسية، وجاء بالمرتبة الثالثة دمار الأبنية المدرسية.

شكل (134) أسباب توقف المدارس عن العمل- التقسيمات المعتمدة

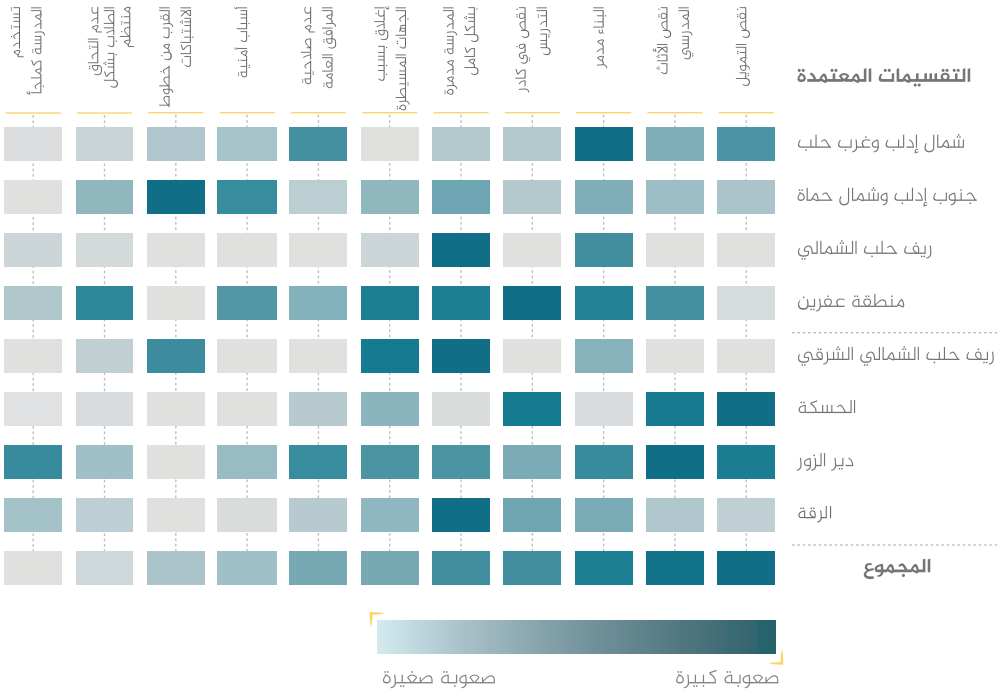

03 حالة أبنية المدارس غير العاملة

تظهر نتائج الدراسة أنّ 44٪ (279 مدرسة) من المدارس غير العاملة المُقيّمة صالحة للأغراض التعليمية (أبنيتها غير مدمّرة)، بينما 33٪ (213 مدرسة) أبنيتها مدمّرة بشكل جزئي، ونسبة 23٪ (146 مدرسة) أبنيتها مدمّرة بشكل كامل.

شكل (135) المدارس غير العاملة حسب حالة أبنيتها

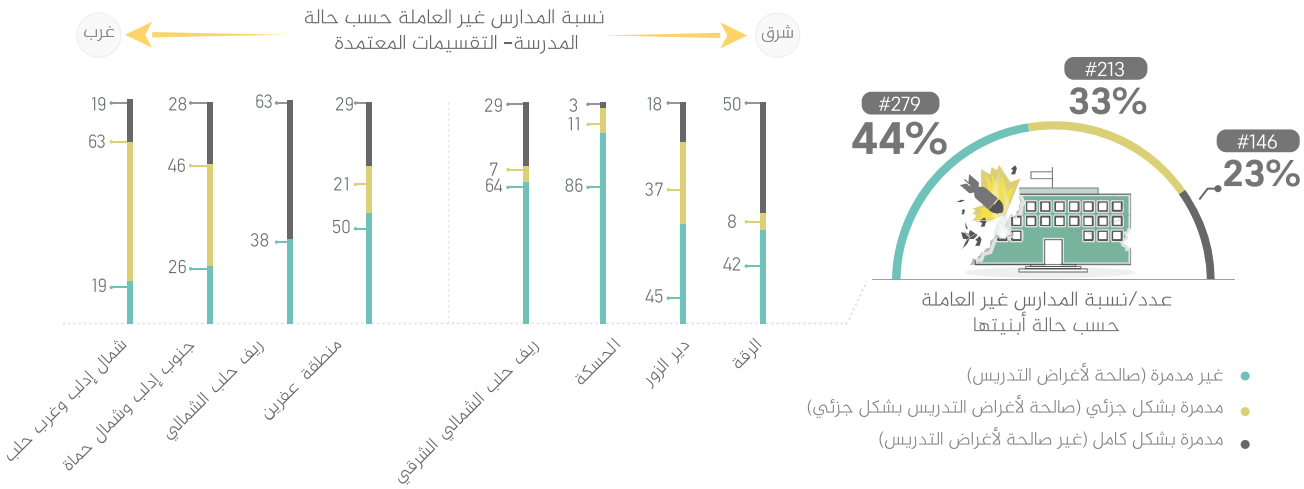

يظهر الخط البياني لحالة أبنية المدارس غير العاملة ارتفاعاً في نسبة المدارس غير العاملة والتي كانت أبنيتها غير مدمّرة في العام 2018 (الإصدار الرابع من التقرير)؛ وبالمقابل في الإصدار ذاته انخفضت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي أو كلّي، في عام 2019 (في الإصدار الخامس من التقرير- الإصدار الحالي) انخفضت نسبة المدارس غير العاملة التي كانت أبنيتها غير مدمّرة وارتفعت نسبة المدارس المدمرة بشكل جزئي أو كلي؛ ويُعزى ذلك إلى تصاعد وتيرة الأعمال العسكرية في سوريا خلال فترة جمع البيانات.

شكل (136) مقارنة حالة أبنية المدارس غير العاملة خلال إصدارات التقرير الثلاثة الأخيرة

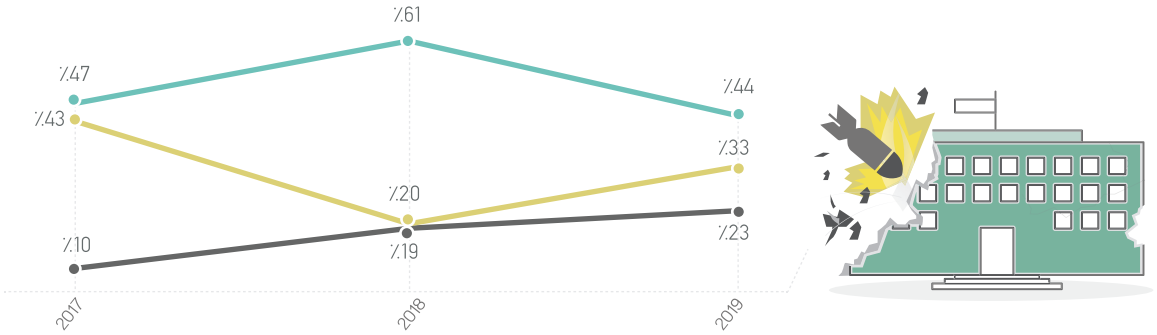

- غير مدمرة (صالحة لأغراض التدريس)
- مدمرة بشكل جزئي (صالحة لأغراض التدريس بشكل جزئي)
- مدمرة بشكل كامل (غير صالحة لأغراض التدريس)

04 سير العملية التعليميّة لطلاب المدارس المتوقفة عن العمل

في بعض المدارس غير العاملة؛ انتقل الطلاب والكوادر التدريسيّة والإداريّة إلى أماكن بديلة لاستئناف العمليّة التعليميّة؛ حيث تم استخدام أماكن التعليم البديلة (أبنية سكنيّة أو خيم تمّ تجهيزها بشكل بسيط للتعليم) أو استُخدمت أبنية المدارس القريبة ضمن الفترة المسائية (يتم استعارة البناء من مدرسة أخرى في الفترة المسائية)، حيث أظهرت الدّراسة أن ٪13 (80 مدرسة) فقط من المدارس غير العاملة يتم التعليم ضمن أماكن بديلة.

في قسم من المدارس غير العاملة توقفت العملية التعليمية بشكل تام؛ وهنا يضطر طلاب المدرسة للبحث عن مدارس أخرى ليتعلموا ضمنها أو قد يترك الأطفال المدارس (تسرّب الأطفال)، وأظهرت الدراسة أن العمليّة التعليميّة ضمن ٪87 (558 مدرسة) من المدارس غير العاملة متوقفة.

شكل (137) سير العملية التعليميّة لطلاب المدارس غير العاملة

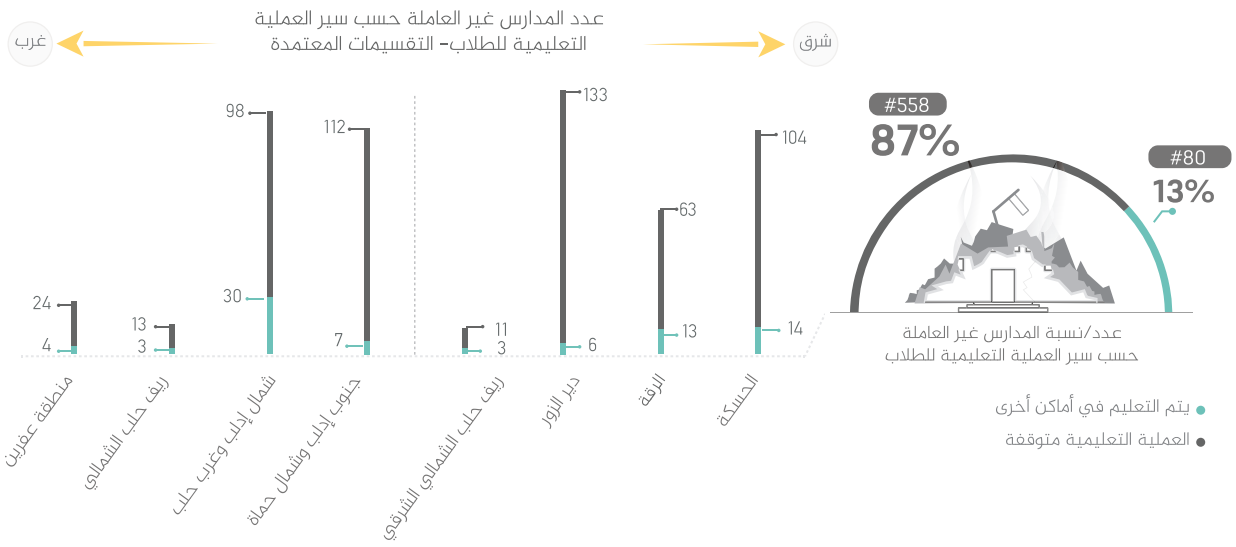

- يتم التعليم في أماكن أخرى
- العملية التعليمية متوقفة

القسم

15

الأولويات والتوصيات

01 الأولويات

يطـرح هـذا القسـم أولويـات 4,016 مدرسـة عاملة وغيـر عاملـة المُقيّمة في هـذا التقرير. تصـدّرت الحاجة إلى كتـب المناهج المدرسـية قائمـة الأولويـات وبـرزت بشـكل كبير في جنوب إدلب وشـمال حمـاة وكذلك في شـمال إدلب وغرب حلـب، وجاءت بالمرتبـة الثانيـة الحاجـة إلـى ترميـم المـدارس وقد تصـدّرت قائمة الأولويـات في جنوب إدلب وشـمال حمـاة في محافظتي ديـر الـزور والحسـكة، وجـاء في مقدمـة أولويات ريف حلب الشـمالي الشـرقي ومحافظة الرقـة تأمين مناهج دراسـية ملائمة، وجـاء ضمـن أولويات شـمال إدلـب وغرب حلـب وجنوب إدلب وشـمال حماة توفيـر رواتب للكـوادر الإداريـة والخدمية.

شكل (138) الأولويات حسب المناطق المعتمدة

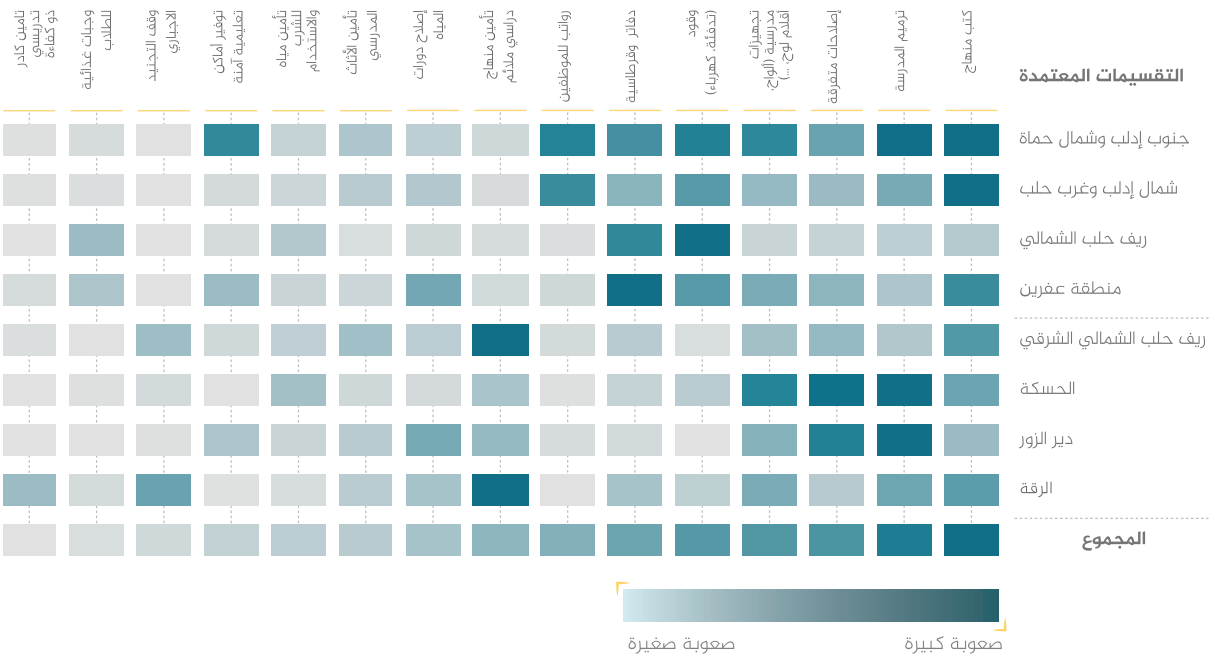

خريطة (07) الأولوية الأولى للمدارس التي شملها التقييم

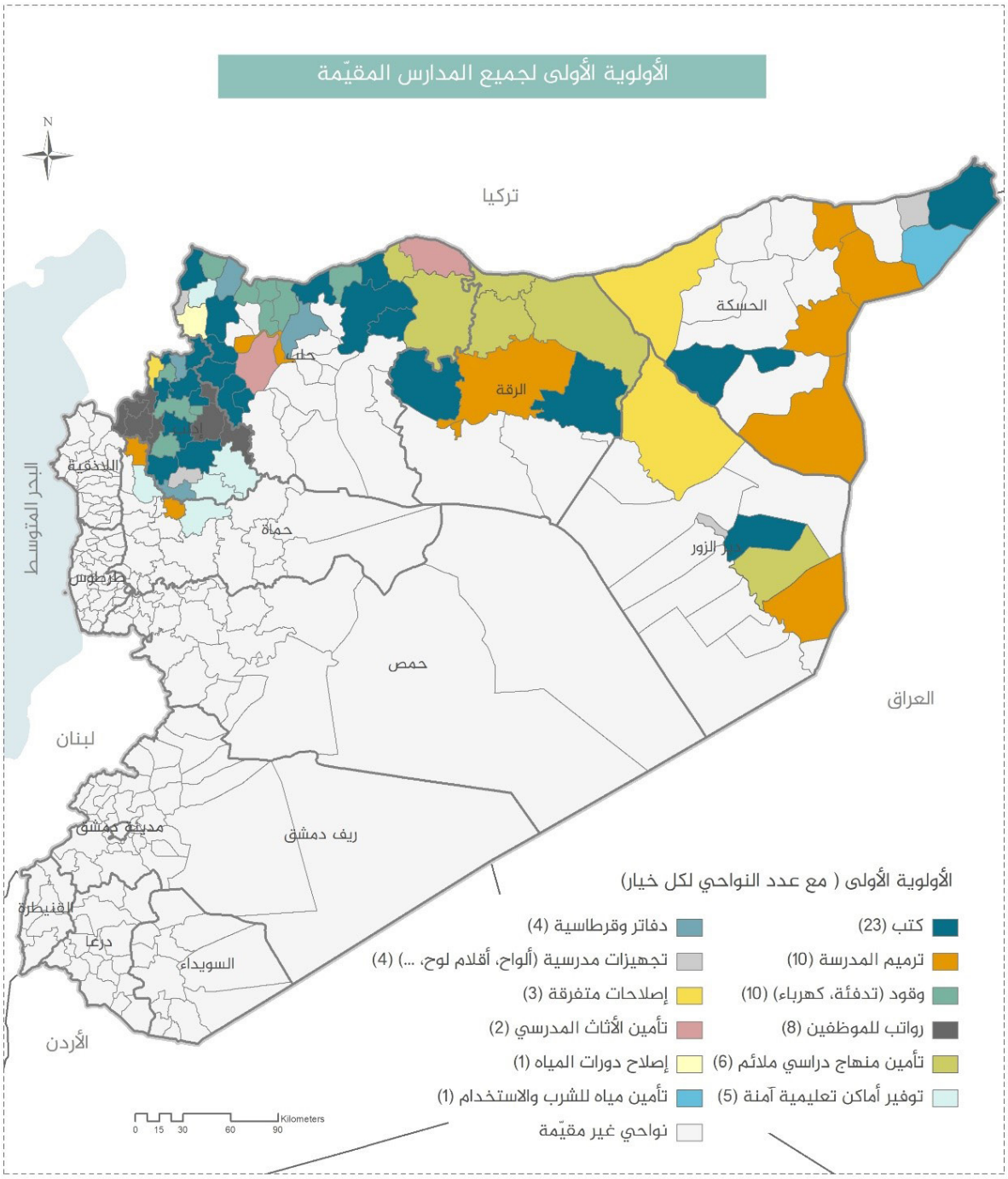

خريطة (08) الأولوية الثانية للمدارس التي شملها التقييم

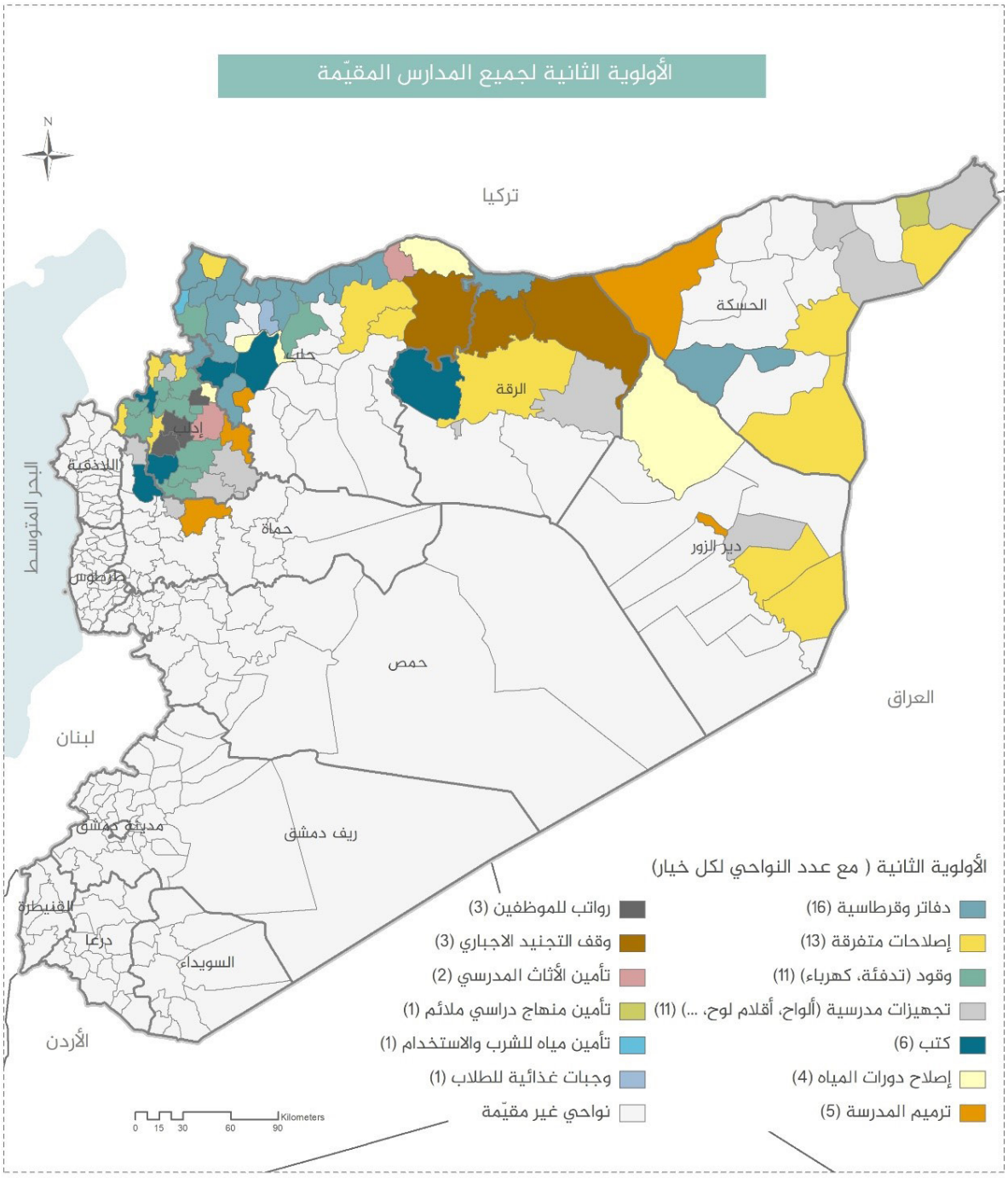

خريطة (09) الأولوية الثالثة للمدارس التي شملها التقييم

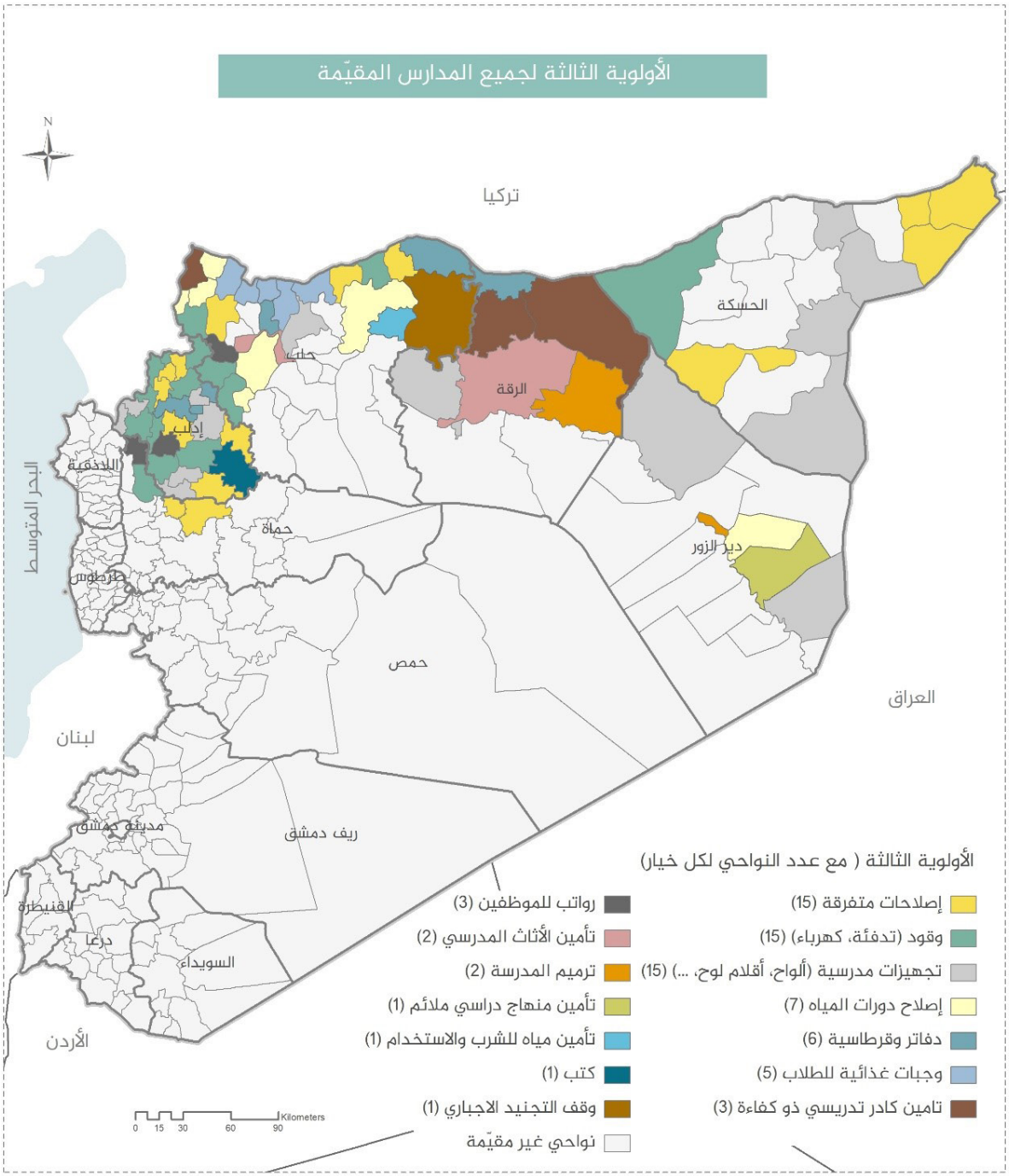

02 التوصيات

- تبيـن مـن خـلال الدراسـة أن 56٪ من الطـلاب الملتحقيـن لا يمتلكون كتـب المناهج المدرسـية؛ كمـا أن 19٪ من مجموع كتـب المناهـج المدرسـية المسـتخدمة مسـتعملة في وقـت سـابق (كتـب تـم إعادتهـا مـن الطـلاب)، وكان نقص كتب المناهـج المدرسـية مـن أكبـر الصعوبـات التـي أكدتها مصـادر المعلومات، كمـا أن النقـص في الكتب والقرطاسـية كانت مـن الأسـباب المهمـة التـي أدت إلى ترك قسـم مـن الطلاب للمدرسـة. **وعليه يجـب العمل على تأميـن عدد كافي مـن كتـب المناهـج المدرسـية في بداية كل عام دراسـي لتحقيق الجدوى مـن هذه الكتب، ويجـب أن تتوفر هـذه الكتـب عن طريـق الهيئـات التعليميـة وبالاعتمـاد على إحصائيات الطـلاب ضمن المـدارس، كما يجب النظـر في تمكيـن الجهـات المختصـة على إيجـاد آليـات تحقّـق الاكتفاء في عـدد كتب المنهاج المدرسـي سـنوياً؛ ممـا يمكّنهـا إيجاد دائـرة مختصة بتوفيـر الكتب.**

- أظهـرت نتائـج الدراسـة أن 89٪ مـن المدرّسـين في المـدارس التـي شـملها التقييـم تقاضوا رواتـب من مصـادر متعددة خـلال العـام الدراسـي 2018–2019؛ 11٪ لـم يتقاضـوا رواتـب، وتؤكّـد مصـادر المعلومـات أن نسـبة المدرّسـين الذيـن لا يتقاضـون رواتـب تضاعفـت خـلال العـام الدراسـي 2019– 2020؛ نتيجـة توقـف دعـم الرواتـب مـن عـدد مـن الجهـات المانحـة. **إن العمليـة التعليميـة ترتكـز بشـكل أساسـي على وجـود كـوادر تعليميـة مؤهلـة؛ وعليـه يجـب العمـل على تأميـن نظـام مالي متسـاوي ومسـتدام، ففـي ظروف النـزوح قد ينتقـل المعلمـون المؤهلون وسـائر العامليـن في التعليـم إلـى حيـث توجـد أجـور أعلى، حتّـى لو اضطرهـم الأمر إلـى عبور الحـدود من المهـم الأخـذ بعيـن الاعتبـار قوى السـوق مثل: كلفـة المعيشـة، الطلـب على المعلمين ومسـتويات الأجور في مهـن ذات كفـاءة مماثلـة، مثـل العنايـة بالصحة.**

- تبيّـن مـن خـلال الدّراسـة أن 33٪ مـن المدارس المتوقفـة عن العمـل أبنيتها مدمرة بشـكل جزئـي؛ و23٪ أبنيتها مدمرة بشـكل كامـل، وكذلـك فـإن 12٪ من المـدارس المسـتخدمة للتعليـم مدمرة بشـكل جزئي (مسـتخدمة لأغـراض التعليم بشـكل جزئـي)، و24٪ مـن الغـرف الصفية ضمن المـدارس العاملة تحتـاج لترميم وإصلاحـات متفرقـة، و11٪ من المدارس العاملـة المُقَيّمـة مزدحمـة الصفـوف (قـد يتجـاوز عـدد الطـلاب في الصـف الواحـد 60 طالبـاً). **وعليـه يجـب العمـل على ترميـم المـدارس المتوقفـة عـن العمـل أو إعـادة بنائها ليتـم تفعيلها؛ وكذلـك يجب ترميـم المدارس العاملـة المدمـرة بشـكل جزئـي لتعمـل بطاقتهـا الكاملة لحل مشـكلة الصفـوف المزدحمة.**

- تبيـن مـن خـلال الدراسـة أن 23٪ من أبـواب المـدارس العاملة التي شـملها التقييـم تحتاج لأعمـال صيانـة؛ و11٪ مدمرة بشـكل كامـل ولا يمكـن إصلاحهـا وتحتـاج لاسـتبدال، كذلـك 20٪ مـن نوافـذ المـدارس العاملـة التـي شـملها التقييـم تحتـاج لأعمـال صيانـة؛ و14٪ مدمـرة بشـكل كامـل ولا يمكن إصلاحهـا وتحتاج لاسـتبدال، وكذلـك فإنّ 13٪ مـن المقاعد ضمـن المـدارس العاملـة تحتـاج لأعمال صيانة لتصبـح صالحة للاسـتخدام؛ و8٪ مدمّرة بشـكل كبير وغيـر قابلة للإصلاح وتحتـاج إلـى اسـتبدال. عـادةً تتـم أعمـال الصيانـة الدوريـة على نفقـة المدرسـة مـن خـلال مبالـغ مالية رمزيـة تُجمع مـن الطـلاب (تعـاون ونشـاط) إلا أن تـردي الأوضـاع المعيشـية للطـلاب وأهاليهـم يجعلهم غيـر قادريـن على دفع هذه المبالـغ. **وعليـه يجـب تأميـن دعـم للمـدارس لإجـراء أعمـال الصيانة وخصوصـاً أن حجـم الأعطال قـد تضاعف في ظـروف الحرب.**

- بلـغ عـدد الطـلاب المعاقيـن ضمن المـدارس العاملة التـي شـملها التقييـم 5,554 طالباً معاقـاً؛ وأظهرت نتائج الدراسـة أن 2٪ (72 مدرسـة) فقـط مـن المـدارس العاملـة التـي شـملها التقييم مجهـزة لاسـتقبال الأطفال المعاقيـن، وفقط 1٪ (21 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة المُقيّمـة تواجـد فيهـا مختصـون بالتعامـل مع الطـلاب الذيـن يعانون من إعاقـة؛ وكان غيـاب المرافـق والخدمـات الخاصـة بالمعاقيـن أحـد الصعوبـات التـي تواجهها هذه الشـريحة مـن الطلاب؛ وقـد أدّت إلى تسـرّب قسـم من الأطفـال المعاقين من المـدارس، وقد تضاعفت أعـداد الأطفال المعاقيـن نتيجة الأعمال العسـكرية الدائـرة في سـوريا. **إنّ تأميـن بيئـة تعليمية مناسـبة للأطفـال المعاقين هي من أبسـط حقوقهم؛ لذلـك يجـب على كافـة الشـركاء العامليـن في قطـاع التعليـم والجهات المانحـة العمـل على تجهيز جميع المـدارس بكافـة الوسـائل المسـاعدة للأطفـال المعاقيـن؛ كمـا يجـب التعـاون مـع المنظمـات التـي تمثّـل الأطفـال ذوي الإعاقـة والمعاقيـن وذويهـم لتكـون المرافـق المتاحة مناسـبة ومقبولة بالنسـبة لهم.**

- تبيّـن مـن خـلال الدراسـة عـدم تواجد مرشـدين نفسـيين ضمـن 91٪ (3,062 مدرسـة) من المـدارس العاملة التي شـملها التقييـم، أفـاد 59٪ مـن المـدراء[63] الذيـن تـمّ اسـتطلاع آرائهـم أنهـم لا يعرفـون مـا معنـى مسـار الإحالـة ولم يسـمعوا بـه؛ وأفـاد 30٪ مـن المـدراء أنهـم يعرفـون مسـارات الإحالـة (سـمعوا بهـا) لكنهـم لا يعرفـون طريقـة الاسـتخدام الآمن لهـا، يجـب أن تكـون المدرسـة عبـارة عـن مسـاحة آمنـة للأطفـال تؤمـن لهـم الدعـم النفسـي الاجتماعـي في ظـل ظـروف الحـرب التـي يعيشـونها. **لذلـك يجـب التركيـز على الجانب النفسـي للأطفال مـن خلال تدريـب الكوادر التعليميـة لتكـون مؤهلـة للتعامـل مـع الأطفـال الذيـن يعانـون مـن ضغوطـات نفسـية؛ كما يجـب تدريب الكـوادر التعليميـة لتكـون قـادرة على الاسـتخدام الآمـن لمسـار الإحالة.**
- تبيّـن مـن خـلال اسـتطلاعات الـرأي التـي أجراهـا الباحثـون مـع الطـلاب[64] أن 43٪ (6,746 طالبـاً) منهـم تغيبـوا عـن المدرسـة لأنهـم كانـوا مرضـى، و15٪ (2,283 طالبـاً) تغيبـوا لأن الطقـس كان سـيئاً. **وعليـه يجـب تأميـن وسـائل التدفئـة المناسـبة ضمـن المـدارس وتزويـد المـدارس بكميات كافيـة من الوقود المناسـب لحمايـة الأطفال مـن المرض.**

63. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,651 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 16٪ منهم إناث و84٪ منهم ذكور.
64. أجـرى باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 14,366 طفـلًا تتـراوح أعمارهم بين 5 و17 سـنة داخل المـدارس وخارجها في 6 محافظات. شـكلت الإنـاث 42٪ مـن الأطفـال وشـكّل الذكـور 58٪ من الأطفال، كان 78٪ من الأطفال الذين شـملهم الاسـتطلاع من المجتمـع المضيف و22٪ مـن النازحين داخليًا، 3٪ مـن الأطفـال الذين تم اسـتطلاع آرائهـم كانوا يعانون مـن إعاقة.

المدارس
في سوريا

تقرير موضوعي
إصدار: 05
2019

المدارس
في سوريا 2019

İncilipınar Mah.3 Nolu Cd.
Akınalan is Mrk. Kat 5
Şehitkamil/Gaziantep. Turkey

+90 (342) 220 10 77
imu@acu-sy.org
www.acu-sy.org